مُسْنَدُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ

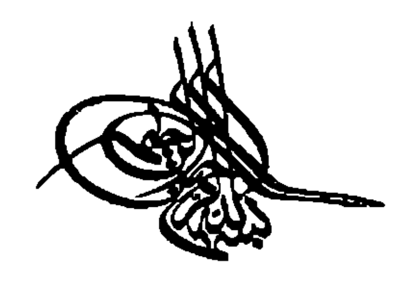
الإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي
زيل نيسابور ١٦١ - ٢٣٨هـ

مُسْنَد بَقِيَّة النِّسَاء

تحقيق وتخريج ودراسة
الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين بر البلوشي

الجزء الخامس

مكتبة دار الإيمان
المدينة المنورة



ما يُرْوى عن فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ــ ٢٠٩٨ /أخبرنا حاتم بن إسماعيل، نا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: دخلنا على جابر بن عبدالله فسأل[1] عن القوم كلّهم حتى انتهى إليّ فقال: من أنت، فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين فأهوى بيده إلى رأسي فحلّ زري الأعلى ثم حلّ زري الأسفل ثم وضع يده بين ثديي وأنا يومئذ غلام شاب[2] فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال بيده يعقد تسعاً، فقال: إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مكث تسع سنين لم يحج ثم أذّن في النّاس في العاشرة إنّي حاج فذكر حجة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

---

(١) وإنّما سأل عن القوم الداخلين لأنّه عمي في آخر عمره.

(٢) جاء عند مسلم وقد رواه عن المؤلف بعد كلمة شاب: «فقال مرحباً بك يا ابن أخي سل عمّا شئت فسألته وهو أعمى... مع زيادة أخرى.

١ ــ صحيح على شرط مسلم.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٨٨٦ ـ ٨٩٢) الحج، باب حجة النّبي ﷺ عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم.

وأبو داود في سننه (٢/٤٥٥) المناسك، باب صفة حجة النّبي ﷺ (برقم ١٩٠٥) عن النفيلي وعثمان بن أبي شيبة وهشام بن عمار وسليمان بن عبدالرحمن ـ وربُما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشيء ـ.

وابن ماجه في سننه (٢/١٠٢٢) المناسك، باب حجة رسول الله ﷺ عن هشام بن عمار، أربعتهم عن حاتم بن إسماعيل بمثل إسناده ولكنه مطولاً. =

وقال في الحديث فقدم عَلِيٌّ من اليمن فوجد فاطمة حِلًّا قد لبست ثياباً صبغاً، واكتحلت فأنكر عَلِيٌّ ذلك عليها، فقالت: إنَّ أبي أمرني بهذا قال: ـ وكان عَلِيٌّ بالعراق ـ يقول فذهبت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مُحَرِّشاً[1] على فاطمة مستفتياً لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الذي ذَكرت عنه، فقال: صدقَتْ، ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت اللّهم إنّي أهلّ بما أهلّ به رسولك، قال فإنّ معي الهدي فلا تحلل.

٢ ــ ٢٠٩٩ أخبرنا جرير[2]، عن ليث بن أبي سليم عن عبدالله[3] بن الحسن عن فاطمة ابنة الحسين عن فاطمة الكبرى قالت:

= وكذا أخرجه الدارمي في سننه (٢/٤٤ ـ ٤٩) المناسك، باب في سنّة الحاج، والبيهقي في سننه (٥/٧ ـ ٩) وابن خزيمة في صحيحه (برقم ٢٦٠٣ و ٢٦٢٠) من طرق عن حاتم بن إسماعيل به.
وكذا مسلم عن عمر بن حفص عن أبيه وابن ماجه كذلك عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد القطّان وأبو يعلى في مسنده (٢/٢٣) و(١٢/١٠٥) من طريق وهيب جميعهم عن جعفر به مع تفاوت في ألفاظهم ومطولاً.

(١) محرشاً: التحريش: الإغراء والمراد هنا أن يذكر له ما يقتضي عتابها من التعليق على صحيح مسلم.

(٢) هو ابن عبدالحميد الضبّيّ.

(٣) هو عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي وفاطمة هي والدة عبدالله بن الحسن، وفاطمة الكبرى هي جدة فاطمة بنت الحسين وبنت رسول الله ﷺ وزوج علي رضي الله عنه، إلاّ أنّ فاطمة لم تدرك جدّتها فروايتها عنها منقطعة كما في التهذيب (١٢/٤٤٣).

٢ ــ إسناده منقطع وحسّنه الترمذي مع ذلك لشواهده وليث بن أبي سليم اختلط ولم يميّز حديثه قبل الاختلاط من بعده فترك ولكنه توبع عند ابن السني.
تخــريجــه:
أخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٨٣) وابن ماجه في سننه (١/٢٥٣) الصلاة،

كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا دخل المسجد قال: الحمد لله والسلام على رسول الله اللّهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك.

وإذا خرج من المسجد قال: الحمد لله والسلام على رسول الله، اللّهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك.

= باب الدعاء عند دخول المسجد من طريق أبي معاوية محمد بن خازم وكذا من طريقه أبو يعلى في مسنده (١٢/١٢١) عن ليث بن أبي سليم به مثله إلاّ أنّه سقط ذكر فاطمة بنت الحسين عند أبي يعلى.

وأخرجه الترمذي أيضاً في سننه (٢/١٢٧) أبواب الصلاة، باب ما يقول عند دخول المسجد عن علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ليث به، وقال علي بن حجر: قال إسماعيل بن إبراهيم: فلقيت عبدالله بن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدّثني به.

قلت: فهذه متابعة تامة لليث بن أبي سليم وكذا أخرجه أحمد (٦/٢٨٢ ـ ٢٨٣) وابن ماجه أيضاً (برقم ٧٧١) وأبو يعلى (١٢/١٩٩) من طريق إسماعيل به.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي حميد وأبي أسيد وأبي هريرة، وحديث فاطمة حديث حسن، وليس إسناده بمتصل وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى إنّما عاشت فاطمة بعد النّبي ﷺ أشهراً، أمّا تحسين الترمذي مع الحكم بانقطاع إسناده فباعتبار شواهده كما أشار إلى ذلك خصوصاً حديث أبي أسيد في صحيح مسلم (١/١٩٨) المسافرين (برقم ٧١٣) وكذا هو عند ابن حبان (برقم ٢٠٣٩ و ٢٠٤٠).

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (برقم ٨٧) من طريق موسى بن الحسن الكوفي حدثنا إبراهيم بن يوسف الكندي، حدثنا سَعِيرْ بن الخمس عن عبدالله بن الحسن به. ويشهد له حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه ابن ماجه في سننه المساجد، باب الدعاء عند دخول المسجد (برقم ٧٧٣) وكذا ابن خزيمة في صحيحه (برقم ٤٥٢) وابن حبان في صحيحه (برقم ٢٠٣٨، ٢٠٤١) بترتيبه الإحسان والحاكم في المستدرك (١/٢٠٧) وصححه ووافقه الذهبي.

٣ ــ ٢١٠٠ /أخبرنا أبو معاوية[١]، نا ليث بن أبي سليم بهذا الإسناد مثله وقال: في الحديث بدل الحمد لله، بسم الله والسّلام على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

٤ ــ ٢١٠١ أخبرنا النضر بن شميل، نا حماد بن سلمة، أنا عمرو ـ وهو ابن دينار ـ قال سمعت يحيى بن جَعْدة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لفاطمة «إنّه كان يعرض عليَّ القرآن في كل عام مرة وإنّه عرض عَلَيّ العام مرتين وإنّي ميّت». فبكت، فقال: «إنّكِ لأسرع أهلي لحاقاً بي».

٥ ــ ٢١٠٢ أخبرنا الملائي الفضل بن دكين، نا زكريا بن أبي زائدة، عن فراس[٢]، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كنت عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجاءت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فرحب بها وأجلسها عن يمينه أو عن

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير.

٣ ــ إسناده منقطع. انظر تخريج الحديث السابق.

٤ ــ رجاله ثقات إلّا أن يحيى بن جعدة لم يدرك رسول الله ﷺ وظاهره الانقطاع. ولكنّه يتقوى بالإسناد الآتي عند المؤلف والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

٥ ــ إسناده صحيح رجاله رجال الصحيحين.

(٢) هو فراس بن يحيى الهمداني.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦/٦٣٧ ـ ٦٣٨) مع الفتح، باب علامات النبوة من طريق أبي نعيم عن زكريا وفي الاستئذان (١١/٧٩) عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة كلاهما عن فراس به.

وكذا عنده في (٩/٤٣) فضائل القرآن، باب كان جبريل يعرض القرآن على =

يساره فأسرَّ إليها حديثاً فبكت، فقلت لها: استَخَصَّكِ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بحديثه ثم تبكين؟!.

ثم أسرَّ إليها فضحكت فقلت: ما رأيت فرحاً أقرت من حزن أي شيء قال لكِ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت: ما كنت لأفشي سرَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالت: فلمّا أن قبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سألتها فقالت: قال: «إن جبريل كان يأتيني كل عام فيعارضني بالقرآن وإنّه أتاني العام فعارضني به مرتين ولا أرى أجلي إلاّ قد حضر وإنكِ لأوّل أهلي بي لحوقاً، ونعم السلف أنا لكِ» فبكيت، ثم قال: «أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو هذه الأمة» فضحكت.

= النّبي ﷺ وكذا في (١٣٥/٨) المغازي، باب حرص النبيّ ﷺ من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة به نحوه.

وكذا مسلم في صحيحه (١٩٠٤/٤) الفضائل، باب فضائل فاطمة عن أبي كامل الجحدري فضيل بن حسين عن أبي عوانة عن فراس به وكذا من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه به.

والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣١٢/١٢ ، ٤٧٢) كتاب الوفاة عن محمد بن معمر عن أبي داود عن أبي عوانة وكذا في المناقب عن علي بن حجر عن سعدان بن يحيى عن زكريا كلاهما عن فراس به مع زيادة في حديث علي بن حجر.

وابن ماجه في سننه (٥٢٠/١) الجنائز، باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن نمير عن زكريا به وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٩٦) عن أبي عوانة به وكذا أبو يعلى في مسنده (١١١/١٢) من طريق ابن إسماعيل بن أبي سمينة وعن أبي خيثمة كلاهما عن أبي نعيم بمثل إسناد المؤلف الآتي والطبراني في الكبير (٤١٨/٢٢) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به وعن أبي مسلم الكشي ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة به وله طرق أخرى أيضاً.

٦ ـ ٢١٠٣ أخبرنا النضر، نا إسرائيل، أنا ميسرة بن حبيب النهدي أخبرني/ المنهال بن عمرو قال: حدثتني عائشة ابنة طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: ما رأيت أحداً من النّاس أشبه كلاماً برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا حديثاً ولا جلسة من فاطمة.

قالت: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا رآها قد أقبلت رحبّ بها ثم قام إليها فقبّلها ثم أخذ بيدها فجاء يجلسها في مكانه، وكانت إذا رأت النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ رحبّت به، ثم قامت إليه قبّلته وإنّها دخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مرضه الذي قبض فيه فرحبّ بها، وقبّلها ثم أسرّ إليها، فبكت، ثم أسرّ إليها فضحكت، فقلت للنساء ما كنت أرى إلاّ أنّ لها فضلاً على النساء فإذا هي من النساء بينما هي تبكي إذ ضحكت، فسألتها ما قال لكِ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت:

إني إذاً لبذرة[1]، فلمّا أن قبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سألتها فقالت: إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إن أجلي قد حضر وإنّي ميّت» فبكيت ثم قال: «إنّكِ لأوّل أهلي لحوقاً بي» فسررت وأعجبني فضحكت.

٧ ـ ٢١٠٤ أخبرنا عمرو بن محمد، نا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو بهذا الإسناد مثله.

---

(١) البَذِر: الذي يفشي السّر ويظهر ما يسمعه، النهاية لابن الأثير (١/ ١١٠).

٦ ـ ٧ ـ رجال الإسنادين بين ثقة وصدوق.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٥/ ٣٩١) الأدب، باب ما جاء في القيام عن الحسن بن علي ومحمد بن بشار كلاهما عن عثمان بن عمر عن إسرائيل به مختصراً دون قصة الإسرار بها.

وأخرجه الترمذي في سننه (٥/ ٧٠٠) المناقب، باب فضل فاطمة ـ رضي الله =

٨ ـ ٢١٠٥ أخبرنا النضر[1]، نا حماد بن سلمة، نا عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة أنَّ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لفاطمة:

= عنها ـ عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر عن إسرائيل به مطولاً نحوه.
وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، قلت في تحفة الأشراف (١٢/٤٠٥) نقل عنه أنّه قال: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه».
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (المناقب ٧٥: ٥) كما في تحفة الأشراف (١٢/٤٠٥) عن محمد بن بشار به.
وفي عشرة النساء منه (٩٣: ١) عن عمرو بن علي عن عثمان بن عمر به، وعن زكريا بن يحيى عن إسحاق بن إبراهيم عن النضر به.

(١) هو ابن شميل المازني.

٨ ـ رجاله ثقات إلّا أنّه مرسل لأنّ يحيى بن جعدة لم يدرك النّبي ﷺ.
وقد عاش النّبي ﷺ بعد النبوّة ثلاثاً وعشرين سنة حيث توفي ﷺ عن ٦٣ سنة من عمره ثم التحق بالرفيق الأعلى، وجاءت رواية أخرى بما يُوَافِقْ المذكور.
وقد ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٣) وعزاه للطبراني والبزار وقال ـ في الأوّل ـ: إسناده ضعيف ـ وفي الثاني: روى البزار بعضه أيضاً ـ وفي رجاله ضعف، ولفظه: أخبرني أنّه ـ أي جبريل ـ أخبره أنّه لم يكن نبيّ إلّا عاش نصف عمر الذي كان قبله وأخبرني أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا أراني إلّا ذاهباً على رأس الستين فأبكاني ذلك... مع زيادة في آخره. وهو عند الطبراني في الكبير (٢٢/٤١٧) قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا عبدالكريم بن يعقوب عن جابر عن أبي الطفيل قال: قالت عائشة: اشتكى رسول الله ﷺ في بيتي... الحديث. فذكر فيه الحديث المذكور بلفظ الذي ذكرت.
وإسناده ضعيف كما قال الهيثمي لأنّ في إسناده عبدالكريم بن يعقوب أو يعفور الذي يروي عن جابر الجعفي وهو واهي الحديث كما في الميزان (٢/٦٤٧) وكذا جابر الجعفي ضعيف.

«إنّه لم يُعمّر نبيّ قطّ إلّا عُمّر الذي بعده نصف عمر صاحبه، عُمّر عيسى أربعين وأنا عشرين».

٩ ـ ٢١٠٦ أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي حدثني يحيى بن أبي كثير، عن زيد[1]، عن أبي سلام[2]، عن أبي أسماء[3]/ الرّحبي أنّ ثوبان مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حدّثه، قال: جاءت ابنة هبيرة إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفي يدها فتخ[4] خواتيم ضخام، فجعل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يضرب يدها، فدخلت على فاطمة فشكت الذي صنع لها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فانتزعت فاطمة سلسلة من ذهب في عنقها فقالت: هذه أهداها إلي أبو الحسن فدخل عليها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا معه وهي في يدها، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أيسرُّكِ أن يقول الناس ابنة رسول الله في يدها سلسلة من نار» ثم انطلق، ولم يقعد، فأرسلت

---

(١) هو زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور ثقة من رجال مسلم.

(٢) هو ممطور الحبشي روى عن ثوبان وهو ثقة من رجال مسلم أيضاً وقيل لم يسمع من ثوبان كما ذكر الاختلاف فيه ابن حجر في التهذيب (١٠/٢٩٦).

(٣) هو عمرو بن مرثد الدمشقي ثقة من رجال مسلم.

(٤) فتخ: ـ آخره خاء معجمة ـ وهي خواتيم كبار كما جاء عند النسائي.

٩ ـ صحيح على شرط مسلم.

تخريجه:

أخرجه النسائي في سننه (٨/١٥٨) كتاب الزينة، باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب عن عبيدالله بن سعيد قال: حدثنا معاذ بن هشام فذكره به مثله.

ذكر السيوطي في شرحه على هذا الحديث بأن هذا الحكم كان أوّلاً ثم نسخ بالأحاديث الأخرى ونقل عن النووي الإجماع على ذلك. وأخرجه معمر في جامعه في آخر المصنف لعبدالرزاق (١١/٧٣ ـ ٧٤) قال عبدالرزاق: أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن أبي أسماء الرحبي به مطولاً نحوه.

فاطمة بالسلسلة فباعتها فاشترت غلاماً فأعتقته فَحُدِّثَ بذلك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: «الحمد لله الذي نجّا فاطمة من النّار».

١٠ ـ ٢١٠٧ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن الزهري أخبرني علي بن حسين أنّ فاطمة بنت النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتت النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسألته خادماً من سبي أتى به، وفي يدها أثر قطب الرُّحى من كثرة الطحن، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ألا أخبركِ بخير من ذلك؟ إذا أويت إلى فراشكِ فسبّحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبري ثلاثاً وثلاثين، وقولي لا إله إلّا الله، تتمين به المائة»، فرجّعها بذلك ولم يخدمها.

---

١٠ ـ رجاله ثقات إلّا أنّه منقطع حيث لم يدرك علي بن الحسين فاطمة رضي الله عنها ولكنه يتقوى بشواهده.

تخـريجـه:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٣/١١) به مع بعض تفاوت في بعض ألفاظه. وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه في الذكر والدعاء (برقم ٢٧٢٨)، باب التسبيح أوّل النهار وعند النوم وأبو يعلى في مسنده (١٢٢/١٢ ـ ١٢٣) والحاكم في المستدرك (١٥٦/٣ ـ ١٥٧) وصححه ووافقه الذهبي وكذا أبو يعلى في مسنده (١٢٣/١٢) ومن حديث علي رضي الله عنه رواه البخاري في صحيحه في النفقات (برقم ٥٣٦٢)، باب خادم المرأة ومسلم في صحيحه في الذكر.. (بعد رقم ٢٧٢٧) بدون رقم وأبو داود في الأدب، باب في التسبيح عند النوم (برقم ٥٠٦٢) والترمذي في الدعوات (برقم ٣٤٠٥)، باب ما جاء في التسبيح والتحميد والتكبير عند المنام والحميدي في مسنده (برقم ٤٣) وأحمد في مسنده (٨٠/١ و١٠٤ و١٠٦ و١٠٧ و١٤٤) والدارمي في سننه (٢٩١/٢) الاستئذان، باب التسبيح قبل النوم وأبو يعلى في مسنده (٢٣٦/١ ـ ٢٣٧) وغيرهم، وهو الحديث الآتي عند المؤلف (برقم ١١).

١١ ـ ٢١٠٨ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن أبي يزيد عن مجاهد، عن[١] ابن أبي ليلى، عن عليّ ـ رضي الله عنه ـ أنّ فاطمة ـ رضي الله عنها ـ أتت النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يستخدمه، فقال[٢] لها: «ألا أدلّكِ/ على ما هو أفضل مِن ذلك؟ تسبّحين الله وتحمدين الله وتكبرين الله ذكر ثلاثاً وثلاثين، وثلاثاً وثلاثين وأربعاً وثلاثين».

١٢ ـ ٢١٠٩ أخبرنا عبدالرّحمٰن بن محمد المُحاربي[٣]، نا الأصبغ[٤] بن

---

(١) هو عبدالرحمن بن أبي ليلى.

(٢) توجد في الأصل كلمة «النّبي» قبل كلمة «لها» ومضروب عليها.

١١ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين.

تخـريجـه:

وهو عند الحميدي وأحمد والبخاري ومسلم من طرق عن ابن عيينة به مثله.

انظر: تخريج الحديث السابق وكذا له طرق أخرى.

(٣) جاء في الأصل هكذا «النحارى» والصواب ما أثبته من مصادر ترجمته وهو عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي لا بأس وكان يدلّس قاله أحمد، مات سنة خمس وتسعين ومائة. انظر: التقريب (٣٤٩).

(٤) هو الأصبغ بن زيد بن علي الجهني الوراق أبو عبدالله الواسطي صدوق يغرب وثقه ابن معين وغيره. انظر: التقريب (١١٣) والتهذيب (١/٣٦١).

١٢ ـ في إسناده من لم يتبينّ لي والحديث صحيح من غير هذا السياق بل مخرج في الصحيح من حديث أبي هريرة وغيره.

تخـريجـه:

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (٢/١٦٦) من طريق مرجانة عنها عن رسول الله ﷺ الطرف الأوّل دون قولها، قالت: يا رسول الله! وقال الهيثمي: ومرجانة لم تدرك فاطمة وهي مجهولة وفيه مجاهيل غيرها.

وأخرجه البزار في مسنده كما في زوائده كشف الأستار (١/٢٩٥ ـ ٢٩٦) من طريق عبدالله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه أنّ النبيّ ﷺ قال فذكر الطرف الأول فقط.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٦٦) رواه البزار ورجاله ثقات كلّهم. =

زيد، عن سعيد[1] بن راشد، عن زيد[2]، عن علي، عن فاطمة قالت:
سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «إنَّ في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يدعو بخير إلاّ استجيب له».

فقالت فاطمة يا رسول الله: وأيّة ساعة هي؟ فقال: «إذا تدلّت الشمس للغروب حتى تغرب»، فكانت فاطمة تقول لغلام يقال له أربد: اصعد على الطراب فإذا رأيت الشمس قد تدلّت للغروب فأخبرني فيخبرها، فكانت تقوم إلى مسجدها فلا تزال تدعو حتى تغرب الشمس ثم تُصلّي.

١٣ ـ ٢١١٠ أخبرنا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لمّا ثقل جعل ينعاه، فقالت فاطمة:

= وانظر لحديث أبي هريرة رضي الله عنه صحيح مسلم (٢/٥٨٤) وسنن النسائي (٣/١١٥) وسنن ابن ماجه (١/٣٦٠ ـ ٣٦١) ومسند أحمد (٢/١٦٤، ١٨٥، ٢٣٠ و٢٣٤ و٢٥٥ و٢٨٠) ومواضع ومن حديث غيره في (٥/٤٥٣) وسنن البيهقي (٣/٩) وانظر مجمع الزوائد (٢/١٦٥ ـ ١٦٧) حيث أورده من عدة طرق.

(١) ترجم لراويين في التهذيب باسم سعيد بن أبي راشد ويقال ابن راشد وكذا ترجم لشخص آخر ضعيف في المصادر الأخرى وليس فيها ما يجزم بتعيينه.

(٢) لعلّه زيد بن وهب الذي يروي عن علي رضي الله عنه وكذا عليّ هو علي بن أبي طالب على الغالب لأنّه يروى عن فاطمة رضي الله عنها وإلاّ حفيدها علي بن الحسين وهو لم يدرك فاطمة رضي الله عنها فيكون منقطعاً بذلك والله أعلم.

١٣ ـ رجاله رجال الشيخين.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٨/١٤٩) المغازي، باب مرض النبيّ ﷺ عن سليمان بن حرب به مثله سوى فرق يسير. =

واكرب أبتاه، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لا كرب على أبيكِ بعد اليوم»، فلمّا مات بَكت فاطمة فقالت: يا أبتاه من ربّه ما أدناه، يا أبتاه جنّة الفردوس مأواه، يا أبتاه إلى جبريل ننعاه، أجاب ربّاً دعاه، قال: فقالت فاطمة: يا أنس! أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ التراب.

١٤ ـ ٢١١١ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن ثابت، عن أنس أنّ فاطمة بكت أباها فقالت: يا أبتاه من ربّه ما أدناه، يا أبتاه جنّة الفردوس مأواه، يا أبتاه أتى جبريل ينعاه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥٢٢/١) الجنائز، باب ذكر وفاته ودفنه عن علي بن محمد عن أبي أسامة وأحمد في مسنده (٢٠٤/٣) عن يزيد والدارمي في سننه (١/ ٤٠ ـ ٤١) المقدمة، باب في وفاة النّبيّ ﷺ من طريق أبي النعمان ثلاثتهم عن حماد بن زيد بمثل إسناده.
وكذا أبو يعلى في مسنده (٦/ ١١٠ ـ ١١١) من طريق عبيدالله القواريري عن حماد به وعبدالرزاق في مصنفه (برقم ٦٦٧٣) عن معمر عن ثابت به ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده (١٩٧/٣) والنسائي في الجنائز في سننه (٤/ ١٢ ـ ١٣)، باب في البكاء على الميت والبيهقي في سننه (٧١/٤) الجنائز، باب سياق أخبار تدل على جواز البكاء على الميت والطبراني في الكبير (٤١٥/٢٢، ٤١٧) وكذا أخرجه عن علي بن عبدالعزيز عن عارم عن حماد بن زيد به. وأخرجه في الصغير (١١٢/٢) من طريق ابن جريج عن معمر به.
١٤ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم.
تقدم تخريجه من مصنف عبدالرزاق ومن أخرجه من طريقه في حديث رقم (١٣).

١٥ ـ ٢١١٢ أخبرنا النضر[١]، نا حماد بن سلمة، عن أبي حفص سعيد[٢] بن جُمْهان، عن سفينة[٣] أنّ رجلاً ضاف[٤] عليّاً وفاطمة/ فصنع علي طعاماً، فقال عليّ وفاطمة: لو دعونا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأكل، فقال: اذهبي إليه، فأرسلا إليه رسولاً فجاء فأخذ بعضادتي الباب، وفي البيت قرام[٥] جعل على شيء، فرجع، فذهبت إليه، فقالت يا رسولَ الله:

جئتنا ثم رجعت، فقال: «إنه لا ينبغي لي» أو قال: «لنبيّ أن يدخل بيتاً مزّوقاً»[٦].

---

(١) هو النضر بن شميل المازني.

(٢) سعيد بن جمهان ـ بضم الجيم وإسكان الميم ـ الأسلمي أبو حفص البصري صدوق له أفراد. انظر: التقريب (٢٣٤) والتهذيب (٤/١٤).

(٣) هو سفينة مولى رسول الله ﷺ يكنى أبا عبدالرّحمن، يقال: كان اسمه مهران أو غير ذلك فلقب سفينة لكونه حمل شيئاً كثيراً في السفر مشهور له أحاديث من رجال مسلم، انظر: المصدرين السابقين (٢٤٥) والتهذيب (٤/١٢٥).

(٤) في سنن أبي داود «أضاف».

(٥) القرام: الستر وكأنّه الزينة والتصنع بتصرف من شرح الخطابي على سنن أبي داود.

(٦) مُزوَّقاً: مزيّناً. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٣١٩).

١٥ ـ رجاله بين ثقة وصدوق.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/١٣٣) الأطعمة، باب إجابة الدعوة إذا حضرها مكروه عن موسى بن إسماعيل وابن ماجه في سننه (٢/١١١٥) الأطعمة، باب إذا رأى الضيف منكراً رجع، عن عبدالرحمن بن عبدالله الجزري عن عفان بن مسلم كلاهما عن حماد بن سلمة به.

ما يروى عن أمّ هانئ[1] بنت أبي طالب
عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢١١٣ أخبرنا أبو أسامة[2]، أنا الوليد بن كثير[3] المخزومي، عن سعيد بن أبي هند أنّ أبا مُرّة[4] مولى عقيل حدّثه أنّ أم هانئ حدثته أنّ عليّاً دخل عليها في غزوة الفتح بمكة قالت: فوجد عندي رجلين من

(١) هي أخت علي بن أبي طالب رضي الله عنهما واسمها: فاختة وقيل هند الهاشمية ولها أحاديث ساق منها المؤلف عدداً، ماتت في خلافة معاوية رضي الله عنه، انظر: التقريب (٧٥٩).

(٢) هو حماد بن أسامة.

(٣) هو أبو محمد المخزومي المدني ثم الكوفي صدوق عارف بالمغازي رمي برأي الخوارج مات سنة إحدى وخمسين ومائة. انظر: المصدر السابق (٥٨٣).

(٤) أبو مرة: اسمه يزيد مولى عقيل ويقال مولى أخته أمّ هانئ مدني مشهور بكنيته ثقة من رجال الجماعة، المصدر نفسه (٦٠٦).

١ ـ رجاله بين ثقة وصدوق.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١/٢٦٥) الطهارة، باب تستر المغتسل وكذا في الصلاة (١/٤٩٨) عن يحيى بن يحيى عن مالك عن سالم أبي النضر عن أبي مرة به. وكذا عن محمد بن رمح عن ليث عن يزيد بن أبي حبيب وعن أبي كريب عن أبي أسامة كلاهما عن سعيد بن أبي هند به مختصراً.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/٣٨٧) الغسل، باب التستر في الغسل عند الناس وفي الأدب، باب ما جاء في زعموا (١٠/٥٥١) عن القعنبي وفي الصلاة (١/٤٦٩)، باب الصلاة في الثوب الواحد عن إسماعيل بن أبي أويس وفي (٦/٢٧٣) الجزية، باب أمان النساء وجوارهن عن عبدالله بن يوسف ثلاثتهم عن مالك به والترمذي في سننه (٥/٧٨) الاستئذان، باب ما

أهل زوجي وقد استجارا بي فأراد أن يقتلهما، فقلت: قد أجرتهما، فأبى إلّا أن يقتلهما، فلمّا رأيت ذلك أغلقت باب بيتي عليهما ثم خرجت فأسرعت حتى أتيت النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو بأعلى مكة، فلما رآني رحبّ بي، وقال: «ما حاجتكِ؟» فقلت: إنّ رجلين من أهل زوجي استجارا بي فدخل عَليَّ عَليٌّ وهما عندي فأراد قتلهما، فقلت: إني قد أجرتهما، فأبى إلّا أن يقتلهما، فأغلقت عليهما باب بيتي، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«قد أجرنا من أجرت وأمّنا من أمَّنت»، ثم سُكِبت له غسلٌ فسترته فاطمة بثوبه، فلمّا اغتسل أخذ يتجفف به، ثم قام فصلّى ثمان سجدات وذلك ضحى.

= جاء في مرحبا عن إسحاق بن موسى عن معن عن مالك به مختصراً وقال: «حسن صحيح».

وفي السير (٤/١٤٢) عن أبي الوليد الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي مرّة به نحوه مختصراً وقال: حسن صحيح.

والنسائي في سننه (١/١٢٦) الطهارة، باب ذكر الاستتار عند الاغتسال عن يعقوب بن إبراهيم عن عبدالرّحمن بن مالك عن سالم نحو حديث معن.

وفي الكبرى (٧٧: ١) كما في تحفة الأشراف (١٢/٤٥٨) عن إسماعيل بن مسعود عن خالد بن الحارث عن ابن أبي ذئب نحو حديث الوليد، وابن ماجه في سننه (١/١٥٨) الطهارة، باب المنديل بعد الوضوء والغسل، عن محمد بن رمح عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند به مختصراً.

وأخرجه أحمد (٦/٣٤٣ و٤٢٥) من طريق مالك بمثل ما تقدم وهو عند مالك في الموطأ (١/١٢٧) وعند الدارمي (برقم ١٤٦١) وعند البيهقي (٩/٩٤ ـ ٩٥).

وأخرجه الطبراني بطرق كثيرة في الكبير (٢٤/٤١٤ ـ ٤٢١) ومنها طريق سعيد بن أبي هند به وبطرق عن أبي مرة به مطولاً ومختصراً.

٢ ـ ٢١١٤ أخبرنا وكيع، نا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري/، عن أبي مرة مولى فاختة أمّ هانىء عن أم هانىء قالت:

لما كان يوم فتح مكة، أجرت رجلين من أحمائي فأدخلتهما بيتنا وأغلقت عليهما، فجاء ابن أمي عَلِيٌّ فأفلت عليهما بالسيف، فأتيت النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم أجده ووجدت فاطمة فإذا هي أشدّ عليّ من زوجها فجاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعليه أثر الغبار، فأخبرته، فقال:

«قد أجرنا من أجرتِ وأمنّا [من أمّنت][1]».

٣ ـ ٢١١٥ أخبرنا وكيع، نا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح[2] ـ

---

(١) بين المعكوفين بياض في الأصل زدته من مصادر التخريج ورواية أحمد عن وكيع.

٢ ـ رجاله رجال الصحيحين.

تخـريجـه:

تقدم تخريجه في الحديث السابق وأخرجه أحمد في (٣٤٣/٦) عن وكيع به مثله.

وكذا أخرجه الطبراني في الكبير (٤١٦/٢٤) من طريق ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد مثله وأحمد في مسنده (٣٤١/٦) عن زيد بن الحباب عن ابن أبي ذئب به.

والحاكم في المستدرك (٥٢/٤ ـ ٥٣) من طريقِ يزيد بن هارون وأبي داود الطيالسي والبيهقي في سننه (٩٥/٩) من طريق ابن وهب ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب به ورواية يزيد والطيالسي مختصرة.

(٢) هو باذام ـ بالذال المعجمة ويقال آخره نون ـ ضعيف يرسل من رجال الأربعة. انظر التقريب (١٢٠).

٣ ـ إسناده ضعيف ولكنه روي من غير وجه كما تقدم وسيأتي.

تخـريجـه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٠٩/٢) الصلوات، باب كم يُصلّى من =

وهو مولى أم هانىء، عن أمّ هانىء قالت: لما كان يوم فتح مكة دخل عليّ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاغتسل، ثم صلّى ثمان ركعات لم يصلّ[1] قبل ولا بعد، يعني صلاة الضحى.

٤ ـ ٢١١٦ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن يزيد[2] بن أبي زياد عن عبدالله[3] بن الحارث قال: سألت عن صلاة الضحى في إمارة عثمان وأصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ متوافرون فلم أجد أحداً يخبرني إلاّ أمّ هانىء بنت أبي طالب، فإنّها أخبرتني أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل عليها فصلّى ثمان ركعات، قال:

= ركعة عن وكيع بمثل إسناده المذكور وعنده ثم صلّى ثمان ركعات صلاة الضحى لم يصلّهن قبل يومه ولا بعده.
وأحمد في مسنده (٣٤٢/٦) عن يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد به، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٢/٢٤) من طرق عن وكيع بن الجراح به.
وكذا من طريق مروان بن معاوية الفزاري عن إسماعيل به.

(١) في مصادر التخريج «لم يُصلّهن».

(٢) هو أبو عبدالله القرشي الهاشمي مولاهم رأى أنساً. وروى عن مولاه عبدالله بن الحارث. مختلف فيه وثقه بعض العلماء وضعّفه آخرون، وقال الحافظ في التقريب (٦٠١) ضعيف كبر فتغيّر فصار يتلقّن وكان شيعيّاً. وانظر: التهذيب (٣٢٩/١١ ـ ٣٣٠).

(٣) هو عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أبو محمد المدني ثقة من رجال الجماعة.

٤ ـ في إسناده يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف كبر فتغّير ولكنه تابعه في ذلك الزهري وعبيدالله بن عبدالله بن الحارث كما سيأتي في التخريج ويتقوى بهما.

تخـــريجـــه:

أخرجه الحميدي في مسنده (برقم ٣٣٢) وابن ماجه في سننه (٤٣٩/١) الصلاة، باب ما جاء في صلاة الضحى عن أبي بكر بن أبي شيبة وكذا ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٠٩/٢) والطبراني في الكبير (٤٢٤/٢٤) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي عن محمد بن أبي عمر المدني والبيهقي في سننه (٤٨/٣) =

وقال ابن عباس - رضي الله عنهما -: كنت آتي على هذه الآية ﴿يُسبِّحْنَ بالعَشيّ والإشرَاق﴾[1] فأقول: أي شيء الإشراق، فهذه صلاة الإشراق.

٥ ـ ٢١١٧ أخبرنا وكيع، نا مسعر[2]، عن أبي العلاء[3] العبدي، عن يحيى بن جعدة، عن أمّ هانئ قالت:

= جميعهم عن ابن عيينة به وكذا هو عند الطبراني من طريق جرير وقيس بن الربيع وعبدالسلام بن حرب عن يزيد به وليس عند الأكثر قول ابن عباس رضي الله عنه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٩٨/١) الصلاة، باب استحباب صلاة الضحى والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٧١/١٢) وابن ماجه في سننه (٢٠١/١) الطهارة وابن أبي شيبة والطبراني (٤٢٢/٢٤) وعبدالرزاق في المصنف (برقم ٤٨٥٨) وأحمد في مسنده (٣٤١/٦) من طرق عن الزهري عن عبدالله بن الحارث بمثل إسناده المذكور.

(١) سورة صٓ: الآية ١٨.

(٢) جاء في الأصل «سعد» والصواب ما أثبته من مصادر الترجمة والتخريج، وهو مسعر بن كدام.

(٣) هو هلال بن خَبّاب العبدي مولاهم البصري، نزيل المدائن صدوق تغيّر بآخرة من رجال الجماعة، انظر: التقريب (٥٧٥).

٥ ـ إسناده حسن إن شاء الله.

تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في الشمائل (٣١٧) عن محمود بن غيلان والنسائي في سننه (١٧٨/٢ و ١٧٩) الصلاة عن يعقوب بن إبراهيم وابن ماجه في سننه (٤٢٩/١) الصلاة، باب ما جاء في القراءة عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد وأحمد في مسنده (٣٤٣/٦) خمستهم عن وكيع به مثله.

وكذا أحمد في مسنده (٤٢٤/٦) عن أبي معاوية والنسائي في (١٧٨/٢ - ١٧٩) والحاكم في المستدرك (٥٤/٤) والطبراني في الكبير (٤١٠/٢٤ =

كنت أسمع قراءة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الليل، وأنا على عريش أصلّي[1].

٦ ـ ٢١١٨ أخبرنا[2] سفيان، عن مسعر، عن من حدَّثه[3]، عن يحيى بن جعدة، عن أمّ هانىء/ مثله.

٧ ـ ٢١١٩ أخبرنا محمد بن بشر العبدي، نا مسعر، عن أبي العلاء العبدي، عن يحيى بن جعدة، عن أمّ هانىء بنت أبي طالب قالت:

كنت أسمع صوت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا على عريشي.

= و٤١١) من طريق سفيان عن مسعر به وكذا عند الطبراني من طريق أبي نعيم عن مسعر به.

(١) جاء عند المؤلف كما أثبته وهو أظهره وإن كان يشبه أهلي وجاء عند الطبراني وأنا على عريشي أصلي وأثبتَ ما استصوبته.

(٢) هو ابن عيينة.

(٣) هو أبو العلاء هلال بن خباب كما تقدم تعيينه وجاء عند الطبراني (٤١١/٢٤) عن رجل عن يحيى بن جعدة.

٦ ـ في إسناده راوٍ مبهم جاء تعيينه في الطرق الأخرى أنّه أبو العلاء وهو ضعيف ولكنه تابعه أكثر من واحد.

تخـريجـه:

أخرجه الطبراني في الكبير (٤١١/٢٤) من طريق سفيان بمثل إسناده وانظر تخريج الحديث السابق.

٧ ـ رجاله ثقات سوى أبي العلاء وهو قد توبع. انظر تخريج حديث ٥، ٦.

٨ ـ ٢١٢٠ أخبرنا عبيدالله بن موسى، نا إسرائيل، عن السُدّي[١]، عن أبي صالح ـ واسمه باذان[٢] ـ مولى أمّ هانىء، عن أمّ هانىء قالت:

خطبني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاعتذرت إليه فعذّرني فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ﴾ ـ تلا إلى قوله ـ ﴿هاجرن معك﴾[٣] قالت: فلم أكن أحل له، ولم أكن هاجرت معه، قالت:

كنت مع الطلقاء.

٩ ـ ٢١٢١ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن[٤] أبي نجيح، عن

---

(١) هو إسماعيل بن عبدالرّحمن بن أبي كريمة صدوق يهم ورمي بالتشيّع كما في التقريب (١٠٨).

(٢) ويقال: باذام بالميم أيضاً تقدم أنّه ضعيف.

(٣) سورة الأحزاب: الآية ٥٠.

٨ ـ في إسناده باذان أبو صالح وهو ضعيف.

تخريجه:

أخرجه الترمذي في سننه (٥/٣٥٥) التفسير، سورة الأحزاب عن عبد بن حميد عن عبيدالله بن موسى به.

وكذا ابن جرير في تفسيره (٢٠/٢١ ـ ٢٢) والطبراني في الكبير (٢٤/٤١٣) والبيهقي في سننه (٧/٥٤) جميعهم من طريق عبيدالله بن موسى به.

وكذا الطبراني عن عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن حميد الرازي ثنا إبراهيم بن المختار عن عنبسة بن الأزهر عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح به.

(٤) هو عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي ثقة من رجال الجماعة.

٩ ـ رجاله ثقات إلّا أنّ مجاهداً لا يعرف له السماع من أمّ هانىء كما قال البخاري ونقله عنه الترمذي كما سيأتي وكذا في جامع التحصيل (٣٣٦).

تخريجه:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/٤٠٩) الترجل، باب في الرجل يعقص شعره

مجاهد[1] قال: قالت أم هانئ: قدم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وله أربع غدائر يعني[2] العقائص.

١٠ ــ ٢١٢٢ أخبرنا وكيع بن الجراح، نا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالرّحمٰن بن أبي ليلى قال: لم يخبرنا أحد من النّاس أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلّى صلاة الضحى إلاّ أمّ هانئ، وإنّها قالت: دخل عليّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم فتح مكة فصلّى ثمان ركعات يخففهنّ.

عن النفيلي والترمذي في سننه (٢٤٦/٤) اللباس، باب دخول النّبي ﷺ مكة عن ابن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة به.
وأيضاً عن ابن بشار عن ابن مهدي عن إبراهيم بن نافع المكي عن ابن أبي نجيح به نحوه. وقال الترمذي: حسن غريب ولا أعرف لمجاهد سماعاً من أمّ هانئ.
وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١٩٩/٢) اللباس، باب اتخاذ الجمة والذوائب عن أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد في مسنده (٣٤١/٦) والترمذي في الشمائل (٣١) والطبراني في الكبير (٤٢٩/٢٤) جميعهم من طريق ابن عيينة به وكذا الطبراني من طريق يحيى بن بكير عن إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح به.
وكذا عن معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا مسلم بن خالد عن مجاهد به.

(١) هو ابن جبر المكي مشهور.
(٢) وهي الضفائر كما جاءت في الروايات الأخرى.

١٠ ــ رجاله ثقات كلّهم.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥١/٣) الصلاة، باب صلاة الضحى في السفر عن آدم وفي (٥٧٨/٢)، باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلاة... عن حفص بن عمر وفي المغازي (١٩/٨)، باب منزل النّبي ﷺ يوم الفتح عن أبي الوليد.
ومسلم في صحيحه (٤٩٧/١) الصلاة، باب استحباب صلاة الضحى عن محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن غندر أربعتهم عن شعبة به. =

١١ ـ ٢١٢٣ أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت ابن أبي ليلى يقول: لم يخبرنا أحد أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلّى الضحى إلاّ أمّ هانىء فإنّها زعمت أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل عليها يوم فتح مكة فاغتسل، ثم صلّى ثمان ركعات، ما رأيته صلّى صلاة أخف منها غير أنه يُتِمُّ الركوع والسجود.

١٢ ـ ٢١٢٤ أخبرنا عبدالله بن الحارث/ المخزومي، نا الضحاك بن عثمان، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين(١)، عن أبي مرة(٢)، عن أم

= وأخرجه أبو داود في سننه (٢/٦٤) الصلاة، باب صلاة الضحى عن حفص بن مرة والترمذي في سننه (٢/٣٣٨) الصلاة، باب ما جاء في صلاة الضحى عن محمد بن المثنى كلاهما عن شعبة به وكذا الترمذي في الشمائل (٢٨٩) به. وقال الترمذي: حسن صحيح.
والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٢/٤٥٤) عن عمرو بن يزيد عن بهز عن شعبة به وأيضاً عن إبراهيم بن محمد التيمي عن يحيى عن سفيان عن زبيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.
وكذا الطيالسي في مسنده ٢٢٥ (برقم ١٩٢٠) وأحمد في مسنده (٦/٣٤٢، ٣٤٣) وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٤٠٩) والدارمي في سننه (برقم ١٤٦٠) وابن خزيمة في صحيحه (برقم ١٢٣٣) والطبراني في الكبير (٢٤/٤٣٦) والبغوي في شرح السنة (برقم ١٠٠٠) والبيهقي في سننه (٣/٤٨) جميعهم من طريق شعبة به.

١١ ـ رجاله ثقات كسابقه.
انظر: تخريج الحديث السابق.

(١) جاء في الأصل ما شكله هكذا «حير» والصواب ما أثبته وهو إبراهيم بن عبدالله بن حنين الهاشمي مولاهم ثقة من رجال الجماعة.
(٢) أبو مرة هو يزيد مولى عقيل بن أبي طالب ثقة من رجال الجماعة.

١٢ ـ رجاله بين ثقة وصدوق.
تخريجه:
أخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٤٣) عن عبدالله المخزومي وكذا في (٦/٣٤٢) =

هانىء بنت أبي طالب قالت: رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُصلّي في ثوب واحد مخالفاً بين طرفيه ثماني ركعات يوم الفتح بمكة.

١٣ ــ ٢١٢٥ أخبرنا روح بن عبادة، نا مالك بن أنس، عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله أنّ أبا مرة مولى أمّ هانىء بنت أبي طالب أخبره أنّه سمع أمّ هانىء ابنة أبي طالب تقول: ذهبت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عام الفتح وهو يغتسل وفاطمة تستر عليه بثوب، فسلّمت، فقال:

«من هذا؟»(١) فقلت: أمّ هانىء، فقال: «مرحباً بأم هانىء»، فلمّا فرغ من غسله صلّى ثمان ركعات ملتحفاً بثوب يُصلّي فيه، فلمّا انصرف قلت: يا رسول الله! إنّ ابن أمّي زعم أنّه قاتلاً [رجلاً](٢) أجرته فلان بن هبيرة، فقال:

= عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين والطبراني في الكبير (٢٤/٤١٤ و٤١٥) من طريق ابن أبي حازم عن الضحاك ومن طريق حماد بن سلمة ويزيد عن محمد بن عمرو كلاهما عن إبراهيم بن عبدالله به وكذا الطيالسي في مسنده (٢٢٥) من طريق محمد بن عمرو به.

وكذا هو عند الطبراني (٢٤/٤١٤ ـ ٤٢١) من طرق عن أبي مرة مولى عقيل به نحوه مطولاً ومختصراً.

(١) في الموطأ «من هذه»؟

(٢) ما بين المعكوفتين من مصادر التخريج زدته لمقتضى السياق هو في الموطأ.

١٣ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم:

تخـريجـه:

أخرجه مالك في الموطأ (١/١٥٢) كتاب قصر الصلاة، باب صلاة الضحى عن سالم به ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/٣٤٣ و٤٢٣، ٤٢٥) والبخاري برقم (٢٨٠، ٣٥٧، ٣١٧١، ٦١٥٨) ومسلم في الحيض (٣٣٦) وفي استحباب صلاة الضحى والنسائي (١/١٢٦) والدارمي (برقم ١٤٦١) والبيهقي في سننه (٩/٩٤ ـ ٩٥) والطبراني في الكبير (٢٤/٤١٨) به.

«يا أمّ هانىء! قد أجرنا من أجرت»، قالت أم هانىء: وذلك ضحى.

١٤ ــ ٢١٢٦ أخبرنا محمد بن بكر البرساني، نا ابن جريج حدثني ابن شهاب، عن عبدالله بن الحارث، عن أمّ هانىء ـ وكان نازلاً عليها ـ أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اغتسل فستر عليه بثوب، فصلّى ثماني ركعات، لا أدري قيامها أطول أم ركوعها أم سجودها.

١٥ ــ ٢١٢٧ أخبرنا جرير[١]، عن بُرْد[٢] بن أبي زياد، عن أبي فاختة[٣] قال:

---

١٤ ــ رجاله بين ثقة وصدوق وابن جريج معروف بالتدليس ولكنه صرّح بالتحديث وتوبع فيه.

تخـريجـه:

أخرجه عبدالرزّاق في المصنف له (٣/٧٥ ـ ٧٦) عن ابن جريج به ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/٣٤١) ولكن عنده عن معمر عن الزهري به.

والطبراني في الكبير (٢٤/٤٢٢) من طريق الدبري عن عبدالرزاق به مثله.

وهو عند مسلم في صحيحه (١/٢٤٩) من طريق يونس عن الزهري عن ابن عبدالله بن الحارث عن عبدالله بن الحارث به أطول ممّا هنا.

(١) هو جرير بن عبدالحميد.

(٢) برد ـ بضم أوله وسكون الراء ـ ابن أبي زياد الهاشمي مولاهم ثقة وهو أخو يزيد بن أبي زياد، انظر: التقريب (١٢١).

(٣) هو سعيد بن عِلاقة الهاشمي مولاهم مشهور بكنيته ثقة كما في المصدر السابق نفسه (٢٤٠).

١٥ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـريجـه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٤٣٧) عن الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير به إلاّ أنّه جاء عنده يزيد بن أبي زياد بدل برد بن أبي زياد فما أدري هل هكذا جاء في الأصل أم حصل =

حدثتني أمّ هانىء بنت أبي طالب أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أهديت له حُلّة سيرا، فبعث بها إلى عليّ فراح عليّ فيها، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إنّي لا أرضى لَك إلاّ ما أرضى لنفسي، إنّي لم أكسها لتلبسها إنما كسوتك لتجعلها/ خمراً للفواطم».

١٦ ـ ٢١٢٨ أخبرنا روح بن عبادة، نا سفيان[1]، عن محمد[2] بن السائب، عن أبي صالح[3]، عن أم هانىء أنّ فاطمة أتت أبا بكر تسأله سهم ذي[4] القربى، فقال:

سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «سهم ذي[4] القربى لهم [في][5] حياتي وليس لهم بعد موتي».

= تصحيف، ولكنه ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٤٢) وصرّح بأنّه يزيد حيث قال: «وفيه يزيد بن أبي زياد وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله ثقات».
قلت: فلعلّ جريراً سمعه من برد ومن أخيه يزيد إن لم يكن هناك وهم من الرواة والله أعلم ويتابع أحدهما الآخر، ويشهد له حديث علي بن أبي طالب وهو عند البخاري في صحيحه (٥/٢٢٩) الهبة، باب هدية ما يكره لبسها وفي (٩/٥١٢) النفقات، باب كسوة المرأة بالمعروف وفي اللباس (١٠/٢٩٦)، باب الحرير للنساء وعند مسلم (٣/١٦٤٥) والنسائي في سننه (٨/١٩٧) الزينة وعند الطبراني في الكبير (٢٤/٣٥٧).

(١) هو الثوري.

(٢) هو أبو النضر الكلبي النسابة المفسر متهم بالكذب، ورُمي بالرّفض. انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٩/١٧٨ ـ ١٨١) والتقريب (٤٧٩).

(٣) هو باذام ـ بالذال المعجمة ـ ويقال آخره نون ـ مولى أمّ هانىء، ضعيف كما تقدّم.

(٤) في كنز العمال (٥/٦٢٩) جاء «ذوي القربى» بدل «ذي القربى» وعزاه لابن راهويه.

(٥) ما بين المعكوفتين من المصدر السابق نفسه لا يوجد في الأصل.

١٦ ـ واهٍ جداً في إسناده الكلبي متهم بالكذب ورُمي بالرفض، وعزاه في الكنز =

١٧ ــ ٢١٢٩ أخبرنا يحيى بن سعيد، نا هشام بن عروة، عن أبيه أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأم هانىء يا أمّ هانىء: «اتخذتِ غنماً»، فقالت: لا، فقال: «اتخذيها فإنّها بركة».

١٨ ــ ٢١٣٠ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن أبيه أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأم هانىء بنت أبي طالب: «هل لكم غنم؟» فقالت: لا، فقال: «فاتخذيها فإنّ فيها بركة».

= (٥/٦٢٩) لابن راهويه وقال: وفيه الكلبي متروك. وانظر: المطالب العالية (حديث رقم ٢٠١٢ و٣٦٣٢) للحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٧ ــ رجاله ثقات وظاهره أنّ عروة رواه مرسلاً ولكنّه جاء التصريح بأن عروة يرويه عن أمّ هانىء عن النّبيّ ﷺ كما سيأتي برقم (١٩) عند المؤلف.

تخــريجــه:

وكذا أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/٧٧٣) التجارات، باب اتخاذ الماشية عن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن أمّ هانىءٍ أن النّبيّ ﷺ قال لها.. الحديث.

وقال البوصيري: في مصباح الزجاجة (٣/٤٠):

هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أم هانىء أيضاً ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده عن ابن نمير عن أبي معاوية عن هشام فذكره انتهى.

والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٤٢٦ ـ ٤٢٧) من طرق عن هشام به مثله.

وأحمد في مسنده (٦/٣٤٢ ـ ٣٤٣) عن إبراهيم بن خالد قال: حدثني رباح عن معمر عن أبي عثمان الجحشي عن موسى أو فلان ابن عبدالرّحمن بن أبي ربيعة عن أم هانىء به. ولفظه: «اتخذي غنماً يا أم هانىء فإنّها تروح بخير وتغدو بخير.

ولم أقف على الحديث في مسند أبي يعلى المطبوع فيما بحثت لعلّه في المسند الكبير، والله أعلم.

١٨ ــ تقدم الحكم على الإسناد وهو كسابقه.

انظر تخريج الحديث السابق.

١٩ ـ ٢١٣١ أخبرنا أبو معاوية[1]، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم هانىء أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لها فذكر مثله.

٢٠ ـ ٢١٣٢ أخبرنا جرير، عن يـزيد بن أبي زيـاد، عن عبدالله بن الحارث قال: لما كان يوم الفتح جـاءت فاطمـة[2] فجلست عن يسار رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأمّ هانىء عن يمينه، فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فشرب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ففضل فضلة، فناول أمّ هانىء فشربت ـ وهي عن يمينه ـ ثم قالت يا رسول الله: إنّي كنت صائمة فأفطرت، فقال لها: «هل كنتِ تقضين رمضان»، فقالت: لا، إنّما هو تطوع، قال: «فلا يضرك».

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير.

١٩ ـ رجاله ثقات كسابقه.

تخـــريجـــه:

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٢٧/٢٤) من طريق أبي معاويـة ووكيع بـه مثله.

(٢) هي فاطمة بنت رسول الله ﷺ وزوج علي رضي الله عنه وأم الحسن والحسين رضي الله عنهم جميعاً.

٢٠ ـ رجاله بين ثقة وصدوق.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٨٢٤/٢) في الصيام، باب في الرّخصة في النية عن عثمان عن جرير به وكذا الطبراني في الكبير (٤٢٥/٢٤) عن الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة به. وكذا من طريق عثمان عن جرير به. البيهقي في سننه (٤/ ٢٧٧).

٢١ ـ ٢١٣٣ أخبرنا روح بن عبادة، نا حاتم[1] بن أبي صغيرة، نا سماك[2] بن حرب، عن أبي صالح[3] قال: لما فتح رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مكة كان أوّل بيت دخله بيت أمّ هانىء/ بنت أبي طالب فدعا بشراب فشرب وفضل فضلة وأمّ هانىء عن يمينه فشربت، ثم قالت يا رسول الله: لقد فعلت فعلة لا أدري أتوافقك أم لا؟ إنّي كنت صائمة وكرهت أن أردّ فضلة رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: «يا أم هانىء: أفكان من قضاء رمضان أم تطوع»، فقالت: لا بل من تطوع فقال: «الصائم المتطوع بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر».

---

(١) جاء في الأصل «حاتم بن أبي صغير» والتصويب من مصادر ترجمته وهو أبو يونس البصري وأبو صغيرة اسمه مسلم وهو جده لأمه، وقيل زوج أمّه، ثقة، انظر: التقريب (١٤٤).

(٢) سماك بن حرب صدوق تغيّر بآخرة وروايته عن عكرمة مضطربة.

(٣) هو باذام أبو صالح مولى أم هانىء ضعيف.

٢١ ـ في إسناده باذام وهو ضعيف كما تقدم ولكن القسم المرفوع منه الذي يتعلق بالصائم المتطوع صحيح بلفظ: «الصائم المتطوع أمير نفسه..».

تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في سننه (٣/ ١٠٠) الصوم، باب ما جاء في إفطار الصائم المتطوع عن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة قال: كنت أسمع سماك بن حرب يقول: أحد ابني أم هانىء حدثني فلقيت أنا أفضلهما، وكان اسمه جعدة ـ وكانت أم هانىء جدته ـ فحدثني عن جدته به نحوه مختصراً، وقال أمين نفسه، وكذا عنده عن قتيبة عن أبي الأحوص عن سماك عن ابن أمّ هانىء عن أمّ هانىء به نحوه. وقال الترمذي: وهكذا روي من غير وجه عن شعبة «أمين أو أمير نفسه» على الشك، وحديث أمّ هانىء في إسناده مقال والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النّبيّ ﷺ وغيرهم أنّ الصائم المتطوع إذا أفطر فلا قضاء عليه إلاّ أن يُحبّ أن يقضيه وهو قول سفيان الثوري وأحمد وإسحاق والشافعي.

وأخرجه أبو داود في سننه (٢/ ٨٣٥) الصوم، باب الرخصة في ذلك (برقم =

٢٢ ــ ٢١٣٤ أخبرنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث أنَّ أم هانىء قالت يا رسول الله:

أفطرت وكنت صائمة، فقال لها: «أكنتِ تقضين شيئاً؟» فقالت: لا، قال: «فلا يضرك».

= ٢٤٥٦) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن يزيد بن أبي زياد به وهو الإسناد الآتي عند المؤلف.

والنسائي في الكبرى الصيام (١١٠ ألف:٥) كما في تحفة الأشراف (٤٤٩/١٢) عن زكريا بن يحيى عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي أيوب يحيى بن أبي الحجاج عن أبي يونس وهو حاتم بن أبي صغيرة به.

وكذا عن محمد بن عبدالأعلى عن خالد بن الحارث عنه به.

وكذا أخرجه الطيالسي في مسنده (٢٢٥) ومن طريقه أحمد في مسنده (٣٤١/٦) عن شعبة عن جعدة عن أم هانىء. قال قلت له: سمعته أنت من أم هانىء قال: لا حدثنيه أبو صالح وأهلنا عن أمّ هانىء.

وكذا عند أحمد عن سليمان عن شعبة قال: كنت أسمع سماكاً يقول: حدثني ابن أمّ هانىء فذكر بمثل ما تقدم عند الترمذي.

وذكر الحديث الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٦٢/٣) حديث (برقم ٣٧٤٨) وقال: صحيح ثم أحال إلى تخريج المشكاة (برقم ٢٠٧٩).

٢٢ ــ في إسناده يزيد بن أبي زياد فيه كلام لعلّه يتقوى بمتابعاته، وهو عند أبي داود بهذا الإسناد كما تقدم تخريجه.

ما يروي عن أسماء[1] بنت عميس، عن النّبي - صلى الله عليه وسلم -

١ ـ ٢١٣٥ أخبرنا وكيع بن الجراح، نا عبدالعزيز[2] بن عمر بن

---

(١) وهي أسماء بنت عميس بن جعد ـ بوزن سعد ـ ابن الحارث بن تيم بن كعب وكانت زوجة جعفر بن أبي طالب وهاجرت معه إلى الحبشة فولدت له هناك أولاده عبدالله ومحمداً وعوناً ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل جعفر تزوجها أبو بكر رضي الله عنه فولدت له محمداً، ثم تزوجها علي رضي الله عنه بعد أبي بكر رضي الله عنه فولدت له ابنه عوناً، وقال لها النّبيّ ﷺ: لكم هجرتان وللناس هجرة واحدة كما ورد في الصحيح عن أبي بردة، وذكر ابن السكن بسند صحيح عن الشعبي قال: تزوج علي أسماء بنت عميس فتفاخرا ابناها محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر فقال كل منهما أنا أكرم منك وأبي خير من أبيك فقال لها علي: اقضي بينهما، فقالت: ما رأيت شاباً خيراً من جعفر ولا كهلاً خيراً من أبي بكر، فقال لها علي: فما أبقيت لنا، انظر: الإصابة (٤/٢٢٦) والاستيعاب بهامش الإصابة (٤/٢٣٠ ـ ٢٣٢).

(٢) هو أبو محمد المدني نزيل الكوفة، صدوق يخطىء وهو من رجال الجماعة كما في التقريب (٣٥٨).

١ ـ حسن إن شاء الله تعالى رجاله بين ثقة وصدوق. وله شاهد أيضاً يقويه.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٢/١٨٢) الصلاة، باب الاستغفار عن مسدد عن عبدالله بن داود عن عبدالعزيز به مثله.

والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤١٢ ـ ٤١٣) بطرق عن عمر بن عبدالعزيز مرسلاً ومسنداً مثله.

وابن ماجه في سننه (٢/١٢٧٧) الدعاء، باب الدعاء عند الكرب عن أبي =

عبدالعزيز، عن هلال[1] مولاه، يعني مولى عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله[2] بن جعفر، عن أمّه أسماء بنت عميس قالت: علّمني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كلمات أقولهن عند الكرب: «الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً، الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً».

٢ ـ ٢١٣٦ أخبرنا جرير[3]، عن مسعر[4]، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز[5]، عن عمر بن عبدالعزيز قال:

= بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر وعن علي بن محمد عن وكيع كلاهما عن عبدالعزيز به مثله. وأحمد في مسنده (٦/٣٦٩) عن وكيع به مثله.
والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/١٣٥ ـ ١٣٦) عن فضيل بن محمد الملطي حدثنا أبو نعيم حدثنا عبدالله بن عمر به.
وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/١٩٦ ـ ١٩٧) عن محمد بن بشر عن عبدالعزيز به وكذا أخرجه البيهقي في سننه (٢/٢٠٩ و٤٩٨) به.
وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه ابن حبان في صحيحه (برقم ٢٣٦٩) بنحوه.

(١) هو أبو طُعْمة شامي سكن مصر قال أبو حاتم: قارىء مصر، وقال ابن يونس: كان يقرىء القرآن بمصر وقال ابن عمّار الموصلي: ثقة، ورماه مكحول بالكذب وقال ابن حجر: لم يثبت ذلك، وقال: مقبول، انظر التهذيب (١٢/١٣٧) والتقريب (٦٥١).

(٢) هو عبدالله بن جعفر بن أبي طالب صحابي رضي الله عنه.

(٣) هو جرير بن عبدالحميد الضبّيّ.

(٤) جاء في الأصل «مَسعر» هكذا بفتحة فوق الميم، وإنّما هو مسعر بن كدام بكسر الميم.

(٥) في الأصل بعد عبدالعزيز وقبل عن لفظ «قال» ومضروب عليه.

٢ ـ رجاله بين ثقة وصدوق ولكنه مرسل وتقدم مسنداً وعلم أنّ الساقط هو هلال مولى عمر بن عبدالعزيز وعبدالله بن جعفر وأمّه أسماء.

تخـــريجـــه:

وأخرجه من هذه الطريق النسائي في عمل اليوم والليلة (٤١٣) (برقم =

جمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أهل بيته، فقال: «إذا أصاب أحدكم همٌّ أو حزن، فليقل أحدكم سبع مرّات: الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً».

٣ ـ ٢١٣٧ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عروة[١] بن عامر، عن عبيد[٢] بن رفاعة الزّرقي أنّ أسماء[٣] قالت/: يا رسول الله إن بني جعفر تصيبهم العين فأسترقي لهم، فقال: «نعم، ولو كان سابقاً القدر لسبقته».

= ٦٥٠) عن زكريا بن يحيى عن المؤلف إسحاق به مثله.
وروى المرسل المذكور ابن الباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز (برقم ١٥) موصولاً.

(١) هو عروة بن عامر المكي مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وأثبت غير واحد له صحبة وشك فيه بعضهم، انظر: التهذيب (٧/١٨٥) والتقريب (٣٨٩).

(٢) هو عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزُّرقي، ويقال فيه عبيدالله ولد في عهد النّبيّ ﷺ ووثقه العجلي، انظر: التقريب (٣٧٧).

(٣) هي بنت عميس.

٣ ـ رجاله بين ثقة وصدوق.

تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في سننه (٤/٣٩٥) الطب، باب ما جاء في الرّقية من العين عن ابن أبي عمر عن سفيان به، وقال: حسن صحيح، وقد روى هذا عن أيوب عن عمرو بن دينار به ثم ساقه به فقال: حدثنا بذلك الحسن بن علي الخلال حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن أيّوب بهذا.

والنسائي في الكبرى، الطب كما في تحفة الأشراف (١١/٣٦٠) عن أحمد بن الأزهر عن عبدالرزاق به.

وابن ماجه في سننه (٢/١٦٠) الطب، باب من استرق من العين عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن عيينة به.

والحميدي في مسنده (برقم ٣٣٠) وابن أبي شيبة في مصنفه (٨/٥٦) وأحمد =

٤ ـ ٢١٣٨ أخبرنا جرير، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعوذ حسناً وحسيناً،

= في مسنده (٤٣٨/٦) والطبراني في المعجم الكبير (١٤٣/٢٤) جميعهم من طريق ابن عيينة به.

وكذا البيهقي في سننه الكبرى (٣٤٨/٩) به.

٤ ـ صحيح على شرط البخاري.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٠٨/٦) الأنبياء، باب (١٠) وأبو داود في سننه (١٠٤/٥) السنة، باب في القرآن كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير به مثله.

والترمذي في سننه (٣٩٦/٤) الطب، باب في التعوذ عن محمود بن غيلان عن عبدالرزاق ويعلى بن عبيد والحسن بن علي عن يزيد بن هارون وعبدالرزاق ثلاثتهم عن سفيان عن منصور به نحوه وقال: حسن صحيح.

والنسائي في السنن الكبرى النعوت كما في تحفة الأشراف (٤٥٠/٤) وفي عمل اليوم والليلة (٥٥٣ ـ ٥٥٤) عن محمد بن قدامة عن جرير به وكذا في النعوت من الكبرى وعمل اليوم والليلة عن محمد بن بشار عن يزيد وأبي عامر كلاهما عن سفيان عن منصور به، وكذا عن زكريّا بن يحيى عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش عن المنهال عن عبدالله بن الحارث مرسلاً.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١٦٤/٢) الطب، باب ما عوّذ به النبيّ ﷺ عن أبي بكر بن خلاد عن أبي عامر به وعن محمد بن سليمان بن هشام البغدادي عن وكيع عن سفيان به نحوه. وأحمد في مسنده (٢٧٠/١) والطبراني في الكبير (٤٤٨/١١) به.

والهامّة ـ بتشديد الميم ـ كل ذات سم يقتل والجمع هوام، ولامّة: بتشديد الميم جامعة للشرّ على المعيون والعين اللامّة هي الّتي تصيب بسوء كما في الصحاح وغيره.

«أعوذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كلّ عين لامة»، ويقول:

«وكان أبوكما إبراهيم يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق».

٥ ـ ٢١٣٩ أخبرنا جعفر بن عون الحُريثي، نا موسى[١] الجهني، عن فاطمة[٢] ابنة عليّ قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول:

---

(١) هو موسى بن عبدالله ويقال ابن عبدالرّحمن الجهني أبو سلمة من رجال مسلم ثقة. انظر: التهذيب (١٠/٣٥٤ ـ ٣٥٥).

(٢) هي فاطمة بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

٥ ـ رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه النسائي في سننه الكبرى المناقب (الباب ٤ ح ٧) عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد وكذا من طريق يحيى بن سعيد وعبدالله بن نمير أحمد في مسنده (٦/٣٦٩، ٤٣٨) كلاهما عن موسى الجهني به مثله.

وكـذا الطبراني في الكبير (٢٤/١٤٦ ـ ١٤٧) من طرق كثيرة عن موسى الجهني به.

وقال الهيثمي في المجمع (٩/١٠٩): رجال أحمد رجال الصحيح غير فاطمة بنت علي وهي ثقة.

أخرجه أيضاً أحمد في فضائل الصحابة (برقم ١٠٢٠) والنسائي في خصائص علي رضي الله عنه (٧٨ و ٧٩) وابن أبي شيبة في المصنف (١٢/٦٠) وابن أبي عاصم (برقم ١٣٤٦) وابن عبدالبر في الاستيعاب (٣/٣٤) والخطيب في تاريخ بغداد (٣/٤٠٦) و(١٢/٣٢٣) من طرق عن موسى الجهني به.

وكذا أخرجه النسائي في الخصائص (٧٨) عن أحمد بن سليمان عن جعفر بن عون به مثله. ومن طريق جعفر بن عـون أخرجـه أيضاً ابن الأعـرابي في معجم شيوخه رقم (١٠٠٨) والخطيب البغدادي في تاريخه (١٠/٤٣) به.

وللحـديث شواهـد عدة رواه سعـد بن أبي وقاص وهـو عند النسـائي في الخصائص (٧٧) وعند ابن حبـان في صحيحه كما في الإحسان (٩/٤١) ورواه علي رضي الله عنه نفسـه وابن عباس وجـابر بن عبـدالله وحبشي بن =

سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «يا علي: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي».

٦ ــ ٢١٤٠ أخبرنا أبو أسامة، نا عبدالحميد بن جعفر، عن زرعة بن[1] عبدالرّحمٰن، عن مولى لمعمر التيمي، عن أسماء بنت عميس

= جنادة وأبو سعيد الخدري والبراء بن عازب وزيد بن أرقم ومعاوية بن أبي سفيان وسعيد بن زيد وأبو أيوب الأنصاري ومالك بن الحويرث، وقال الهيثمي في حديث علي رضي الله عنه في مجمع الزوائد (٩/١١٠) ـ بعد عزوه الحديث للطبراني في الأوسط ـ رجاله رجال الصحيح. وقد خرّج هذه الشواهد المذكورة زميلي د. أحمد ميرين في تحقيقه كتاب خصائص علي رضي الله عنه من أراد التوسع فليرجع إليه (٧٩ ـ ٨٠).

(١) هو زرعة بن عبدالله ويقال ابن عبدالرّحمن الأنصاري المدني ويقال: اسمه عتبة ـ كما جاء عند الترمذي ـ مجهول، وأشار في التهذيب (٣/٣٢٥ ـ ٣٢٦) إلى حديثه المذكور واختلاف الرّواة فقال: عن مولى معمر عن أسماء بنت عميس في الاستمشاء، وعنه عبدالحميد بن جعفر قاله أبو أسامة عنه، وقال محمد بن بكر عن عبدالحميد عن عتبة بن عبدالله عن أسماء، وقيل عنه عن يزيد بن زياد القرظي عن أسماء انتهى. وانظر: التقريب (٢١٥ و٣٨١).
وقال في التهذيب (٧/٩٨) في ترجمة عتبة بن عبدالله روى عن أسماء بنت عميس حديثاً في الاستمشاء بالسنا وعنه عبدالحميد بن جعفر روى له الترمذي هذا الحديث الواحد وقد رواه ابن ماجه من حديث عبدالحميد عن زرعة بن عبدالرحمن عن مولى لمعمر التيمي عن أسماء فيحتمل أن يكون هذا المبهم هو عتبة هذا ـ ثم عقبه الحافظ ابن حجر بقوله ـ قلت: ليس هو المبهم فإن كلام البخاري في تاريخه في ترجمة زرعة يقتضي أنّ زرعة هو عتبة المذكور اختلف في اسمه على عبدالحميد، وعلى هذا فرواية الترمذي: «منقطعة لسقوط المولى منها».
قلت: تبين من المذكور أن زيادة «عن معمر التيمي» بعد «عن مولى لمعمر» ليست في أصل الإسناد عند ابن ماجه.

٦ ــ في إسناده مجهول وحسّن الترمذي هذا الحديث وقال الحافظ ابن حجر: روايته منقطعة كما تقدم. =

قالت: قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «بماذا كنتِ تَسْتَمِشين» فقالت: بالشبرم، فقال:

«أما إنّه حارٌ[1] جارٌ»، قالت: ثم استمشيتِ بالسنا فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أما لو أنّه كان شيئاً يشفي من الموت لكان السنا والسنا يشفي من الموت».

٧ ـ ٢١٤١ أخبرنا أبو عامر العقدي، نا محمد وهو ابن طلحة بن

= تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في سننه (٤/٤٠٨ ـ ٤٠٩) الطب، باب ما جاء في السنا، عن محمد بن بشار عن محمد بن بكر عن عبدالحميد بن جعفر عن عتبة عن أسماء بنت عميس به، وقال: حديث حسن غريب، يعني دواء المشي.

وابن ماجه في سننه (٢/١١٤٥ ـ ١١٤٦) الطب، باب دواء المشي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة به غير أنّه زاد معمر التيمي بين مولى المعمر وبين أسماء، وهذا يبدو أنّه خطأ من الناسخ حيث لم يذكر معمراً في الإسناد المذكور وقد أشار الحافظ إلى إسناد ابن ماجه بدون ذكر معمر التيمي والله أعلم.

والشبرم: حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي.

والمراد من المشي والاستمشاء: الدواء المسهل الذي يجعل الإنسان يمشي إلى الخلاء ويجبره على التردد عليه.

(١) في الأصل هكذا (جاز جاز) وأثبت ما استصوبته من مصادر التخريج.

٧ ـ رجاله بين ثقة وصدوق.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٦٩، ٤٣٨) عن يزيد وأبي كامل وعفان ثلاثتهم عن محمد بن طلحة به ولفظ يزيد بنحوه.

وكذا أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/١٣٩) عن علي بن عبدالعزيز ثنا الحجاج بن المنهال وعاصم بن علي وأحمد بن يونس قالوا: حدثنا محمد بن طلحة به مثله. =

مصرّف، عن الحكم[1] بن عتيبة، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، عن أسماء بنت عميس قالت: قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين أصيب[2] جعفر «تسكني ثلاثاً ثم اصنعي بعد ما شئت».

٨ ـ ٢١٣٢ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن أيّوب، عن عكرمة، وعن أبي يزيد[3] المدني قالا: لما أهديت فاطمة إلى عليّ بعث/ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى عليّ أن لا تقرب أهلك حتى آتيك قالت: فجاء النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدعا بماء فقال فيه ما شاء الله أن يقول ثم نضح بالماء على صدر علي ووجهه، ثم دعا فاطمة فقامت تعثر في ثوبها من الحياء فنضح عليها أيضاً ثم نظر فإذا سواد وراء الباب، فقال: «من هذا؟».

= وكذا أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٧/٤٣٨) من طريق محمد بن طلحة به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٧): «ورجال أحمد رجال الصحيح».

(١) هو الحكم بن عُتيبة ـ مصغراً بالمثناة الفوقية ثم الموحدة ـ ثقة من رجال الجماعة كما في التقريب.

(٢) هو جعفر بن أبي طالب استشهد في غزوة مؤتة.

(٣) هو أبو يزيد المدني نزيل البصرة مقبول كما في التقريب/٦٨٥ ولكنه مقرون بعكرمة، وجاء في المصنف قالا: أن أسماء بنت عميس قالت: لما أهديت.

٨ ـ رجاله ثقات سوى أبي يزيد وهو مقرون بغيره، وظاهر إسناد المؤلف أنّه منقطع ولكن في المصنف. وغيره عن عكرمة وأبي يزيد المديني أو أحدهما ـ شك أبو بكر ـ أنّ أسماء ابنة عميس قالت: لما أهديت فاطمة الحديث، فبهذا روايتها عن أسماء موصولة.

تخـــريجـــه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٦/٤٨٥) ومن طريق الدبري عنه الطبراني في الكبير (٢٤/١٣٧)، وقال الهيثمي في المجمع (٩/٢١٠) رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

فقالت أسماء: أنا، فقال: «أسماء بنت عميس؟» فقلت: نعم، فقال: «أجئتِ مع ابنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كرامة لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ» فقالت: نعم، فدعا لي بدعاء إنّه لأوثق عملي عندي، فقال يا فاطمة: «إنّي لم ألو أن أنكحك أحب أهلي إليّ» ثم خرج، فقال لعليّ دونك أهلك ثم ولّى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حجرة فما زال يدعو لهما حتى دخل الحجرة.

٩ ـ ٢١٤٣ أخبرنا وهب بن جرير، نا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدثني عبدالله[1] بن أبي بكر، عن أم[2] عيسى، عن أم[3] عون بنت محمد بن جعفر قالت: حدثتني جدتي أسماء بنت عميس أنّه لما كان[4] أصيب جعفر وأصحابه، غدوت على دبيغ لي فَدَبَغْتُ أربعين ثم عجنت عجيني، ثم قدمت إلى بني فغسّلت وجوههم

---

(١) هو عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ثقة من رجال الجماعة.

(٢) ترجم لها في التهذيب (١٢/٤٧٥) ولم يذكر فيها شيئاً من الجرح والتعديل، وقال: في التقريب (٧٥٨) أم عيسى الخزاعية لا يعرف حالها.

(٣) ترجم لها في التهذيب (١٢/٤٧٤) ولم يذكر عن حالها شيئاً وقال في التقريب (٧٥٧): ويقال لها أم جعفر مقبولة.

(٤) توجد في الأصل هنا كلمة غزاة مضروبة عليها.

٩ ـ إسناده ضعيف.

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/٥١٤) الجنائز، باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل الميت عن يحيى بن خلف عن عبدالأعلى، وأحمد في مسنده (٦/٣٧٠) عن يعقوب عن أبيه كلاهما عن ابن إسحاق قال: حدثنا عبدالله بن أبي بكرة فذكره به مثله.

والطبراني في الكبير (٢٤/١٤٣ ـ ١٤٤) من طريق يحيى بن خلف عن عبدالأعلى ومن طريق إبراهيم بن سعد كلاهما عن ابن إسحاق به.

ودهنتهم، فأتاني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدخل عليّ، فقال: «ائتيني ببني جعفر» فأتيته بهم فأخذهم وضمّهم إليه وشمّهم فذرفت عيناه، فقلت يا رسول الله:

لعلّك بلغك عن جعفر شيء، فقال: «نعم، قتل هو وأصحابه»، فقمت أصيح وأجمع[1] عليّ النّاس فخرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدخل على أهله فقال: لا تغفلوا عنهم أن تصنعوا لهم طعاماً، فإنّهم قد شغلوا/ بشأن صاحبهم.

١٠ ــ ٢١٤٤ أخبرنا سفيان بن عُيينة حدثني جعفر[2] بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله[3] بن جعفر قال: لما جاء نعي جعفر قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد أتاهم ما شَغَلهم» أو «أمر يَشغلهم».

---

(١) في مسند أحمد «إلى» بدل «على».

(٢) هو جعفر بن خالد بن سارة المخزومي ثقة وأبوه خالد صدوق كما في التقريب (١٤٠ و١٨٨).

(٣) هو عبدالله بن جعفر بن أبي طالب صحابي رضي الله عنه.

١٠ ــ رجاله بين ثقة وصدوق فيحسن الحديث.

تخــريجــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٣/٤٩٧) الجنائز، باب صنعة الطعام لأهل الميت عن مسدد والترمذي في سننه (٣/٣١٤) (برقم ٩٨٨) وابن ماجه في سننه (١/٥١٤) (برقم ١٦١٠) وأحمد في مسنده (١/٢٠٥) جميعهم من طريق سفيان به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح». والبيهقي في سننه (٤/٦١) الجنائز، باب ما يهيأ لأهل الميت من الطعام من طريقين عن سفيان به.

وذكره الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٣٣٨) وقال: حسن وأحاله إلى كتاب الجنائز (١٦٦) له.

١١ ـ ٢١٤٥ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أسماء بنت [عميس][1] قالت: أوّل ما اشتكى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في بيت ميمونة فاشتد مرضه حتى أغمي[2] عليه، قال:

فتشاوروا في لَدّه[3]، فلدّوه، فلمّا أفاق، قال:

«ما هذا؟ فعل نساء جئن من ها هُنا» ـ وأشار إلى أرض الحبشة، فكانت أسماء بنت عميس فيهنّ فقلن كنا نتّهم بك ذات الجنب يا رسول الله! فقال: «إنّ ذاك داء ما كان الله ليقذفني به، لا يبقين في البيت أحد إلا التدّ»[3] إلاّ عمّ رسول الله يعني عباساً، قال: فلقد التدت ميمونة وإنّها صائمة لعزيمة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

١٢ ـ ٢١٤٦ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل استدركته من المصنف وغيره.

(٢) في الأصل «عمر» والتصويب من المصنف لعبدالرزاق.

(٣) إلْتَد: أي ابتلع اللدود وهو دواء يُصَب في أحد شقي الفم. وانظر: الفتح لشرحه (٨/١٠٤) ولدّوه أي سقوه اللدود.

١١ ـ رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٥/٤٢٨ ـ ٤٢٩) ونقله عنه الحافظ ابن حجر في الفتح (٨/١٤٨) وصححه ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٣٨) وابن حبان في صحيحه كما في الموارد (برقم ٢١٥٤) والحاكم في المستدرك (٤/٢٠٢) وصححه ووافقه الذهبي والطبراني في الكبير (٢٤/١٤٠) به مثله.

١٢ ـ رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى له (٣/٢٧٤) عن سعيد بن عامر قال: أخبرنا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت: =

القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أسماء بنت عميس قالت: دخل رجل من المهاجرين على أبي بكر وهو يشتكي في مرضه، فقال له: استخْلِف علينا عمر، وقد عتا علينا ولا سلطان له فكيف لو ملّكنا كان أَعتا وأعتا، فكيف تقول لله إذا لقيته، فقال أبو بكر: أجلسوني، فأجلسناه.

فقال: أنا لله يفرقني فإني أقول إذا لقيته استعملت عليهم خير أهلك.

= لما ثقل أبي دخل عليه فلان وفلان، فقالوا يا خليفة رسول الله: ماذا تقول لربّك إذا قدمت عليه غداً، وقد استخلفت علينا ابن الخطّاب؟! فقال: أجلسوني، أبالله ترهبوني؟ أقول: استخلفت عليهم خيرهم. ومن طريق أخرى قال ابن سعد: أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل قال: أخبرنا عبدالله بن أبي زياد عن يوسف بن ماهك عن عائشة قالت: لما حضرت أبا بكر الوفاة استخلف عمر فدخل عليه عليّ وطلحة رضي الله عنهما... الحديث وفي آخره: أبالله تُفرقاني؟ لأنا أعلم بالله وبعمر منكما أقول: استخلفت عليهم خير أهلك.

ما يروى عن خولة بنت حكيم[1]/ عن رسـول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ قـال أبو[2] يعقوب: فكـانت إحدى خـالات سعيد بن المسّيب

١ ــ ٢١٤٧ أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن علي بن زيد بن جدعـان، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم قالت: سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرّجـل، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ليس عليها غسل حتى يُنْزِل، كما أنّ الرّجل ليس عليه غسل حتى يُنْزِل».

---

(١) هي خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثـة السلمية امـرأة عثمان بن مـظعون وكنيتها أم شريك وكانت من اللائي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ. وكانت صالحة فاضلة روت عن النبيّ ﷺ وروى عنها سعد بن أبي وقاص وسعيد بن المسيّب وغيرهما، انظر: تهذيب التهذيب (١٢/٤١٥).

(٢) هو المؤلف إسحاق بن راهويه.

١ ــ رجاله ثقات سوى علي بن زيد بن جدعان ضعيف ولكنّه تابعـه عليه عن شيخه سعيد بن المسيب عطاء الخراساني.

تخــريجــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/١٩٧) الطهارة، باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرّجل عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد وأحمـد في مسنده (٦/٤٠٩) ثلاثتهم عن وكيع به مثله.

وكذا النسائي في سننه (١/١١٥) عن يوسف بن سعيد عن حجاج وأحمد في مسنده (٦/٤٠٩) عن محمد بن جعفر وحجاج كلاهما عن شعبة عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب به نحوه.

٢ ـ ٢١٤٨ أخبرنا أبو معاوية[1]، نا الحجاج[2]، عن الرّبيع[3] بن مالك، عن خولة بنت حكيم، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«من نزل منزلاً، فقال: أعوذ بكلمات الله التامات كلّها من شرّ ما خلق لم يضرّه شيء في ذلك المنزل حتى يظعن عنه»[4].

٣ ـ ٢١٤٩ أخبرنا المخزومي[5]، نا وُهيب[6]، عن ابن[7] عجلان،

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير.

(٢) هو ابن أرطاة أبو أرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس، انظر: التقريب (١٥٢).

(٣) ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٦٨/٣) فقال: روى عن خولة... وعنه الحجاج بن أرطاة سمعت أبي يقول ذلك، وقال أيضاً: سمعت أبي يقول: «روى حديثاً واحداً لم يثبت حديثه وليس بالمعروف».

(٤) في مسند أحمد والمعجم الكبير للطبراني «منه» وفي موضع عند أحمد «عنه».

٢ ـ في إسناده حجاج والرّبيع فيهما ضعف ولكنّهما توبعا في أصل الدعاء.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٧٧/٦) عن أبي معاوية وكذا الطبراني في الكبير (٢٣٩/٢٤) عن الحسين بن إسحاق عن يحيى الحمّاني وعن عبدالله بن ناجية عن عبدالله بن منيع كلاهما عن أبي معاوية به مثله.

وقوله: «حتى يظعن عنه»، أي يرتحل عنه كما جاءت بهذا اللفظ في الرواية التالية عند المؤلف.

(٥) هو المغيرة بن سلمة أبو هشام.

(٦) هو وُهيب بن خالد أبو بكر البصري.

(٧) هو محمد بن عجلان.

٣ ـ رجاله ثقات كلّهم والحديث مخرج في الصحيح.

تخـــريجـــه:

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٧) عن محمد بن معمر عن حبان بن هلال وابن ماجه في سننه (١١٧٤/٢) الطب، باب الفزع والأرق =

عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لو أنّ أحدكم إذا نزل منزلاً قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر [ما][1] خلق، لم يضرّه شيء في منزله حتى يرتحل عنه».

٤ ـ ٢١٥٠ أخبرنا عبدالرزاق، نا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن

= وما يتعوذ منه عن أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد في مسنده (٦/٤٠٩) كلاهما عن عفان كلاهما عن وُهيب بن خالد به.

وكذا الطبراني في الكبير (٢٤/٢٣٨) من طريق عفان ومسلم بن إبراهيم عن وُهيب به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٨٠) الذكر والدعاء باب التعوذ من سوء القضاء عن قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة به وكذا عن هارون بن سعيد الأيلي وأبي الطاهر بن السرح كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث بن يعقوب عن أبيه ويزيد بن أبي حبيب كلاهما حدثاه عن يعقوب به، والترمذي في سننه (٥/٤٩٦) الدعوات، باب ما جاء ما يقول إذا نزل منزلاً عن قتيبة بمثل ما تقدم، وقال: حسن صحيح غريب، وأحمد في مسنده (٦/٣٧٧) وكذا النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٦) عن قتيبة به، والطبراني في الكبير (٢٤/٢٣٧) من طرق عن الليث بمثل ما تقدم وكذا البيهقي في سننه الكبرى (٥/٢٥٣) وقال الترمذي: «حديث الليث أصح من روايته عن ابن عجلان».

(١) ما بين المعكوفين ليس في الأصل من مصادر التخريج لما يقتضيه السياق.

٤ ـ في إسناده ابن أبي سويد وهو مجهول بجانب الانقطاع حيث لا يعرف لعمر بن عبدالعزيز من خولة سماع.

تخـريجـه:

أخرجه الترمذي (٤/٣١٧) البر والصلة، باب ما جاء في حب الولد عن ابن أبي عمر عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة به وقال: حديث ابن عيينة عن =

ميسرة، عن ابن[1] أبي سويد قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز، يقول زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج وهو محتضن أحد[2] ابني ابنته وهو يقول: «والله إنكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون، وإنكم لمن ريحان الله وإنّ آخر وطأة وطئها الله لبوج».

قال إبراهيم بن ميسرة: وسمعت سعيد بن المسيّب يقول: بوج واد مقدس.

إبراهيم بن ميسرة لا نعرفه إلاّ من حديثه ولا نعرف لعمر بن عبدالعزيز سماعاً من خولة». وليس عنده: «وإنّ آخر وطأة... إلخ».

وأحمد في مسنده (٦/٤٠٩) والحميدي في مسنده (١/١٦٠) كلاهما عن سفيان به.

وكذا الطبراني في الكبير (٢٤/٢٣٩ ـ ٢٤٠) والبيهقي في سننه (١٠/٢٠٢) من طريق سفيان به.

(١) هو محمد بن أبي سويد الثقفي الطائفي مجهول كما في التقريب (٢٨٢). وانظر: تهذيب التهذيب (٩/٢١١).

(٢) في الأصل «إحدى» والصواب ما أثبته لأنّ الابن مذكر وكذا جاء في المصادر.

/ما يُروى عن أمّ الفضل[1] بنت الحارث
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

١ - ٢١٥١ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل [عن][2] عبدالله بن الحارث، عن أم الفضل، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا تحرم الرضعة أو الرّضعتان، أو المصة أو المصّتان».

---

(١) هي لبابة بنت الحارث امرأة العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه وعنها. انظر: تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٣٣١).

(٢) بين المعكوفين ليس في الأصل ولعلّه سقط منه أضفته من الإسناد التالي ومصادر التخريج.

١ - صحيح على شرط مسلم وقتادة توبع عليه.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٧٤/٢) الرضاع، باب المصّة والمصتان عن المؤلف وعن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن عبدة بن سليمان.

وكذا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة وأيضاً عن أبي غسان المسمعي وابن المثنى وابن بشار ثلاثتهم عن معاذ بن هشام عن أبيه، وعن أحمد بن سعيد الدارمي عن حبان بن هلال عن همام، وعن ابن أبي عمر عن بشر بن السري عن حماد بن سلمة أربعتهم عن قتادة به.

وكذا مسلم عن المؤلف ويحيى بن يحيى وعمرو الناقد ثلاثتهم عن معتمر بن سليمان عن أيوب عن صالح به. وكذا أحمد في مسنده (٣٣٩/٦) عن إسماعيل بن إبراهيم والطبراني في الكبير (٢١/٢٥ - ٢٢) وأبو يعلى في مسنده (٤٩٨/١٢) والبيهقي في سننه (٤٥٥/٧) الرضاع من طريق سعيد بن =

٢ ـ ٢١٥٢ أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أيوب بن أبي تميمة السختياني يُحدّث عن صالح أبي الخليل، عن عبدالله بن الحارث، عن أم الفضل أنّ رجلاً جاء إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال:

إنّي تزوجّت امرأة ولي امرأة أخرى، فزعمت امرأتي الحدثى أنّها أرضعتها امرأتي الأولى، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«لا تحرم الإملاجة والإملاجتان».

٣ ـ ٢١٥٣ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن سالم أبي النضر، عن عمير مولى أم الفضل، عن أم الفضل قالت[1]: شك النّاس في صوم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم عرفة فقلت أنا أعلم لك ذلك، فأرسلت إليه بلبن، فشرب هكذا قال أو نحوه.

= منصور والدارقطني في سننه (٤/١٨٠) الرضاع من طريق يعقوب الدورقي جميعهم من طريق إسماعيل وعبدالرزاق في مصنفه (٧/٤٦٩) (برقم ١٣٩٢٦) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٥/٢٢) عن معمر والدارمي في سننه (٢/١٥٧)، باب كم رضعة تحرم والطبراني في الكبير (٢٥/٢٢) كلاهما من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد، جميعهم عن أيّوب به، وكذا أخرجه النسائي (٦/٣٤٠) النكاح من المجتبى، باب القدر الذي يحرم من الرضاعة وابن ماجه في سننه النكاح (برقم ١٩٤٠) من طريق قتادة وقد تقدم تخريجه من حديث عائشة في مسندها (برقم ٣ و٢٠٨).

٢ ـ صحيح على شرط مسلم.

تخـريجـه:

وقد تقدم تخريجه من هذه الطريق وهو عند مسلم وغيره، والإملاجة والإملاجتان، أي الرضعة والرضعتان.

(١) في الأصل «قال» والتصويب من مقتضى القواعد ومصادر التخريج.

٣ ـ صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/٥١٣) الحج، باب الوقوف على الدّابة =

٤ ـ ٢١٥٤ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن أمّ الفضل أنّها سمعت النّبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ في المغرب بالمرسلات.

٥ ـ ٢١٥٥ أخبرنا عبدالرّزاق، نا معمر، عن الزّهري، عن عُبيدالله بن عبدالله، عن ابن عَباس، عن أمّه قالت:

= بعرفة عن القعنبي وفي الصوم، باب صوم يوم عرفة (٤/٢٣٧) عن عبدالله بن يوسف وعن مسدد عن يحيى ثلاثتهم عن ابن عيينة به، وفي الحج (٣/٥١٠) باب صوم يوم عرفة عن علي بن عبدالله وفي الأشربة (١٠/٦٩)، باب من شرب اللبن عن الحميدي كلاهما عن ابن عيينة به وكذا عنده في (١٠/٩٨)، باب الشرب في الأقداح من طريق ابن مهدي عن الثوري عن سالم به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/٧٩١) الصوم، باب استحباب الفطر للحاج يوم عرفة عن يحيى بن يحيى عن مالك عن أبي النضر به.

وعن المؤلف إسحاق وابن أبي عمر عن سفيان به مثله، وعن زهير بن حرب عن ابن مهدي عن سفيان به وعن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سالم أبي النضر به، وأخرجه مالك في الموطأ (١٣٣) الحج ومن طريقه أبو داود في سننه (٢/٨١٧) الصوم، باب في صوم يوم عرفة بعرفة عن القعنبي عن مالك وكذا الطبراني في الكبير (٢٥/٢٤) من طريق القعنبي وعبدالله بن يوسف عنه وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٣٩) عن ابن عيينة به وكذا في (٦/٣٤٠) عن ابن مهدي عن الثوري به وكذا الطيالسي في مسنده (برقم ٩٥٠) عن الثوري به.

والطبراني في الكبير (٢٥/٢٤) وأبو يعلى في مسنده (١٢/٤٩٩) كلاهما من طريق الثوري به، وأخرجه أيضاً ابن خزيمة في صحيحه (برقم ٢١٠٢) وابن حبان في صحيحه (برقم ٦٧١٩) به.

٤ ـ ٥ ـ رجال الإسنادين ثقات والحديث مخرج في الصحيحين.

تخـــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢٤٦) كتاب الصلاة، باب القراءة في =

آخر ما سمعت النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ في المغرب بالمرسلات.

٦ ـ ٢١٥٦ أخبرنا روح بن عبادة/ حدثنا مالك، عن الزهري، عن عُبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس قال: إنّ أم الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ بالمرسلات، فقالت: أي بُنيّ: لقد ذكرتني بقراءتك هذه

= المغرب عن عبدالله بن يوسف عن مالك وفي (٨/ ١٣٠) المغازي، باب مرض النبيّ ﷺ ووفاته عن يحيى بن بكير عن ليث عن عقيل.
ومسلم في صحيحه (١/ ٣٣٨) الصلاة، باب القراءة في الصبح عن يحيى بن يحيى عن مالك وعن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن ابن عيينة وعن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس وعن المؤلف إسحاق وعبد بن حميد كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر، وعمرو الناقد عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح ستتهم عن الزهري به.
وأخرجه الحميدي في مسنده (١/ ١٦٢) وأحمد في مسنده (٦/ ٣٣٨) والنسائي في سننه (٢/ ١٦٨) الإفتتاح، باب القراءة في المغرب بالمرسلات، وابن ماجه في سننه (١/ ٢٧٢) الإقامة، باب القراءة في صلاة المغرب وأبو عوانة في مسنده (٢/ ١٥٣) جميعهم من طريق سفيان بن عيينة به وكذا أبو يعلى في مسنده (١٢/ ٤٩٦) من طريقه به.
وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢/ ١٠٨) ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/ ٣٤٠) ومسلم ـ كما تقدم ـ وأبو عوانة في مسنده (٢/ ١٥٣) والطبراني في الكبير (٢٥/ ١٨) عن معمر به. وأخرجه الطبراني في المصدر السابق (٢٥/ ١٨ ـ ١٩) بطرق عن الزهري به وكذا هو عند ابن حزم في المحلى (٤/ ١٠٢) وعند البغوي في شرح السنة (٣/ ٦٨) وعند ابن حبان في صحيحه (برقم ١٨٢٣) وعند البيهقي في سننه (٢/ ٣٩٢).

٦ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـريجـه:

أخرجه مالك في الموطأ (١/ ٧٩) الصلاة (٢٥)، باب القراءة في المغرب =

السورة الّتي سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأها آخر ما سمعته في المغرب.

= والعشاء ومن طريقه البخاري في صحيحه (٧٦٣) الأذان، باب القراءة في المغرب ومسلم (٤٦٢) وأبو داود في سننه (٨١٠) الصلاة، باب القراءة في المغرب وأحمد في مسنده (٦/٣٤٠) والبيهقي في سننه (٢/٣٩٢) وأبو عوانة في مسنده (٢/١٥٣) وابن حزم في المحلّى (٤/١٠٢) والطبراني في الكبير (٢٥/١٨) والبغوي في شرح السنة (٣/٦٨) جميعهم من طريقه عن الزهري به.

وانظر: تخريج الحديث ٤، ٥.

مـا يُـروى عن أم[1] سليم أم أنس بن مالك عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢١٥٧ أخبرنا جـرير[2]، عن عبـدالعزيـز بن رفيع[3]، عن أبي سلمـة بن عبدالـرحمٰن وعـطاء[4] ومجـاهـد قـالـوا إن أم سليم سـألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: عن المرأة ترى في منامها ما يـرى الرّجل، فقال رسول الله: «هل تجد شهوة؟» فقالت: لعلّه، قال: «فهل تجد بللاً؟» قالت: لعلّه، فقـال: «إذا رأت ذلك فلتغتسـل»، فلقيتها النسوة، فقلن فضحتينا عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت: لا يَنْهَني حتى أعلم أفي حلال أنا أم في حرام.

---

(١) هي أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية والدة أنس بن مالك رضي الله عنهما اشتهرت بكنيتها واختلفت في اسمها فقيل اسمها سهلة أو رُميلة أو رميثة . . .

وكانت من الصحابيات الفاضـلات ماتت في خـلافة عثـمان رضي الله عنه وحديثها في الصحيحين وغيرهمـا وأسلمت مع السـابقين إلى الإسـلام من الأنصار ولها مواقف جميلة انظر: الاستيعاب (٤/٤٣٧ ـ ٤٣٩) والإصابـة ٤/٤٤١ ـ ٤٤٢) والاستيعاب بهامشه.

والمعجم الكبير للطبراني (٢٥/١٠٥) وتهذيب التهذيب (١٢/٤٧١ ـ ٤٧٢).

(٢) هو جرير بن عبدالحميد الضبيّ.

(٣) هو أبو عبدالله الأسدي المكي ثقة من رجال الجماعة.

(٤) هو عطاء بن أبي رباح.

١ ـ رجاله ثقات كلّهم.

تخـــريجـــه:

سيأتي تخريجه في الحديث الّذي بعده.

٢ ـ ٢١٥٨ أخبرنا عبيدالله بن موسى، نا إسرائيل، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي سلمة قال: حدثتني أمّ سليم أم أنس بن مالك قالت: أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت يا رسول الله: إحدانا يرى في منامها ما يرى الرّجل، فقال: «هل تجد شهوة؟» فقالت: لعلّه، قال: «فهل تجد ماءً؟» فقالت: لعله، قال: «فلتغتسل».

٣ ـ ٢١٥٩ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أمّه أم سليم أنّها قالت يا رسول الله: المرأة ترى في منامها ما يرى الرّجل فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إذا رأت ذلك/ فلتغتسل»، فقالت أم سليم يا رسول الله: أو تجد المرأة شهوة؟ قال: «نعم فمن أين يشبهها ولدها، إن ماء الرّجل أبيض غليظ، وماء المرأة أصفر رقيق، فأيُّهما علا أو سبق كان الشبه».

---

٢ ـ إسناده صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في (١/ ٢٥٠) الحيض، باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها عن عباس بن الوليد عن يزيد بن زريع والنسائي (في عشرة النساء الكبرى ٣٥: ٣) عن هناد بن السري عن عبدة بن سليمان كلاهما عن سعيد عن قتادة به وهو الإسناد الآتي عند المؤلف.

وروى هذا الحديث أيضاً سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

٣ ـ رجاله رجال الصحيحين وسعيد بن أبي عروبة وإن كان مدلساً إلاّ أنّه من أثبت الناس في قتادة وقد توبع فيه.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم والنسائي في سننه (١/ ١١٢) الطهارة باب غسل المرأة عن المؤلف عن عبدة به مثله.

٤ ــ ٢١٦٠ أخبرنا وكيع، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت: جاءت أم سليم إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت يا رسول الله: المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل، فقال:

«إذا رأت الماء فلتغتسل»، فقلت لها: فضحت النساء عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهل تحتلم المرأة؟.

فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «تربتك يمينك ففيم يشبهها ولدها إذاً».

٥ ــ ٢١٦١ أخبرنا أبو معاوية[١]، نا هشام بن عروة بهذا الإسناد مثله.

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير.

٤ ــ ٥ ــ رجال الإسنادين ثقات.

تخريجه:

أخرجه مالك في الموطأ (برقم ٨٧) الطهارة وأحمد في مسنده (٦/٢٩٢) عن يحيى بن سعيد وأبو يعلى في مسنده (١٢/٣٢١) عن محمد بن نمير عن أبيه وكذا أبو عوانة في مسنده (١/٢٩١) منه جميعهم عن هشام بن عروة بمثل إسناده.

ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في الأم (١/٨٧)، باب ما يوجب الغسل وما لا يوجبه والبخاري في كتاب الغسل، باب إذا احتلمت المرأة (برقم ٢٨٢) وفي الأدب (برقم ٦١٢١)، باب ما لا يستحى من الحق للتفقه في الدين.

والبيهقي في سننه (١/١٦٧ ـ ١٦٨) الطهارة، باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرّجل والبغوي في شرح السنة (٢/٨) وابن خزيمة في صحيحه (١/١١٨) وابن حبان في صحيحه (برقم ١١٥١، ١١٥٣) جميعهم من =

= طريقه به ببعض اختصار عند بعضهم، وأخرجه ابن خزيمة أيضاً من طريق وكيع وأبي معاوية بمثل إسنادهما وأبو عوانة في المسند (١/ ٢٩٢) وعبدالرزاق (برقم ١٠٤٩) من طريق ابن جريج عن هشام به وأحمد في مسنده (٦/ ٣٠٦) ومسلم في صحيحه الحيض (برقم ٣١٣) وابن ماجه في سننه (برقم ٦٠٠) الطهارة، باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل والبيهقي في سننه (١/ ١٦٨) من طريق وكيع به.

وأخرجه الحميدي في مسنده (١/ ١٤٣) ومسلم أيضاً والترمذي في سننه (برقم ١٢٢) الطهارة، باب ما جاء في المرأة ترى في المنام مثل ما يرى الرّجل من طريق سفيان عن هشام به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (برقم ١٣٠) العلم، باب الحياء في العلم ومسلم أيضاً وأبو عوانة في مسنده (١/ ٢٩١) من طريق أبي معاوية وكذا أحمد في مسنده (٦/ ٢٩٢) والبخاري في صحيحه (برقم ٣٣٢٨) الأنبياء، باب خلق آدم وذريّته وفي الأدب (برقم ٦٠٩١)، باب التبسم والضحك، والنسائي في سننه (١/ ١١٤ ـ ١١٥) وأبو عوانة (١/ ٢٩١ ـ ٢٩٢) من طريق يحيى القطّان، وأحمد في (٦/ ٣٠٢) عن عباد بن عباد المهلبي والبغوي في شرح السنة (برقم ٢٤٥) من طريق عبدة بن سليمان وأبو عوانة من طريق عبدالله بن نمير ومحمد بن بشر.

وكذا أبو يعلى في مسنده (١٢/ ٣٢١) من طريق ابن نمير عن أبيه ستتهم عن هشام به.

وما ورد من إنكار أم سلمة رضي الله عنها على أم سليم رضي الله عنها في بعض الرّوايات، وإنكار عائشة رضي الله عنها عليها في روايات أخرى فيمكن الجمع بينها كما قال النووي: ـ إنّه ـ «يحتمل أن تكون عائشة وأم سلمة جميعاً أنكرتا على أم سليم رضي الله عنها» وهذا جمع حسن كما قال الحافظ ابن حجر: لأنّه لا يمتنع حضور أم سلمة وعائشة عند النبيّ ﷺ في مجلس واحد.

انظر للمزيد: شرح مسلم للنووي (١/ ٦٠٥ ـ ٦١٠) والفتح (١/ ٣٨٨) لفوائد الحديث وفقهه.

٦ ــ ٢١٦٢ أخبرنا عيسى[1] بن يونس، نا عثمان بن حكيم ـ من ولد عثمان بن حنيف ـ، عن عمرو[2] بن عامر أنّ أم سليم أخبرته عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنّه قال: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلّا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته».

---

(١) في الأصل عيسى بن عيسى وضرب على عيسى الأخير وكتب بدله يونس.

(٢) هكذا جاء عند المؤلف عمرو بن عامر وجاء في التهذيب (٨/٥٩) عمرو بن عاصم، ويقال: ابن عامر الأنصاري، روى عن أُمّ سليم بنت ملحان فيمن قدم ثلاثة من الولد، واختلف فيه على عثمان بن حكيم فرواه موسى بن إسماعيل عنه فقال: عن عمرو بن عاصم، ورواه يحيى الحمّاني عنه فقال: عن عمرو بن عامر قلت: وكذا رواه عنه عيسى عند المؤلف ـ وقال عبدالله بن نمير وغير واحد عن عثمان بن حكيم عن عمر الأنصاري لم يُسمّ أباه».

وجاء في التقريب أنّه مقبول.

٦ ــ في إسناده مقبول ولكنه يتقوى بشواهده والحديث صحيح بشواهده.

تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٣١) عن يعلى ومحمد والطبراني في المعجم الكبير (٢٥/٢٦) عن عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير.

وكذا عنده من طريق عبدالواحد بن زياد أربعتهم عن عثمان به.

وقال الهيثمي ـ في مجمع الزوائد (٣/٨) ـ: «وفيه عمرو بن عاصم الأنصاري ولم أجد من وثقه، ولا ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح».

وله شواهد من حديث جابر وأبي هريرة ومعاذ والحارث بن قيس وبريدة وزهير بن أبي علقمة وأبي ثعلبة وعائشة ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٧ ـ ٩) وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥/١٨١) من حديث عتبة بن عبد بنحوه وصححه من حديث أنس ـ وهو عند ابن ماجه والنسائي وأحمد وابن حبان ـ وأبي ذر ـ وهو عند أبي عوانة ـ وأبي هريرة ـ وهو عند النسائي ـ وأحال إلى تخريج الترغيب (٣/٨٩). وانظر: صحيح الجامع الصغير (٥/١٨٢، ١٨٣).

فقلت يا رسول الله: أو اثنان؟ فقال: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد حتى أعاد ذلك ثلاثاً» ثم قال: «أو اثنان».

٧ ـ ٢١٦٣ أخبرنا عبدالرزاق، نا مالك، عن عبدالله[1] بن أبي بكر، عن أبيه قال: أنا أبو سلمة بن عبدالرحمن أنّ أم سليم بنت ملحان سمعت[2] رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وحاضت أو ولدت بعدما أفاضت، فأذن لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالخروج/.

٨ ـ ٢١٦٤ أخبرنا روح بن عبادة، نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن

---

(١) هو عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري أبو محمد ثقة من رجال الجماعة.
انظر: تهذيب التهذيب (٥/١٦٤ ـ ١٦٥) وأبوه كذلك ثقة من رجال الجماعة المصدر نفسه (١٢/٣٨).

(٢) في الموطأ «استفتت» بدل «سمعت».

٧ ـ رجاله ثقات كلّهم إلاّ أنّ أبا سلمة لم يسمع من أم سليم غير أنَّ الحديث صحيح بشواهده.

تخـــريجـــه:

أخرجه مالك في الموطأ (١/٤١٣) الحج، باب إفاضة الحائض والطبراني في الكبير (٢٥/١٢٨) عن إبراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالك بهذا الإسناد مثله.

قال ابن عبدالبر: لا أعرفه عن أم سليم إلاّ من هذا الوجه، وتعقبه الزرقاني فقال: إن سُلّم أنّ فيه انقطاعاً لأنّ أبا سلمة لم يسمع أم سُليم فله شواهد من تعليق المحقق.

قلت: له شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها أن صفية بنت حيي حاضت ـ بعدما أفاضت ـ قال رسول الله ﷺ: «فاخرجن».

وقد تقدم تخريجه في مسند عائشة من مسند إسحاق (برقم ١٤٢ ـ ١٤٤).

٨ ـ صحيح على شرط مسلم.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٤٤٢) الجهاد، باب غزوة النساء مع الرجال. =

أنس أنَّ أم سليم كانت مع أبي طلحة الأنصاري يوم حنين، فقال لها أبو طلحة: ما هذا معك يا أمّ سُليم؟!.

فقالت: خنجر أردت إن دنا أحد من المشركين إلي بعجت به بطنه، فقال أبو طلحة يا رسول الله: ألا تسمع ما تقول أم سليم؟!.

تقول كذا وكذا، فقالت أم سليم: أقتل من الطلقاء أن انهزموا بك يا رسول الله:

فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «قد كفى الله وأحسن».

* * *

عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون وأحمد في مسنده (٣/٢٨٦) عن عفان، والطبراني في الكبير (٢٥/١١٩ ـ ١٢٠) عن علي بن عبدالعزيز عن حجاج بن المنهاج ح وحدثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطي ثنا موسى بن إسماعيل أربعتهم عن حماد بن سلمة به.
وكذا أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله عن أنس به ومنه أحمد في مسنده (٣/١٩٠ و ٢٧٩) والبيهقي في سننه (٦/٢٠٦) من طريق حماد عن إسحاق به.
يوم حنين، يعني غزوة حنين.

ما يُروَى عن خولة[1] بنت قهد[2] امرأة حمزة بن عبدالمطلب عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢١٦٥ أخبرنا عمر[3] بن حفص الدمشقي حدثني أبي، عن خولة بنت قهد[4] ـ وكانت تحت حمزة بن عبدالمطلب ـ، قالت: قلت يا رسول الله:

إنا كنا على ما قد علمت وإنا قد صاهرنا إليكم فجعل الله ـ عز وجل ـ لنا في مُصاهرتكم خيراً وإنّ أمّي هلكت فهل تنفعها أن أتصدق عنها؟.

فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لو تصدقت عنها بكراع لبلغها».

---

(١) هي خولة بنت قيس بن قهد ـ بالقاف ـ بن ثعلبة الأنصارية الخزرجية ثم البخارية أم محمد زوج حمزة بن عبدالمطلب، ثم تزوجها بعد حمزة رضي الله عنه النعمان بن عجلان رضي الله عنه انظر: ترجمتها في الاستيعاب لابن عبدالبر (٤/ ٢٨١) بهامش الإصابة، والإصابة (٤/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦).

(٢) في الأصل «فهد» والصواب بالقاف.

(٣) ترجم في الميزان واللسان (٤/ ٣٠٠) فقال: «عمر بن حفص الدمشقي الحنّاط المعمّر، شيخ اعتقد أنّه وضع على معروف الخياط أحاديث، وقد زعم أنّه بلغ مائة وستين سنة، وحدّث بعد الخمسين ومأتين...» فلعلّه هذا ولم يذكر أنّه يروي عن أبيه ولا أن المؤلف إسحاق روى عنه والله أعلم.

٢١٦٦ ـ ٢ أخبرنا عمر[١] بن حفص حدّثني أبي قال: شهدت النعمان بن بشير جمع بين المغرب والعشاء.

* * *

(١) جاء في الأصل في هذا الإسناد عمرو بن حفص بدل عمر بن حفص لعلّ عمر هو الصواب والله أعلم كما تقدم في الإسناد السابق.

ما يُروَى عن ضُباعة[1] بنت الزبير وهي أم حكيم[2] عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

١ ــ ٢١٦٧ أخبرنا شعيب بن إسحاق الدمشقي حدثني الأوزاعي، عن عبدالكريم حدثني من سمع ابن/ عباس يقول: حدثتني ضُباعة بنت الزبير أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمرها أن تشترط في إحرامها.

---

(١) هي ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب الهاشمية بنت عمّ النبيّ ﷺ وكانت تحت المقداد بن الأسود، روت عن النبيّ ﷺ وعن زوجها وعنها ابنتها كريمة بنت المقداد وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم.
انظر ترجمتها في: تهذيب التهذيب (١٢/٤٣٢).

(٢) وفي التهذيب (١٢/٤٦٣): أم الحكم ويقال أم حكيم صفية، ويقال عاتكة ويقال: ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب الهاشمية بنت عمّ النبيّ ﷺ وساق حديثاً بإسناده وجاء فيه عن الفضل بن الحسن الضمري أن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير ممّا يدل على أنّهما اثنتان، وكذا ذكر الزبير بن بكار - في ترجمة ضباعة - فقال: لم يكن للزبير بن عبدالمطلب بقية إلاّ من بنت ضباعة وأم حكيم وهذا يؤيّد أنّهما اثنتان، وقد جزم المؤلف بأن ضباعة هي أم حكيم والله أعلم.

١ ــ في إسناده جهالة إلاّ أنه جاء ذكر من سمع ابن عباس في طرق أخرى وهم طاؤوس وعكرمة وسعيد بن جبير بأسانيد صحيحة وله شواهد صحيحة أيضاً منها حديث عائشة وقد تقدم تخريجه في مسندها (برقم ١٣٤) وهو متفق عليه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٢٠) عن محمد بن مصعب والطبراني في المعجم =

٢ ـ ٢١٦٨ أخبرنا يزيد بن هارون، أنا سفيان بن حسين الواسطي، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن ضُباعة بنت الزبير استأذنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الحج فأذن لها وقال:

= الكبير (٢٤/٣٣٥) عن إبراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي ثنا عمر بن عبدالواحد كلاهما عن الأوزاعي به مثله.

وفي الباب عن أم سلمة رضي الله عنها عند أحمد (٦/٣٠٣) والطبراني بسند حسن وعن أبي بكر بن عبدالله بن الزبير عن جدّته أسماء بنت أبي بكر أو سعدى بنت عوف رواه ابن ماجه وأحمد (٦/٣٤٩) كما في إرواء الغليل (٤/١٨٧).

٢ ـ رجاله رجال الصحيح.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٨٦٨) الحج، باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه عن هارون بن عبدالله عن أبي داود الطيالسي عن حبيب بن يزيد عن عمرو بن هَرِم عن سعيد بن جبير وعكرمة به وكذا به النسائي في سننه (٢/٢٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩/١٤١/١) وكذا البيهقي في سننه (٥/٢٢١) من طريق يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي بمثل إسناده السابق.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٣٣٢ ـ ٣٣٧) بطرق عدة عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره.

وأخرجه النسائي في سننه (٢/٢٠) المناسك وأحمد في مسنده (٦/٣٦٠) والدارمي في سننه (٢/٣٤ ـ ٣٥) وأبو نعيم في الحلية (٩/٢٢٤) من طريق هلال بن خباب قال: سألت سعيد بن جبير عن الرّجل يحج فيشترط قال: الشرط بين الناس فحدثته حديثه يعني عكرمة فحدثني عن ابن عباس فذكره به ولم يذكر أحمد القصة.

وكذا أخرجه أحمد (١/٣٥٢) والبيهقي من طريق أبي بشر عن عكرمة عن ابن عباس به وقال الشيخ الألباني: إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح وله طرق أخرى أيضاً.

«اشترطي أن محلّكِ حيث حبستِ».

٣ ـ ٢١٦٩ أخبرنا عبدالأعلى[١]، نا داود بن أبي هند، عن إسحاق[٢] بن عبدالله بن الحارث أن أم حكيم بنت الزبير ـ قال إسحاق: وهي ضُباعة ـ قالت: كنا نصنع الطعام لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهديه إليه فربّما نجيئه حتى يأتيها، فأتاها ذات يوم فوجد عندها كتف شاة فقدمته إليه فأكل منها، ثم خرج إلى الصلاة ولم يحدث وضوءً.

٤ ـ ٢١٧٠ أخبرنا عبدة بن سليمان، عن ابن أبي عروبة[٣]، عن

---

(١) هو عبدالأعلى بن عبدالأعلى الحافظ الثقة.

(٢) هو إسحاق بن عبدالله بن الحارث الهاشمي.

٣ ـ رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤١٩) عن عبدالصمد وعفان، وأبو يعلى في مسنده (١٣/٧٣) عن هدبة بن خالد ثلاثتهم عن همام عن قتادة عن إسحاق بن عبدالله به نحوه.

وكذا الطبراني في الكبير (٢٤/٣٣٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن هدبة بن خالد به.

وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٧/١٧٧) بإسناده من طريق أبي نعيم عن ابن حمدان عن الحسن بن سفيان عن هدبة به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٥٣) رواه أبو يعلى وأحمد ورجاله ثقات، وقال في إسناد آخر ـ عن أم حكيم بنت الزبير ـ رواه أحمد ورجاله ثقات.

(٣) هو سعيد بن أبي عروبة مشهور.

٤ ـ رجاله ثقات وقد توبع قتادة وله شواهد عدة.

تخريجه:

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٣٣٥) من طريق أخرى عن علي بن =

قتادة[1]، عن صالح[2] أبي الخليل، عن عبـدالله بن الحارث، عن أم حكيم بنت الزبير أنّ رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ دخل عليهـا فوجد عندها كتف شاة فأكل منها ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

= عبـدالعزيـز ثنـا خلف بن مـوسى بن خلف العمي ثنـا أبي عن قتـادة عن إسحـاق بن عبدالله الهـاشمي عن أم عطيـة عن أختها ضبـاعة أنّها رأت رسول الله ﷺ أكل كتفاً ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضـأ.

وقال الهيثمي في المجمع (١/٢٥٣) ـ عن عبدالله بن الحارث بن نوفل أن أم حكيم ابنة الزبـير حدثتـه... الحديث ـ: رواه الـطبراني في الكبير وأحمـد ورجاله رجال الصحيح.

وذكر الهيثمي في المصدر السابق (١/٢٥١ ـ ٢٥٤) في ترك الوضوء ممّا مسّت النّار عدداً من الشـواهد.

(١) هو قتادة بن دعامة مشهور ولكنّه مدلّس وقد عنعن ولكنه لم ينفرد بل تابعه عليه غيره كما تقدّم.

(٢) هو صالح بن أبي مريم الضُبَعي أبو الخليل البصري ثقة من رجال الجماعة.

ما يُروَى عن بسرة [1] بنت صفوان عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

١ ــ ٢١٧١ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله[2] بن أبي بكر قال:

التقى أبي وعروة[3]، فذكرا مس الذكر فقال أبي لم أسمع بشيء، قال عروة: وأنا لم أسمع فيه بشيء، فأرسل إلى بسرة فأخبرت أنَّ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «من مسّ فرجه فليتوضأ»/ .

---

(١) هي بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد القرشية الأسدية بنت أخي ورقة بن نوفل وقيل بنت صفوان بن أمية بن محرث قال ابن الأثير: الأوّل أصح، وأمّها سالمة بنت أميّة بن حارثة وكانت أخت عقبة بن أبي معيط لأمّه وكانت بسرة زوج المغيرة بن أبي العاص.
قال الشافعي: لها سابقة قديمة وهجرة، وقال ابن حبان: وكانت من المهاجرات وقال مصعب: كانت من المبايعات، انظر: الإصابة (٤/٢٤٥).

(٢) هو عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

(٣) هو عروة بن الزبير بن العوام.

١ ــ رجاله ثقات إلاّ أنّه لم يسم الذي أرسل إلى بسرة وأخبرته به ولكنه جاءت رواية عروة عنها.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (١/١٢٥) الطهارة، باب الوضوء من مسّ الذكر عن عبدالله بن مسلمة عن مالك عن عبدالله بن أبي بكر به والترمذي في سننه (١/١٢٦) الطهارة، باب الوضوء من مسّ الذكر عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة به وقال: حسن صحيح. =

٢ ـ ٢١٧٢ أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ـ وهوَ ابن علية ـ، عن عبدالله بن أبي بكر قال: سمعت عروة بن الزبير يُحدّث أبي قال: ذاكرني مروان مسّ الذكر، قال عروة: فقلت ليس فيه وضوء، قال: فإنّ بسرة تُحدّث فيه عن النبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبعث رسولاً إليها، فذكر أنّها حدّثت عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنّه قال: «من مسّ فرجه فليتوضأ».

٣ ـ ٢١٧٣ أخبرنا عبدالله بن إدريس، نا هشام بن عروة، عن أبيه،

= وأخرجه النسائي في سننه (١/٢١٦) الطهارة، باب الوضوء من مسّ الذكر عن قتيبة عن سفيان وأحمد في مسنده (٦/٤٠٦) أيضاً عن سفيان وكذا ابن الجارود (برقم ١٦) والحميدي في مسنده (٣٥٢) جميعهم من طريق سفيان عن عبدالله بن أبي بكر به مختصراً عند بعضهم وكذا الطبراني في الكبير (٢٤/١٩٦ ـ ١٩٧) من طريق سفيان به مختصراً.

٢ ـ رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/١٦٣) الطهارة، باب من كان يرى من مسّ الذكر وضوءاً وأحمد في مسنده (٦/٤٠٦) والطبراني في الكبير (٢٤/١٩٧) عن عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن ابن علية بهذا الإسناد مثله.

وجاء في طريق عند ابن الجارود (برقم ١٨) عن أحمد بن الأزهر عن ابن أبي فديك عن ربيعة بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة أنّ النبيّ ﷺ قال: «من مسّ ذكره فليتوضأ» قال عروة: سألت بسرة فصدّقته.

ولأصل الحديث شاهد من حديث عمرو بن شعيب في المصادر السابقة.

٣ ـ رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/١٦١) الطهارة، باب الوضوء من مسّ الذكر عن محمد بن عبدالله والطبراني في الكبير (٢٤/١٩٩) عن محمد بن عبدالله =

عن مروان بن الحكم، عن بسرة ابنة صفوان قالت: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «من مسّ فرجه فليتوضأ».

٤ ـ ٢١٧٤ قال إسحاق: قرأت على أبي قرة[١] فقلت له: أذكر المثنى[٢] بن الصباح، عن عمرو بن شعيب قال: كنت عند سعيد بن المسيب، فتذاكروا عنده مسّ الذكر فقال سعيد:

فإن بسرة بنت صفوان ـ وهي إحدى خالاتي ـ قالت: كنت عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعنده فلان وفلان، وعبدالله بن عمرو

= الحضرمي عن محمد بن عبدالله بن نمير عن عبدالله بن إدريس به وقد أخرجه الطبراني في المصدر السابق، بجميع طرقه. وانظر: (١٩٢/٢٤ ـ ٢٠٣). وانظر: لطرقه أيضاً (٤٠٦/٦) من مسند أحمد ومصنف ابن أبي شيبة (١٦٢/١ ـ ١٦٣) ومصنف عبدالرزاق (١١٣/١) والسنن الكبرى للبيهقي (١٢٨/١) وسنن الدارقطني (١٤٦/١) وصحيح ابن حبان بترتيبه الإحسان (٢٢٢/٢) ومستدرك الحاكم (١٣٧/١).

(١) أبو قرة هو موسى بن طارق.

(٢) المثنى بن الصباح أبو عبدالله أو أبو يحيى نزيل مكة ضعيف اختلط بآخرة، انظر: التقريب (٥١٩).

٤ ـ إسناده ضعيف.

تخـريجـه:

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٢٠٣/٢٤) عن بكر بن سهل الدّمياطي عن عمرو بن هاشم البيروتي عن الهقل بن زياد وكذا البيهقي في سننه (١٣٣/١) من طريق عبدالوهاب كلاهما عن المثنى بن الصباح به نحوه ـ وجاء عند الطبراني وكانت ـ أي بسرة ـ خالة مروان ـ.

وعزاه الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢٤٥/٤) إلى المؤلف فقال: «وأخرج إسحاق في مسنده من طريق عمرو بن شعيب قال: كنت عند سعيد بن المسيب. . .» فذكر الحديث والقصة.

حتى ذكرت سبعة، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من مسّ ذكره فليتوضأ»، فأقرّ به أبو [قرة] موسى[1] بن طارق، وقال: نعم.

(١) جاء في الأصل أبو موسى وسقط منه «قرة» فأضفته في أوّل الإسناد.

ما يُروى عن أم قيس[1] بنت محصن عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢١٧٥ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أم قيس بنت محصن قالت:

دخلتُ على رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بابن لي لا يأكل الطعام، فبال/ عليه، فدعا بماءٍ فرشّه عليه، قالت: ورآني ومعي ابن لي كانت به العُذْرة[2]، فعلقت[3] عليه، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «على ما تَدْغرون أولادكم إذا كان بأحدكم العُذْرة فعليه بهذا العود الهندي، فإنّ فيه سبعة أشفية»، قال: «فيسعط به من العُذْرَة ويُلَدُّ من ذات الجنب»، قال: قال إسحاق هكذا قال أو نحوه.

---

(١) هي أم قيس بنت محصن الأسدية أخت عكاشة بن محصن، وكانت ممن أسلم قديماً بمكة وبايعت وهاجرت، ويقال: إن اسمها أميّة، وأشار إلى حديثها المذكور هنا وقصّة الولد، وذكر أن ابناً لها توفي فقالت للذي يغسله: لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله، فذكر ذلك عكاشة للنبيّ ﷺ فقال: «ما لها طال عمرها»، قال: «فلا نعلم امرأة عمّرت ما عمّرت». وانظر: الإصابة (٤٦٣/٤).

(٢) (٣) العذرة: وجع في الحلق يهيج من الدم، فعلقت عليه وعنه أي عالجت عذرته أي وجعه، من شرح النووي بتصرف.

١ ـ رجاله ثقات كلّهم من رجال الصحيحين.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٨/١٠) الطب، باب السعوط بالقسط الهندي عن صدقة بن الفضل وفي (١٦٦/١٠)، باب اللدود عن علي بن المديني كلاهما عن سفيان بن عيينة وكذا في (١٦٧/١٠)، باب العُذْرة عن أبي اليمان عن شعيب وفي (١٧١/١٠)، باب ذات الجنب عن محمد عن =

٢ ـ ٢١٧٦ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أم قيس بنت محصن الأسدية ـ أخت عكاشة[1] ـ قالت: أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بابن لي قد عَلِقَتُ عليه أخاف به العُذْرة، فقال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ما تدغرون[2] أولادكم بهذه العلائق، عليكم بهذا العود الهندي، فإنّ فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب»، قالت:

= عتاب بن بشر عن إسحاق ـ وهو ابن رشد ـ ثلاثتهم عن الزهري به، ومسلم في صحيحه (٤/١٧٣٤) السّلام، باب التداوي بالعود الهندي عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر وعمرو الناقد وزهير بن حرب ـ واللفظ له ـ عن ابن عيينة به، وكذا مسلم عن حرملة عن ابن وهب عن يونس عن الزهري به.

وأبو داود في سننه (٤/٢٠٨) الطب، باب في العلاق عن مسدد وحامد بن يحيى والنسائي (في الكبرى الطب ٥٦) عن قتيبة بن سعيد والحارث بن مسكين أربعتهم عن ابن عيينة به.

وكذا عن يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب عن يونس عن الزهري به.

وابن ماجه في سننه (٢/١١٤٦) الطب، باب دواء العُذْرة. . . عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح وأحمد في مسنده (٦/٣٥٥ ـ ٣٥٦) والحميدي في مسنده (١/١٦٥) أربعتهم عن ابن عيينة به.

وكذا عند ابن ماجه عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن يونس وعبدالله بن زياد بن سمعان كلاهما عن الزهري به.

ومعنى قوله يدغرون: الدغر: طعن ذلك الموضع الذي فيه العذرة في أنف الصبيّ أو حلقه، أو تغمزها بالأصبع وتكبسها ليتفجّر، فيخرج منها دم أسود، من شرح النووي بتصرف.

(١) في المصنف (١١/١٥١) عكاشة بن محصن.

(٢) في المصدر نفسه «علام تدغرن» وفي الأصل «ما تدرغرون» وأثبت ما استصوبته والدغر غمز الحلق كما تقدم.

تخريجه:

٢ ـ أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/١٥١ ـ ١٥٢) عن معمر به مثله مع تفاوت يسير أشرت إلى بعضها.

فوضعت ابني في حجره، فبال عليه، فدعا بماءٍ فنضحه عليه، ولم يكن الصبيّ بلغ أن يأكل الطعام.

قال الزهري: فمضت السُّنَّة بأن يُرّش بول الصبي ويغسل بول الجارية، قال الزهري: يُسعَّط[1] من العُذْرة، ويُلَدُّ[2] من ذات الجنب.

٣ ـ ٢١٧٧ أخبرنا وكيع، نا إسرائيل، عن ثابت أبي المقدام[3] ـ قال إسحاق[4]: هو ثابت بن هرمز، وهو ثابت الحداد ـ، عن عدي[5] بن

---

(١) السعوط: إدخال الدواء في الأنف.

(٢) واللدود: هو الدّواء الذي يُصبّ في أحد جانبي فم المريض ويسقاه.

(٣) هو ثابت بن هرمز الكوفي أبو المقدام الحدّاد مشهور بكنيته، صدوق يهم، انظر: التقريب (١٣٣).

(٤) هو المؤلف.

(٥) هو عدي بن دينار المدني مولى أم قيس بنت محصن قال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: التهذيب (٧/١٦٧).

٣ ـ إسناده حسن.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (١/٢٥٦) الطهارة، باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها عن مسدد والنسائي في سننه (١/١٥٤) الطهارة، باب دم الحيض يصيب الثوب عن عبيدالله بن سعيد كلاهما عن يحيى بن سعيد.

وابن ماجه في سننه (١/٢٠٦) الطهارة، باب فيما جاء في دم الحيض يُصيب الثوب عن بندار محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي كلاهما عن سفيان الثوري عن ثابت بن هرمز به مثله.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/٣٢٠) عن الثوري به وكذا أحمد في مسنده (٦/٣٥٥ ـ ٣٥٦) عن وكيع به مثله، وعن يحيى بن سعيد عن الثوري به.

وكذا ابن خزيمة في صحيحه (١/١٤١) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٢/٣٣٧) به.

دينار، عن أم قيس بنت محصن قالت سألت رسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن دم المحيض يُصيب الثوب فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«حُكّيه ولو بضلع».

* * *

ما يُروى عن الفريعة[1] بنت مالك/ ولقبها كبشة عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

١ ـ ٢١٧٨ أخبرنا عيسى بن يونس، نا سعد بن إسحاق بن عجرة حدثتني عمتي زينب[2] بنت كعب بن عجرة - وكانت تحت أبي سعيد الخدري - قالت:

---

(١) هي الفريعة بنت مالك بن سنان الخدرية أخت أبي سعيد الخدري رضي الله عنها وأمّها حبيبة بنت عبدالله بن أبي ومدار حديثها على سعد بن إسحاق بن عجرة، وجاء عند النسائي في سياق حديثها الفارغة وعند الطحاوي الفرعة، انظر ترجمتها في: الإصابة (٤/٣٧٥) والاستيعاب (٤/٣٧٥) بهامش الإصابة.

(٢) وهي زوج أبي سعيد الخدري يقال لها صحبة، وهي مقبولة، انظر: التقريب (٧٤٧).

١ ـ إسناده صحيح إن ثبتت صحبة زينب بنت كعب وقد صحح الحديث الترمذي.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٢/٧٢٣) الطلاق، باب في المتوفى عنها تنقل، عن القعنبي عن سعيد بن إسحاق به، والترمذي في سننه (٣/٤٩٩) الطلاق، باب ما جاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها عن إسحاق بن موسى عن معن عن مالك به. وقال أبو عيسى الترمذي: حسن صحيح.

والنسائي في سننه (٦/١٩٩) الطلاق، باب مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل، عن أبي كريب عن ابن إدريس عن شعبة وابن جريج ويحيى بن سعيد - الأنصاري - ومحمد بن إسحاق، وعن قتيبة عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن محمد وأيضاً عن قتيبة عن حماد وكذا في التفسير من الكبرى عن محمد بن مسلمة عن ابن القاسم عن مالك. =

أخبرتني الفريعة بنت مالك أخت أبي سعيد أنّ زوجاً لها خرج في طلب أعلاج[1] له فأدركهم بطرف القدوم فتعادوا عليه فقتلوه، قالت: فأتاني نعيه وأنا في دار من دور الأنصار شاسعة عن داري ليست له بدار قالت: فأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا أكره العّدة في ذلك بمنزل الذي جاءني فيه نعيه، وقلت يا رسول الله:

جاءني نعي زوجي وأنا في مسكن ليست له ولم يدرك مالاً أرثه ولا نفقة تنفق عَليّ، فإن رأيت أن ألحق بإخوتي فإنّه أنفع لي في بعض الأمر وأحبّ إليّ، فقال: «أجل إن شئتِ فالحقي بأهلك»، قالت: فخرجت مسرورة بذلك، وهي الّتي طلبت حتى إذا كنت في الدّار أو الحجرة لكنّه دعاني أو أمرني فدعيتُ فأعدت عليه الحديث من أوّله، فقال: «اعتدي في المنزل الّذي جاءك فيه نعي زوجكِ حتى يبلغ الكتاب أجله» قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً.

٢ ـ ٢١٧٩ أخبرنا أبو خالد[2] الأحمر، نا سعد بن إسحاق بهذا الإسناد نحوه.

وابن ماجه في سننه (١/٦٥٤) الطلاق، باب أين تعتد المتوفى عنها زوجها عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر وأحمد في مسنده (٦/٤٢٠) عن بشر بن المفضل وأبو داود الطيالسي (٢٣١) جميعهم عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة به.

وكذا من طريقه ابن حبان في صحيحه (٦/٢٤٧ ـ ٢٤٨) والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٤٣٥).

وقولها فأتاني نعيه: أي جاءها خبر موته.

(١) العلج: ويجمع على عُلُوج وأعلاج يطلق على كفّار العجم ـ وكانوا عبيداً له أبقوا ـ انظر: مختار الصحاح (٤٤٩).

(٢) هو سليمان بن حيّان الأزدي الكوفي صدوق يخطىء كما في التقريب (٢٥٠).

٢ ـ إسناده حسن إن ثبتت صحبة زينب، وتقدم تخريجه من هذه الطريق في الحديث السابق من عند ابن ماجه.

٣ ـ ٢١٨٠ أخبرنا الثقفي[١] قال: سمعت يحيى بن سعيد[٢] يقول سمعت سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة يُحدِّث عن عمّته زينب بنت كعب امرأة أبي سعيد أنّ الفريعة بنت مالك قُتل زوجها بطرف القَدوم أرض يقال لها القَدوم قُتِل في أعلاج له، فأتَتْ رسولَ الله ـ صلى / الله عليه وسلم ـ فذكرَتْ ذلك له واستأذنته أن ـ تخرُجَ في بعض الأمر ـ فأذن لَهَا أن تنتقل فلما أدبرت دعاها، فقال:

امكثي حتى يبلغ الكتاب أجله، وإن هذا الحديث بلغ عثمان عنها فبعث إليها رسولاً فأتته فسألها عنه، فأخبرته.

٤ ـ ٢١٨١ أخبرنا جرير[٣] عن يحيى بن سعيد[٤] عن سعد بن إسحاق عن عمته زينب ابنة كعب بن عجرة قالت:

توفي زوج كبشة بنت مالك ـ قال إسحاق: وهي الفريعة ـ فأتت رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تستأذنه أن تخرج في ضيعة لها ـ وقد قتل زوجها ـ فأذن لها أن تنتقل ثم دَعاها، فقال:

«قرّي في بيتكِ حتى يبلغ الكتاب أجله».

---

(١) هو عبدالوهاب بن عبد المجيد الثقفي.

(٢) هو الأنصاري.

٣ ـ إسناده صحيح إن ثبتت صحبة زينب بنت كعب وصحح حديثها الترمذي وابن حبان.

تخـــريجـــه:

وقد تقدم تخريجه من هذه الطريق أيضاً في الحديث السابق وهو عند النسائي وغيره.

(٣) هو جرير بن عبدالحميد الضبي.

(٤) هو الأنصاري.

٤ ـ حكمه كسابقه. انظر: تخريج الحديث ١ من حديث الفريعة.

٥ ـ ٢١٨٢ أخبرنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن بُشير[1] بن يسار، عن حصين[2] بن محصن قال: انطلقت عمتي إلى رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تسأله حاجة فقضى حاجتها ثم قال لها:

«أذات زوج؟» فقالت: نعم.

قال: «فأين أنتِ منه»، فقالت: ما آلوه إلّا ما عجزت عنه.

فقال: «انظري أين أنت منه، فإنّما جنتكِ وناركِ».

٦ ـ ٢١٨٣ أخبرنا الثقفي[3] قال:

سمعت يحيى بن سعيد يقول:

أخبرني بُشير بن يسار، عن حصين بن محصن عن عمتّه أنّها أتت النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حاجة فذكر مثله سواء.

---

(١) هو بُشير ـ مصغراً ـ ابن يسار الحارثي ثقة من رجال الجماعة.

(٢) حصين بن مِحْصن ـ بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الصاد المهملة ـ الأشهلي معدود في الصحابة وروايته عن عمته وقيل: إنّ اسمها أسماء، انظر: التقريب (١٧٠ و ٧٦١).

(٣) هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

٥ ـ ٦ ـ رجال الإسنادين ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه النسائي في سننه الكبرى عشرة النساء (٢٠: ٣) كما في تحفة الأشراف (١١٣/١٣ ـ ١١٤) عن قتيبة عن ليث وعن محمد بن منصور عن سفيان وعن ابن مثنى وابن بشار كلاهما عن يحيى القطان وعن أحمد بن سليمان عن يعلى بن عبيد وعن يزيد بن هارون ـ فرقّهما ـ وعن يونس عن ابن وهب عن مالك ستتهم عن يحيى بن سعيد عن بُشير بن يسار به.

وكذا عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن شعيب بن الليث عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن سعيد به نحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤١٩/٦) عن يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد وعن يعلى بن عبيد ثنا يحيى عن بشير بن يسار به مثله.

٧ ـ ٢١٨٤ أخبرنا يعلى بن عبيد، عن يحيى[١]، عن بُشير[٢]، عن حصين بن مِحْصَن، عن عمته أنها أتت النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر مثله.

٨ ـ ٢١٨٥ أخبرنا محمد بن بشر العبدي، نا عبدالعزيز[٣] بن عمر بن عبدالعزيز أخبرني صالح بن كيسان، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء[٤] قالت: دخل عليّ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيت حفصة وأنا عندها فقال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ألا تعلّميها رقية النملة كما علّمتيها الكتابة».

---

(١) هو ابن سعيد الأنصاري كما تقدم.

(٢) هو بُشير بن يسار كما تقدم.

٧ ـ رجاله ثقات كلّهم.

تخـريجـه:

تقدم تخريجه من هذه الطريق وهو عند أحمد. انظر: ح (٥، ٦).

أدخل المصنف حديث حصين بن مِحْصَن عن عمّته تحت عنوان مسند الفريعة بنت مالك، لم يتبينً لي وجه ذلك.

(٣) من رجال الجماعة قال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطىء، التقريب (٣٥٨).

(٤) هي الشفاء بنت عبدالله بن عبدشمس العدوية القرشية صحابية، المصدر نفسه (٧٤٩).

٨ ـ إسناده حسن رجاله ثقات كلّهم سوى عبدالعزيز صدوق كما تقدم.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/٢١٥) الطب، باب ما جاء في الرقي عن إبراهيم بن مهدي المصيصي عن علي بن مسهر عن عبدالعزيز بن عمر به.

والنسائي في الكبرى الطب (باب ٣٨ ح ٢) عن إبراهيم بن يعقوب عن علي بن عبدالله المديني عن محمد بن بشر به.

وأحمد في مسنده (٦/٣٧٢) عن إبراهيم بن مهدي بمثل إسناده المذكور.

وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٨/٣٨) به.

٩ ـ ٢١٨٦ أخبرنا أبو معاوية[(١)]، عن عبدالعزيز بن عمر بهذا الإسناد مثله.

١٠ ـ ٢١٨٧ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا سعيد بن أبي عـروبة، عن

= والطبراني في الكبير (٣١٤/٢٤) من طرق عن محمد بن بشر العبدي به مثله سوى فرق يسير جداً.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥٦/٤ ـ ٥٧) من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبي بكر بن سليمان به نحوه.
ورواه أبو بكر بن سليمان عن حفصة أيضاً أخرجه من حديثها أحمد في مسنده (٢٨٦/٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٨٨/٢) والحاكم (٤١٤/٤) من طريق سفيان عن ابن المنكدر عن أبي بكر به نحوه وقال الحاكم في حديث الشفاء صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وقال في حديث حفصة: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وقال الشيخ الألباني: وهو كما قالا أيضاً والخلاف المذكور لا يضر يعني رواية أبي بكر بن سليمان الحديث عن الشفاء وحفصة لأنّهما حضرتا القصة. وانظر لذلك: سلسلة الصحيحة حديث (١٧٨).
النملة: قروح تخرج في الجنبين، ويقال: إنّها تخرج أيضاً في غير الجنب، ترقى فتذهب بإذن الله عز وجل، من تعليق الخطابي على سنن أبي داود (٢١٥/٤).

(١) هو محمد بن خازم الضرير.

٩ ـ حكمه كسابقه. انظر تخريج الحديث السابق.

١٠ ـ رجاله ثقات إلاّ أنّ في إسناده من هو مدلّس وقد عنعن ولكنه توبع فيه وأصل الحديث صحيح، وثانياً هذا الحديث ليس له علاقة بمسند الفريعة بنت مالك بل هو من مسند أم سليم أمّ أنس بن مالك رضي الله عنهما.
تخـــريجـــه:
أخرجه أحمد في مسنده (٤٣٠/٦ ـ ٤٣١) عن محمد بن جعفر وروح المعنى كلاهما عن سعيد به. =

قتادة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ وزيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ قالا: في الّتي تحيض بعد[1] أن قضت المناسك، قال زيد:

لا تنفر حتى تطوف[2] بالبيت، وقال ابن عباس: إذا قضت المناسك وحلّت لزوجها نفرت إن شاءت، فقالت[3] الأنصار إنّك إذا خالفت زيداً لم نرض بذلك، قال: فأرسِلوا[4] صاحبتكم أم سليم فسلوها، فسألوها فحدثتهم أنّ صفية بنت حُيَيّ بعدما طافت بالبيت وقضت المناسك حاضت، فقالت عائشة لها الخيبة لكِ حبستينا، فذكرت أمرها لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأمرها أن تنفر، قال: وكان ذلك من شأن أم سليم أيضاً.

= والطبراني في الكبير (٢٥/١٢٩) عن محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا محمد بن المثنى عن عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن عكرمة به نحوه.
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٣/٥٨٦) الحج، باب إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت من طريق حماد بن زيد عن أيوب به.
وكذا مسلم في صحيحه (٢/٩٦٣) الحج، باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض من طريق طاؤس به.

(١) في الأصل: (بعده مرة) لم يتبين لي وجهه فأثبت ما استصوبته وفي مسند أحمد (في المرأة تحيض بعدما تطوف بالبيت) والمراد من الطواف طواف الإفاضة. فإذا حاضت المرأة بعد الإفاضة وقبل طواف الوداع فما عليها شيء فلتنفر كما قال ابن عباس رضي الله عنهما.

(٢) أي طواف الوداع.

(٣) في الأصل: فقالت للأنصار والصواب ما أثبته من مصادر التخريج.

(٤) في الأصل: «فارتسوا» وأثبت ما استصوبته والله أعلم.

١١ ـ ٢١٨٨ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن ابن لكعب[١] بن عجرة قال: حدثتني عمّتي[٢] وكانت تحت أبي سعيد الخدري أن الفريعة بنت مالك حدثتها أنّ زوجها خرج في طلب أعلاج أباق[٣] حتى إذا كان بطرف جبل يقال له القدوم[٤] أدركهم فقتلوه، وأنّها أتت النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكرت ذلك له، وأنّه تركها في مكان لَيس له، فاستأذنته في الانتقال، فأذن لها، فانطلقت حتى إذا كانت بباب الحجرة أمرها فردّت فأمرها بإعادة حديثها ففعلت فأمرها أن لا تخرج حتى يبلغ الكتاب أجله.

١٢ ـ ٢١٨٩ قال معمر: سمعت سعد بن إسحاق يُحدّث بهذا الحديث، عن عمته، عن فريعة قالت فريعة: فلمّا كان زَمن عثمان[٥] أتته امرأة تسأله عن ذلك فذكرت له، فأرسل إليّ فسألني فأخبرته فأمرها أن لا تخرج حتى يبلغ الكتاب أجله.

---

(١) هو سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة تقدم في ح ١ من مسند الفريعة.

(٢) وهي زينب بنت كعب بن عجرة زوج أبي سعيد الخدري.

(٣) أُبّاق جمع آبق وهو الهارب عن سيّده ومولاه وأعلاج جمع علج وهو كافر العجم كما تقدم.

(٤) موضع على ستة أميال من المدينة المنورة.

(٥) وهو الخليفة الراشد ذو النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه.

١١ ـ ١٢ ـ صحيح إن ثبتت صحبة عمته زينب بنت كعب بن عجرة عن الفريعة بنت مالك.

تخـــريجـــه:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٧/٣٣ ـ ٣٤) به مثله. وانظر: السنن الكبرى للبيهقي (٧/٤٣٤ ـ ٤٣٥) وانظر ما تقدم برقم حديث ١، ٢، ٣.

مـا يُـرْوى عن حمنـة بنت جحش[1] ـ رضي الله عنها ـ

١ ـ ٢١٩٠ أخـبرنا أبـو عامـر العقدي[2] عبـدالملك بن عمـرو، نـا زهير بن محمد العنبري، عن عبدالله[3] بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن إبراهيم[4] بن محمد بن طلحـة، عن عمه عمـران[5] بن طلحة بن

---

(١) هي حمنة بنت جحش بن رباب الأسدية أخت أم المؤمنين زينب بنت جحش وكانت زوج مصعب بن عمير فقتل عنها يوم أحد فتزوجها بعده طلحة بن عبيدالله فولـدت له محمـداً وعمراً، قـال أبو عمـر: كانت من المبـايعات وشهـدت أحداً فكـانت تسقي العطشى وتحمـل الجرحى وتـداويهم وكانت تستحاض، قال ابن سعد: أطعمها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، انظر: الإصابة لابن حجر (٤/٢٦٦ ـ ٢٦٧) والاستيعاب بهامش الإصابة (٤/٢٦٢ ـ ٢٦٣).

(٢) جاء في الأصل: «نا عبدالملك بن عمرو» وهو سهو لأنّ عبدالملك اسم أبي عامر العقدي وروي عن زهير بن محمد العنبري.

(٣) هو أبو محمد الهاشمي المدني أمّه زينب بنت علي صدوق في حديثه لـين، ويقال تغيّر بآخرة، انظر: التقريب (٣٢١).

(٤) ثقة من رجال مسلم.

(٥) هو التيمي المدني له رؤية، وذكره العجلي في ثقات التابعين. انظر المصدر السابق (٤٢٩).

١ ـ إسناده حسن.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (١/١٩٩) الطهارة، باب إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة عن زهير بن حرب وغيره والترمذي في سننه (١/٢٢١) الطهـارة، =

عبيدالله، عن أمه حمنة بنت جحش قالت كنت أُستحاض حيضة كثيرة شديدة قد منعتني الصلاة، فأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاستفتيته فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش، فقلت يا رسول الله: إنّ لي إليك حاجة إنّي أُستحاض حيضة كثيرة شديدة قد منعتني الصلاة والصوم، فقال: «أنعتُ لكِ الكُرْسُف[1] فإنّه يذهب عنكِ الدم»، قالت يا رسولَ الله: هو أكثر من ذلك، قال: «فتَلْجمي»، قالت: هو أكثر من ذلك، إنما أثج ثجّاً، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «سآمركِ بأمرين أيّهما فعلتِ أجزأ عنكِ من الآخر، تحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله، حتى إذا رأيتِ إنْك قد طهرتِ واستنقأت فاغتسلي ثم صلي ثلاث وعشرين ليلة وأربع وعشرين ليلة وأيّامها، وكذلك فاصنعي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن».

«وإن شئتِ أخّرت الظهر وعجّلت العصر/ واغتسلتِ لهما غسلاً واحداً، وصلّيتهما جمعاً، وأخرتِ المغرب وعجلّت العشاء واغتسلتِ لهما جميعاً غسلاً واحداً وصلّيتهما جمعاً، وللصبح غسلاً واحداً»، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «وهذا أعجب الأمرين إليَّ».

= باب ما جاء في المستحاضة أنّها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد عن محمد بن بشار جميعهم عن أبي عامر العقدي به.
وقال الترمذي: «حسن صحيح»، وله طرق أخرى عندهما وعند غيرهما.
وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٣٩) والطبراني في الكبير (٢٤/٢١٨ ـ ٢١٩) والدارقطني (١/٢١٤) والحاكم في المستدرك (١/١٧٢) والبيهقي في سننه (١/٣٣٨ ـ ٣٣٩) جميعهم من طريق زهير بن محمد به.

(١) قوله الكُرْسُف: القطن، وقوله فتلجمي: اللجام معروف أي امنعي سيلان الدم باللجام من القطن أو الثوب، والثج: صب الدّم وسيلانه.

٢ ـ ٢١٩١ أخبرنا أحمد بن أيوب الضبي، عن أبي حمزة[١] السكري، عن جابر[٢]، عن شرحبيل المدني أن حمنة بنت جحش قالت يا رسول الله:

«إنّي أحيض وليس لي إلاّ ثوب، أفأصلّي فيه؟ فقال: «صلّي فيه إن لم يُصِبْه شيء»، قالت: فإن أصابه شيء، قال: «فاغسليه»، قالت: إن غسّلته يبقى أثره، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إنّ أثرَه لا يَضُرُّكِ».

* * *

(١) هو محمد بن ميمون المروزي ثقة فاضل من رجال الجماعة.

(٢) هو جابر بن يزيد الجعفي ضعيف رافضي.

٢ ـ إسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي.

تخـــريجـــه:

وله شاهد من حديث خولة بنت حكيم قالت: قلت يا رسول الله: إنّي أحيض وليس لي إلا ثوب واحد قال: «اغسليه وصلّي فيه»، قلت يا رسول الله: إنّه يبقى فيه أثر الدم قال: «لا يَضُرّكِ» رواه الطبراني في الكبير (٢٤/٢٤١) وقال الهيثمي: في مجمع الزوائد (١/٢٨٢) وفيه الوازع بن نافع وهو ضعيف.

ما يُروَى عن أم هشام[1] بنت حارثة بن النعمان عن النبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ــ ٢١٩٢ أخبرنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرّحمٰن بن أسعد بن زرارة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت:

لقد مكثنا سنة أو سنتين وإنّ تنورنا وتنور رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لواحد وما تعلّمت ﴿ق والقرآن المجيد﴾ إلاّ من فيِّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يعلّم الناس، يقرأها كل جمعة على المنبر.

---

(١) هي أمّ هشام بنت الحارثة بن النعمان الأنصارية، بايعت بيعة الرضوان. انظر ترجمتها في: الإصابة (٤/٤٨٠) والاستيعاب بهامش الإصابة (٤/٤٨١) جاء عنده أمّ هانىء وقيل أمّ هشام بنت حارثة.. روى عنها حبيب بن عبدالرحمٰن بن يساف وروى عنها يحيى بن عبدالله ولم يسمع منها بينهما عبدالرحمٰن بن سعد، هكذا قال ابن عبدالبر وحديثه في صحيح مسلم عن أم هشام فلعلّه روى بالواسطة وبدونها، وانظر: التهذيب (١١/٢٤١ ـ ٢٤٢).

١ ــ إسناده حسن ومحمد بن إسحاق وإن كان مدلّساً إلاّ أنّه توبع فيه والحديث صحيح.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١/٥٩٥) الصلاة، باب تخفيف الصلاة والخطبة عن عمرو بن الناقد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق به.

وكذا عن عبدالله بن عبدالرّحمٰن عن يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال وعن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب كلاهما عن =

= يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرّحمٰن عن أختٍ لعمرة قالت: أخذت ﴿ق والقرآن المجيد﴾ من فيِّ رسول الله ﷺ. . . الحديث.
وأيضاً عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن خبيب بن عبدالرّحمٰن عن عبدالله بن محمد بن معن عن ابنه حارثة به. وعن ابن بشار بمثل إسناده المذكور أخرجه أبو داود في سننه (١/ ٦٦٠ - ٦٦١).
وكذا عن محمود بن خالد عن مروان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أختها به.
والنسائي في سننه (٢/ ١٥٧) الصلاة، باب القراءة في الصبح بقاف عن عمران بن يزيد عن عبدالرّحمٰن بن أبي الرجال عن يحيى بن سعيد به نحوه.
وأحمد في مسنده (٦/ ٤٣٥ - ٤٣٦ و٤٦٣) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق به وعن محمد بن جعفر بمثل إسناده المذكور وعن الحكم بن موسى - وقال عبدالله: وسمعته أنا من الحكم - قال ثنا عبدالرحمٰن بن أبي الرجال قال ذكره يحيى بن سعيد عن عمرة عن أم هشام بنت حارثة. . . به بدون قصة التنور.
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٤٤٢) وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٦٥) وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٤٤) (برقم ١٧٨٧) والطبراني في الكبير (٢٥/ ١٤٢) جميعهم من طريق عبدالله بن نمير عن محمد بن إسحاق به.
وابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ٤٠٦) من طريق جرير عن محمد بن إسحاق به.
وقد أخرجه الطبراني بطرق انظر: المعجم الكبير (٢٥/ ١٤١ - ١٤٣).
وانظر: السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٣١١).

ما يُروَى عن أم العلاء[1] الأنصارية عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -/

١ - ٢١٩٣ أخبرنا عبدالرّزاق، نا معمر، عن الزهري، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلا الأنصارية قالت: لما قدم المهاجرون المدينة اقترعت الأنصار سكنهم، فصار لنا عثمان[2] بن مظعون في السُكنى فمرض فَمرَّضْناه ثم توفي، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدخل عليه فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي لك أن

---

(١) هي أم العلاء بنت الحارث بن ثابت بن خارجة الأنصارية صحابية لها حديث في البخاري وغيره. انظر: التقريب (٧٥٧) وهي من المبايعات، يقال إنّها والدة خارجة بن زيد بن ثابت الراوي عنها، انظر: الإصابة (٤/٤٥٦).

(٢) هو عثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي أبو السائب أحد السابقين، قال ابن إسحاق أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى في جماعة، توفي بعد شهوده بدراً في السنة الثانية من الهجرة وهو أوّل من مات بالمدينة من المهاجرين وأوّل من دفن بالبقيع منهم، قالت عائشة رضي الله عنها: قبّل النبيّ ﷺ عثمان بن مظعون وهو ميّت وهو يبكي وعيناه تذرفان، انظر: الإصابة (٢/٤٥٧).

١ - صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـــريجـــه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/٢٣٧ - ٢٣٨) ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/٤٣٦) وكذا الطبراني في الكبير (٢٥/١٣٩) به مثله.

أيضاً أحمد عن أبي كامل عن إبراهيم بن سعد عن الزهري به وكذا عند الطبراني من طريق إبراهيم به.

=

قد أكرمك الله، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «وما يدريك أنَّ الله قد أكرمه»، قالت: فقلت لا أدري، والله، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أمّا هو فقد أتاه اليقين من ربّه، وإنّي لأرجو[1] له الخير والله لا أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل به[2] وبكم».

قالت:

فوالله لا أزكي أحداً بعده أبداً، ثم رأيت لعثمان في النوم عيناً يجري فقصصتها على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: «ذاك عمله».

* * *

= وأخرجه البخاري في صحيحه (١٢/٤١٠) مع الفتح التعبير، باب العين الجارية في المنام عن عبدان عن عبدالله عن معمر وفي الجنائز (٣/١١٤)، باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه، عن يحيى بن بكير عن الليث وفي الشهادات (٥/٢٩٢)، باب القرعة في المشكلات عن أبي اليمان عن شعيب وفي مناقب الأنصار (٧/٢٦٤)، باب مقدم النبيّ ﷺ وأصحابه المدينة عن موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد وفي التعبير أيضاً، باب رؤيا النساء عن سعيد بن عفير عن الليث عن عقيل جميعهم عن الزهري به.

وكذا عبد بن حميد في مسنده (٣/٢٧٣) المنتخب منه به مثله.

(١) في الأصل هكذا (لأرجوا) بإثبات الألف بعد الواو، والصواب ما أثبته.

(٢) في المصنف «بي» بدل به «ولا بكم» بدل وبكم.

مـا يُروَى عن أميمـة[1] بنت رُقَيْقَة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢١٩٤ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر أنّـه سمع أميمة ابنة رُقَيْقَة قالت:

أتينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في نسوة لنبايعه، فقال لنا فيما استطعن وأطقتن، فقلت: الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا، فقلت: بايعنا يا رسول الله:

فقال: «إنّ قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة».

---

(١) هي أميمة بنت رُقيقة ـ بقافين مصغرة ـ التيمية وأمّها رقيقة أخت خديجة بنت خويلد كانت من المبايعات وذكر الحافظ ابن حجر حديثها المذكور وقال أخرجه مالك مطولاً وصححه ابن حبان من طريقه، انظر: الإصابة (٤/٢٣٤ ـ ٢٣٥).

١ ـ إسناده صحيح رواته ثقات كلّهم.

تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في سننه (٤/١٥١) السير، باب ما جاء في بيعة النساء عن قتيبة والنسائي في سننه (٧/١٥٢) البيعة فيما يستطيع الإنسان عن قتيبة أيضاً، وابن ماجه في سننه (٢/٩٥٩) الجهاد، باب بيعة النساء عن أبي بكر بن أبي شيبة. والحميدي في سننه (١/١٦٣) (برقم ٣٤١) وأحمد في مسنده (٦/٣٥٧) والطبراني في الكبير (٢٤/١٨٦ و١٨٧) من طريق أبي نعيم والحميدي وإبراهيم بن بشار الرّمادي جميعهم عن سفيان به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلاّ من حديث محمد بن المنكدر وروى سفيان الثوري ومالك بن أنس وغير واحد هذا الحديث عن =

٢ ـ ٢١٩٥ أخبرنا وكيع، نا سفيان[1]، عن محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة قالت:

أتينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ/ في نسوة لنبايعه، فقال: «إنّي لا أصافح النساء، إنّ قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة».

* * *

= محمد بن المنكدر ونحوه، وفي الباب عن عائشة وعبدالله بن عمر وأسماء بنت يزيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٥٧) عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن المنكدر به وكذا من طريقه الحاكم في المستدرك (٤/٧١) وإسنادهما حسن.

ورواه مالك في الموطأ (٢/٢٥٠) ومن طريقه النسائي في الكبرى (باب ٨٧ عشرة النساء.

وابن حبان في صحيحه (برقم ١٤) وأحمد في مسنده (٦/٣٥٧) والطبراني في الكبير (٢٤/١٨٦ ـ ١٨٧) عن محمد بن المنكدر به وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد. انظر (٢٤/١٨٠) وانظر تخريجه عند المحقق.

(١) هو الثوري.

٢ ـ رجاله ثقات كلّهم.

تخـــريجـــه:

أخرجه النسائي في الكبرى (باب ١٨ ح ٣) عن محمد بن بشار عن عبدالرّحمن عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/١٨٧ و١٨٨) بطرق ـ غير ما ذكر ـ عن محمد بن المنكدر به ببعضه.

ما يُروَى عن أم حرام[1] بنت ملحان عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢١٩٦ أخبرنا روح بن عبادة القيسي، نا حماد ـ وهو ابن سلمة ـ عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان[2]، عن أنس بن مالك، عن أم حرام بنت ملحان قالت:

بينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نائم في بيتي إذ استيقظ وهو يضحك فقلت بأبي وأمي يا رسول الله: ما يُضحكك؟ قال:

«عُرض عليّ ناس من أمتي يركبون البحر ظهر البحر وإنّهم الملوك

---

(١) هي أمّ حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد زوج عبادة بن الصامت وأخت أم سليم وخالة أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويزورها في بيتها ويقيل عندها ودعا لها بالشهادة فخرجت مع زوجها عبادة غازية في البحر فلمّا وصلوا إلى جزيرة قبرس خرجت من البحر فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ودفنت في موضعها وذلك في إمارة معاوية وخلافة عثمان رضي الله عنهم، انظر: الاستيعاب بهامش الإصابة (٤/٤٢٤) والإصابة (٤/٤٢٣).

(٢) حَبّان ـ بفتح المهملة وتشديد الموحّدة ـ.

١ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦/١٨) الجهاد، باب فضل من يُصرَع في سبيل الله فمات فهو منهم عن عبدالله بن يوسف عن ليث وفي (٦/٨٧)، باب ركوب البحر عن أبي النعمان عن حماد كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

وكذا في باب غزوة المرأة في البحر (٦/٧٦) عن عبدالله بن محمد عن معاوية عن أبي إسحاق ـ هو الفزاري ـ عن عبدالله بن عبدالرّحمن عن أنس به. =

على الأسرة» فقلت يا رسول الله: ادع الله أن يَجْعَلَنِي منهم، فقال:

«اللّهم اجعلها منهم» ثم نام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت بأبي وأمّي يا رسول الله:

ما يضحكك؟ فقال: «عرض عليّ ناس يركبون ظهر البحر كأنّهم الملوك على الأسِرَّة»، فقلت:

يا رسول الله: ادع الله أن يجعلني منهم فقال:

«أنتِ من الأوّلين»، فغزت مع عبادة بن الصامت ـ وهو زوجها ـ فوقصتها بغلة لها شهباء فوقعت فماتت.

* * *

= ومسلم في صحيحه (١٥١٩/٣) الأمارة، باب فضل الغزو في البحر عن خلف بن هشام عن حماد بن زيد.
وعن محمد بن رمح ويحيى بن يحيى كلاهما عن الليث بن سعد كلاهما عن يحيى بن سعيد به، وعن يحيى بن أيّوب وقتيبة وعلي بن حجر ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر عن ابن أبي طوالة عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أنس به.
وأبو داود في سننه (١٤/٣) الجهاد، باب فضل الغزو في البحر عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد به.
وفي (١٥/٣) عن يحيى بن معين عن هشام بن يوسف عن معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أخت أم سليم الرميصاء به نحوه.
والنسائي في الجهاد (٤١/٦)، باب فضل الجهاد في البحر عن يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد وابن ماجه في سننه (٩٢٧/١)، باب فضل الغزو في البحر عن محمد بن رمح عن الليث كلاهما عن يحيى بن سعيد به.
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٤/٣ ـ ٢٦٥ و٣٦١ و ٤٢٣) من طرق عن يحيى بن سعيد به.
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٣١/٢٥ ـ ١٣٤) من طرق عن يحيى بن سعيد به.
وله طرق أخرى عن أنس رضي الله عنه.

ما يُروَى عن أم مبشر[1] امـرأة زيد بن حارثة عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢١٩٧ أخبرنا جرير[2]، عن الأعمش، عن أبي سفيان[3]، عن جـابر[4]، عن أم مبشر امـرأة زيـد بن حـارثـة، قـالت: دخـل عَـلَيّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا في نخـل لي، فقال: «أغـرسه مسلم أو كافر»، فقلت: لا، بل مسلم، فقال: «ما من مسلم يغرس نخلاً أو يزرع/ فيأكل منه سبع أو إنسان أو طائر إلاّ كان له صدقة».

---

(١) هي أم مبشرَ بنت البراء بن معرور الأنصارية امرأة زيد بن حارثة، وكانت من كبار الصحابة روى عنها جابر بن عبدالله رضي الله عنه أحاديث، وذكر الحافظ ابن حجر بعض أحاديثها ومنها حديث المؤلف، انظر: الاستيعاب (٤/٤٧٠ ـ ٤٧١) بهامش الإصابة والإصابة (٤/٤٧١ ـ ٤٧٢).

(٢) هو جرير بن عبدالحميد الضبّي.

(٣) أبو سفيان هو طلحة بن نـافع القـرشي مولاهـم الإسكـاف الواسـطي عنه الأعمش وهو راويته وروى عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه من رجـال الجـماعة قـال الحافظ صـدوق، انظر: التهـذيب (٥/٢٦ ـ ٢٧) والتقريب (٢٨٣).

(٤) هو ابن عبدالله الأنصاري.

١ ـ صحيح على شرط مسلم.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١١٨٩) المساقات، باب فضل الغرس والزرع عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث عن أبي كريب وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن أبي معاوية ـ وهو الإسناد الآتي عند المؤلف ـ وعن عمرو الناقد عن عمّار بن محمد وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن فضيل كلّهم عن =

٢ ـ ٢١٩٨ أخبرنا أبو معاوية[(١)]، عن الأعمش بهذا الإسناد مثله.

٣ ـ ٢١٩٩ أخبرنا بقية بن الوليد حدثني ثابت[(٢)] بن عجلان، عن القاسم مولى يزيد بن معاوية، ويكنى أبا عبدالرحمٰن، عن أبي[(٣)]

= الأعمش به وأشار مسلم إلى اختلاف الرواة في الإسناد، وقال: في رواية إسحاق عن أبي معاوية قال: رُبّما قال: عن أم مبشر عن النبيِّ ﷺ ورُبّما لم يقل، وكلّهم قالوا عن النبيِّ ﷺ.
وله طرق عن جابر أخرجها مسلم في المصدر السابق من طريق الليث وابن جريج كلاهما عن أبي الزبير عن جابر به ومن طريق عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه به.
أخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٦٢) عن أبي معاوية به والطبراني في المعجم الكبير (٢٥/١٠٠ ـ ١٠١) من طرق عن الأعمش به.
وعبدالرزاق في مصنفه (١٠/٤٥٦) عن معمر عن الأعمش به وكذا من طريقه الطبراني في المصدر السابق به وكذا أبو يعلى في مسنده (٤/٢٢١٣) من طريق الأعمش به. وكذا أبو يعلى (٥/٢٣٨) (برقم ٢٨٥١) من حديث أنس رضي الله عنه، وهو متفق عليه من حديث أنس أخرجه البخاري في صحيحه الحرث والمزارعة، باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه (برقم ٢٣٢٠) وكذا في الأدب، باب رحمة الناس والبهائم (برقم ٦٠١٢) ومسلم في صحيحه المساقاة، باب فضل الغرس والزرع (برقم ١٥٥٣).

(١) هو محمد بن خازم الضرير.

٢ ـ رجاله ثقات رجال الصحيح كسابقه. انظر: تخريج الحديث السابق.

(٢) ثابت بن عجلان الأنصاري أبو عبدالله الحمصي صدوق. انظر: التقريب (١٣٢).

(٣) في الأصل مطموس بعضه هكذا «أبي الـ» لم يظهر في التصوير والتصويب من مسند أحمد حيث أخرجه من طريق شيخ المؤلف به مثله.

٣ ـ حسن به وصحيح بشواهده وذكره المؤلف كشاهد للحديث السابق.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٤١٥) عن سعيد بن منصور يعني الخراساني عن =

الدرداء]، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «ما من مسلم يغرس غرساً، فيأكل منه إنسان أو دابة أو طائر إلاّ كانت له صدقة».

٤ ـ ٢٢٠٠ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن[1] أبي نجيح، عن مجاهد[2] أنّ أم مبشر سألت رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أيّ الناس خير منزلة عند الله، فقال: «رجل علىٰ متن فرسه يخيف العَدّو ويخيفونه، ورجل يقيم الصلاة ويُؤتي حق الله في ماله وهو في غنيمة له» وأشار بيده إلى الحجاز.

= عبدالله بن عبدالعزيز الليثي قال: سمعت ابن شهاب يقول: أشهد على عطاء بن يزيد الليثي أنه حدّثه عن أبي أيّوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما من رجل يغرس غرساً إلاّ كتب الله عز وجل له من الأجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس» في (٦/٤٤٤) عن علي بن بحر عن بقية به نحوه.

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٣٧٧) في حديث أبي الدرداء إسناده حسن بما تقدم وقال في حديث أبي أيوب رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح إلاّ عبدالله بن عبدالعزيز الليثي» قلت هو ضعيف كما في التقريب.

وذكر المنذري للحديث شواهد عدة. انظر: (٣/٣٧٤ ـ ٣٧٧) من حديث جابر وأنس ومعاذ بن أنس وعبدالله بن عمرو وخلاد بن السائب عن أبيه ورجل من أصحاب النبيّ ﷺ.

(١) هو عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي ثقة من رجال الجماعة.

(٢) مجاهد هو ابن جبر المكي.

٤ ـ رجاله ثقات.

تخــريجــه:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/١٠٤) عن أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح به أتم منه وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٠٤) رجاله ثقات إلاّ أنّ ابن إسحاق مدلّس. =

٥ ـ ٢٢٠١ أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله، عن أم مبشر قالت:

دخل رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حائطاً لبني النجار وأنا معه وفيه قبورهم قد ماتوا في الجاهلية، فخرج فسمعته يقول:

أستعيذ بالله من عذاب القبر، قالت: فقلت يا رسول الله: إنّ في القبر عذاباً؟ فقال: إنّهم ليعذّبون عذاباً تسمعه البهائم.

= قلت: لا يضرّ وقد تابعه ابن عيينة متابعة تامة فيتقوى به.

وأشار الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤٧١/٤) إلى طريق ابن إسحاق وساق حديثه المذكور.

٥ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٢/٦) وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٤/٣ - ٣٧٥) ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣/٢٥) كلاهما عن أبي معاوية به.

وقال الهيثمي ـ في مجمع الزوائد (٥٦/٣) ـ بعد أن عزاه لأحمد وحده ـ: «ورجاله رجال الصحيح».

ما يُروَى عن أم عمارة[1] وغيرها عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢٢٠٢ أخبرنا جرير[2]، عن حصين[3]، عن عكرمة، عن أم عمارة قالت: قلت يا رسولَ الله: ما أرى كل شيء إلاّ للرّجال[4]، لا أرى للنساء ذكراً فأنزل الله ـ عز وجل ـ/ ﴿إنّ المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات﴾ إلى آخر الآية [الأحزاب: ٣٥].

---

(١) هي أم عمارة الأنصارية نسيبة بنت كعب بن عمرو النجارية، وهي أم حبيب وعبدالله ابني زيد بن عاصم كانت قد شهدت بيعة العقبة وشهدت أحداً مع زوجها زيد بن عاصم ومع ابنيها حبيب وعبدالله ثم شهدت بيعة الرضوان، وشهدت قتال مسيلمة باليمامة مع ابنها فقاتلت حتى أصيبت يدها وجرحت يومئذ اثني عشر جرحاً بين طعنة وضربة. وانظر: الاستيعاب (٤/٤٥٥ ـ ٤٥٦) والإصابة (٤/٤٥٧).

(٢) هو ابن عبدالحميد.

(٣) هو حصين بن عبدالرّحمٰن السُّلمي من رجال الجماعة ثقة. انظر: التهذيب (٢/٣٨١ ـ ٣٨٢).

(٤) في الأصل «إلاّ الرّجال» والتصويب من مصادر التخريج وتحفة الأشراف (١٣/٩٣).

١ ـ رجاله رجال الصحيح سوى أم عمارة وهي صحابية حديثها عند أصحاب السنن وغيرهم.

تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في سننه (٥/٣٥٤) التفسير سورة الأحزاب عن عبد بن حميد عن محمد بن كثير عن سليمان بن كثير عن حصين به ـ وجاء عنده حسين ولعلّه تصحيف والله أعلم.

=

٢ ـ ٢٢٠٣ أخبرنا وكيع، نا شعبة، عن حبيب بن زيد الأنصاري، عن امرأة يقال لها ليلى[١]، عن أم عمارة قالت: أتانا رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقدمنا إليه طعاماً، فكان بعض من عنده صائماً، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إنّ الصائم إذا أُكِل عنده، فصلّت عليه الملائكة».

= وقال: حسن غريب وإنما نعرف هذا الحديث من هذا الوجه.

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/١٥٨) عقب قول الترمذي:

كذا قال وقد ورد نحوه من حديث أم سلمة أخرجه النسائي من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أم سلمة وله طرق أخرى عن أم سلمة عند ابن مردويه... وقال أيضاً:

وتابع سليمان جريراً عن حصين أخرجه ابن مردويه وهُشيم عن حصين ذكره ابن منده.

(١) هي مولاة أم عمارة الأنصارية، قال الحافظ ابن حجر: مقبولة. انظر: التقريب (٧٥٣).

٢ ـ في إسناده ليلى مولاة أم عمارة مقبولة ولكن صحح الترمذي حديثها المذكور وبقية رجاله ثقات.

تخـــريجـــه:

أخرجه الترمذي في سننه (٣/١٤٤) الصوم، باب ما جاء في فضل الصائم إذا أُكل عنده عن محمود بن غيلان عن أبي داود وعن ابن بشار عن غندر كلاهما عن شعبة به وعن علي بن حجر عن شريك عن حبيب بن زيد به.

والنسائي في الكبرى الصيام، (باب ١٠٢ ح ١) عن محمد بن عبدالأعلى عن خالد بن الحارث عن شعبة وعن علي بن حجر عن شريك كلاهما عن حبيب بن زيد به كما في تحفة الأشراف (١٣/٩٢).

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/٥٥٦) الصيام، باب في الصائم إذا أُكل عنده عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد وسهل بن أبي سهل ثلاثتهم عن وكيع به.

وابن حبان في صحيحه كما في ترتيبه الإحسان (٥/١٨١) من طريق أبي يعلى عن علي بن الحجر عن شعبة به.

٣ ـ ٢٢٠٤ أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة قال: سمعت حبيب بن زيد الأنصاري بهذا الإسناد مثله سواء.

٤ ـ ٢٢٠٥ أخبرنا محمد بن عبيد، نا المسعودي(١)، نا عبدالملك بن عمير، عن ابن(٢) أبي حثمة، عن الشفاء(٣) ابنة عبدالله ـ وكانت من المهاجرات ـ أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سئل عن أفضل الأعمال، فقال:

«إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور».

= وأحمد في مسنده (٦/٣٦٥) عن الأسود بن عامر عن شريك عن حبيب به نحوه.
وكذا من طريق يحيى بن سعيد وهاشم بن القاسم كلاهما عن شعبة به.
وابن أبي شيبة في مصنفه (٣/٨٦) الصيام وابن سعد في الطبقات (٨/٣٠٣ ـ ٣٠٤) عن وكيع به وكذا أبو يعلى في مسنده (١٣/٦٩) من طريق علي بن حجر عن شعبة به.
وقال الترمذي في الحكم على الحديث: «حسن صحيح».

٣ ـ رجاله ثقات كلّهم سوى ليلى مقبولة كما تقدم وصحح الترمذي وابن حبان حديثها. انظر تخريج الحديث السابق.

(١) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أنّ من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، انظر: التقريب (٣٤٤).

(٢) هو عثمان بن سليمان بن أبي حثمة العدوي المدني مقبول. انظر: المصدر السابق نفسه (٣٨٤).

(٣) هي الشفاء بنت عبدالله بن عبد شمس العدوية القرشية صحابية لها أحاديث، المصدر السابق (٧٤٩).

٤ ـ حسن وقد تابع عبيدةُ بن حميدٍ، المسعوديَّ متابعة تامة.

تخـريجـه:
أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٣١٤) عن موسى بن هارون ثنا سريج بن يونس ويحيى بن أيوب المقابري عن عبيدة بن حميد عن عبدالملك بن عمير =

٥ ـ ٢٢٠٦ أخبرنا محمد بن عبيد، نا محمد بن إسحاق، عن رجل من الأنصار، عن [أمه][1] سلمى بنت قيس قالت:

بايعنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في نسوة من الأنصار، فأخذ علينا أن لا تغششن أزواجكن، قالت: فلمّا انصرفنا قلنا لو سألنا رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما غش أزواجنا فرجعنا إليه فسألناه فقال: «أن تُحَابين وتهادين ماله إلى غيره».

= عن عثمان بن أبي حثمة به مثله، وقال الهيثمي في المجمع (٣/٢٠٧): رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٧٢) عن هاشم بن القاسم ويزيد بن هارون وأبي عبدالرحمن المقري عن المسعودي به.

قال الهيثمي في المجمع (٥/٢٧٨): رواه أحمد وفيه رجل لم يُسمَّ ولم ينسبه إلى الطبراني بينما أخرجه الطبراني (٢٤/٣١٥) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن عبدالملك بن عمير قال: حدثني فلان القرشي عن جدته به، قلت تبيّن المبهم أنّه عثمان بن أبي حثمة كما تقدم عند الطبراني.

(١) ما بين المعكوفين من مصادر التخريج والّذي جاء في الأصل «عن أم سلمى...» والصواب ما أثبته من مصادر التخريج والترجمة وهي سلمى بنت قيس بن عمرو تكنى أم المنذر وهي أخت سليط بن قيس الذي شهد بدراً، وهي إحدى خالات رسول الله ﷺ من جهة أبيه، كانت ممن صلّى القبلتين وبايعت بيعة الرضوان وروت عنها أم سليط بن أيّوب بن الحكم.

انظر: الاستيعاب (٤/٣٢٠ ـ ٣٢١) بهامش الإصابة والإصابة (٤/٣٢٥) وانظر: تعجيل المنفعة (٣٥٩ و٣٦٥).

٥ ـ في إسناده رجل من الأنصار مبهم هنا ولكنّه جاء عند الطبراني أنّه سَلِيط بن أيّوب ـ عن أمّه سلمى بنت قيس ـ وهو سَليط ـ بفتح السين وكسر اللام ـ ابن أيّوب بن الحكم الأنصاري المدني مقبول كما في التقريب (٢٤٩) وذكره في التهذيب (٤/١٦٣) وقال: ذكره ابن حبان في الثقات. وجاء تصريح ابن إسحاق عند الطبراني وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٢٢) عن محمد بن عبيد به مثله.

٦ ـ ٢٢٠٧ أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني فائد[1]

= وابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/٩) عن يعلى ومحمد ابني عبيد ـ وجاء عنده ابنا عبيدالله الشيباني ـ به مثله، وقال الهيثمي في المجمع (٤/٣١١) رواه أحمد وفيه رجل لم يسم وابن إسحاق وهو مدلس.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٧٩ ـ ٣٨٠) عن يعقوب وأبو يعلى في مسنده (١٤/٤٩٤) عن أبي خيثمة عن يعقوب عن أبيه والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٢٩٦) عن علي بن عبدالعزيز عن أحمد بن محمد بن أيّوب صاحب المغازي عن إبراهيم بن سعد كلاهما عن محمد بن إسحاق ـ وقال إبراهيم بن سعد في روايته عن محمد بن إسحاق قال حدثني سَليط بن أيوب عن أمه به وساقه ابن عبدالبر في الاستيعاب بهامش الإصابة (٤/٣٢١) بإسناد أحمد بن زهير قال وحدثنا أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني الحديث.

وانظر: الإصابة (٤/٣٢٥) حيث أشار إلى تخريج الحديث وقال الهيثمي في المجمع (٦/٣٨) رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات.

(١) فائد مولى الأنصار هو فائد مولى عبادل واسم عبادل عبيدالله بن علي بن أبي رافع المدني قال أحمد وأبو حاتم: لا بأس به قيل لأبي حاتم: هو أحب إليك أو فائد أو الورقاء فقال: فائد مولى عبيدالله أحبّ إليّ بكثير، وقال ابن معين: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ: صدوق، انظر: التهذيب (٨/٢٥٦ ـ ٢٥٧) والتقريب (٤٤٤).

٦ ـ إسناده لا بأس به وقد حسّنه الترمذي كما سيأتي.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/١٩٤) الطب، باب في الحجامة عن محمد بن الوزير الدمشقي عن يحيى بن حسان عن عبدالرّحمن بن أبي الموالي والترمذي في سننه (٤/٣٩٢) الطب، باب ما جاء في التداوي بالحنّاء عن محمد بن العلاء عن زيد بن الحباب، وأيضاً عن أحمد بن منيع عن حماد بن خالد الخياط ثلاثتهم عن فائد به وقال الترمذي: «حسن غريب إنّما نعرفه من حديث فائد، وروى بعضهم هذا الحديث عن فائد وقال: عن عبيدالله بن علي عن جدته سلمى وعبيدالله بن علي أصح». =

مولى الأنصار، عن عبيدالله[1] بن أبي رافع، عن جدّته سلمى[2] أنّ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا أصابته النكبة أو القرحة نجعل عليها الحِنّا حتى إنّ أثر ذلك/ ليُرى على جسده.

٧ ـ ٢٢٠٨ أخبرنا يحيى بن آدم، نا ابن إدريس، نا محمد بن

= وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١٥٨/٢) الطب، باب الحنّاء عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب به.
وأحمد في مسنده (٤٦٢/٦) عن عبدالرحمن عن أيّوب بن حسن بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى به.
وأيضاً من طريق عبدالرحمن بن أبي الموالي عن فائد عن عمّته به وأسقط الواسطة بين فائد وسلمى، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٨/٢٤) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب به وكذا عن الحسين بن إسحاق التستري عن يحيى الحمّاني عن عبدالرحمن بن أبي الموالي به.

(١) هو عبيدالله بن علي بن أبي رافع المدني مولى النبيّ ﷺ ويقال له عبادل روى عن جدته سلمى أم رافع، ويقال عمته، قال ابن معين: لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لا بأس بحديثه ليس بمنكر الحديث قلت: يحتج بحديثه قال: لا هو يُحدث بشيء يسير وهو شيخ وقال الحافظ ابن حجر: ليِّن الحديث، انظر: التهذيب (٧/ ٣٧ ـ ٣٨) و التقريب (٣٧٣).

(٢) هي والدة رافع وزوج أبي رافع لها صحبة وأحاديث. انظر: التقريب (٧٤٨).

٧ ـ في إسناده مقبول حيث يتابع ومحمد بن إسحاق مدلّس وقد عنعن ولكنّه صرّح بالتحديث عند أحمد والحديث أخرجه أبو داود في سننه (٦٦٢/٢) الطلاق، باب في الظهار عن الحسن بن علي عن عبدالعزيز بن يحيى عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق به.
وأحمد في مسنده (٦/ ٤١٠) عن سعد بن إبراهيم ويعقوب قالا: ثنا أبي قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: حدثني معمر بن عبد به. =

إسحاق، عن معمر[1] بن عبدالله بن حنظلة، عن يوسف بن عبدالله[2] بن سَلَام، عن خُويلة[3] بنت ثعلبة قالت:

ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت فجئت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أشكو إليه ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يجادلني فيه، ويقول: «اتقي الله، فإنّما هو ابن عمك» فما برحت حتى أنزل القرآن ﴿قد سمع الله قول الّتي تجادلك في زوجها﴾[4] إلى العرض.

فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «تعتق رقبة»، فقالت: لا يجد، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «فيصوم شهرين متتابعين»، فقلت يا رسول الله: شيخ كبير لا يستطيع أن يصوم، قال: «فليطعم ستين مسكيناً»، قلت يا رسول الله: إنّه ليس عنده شيء يتصدق به، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «فإني أعينه بعَرَقٍ[5] من تمر»، فقلت يا رسول الله: أنا أعينه بعَرَقٍ آخر، فقال:

= والطبراني في الكبير (٢٤/٢٤٧ ـ ٢٤٨) عن عبيدالله بن محمد بن عبدالرّحيم البرقي ثنا عمرو بن خالد الحرّاني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق به.

(١) هو معمر بن عبدالله بن حنظلة المدني مقبول كما في التقريب (٥٤١).

(٢) ذكره الحافظ في التقريب (٦١١) وقال: صحابي صغير، وذكره العجلي في ثقات التابعين.

(٣) جاء في الأصل «خويلة بن» والصواب ما أثبته من مصادر الترجمة والتخريج وهي خولة بنت مالك بن ثعلبة امرأة أوس بن الصامت وهي المظاهر منها، ويقال: خويلة أيضاً بالتصغير كما في الإصابة (٤/٣٨٣) وذكر الحديث المذكور وطرقه.

(٤) سورة المجادلة: الآية ١.

(٥) العرق: زنبيل منسوج من نسائج الخوص، وكل شيء مضفور فهو عَرَق وعَرَقة بفتح الرّاء فيهما. انظر: النهاية (٣/٢١٩).

«أحسنت اذهبي، فأطعمي عنه ستين مسكيناً وارجعي إلى ابن عمّكِ»، قالت: والعَرَقُ ستون صاعاً.

٨ ـ ٢٢٠٩ أخبرنا جرير[١]، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عروة، عن عائشة أنها قالت: الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات وجاءت خولة تشتكي إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلقد خفي علينا بعض ما كلمته، فأنزل الله ـ عز وجل ـ ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله﴾[٢] الآية.

٩ ـ ٢٢١٠ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبدالحميد بن جبير بن شيبة،

---

(١) هو ابن عبدالحميد.

(٢) سورة المجادلة: الآية ١.

٨ ـ إسناده صحيح وقد تقدم تخريجه في مسند عائشة رضي الله عنها من مسند إسحاق (برقم ١٨٨).

٩ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦/٣٥١) بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال عن صدقة بن الفضل عن ابن عيينة وفي الأنبياء أيضاً (٦/٣٨٩)، باب قول الله تعالى: ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ عن عبيدالله بن موسى أو ابن سلام عن ابن جريج كلاهما عن عبدالحميد به.

ومسلم في صحيحه (٤/١٧٥٧) السلام، باب استحباب قتل الوزغ عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر أربعتهم عن سفيان بن عيينة به.

وكذا عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب وعن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن روح وعبد بن حميد عن محمد بن بكر ثلاثتهم عن ابن جريج عن عبدالحميد به.

والنسائي في سننه (٥/٢٠٩) الحج، باب ما يقتل في الحرم من الدواب ـ قتل الوزغ ـ عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء وابن ماجه في سننه =

عن سعيد بن المسيّب، عن أم شريك/ أنّها أخبرته أنَّ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمرها بقتل الأوزاغ.

* * *

= (١٠٧٦/٢) العيد، باب قتل الوزغ عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد في مسنده (٤٦٢/٦) والحميدي في مسنده (١٧٠/١) وعبدالرّزاق في مصنفه (٤٤٦/٤) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩٧/٢٥) جميعهم من طريق ابن عيينة به.

وكذا من طريق ابن جريج به عند أحمد (٤٢١/٦) وعند عبد بن حميد (٢٥٦/٣) وعند الدارمي (٨٩/٢).

ما يُروَى عن مَيمونة[1] مولاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

١ ــ ٢٢١١ أخبرنا عيسى بن يونس، نا ثور بن يزيد، عن زياد بن أبي سودة، عن أخيه[2] أنّ ميمونة مولاة النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قالت يا رسول الله: «أفتنا في بيت المقدس فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

«هو أرض المحشر والمنشر ائتوه فصلّوا فيه»[3]، وقالت يا رسول الله: أرأيت إن [لم[4]] يطق أحدنا أن يتحمل إليه، قال: «فمن لم يطق أن يتحمل إليه [فليهد إليه[5]] زيتاً يُسْرج فيه فإنّه من أهدى إليه كان كمن صلّى فيه».

---

(١) هي ميمونة بنت سعد ويقال سعيد مولاة رسول الله ﷺ وروت عنه. انظر: الإصابة (٤/٣٩٩) والاستيعاب لابن عبدالبر بهامش الإصابة (٤/٣٩٥).

(٢) هو عثمان بن أبي سودة.

(٣) زاد في ابن ماجه بعد «فيه» [فإنّ صلاة فيه كألف صلاة في غيره] وكذا في غيره.

(٤) (٥) ما بين الحاجزين من مصادر التخريج ومن مقتضى السياق.

١ ــ رجاله ثقات، ولكنه رواه بعض الرواة بإسقاط «عن أخيه» ولا مانع أيضاً من ذلك لأن زياداً يروي عن أخيه وعن ميمونة أيضاً فلعلّه سمعه أوّلاً من أخيه ثم من ميمونة نفسها فرواه على الوجهين - والله أعلم - إلاّ أنّه يعارض ما صحّ بأن الصلاة فيه بخمسمائة.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (١/٣١٥) الصلاة، باب في السراج في المساجد عن النفيلي عن مسكين عن سعيد بن عبدالعزيز عن زياد به. =

٢ ـ ٢٢١٢ أخبرنا الملائي[1][2] ويحيى بن آدم قالا: نا إسرائيل، عن زيد[3] بن جبير الجُشمي، عن أبي يزيد المدني الضِنّي[4]، عن ميمونة بنت سعد مولاة النّبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سئل عن رجل قبّل امرأته وهما صائمان، قال:

«قد أفطرا».

= وابن ماجه في سننه (٤٥١/١) الصلاة، باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس عن إسماعيل بن عبدالله الرّقي عن عيسى بن يونس به، وفي الزوائد روى أبو داود بعضه وإسناد طريق ابن ماجه صحيح رجاله ثقات وهو أصح من طريق أبي داود فإن بين زياد بن أبي سودة وميمونة عثمان بن أبي سودة كما صرّح به ابن ماجه في طريقه...».

وأحمد في مسنده (٤٦٣/٦) عن علي بن بحر عن أبي موسى الهروي كلاهما عن عيسى بن يونس به.

والطبراني في الكبير (٣٢/٢٥ ـ ٣٣) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن صالح ثنا معاوية بن صالح وعن أحمد بن مطير الرملي القاضي ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا رواد بن الجرّاح وعن يعقوب بن إسحاق بن الزبير الحلبي ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد ثلاثتهم عن زياد به.

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دُكين.

(٢) توجد في الأصل بعد الملائي «نا» ومضروب عليها.

(٣) هو زيد بن جبير بن حرمل الطائي من بني جِشم بن معاوية ثقة من رجال الجماعة. وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، انظر: التهذيب (٤٠٠/٣) والتقريب (٢٢٢).

(٤) الضِنّي ـ بكسر المعجمة وتشديد النون ـ وهو مجهول روى له النسائي وابن ماجه. انظر: التقريب (٦٨٤) والّذي جاء في الأصل «الضبّي» فهو خطأ.

٢ ـ في إسناده أبو يزيد وهو مجهول كما تقدم.

تخـــريجـــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٥٣٨/١) الصوم، باب ما جاء في القبلة للصائم =

٣ ـ ٢٢١٣ أخبرنا المُلائي ويحيى بن آدم قالا: نا إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضِني، عن ميمونة ابنة سعد أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سئل عن ولد الزنا فقال: «لا خير فيه نعلان أجاهد بهما في سبيل الله خير من عتق ولد الزنا».

= عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين به إلاّ أنّه تصحفّ جبير إلى جبيرة ولذا قال البوصيري ـ في مصباح الزجاجة (٢/٦٨) ـ: هذا إسناد فيه زيد بن جبيرة وشيخه وهما ضعيفان أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق إسرائيل به.

قلت: الّذي في إسناد إسحاق نسبه الجشمي وهو ثقة كما تقدم وزيد بن جبيرة هو أنصاري متروك كما قال البوصيري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/٦٢) وأحمد في مسنده (٦/٤٦٣) كلاهما عن الفضل بن دكين به مثله.

والطبراني في المعجم الكبير (٢٥/٣٤) من طريق الفريابي وأبي نعيم به مثله.

وحكم عليه الزبيدي بأنه منكر وأبو يزيد مجهول وكذا الذهبي في الميزان (٢/٩٠).

٣ ـ حكمه كسابقه.

تخـريجـه:

أخرجه النسائي في سننه (الكبرى) (العتق ٦) عن العباس بن محمد الدوري وابن ماجه في سننه (٢/٨٤٦) العتق، باب عتق ولد الزنا عن أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد في مسنده (٦/٤٦٣) ثلاثتهم عن أبي نعيم الملائي به مثله.

وكذا أحمد عن الحسين عن إسرائيل به والطبراني في الكبير (٢٥/٣٤) عن فضيل بن محمد الملطي عن أبي نعيم وعن عثمان بن عمر الضبّي ثنا عبدالله بن رجاء كلاهما عن إسرائيل به.

وفي الزوائد: «في إسناده أبو يزيد الضِنيّ» قال ابن عبدالغني: منكر الحديث وقال البخاري: مجهول وكذا قال الذهبي وقال الدارقطني: ليس بمعروف.

وذكر أبو عمر بن عبدالبر ميمونة وحديثيها في القبلة وعتق ولد الزنا وقال: =

٤ ـ ٢٢١٤ أخبرنا معاذ بن هشام حدّثني أبي، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني رجل من أصحابنا، عن رجل أن مولاة للنبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ حدثته أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أعطاها جارية وأنّ تلك الجارية ولدت من زنا وإنّها أرادت أن تعتق ولدها، فاستأمرت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ/ في ذلك فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لأن تصدّقي بصدقة خير لكِ من أن تعتقها ولكن استخدميها».

= ليس بالقوي وكذا نقله عنه ابن حجر في الإصابة، انظر: الاستيعاب (٤/٣٩٥) بذيل الإصابة. وانظر: الإصابة (٤/٣٩٩).

٤ ـ في إسناده أكثر من مبهم. انظر: الحديث السابق لم أقف عليه بهذا السياق.

ما يُروى عن أم[1] خالد وكان يقال لها أمة بنت خالد بن سعيد وهي امرأة الزبير[2] بن العوام أم عمرو بن الزبير عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

١ ـ ٢٢١٥ قال إسحاق قلت لأبي قرة موسى بن طارق ذكر موسى بن عقبة، عن أم خالد قالت سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: يتعوذ من عذاب القبر فأقرّ به.

---

(١) قال أبو عمر بن عبدالبرّ: «مشهورة بكنيتها، ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص أمّها أميمة ويقال: همينة بنت خلف...» تزوج أمة بنت خالد الزبير بن العوام وولدت له عمرو بن الزبير وخالد بن الزبير وبخالد ابنها من الزبير كانت تكنى أم خالد، قال الحافظ ابن حجر: حديثها في صحيح البخاري في قول النبيّ ﷺ لما كساها الحلّة «سنة سنية» أي حسنة قال أبو عبدالله: «لم تَعِشْ امرأة ما عاشت هذه» انظر: الإصابة والاستيعاب بذيلها (٢٣٢/٤ و ٢٣٥).

(٢) هو حواري رسول الله ﷺ وأحد المبشرين بالجنة رضي الله عنه.

١ ـ إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح سوى أبي قرة وهو ثقة.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤١/٣) الجنائز، باب التعوذ من عذاب القبر عن مُعلّى عن وهيب وفي الدعوات (١٧٤/١١)، باب التعوذ من عذاب القبر عن الحميدي عن ابن عيينة كلاهما عن موسى بن عقبة به.

والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٦٩/١١) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦٤/٦) عن أبي قرة موسى بن طارق الزبيدي =

٢ ــ ٢٢١٦ أخبرنا المخزومي ـ واسمه المغيرة بن سلمة ـ أبو هشام، نا وُهيب، نا موسى بن عقبة حدثتني أم خالد بنت سعيد بن العاص قالت: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتعوذ من عذاب القبر.

* * *

= قال: ثنا موسى بن عقبة فذكره به مثله وكذا عنده (٦/٣٦٥) عن ابن عيينة به.

وكذا الحميدي في مسنده (١/١٦١) عنه به، وعبدالرزاق في مصنفه (٣/٥٨٤) الجنائز فتنة القبر عن ابن عيينة ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٥/٩٤) به مثله غير أنّه زيد في المصنف عن أمّها وهماً والصواب بدونه كما جاء في طريق الطبراني وغيره وطريق الطبراني عن عبدالرزاق نفسه كما تقدم.

٢ ــ رجاله ثقات تقدّم تخريجه من هذه الطريق وهي عند البخاري.

ما يُروَى عن أم كلثوم[1] بنت أبي بكر
عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

١ ـ ٢٢١٧ أخبرنا جرير[2]، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن حميد بن نافع أنّ أم كلثوم بنت أبي بكرة قالت: نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ضرب النساء فشكين، فأذن في ضربهن لهم،

---

(١) هي أمّ كلثوم بنت أبي بكر الصديق التيمية تابعية مات أبوها وهي حمل فوضعت بعد وفاة أبيها وقصتها بذلك صحيحة في الموطأ وغيره وأرسلت حديثها وأشار إلى حديثها المذكور. انظر: الإصابة للحافظ ابن حجر (٤٦٩/٤) ذكرها في القسم الثاني.

(٢) هو ابن عبدالحميد الضبّي.

١ ـ رجاله ثقات غير أنه مرسل.

تخريجه:

عزاه الحافظ ابن حجر إلى ابن السكن وابن منده من طريق إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد به مثله وكذا عزاه للحسن بن سفيان من طريق الليث عنه به.

ومن طريق الليث أخرجه الحاكم في المستدرك (١٩١/٢) وصححه ووافقه الذهبي ومن طريق الحاكم وغيره أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٠٤/٧) به.

قوله ثائراً غضبه فريصاً رقبته: قال أبو عبيد: «كأنه أراد عصب الرقبة وعروقها لأنّها هي الّتي تثور في الغضب، انظر: مختار الصحاح للرازي (٤٩٨) مادة فرص. ساق الحاكم في المستدرك (١٩١/٢) وكذا ابن ماجه في سننه (٦٣٩/١)، باب ضرب النساء من حديث إياس بن عبدالله بن أبي ذباب بنحوه وصححه ثم ذكر حديثنا المذكور فقال وله شاهد بإسناد صحيح =

فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لقد طافَ بآل محمّد الليلة سبعون امرأة كلها قد ضربت»، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ما أحب أن أرى الرّجل ثائراً غضبه فريصاً رقبُته على مُرَيِّته يَقْتلها».

٢ ـ ٢٢١٨ / أخبرنا روح بن عبادة، نا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عمرو[١] بن معاذ الأشهلي، عن جدته[٢] قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يا نساء المؤمنات لا يحقرّن إحداكن لجارتها ولو قرني شاة».

* * *

= عن أم كلثوم بنت أبي بكر ثم ساقه بإسناده ووافقه الذهبي على تصحيحه كما تقدم.

(١) هو عمرو بن مُعاذ بن سعد الأشهلي المدني أبو محمد وقد ينسب إلى جده وقلبه بعضهم فقال: مُعاذ بن عمرو، مقبول، انظر: التقريب (٤٢٧) والتهذيب (٨/١٠٥ ـ ١٠٦).

(٢) هي حواء يقال هي بنت يزيد بن السكن أخت أسماء صحابية لها حديث عند بخ، انظر: المصدر السابق (٧٤٦).

٢ ـ في إسناده مقبول حيث يتابع ولكن الحديث صحيح بشواهده.

تخـريجـه:

أخرجه مالك في الموطأ (٢/٩٣١) صفة النبيّ ﷺ، باب جامع ما جاء في الطعام والشراب ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/٤٣٤).

والطبراني في الكبير (٢٤/٢٢٠) أحمد عن روح والطبراني فمن طريق عبدالله بن يوسف كلاهما عن مالك به.

وله شاهد من حديث أبي ذر بمعناه عند ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (١/٣٦٦ و٣٧٠). وانظر: مسند أحمد (٤/٦٦) و(٢/٢٦٤ و٣٠٧).

مـا يُـروَى عن أسـماء[1] بنت أبي بكـر الصـديق عن رسول الله ـ صـلى الله عليه وسلم ـ

١ ــ ٢٢١٩ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أنْ امرأة قالت يا رسول الله: المرأة يُصيب ثوبها من دم حَيضتها، فقال: «حُتّيه، ثم اقرصيه ثم رشّيه بالماء ثم صلي فيه»، قال: وقال سفيان مرة سألته ولم يذكر النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

---

(١) هي أسماء بنت أبي بكر الصّديق التيمية القرشية أمّها قتلة أو قتيلة، وكانت أسماء أسلمت قديماً بمكة وكانت تحت الزبير بن العوام وهاجرت إلى المدينة وهي حاملة بعبدالله بن الزبير فوضعته بقباء وكانت تُسمّى ذات النطاقين لأنّها صنعت للنبيّ ﷺ سفرة حين أراد الهجرة إلى المدينة، وتوفيت أسماء رضي الله عنها بمكة سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبدالله بن الزبير بيسير لم تلبث بعد إنزاله من الخشبة ودفنه إلاّ ليالي وكانت قد ذهب بصرها، انظر: الاستيعاب بذيل الإصابة (٤/٢٢٨) والإصابة (٤/٢٢٤).

١ ــ إسناده صحيح رجاله رجال الصحيحين.

تخــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/٤١٠) الطهارة، باب غسل دم الحيض عن عبدالله بن يوسف عن مالك وفي (١/٣٣٠)، باب غسل الدم، عن أبي موسى عن يحيى، ومسلم في صحيحه (١/٢٤٠) الطهارة، باب نجاسة الدّم وكيفية غسله عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وعن محمد بن حاتم عن يحيى وعن أبي كريب عن عبدالله بن نمير وعن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب عن يحيى بن عبدالله بن سالم ومالك وعمرو بن الحارث وأبو داود في =

٢ ـ ٢٢٢٠ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أنّ امرأة سألت النّبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن المرأة يُصيب ثوبها من دم حيضها، فقال: «لتحتيه ثم تقرِصِّيه بالماء ثم تنضحيه وتصلّي فيه».

٣ ـ ٢٢٢١ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أنّها كانت تأمر بالموعوكة فتجاء بها

= سننه (١/٢٥٥)، باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها عن القعنبي عن مالك وعن مسدد عن حماد بن زيد وعيسى بن يونس وعن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة والترمذي في سننه (١/٢٥٤)، باب ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة جميعهم عن هشام به، والنسائي في سننه (١/١٥٥)، باب دم الحيض يُصيب الثوب عن يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد بن زيد وابن ماجه في سننه (١/٢٠٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر وعبدالرزاق في المصنف (١/٣١٩) عن معمر وابن أبي شيبة في مصنفه (١/٩٥) عن أبي خالد الأحمر والحميدي في مسنده (١/١٥٢) عن ابن عيينة والطيالسي في مسنده (٢٢٨) عن حماد بن سلمة وأحمد في مسنده (٦/٣٤٥) عن أبي معاوية وفي (٦/٣٤٦) عن يحيى بن سعيد جميعهم عن هشام به.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/١٣٩) وابن حبان في صحيحه كما في ترتيبه الإحسان (٢/٣٣٧، ٣٣٨) والطبراني في الكبير (٢٤/١٠٨) والبغوي في شرح السنة (٢/٧٦) (برقم ٢٩٠) من طرق عن هشام بن عروة به.

وحتّيه: أي حكّيه، وتقرصيه أي أدلكيه بالأصابع ثم رشي عليه الماء.

٢ ـ صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح.

تخـــريجـــه:

انظر: تخريج الحديث السابق.

٣ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠/١٧٤) الطب، باب الحمّى من فيح =

فيَصُبُّ الماء في جيبها وتقول: قال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أبردوها بالماء فإنّها من فيح جهنّم».

٤ ـ ٢٢٢٢ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن جدتها أسماء قالت: نحرنا فرساً على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأكلنا من لحمه.

= جهنّم عن القعنبي عن مالك ومسلم في صحيحه (١٧٣٢/٤) السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان، وعن أبي كريب عن عبدالله بن نمير وأبي أسامة والترمذي في سننه (٤٠٤/٤) الطب، باب ما جاء في تبريد الحمّى بالماء عن هارون بن إسحاق عن عبدة والنسائي في الكبرى الطب (٦٩) عن قتيبة وعن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم كلاهما عن مالك وابن ماجه في سننه (١١٤٩/٢) الطب، باب الحمّى من فيح جهنم فأبردوها بالماء عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن نمير وكذا ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٨٠ ـ ٨١) وأحمد في مسنده (٣٤٦/٦) عن ابن نمير، والطبراني في الكبير (٢٤/ ١٢٢ ـ ١٢٣) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة وعن الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة كلاهما عن عبدة جميعهم عن هشام بن عروة به.

والجيب: ما تنفتح من القميص في النحر.

٤ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٤٠/٩) الصيد والذبائح، باب النحر والذبح عن خلاد بن يحيى عن سفيان الثوري وعن إسحاق بن إبراهيم عن عبدة بن سليمان ـ وهو الإسناد الآتي عند المؤلف ـ وعن قتيبة عن جرير قال وتابعه وكيع وابن عيينة في النحر ـ وعن الحميدي عن ابن عيينة ومسلم في صحيحه (١٥٤١/٣) الصيد والذبائح، باب في أكل لحوم الخيلِ عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه وحفص بن غياث ووكيع ويحيى بن يحيى عن أبي معاوية وعن أبي كريب عن أبي أسامة، والنسائي في سننه (٢٢٧/٧) الضحايا باب الرخصة في نحر ما يذبح وذبح ما ينحر عن عيسى بن أحمد =

٥ ـ ٢٢٢٣ أخبرنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن فاطمة[١]، عن أسماء[٢] قالت: ذبحنا فرساً على عهد رسول/ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأكلناه ونحن بالمدينة.

٦ ـ ٢٢٢٤ أخبرنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنّ أم أسماء قدمت عليها وهي مشركة، وإنّها سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت: أصلها وهي مشركة؟! فقال: «نعم».

= العسقلاني عن ابن وهب عن الثوري. وفي الكبرى كتاب الوليمة، (باب ٣٠ ح ٤) عن قتيبة عن سفيان، وابن ماجه في سننه (١٠٦٤/٢) الذبائح باب لحوم الخيل عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع والحميدي في مسنده (١٥٣/١) عن سفيان وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٢٦٤/٣) عن عبدالرزاق عن معمر والثوري وأحمد في مسنده (٣٤٥/٦) عن أبي معاوية والطبراني في الكبير (١١٢/٢٤) جميعهم عن هشام به.
ورواه الطبراني بطرق كثيرة عن هشام بمثله.

(١) هي بنت المنذر.

(٢) هي بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

٥ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخـريجـه:

أخرجه من هذه الطريق البخاري كما تقدم في الحديث السابق تخريجه والطبراني في الكبير (١١٢/٢٤) عن الحسين بن إسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير وعبدة بن سليمان عن هشام به مثله.

٦ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح وظاهر إسناد المؤلف الانقطاع ولكنّه جاء في صحيح مسلم وغيره عن أسماء أي عن أبيه عن أسماء قالت قدمت على أمّي الحديث.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٣/٥) الهبة، باب الهدية للمشركين عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة وفي (٢٨١/٦) الجزية، باب ١٨ عن قتيبة عن حاتم بن إسماعل وفي (٤١٣/١٠) الأدب، باب صلة الوالد المشرك عن =

٧ ـ ٢٢٢٥ أخبرنا سفيان[١]، عن الزّهري[٢] أو أخيه عبدالله[٣] بن مسلم قال: ـ وكان عِنْدَه ـ، قال: لا أدري من أيّهما سمعه، حدّث عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يا معشر المؤمنات من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الإمام رأسه من ضيق الثياب».

= الحميدي عن سفيان وفي باب صلة المرأة أمّها ولها زوج (١٠/٤١٣) تعليقاً وقال الليث، ومسلم في صحيحه (٢/٦٩٦) الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين... عن أبي كريب عن أبي أسامة وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن إدريس.

وأبو داود في سننه (٢/٣٠٧) الزكاة، باب الصدقة على أهل الذمة عن أحمد بن أبي شعيب الحراني عن عيسى بن يونس والحميدي في مسنده (١/١٥٢) عن سفيان وأحمد في مسنده (٦/٣٤٧) عن عبدالله بن نمير وفي (٦/٣٥٥) عن عفان عن حماد بن سلمة وكذا عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن أبي عقيل ـ هو عبدالله بن عقيل الثقفي ـ جميعهم عن هشام بن عروة عن أبيه به.

وكذا الطبراني في الكبير (٢٤/٧٨ ـ ٧٩) عن محمد بن مُعاذ الحلبي عن القعنبي عن أبيه عن هشام به ومن طرق أخرى أيضاً عن هشام به.

(١) هو ابن عيينة.

(٢) (٣) كلاهما ثقتان فلا يؤثّر التّردد من الرّاوي.

٧ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (١/٥٣١) الصلاة، باب رفع النساء إذا كنّ مع الرّجال رؤوسهن من السجدة عن محمد بن المتوكل العسقلاني عن عبدالرزاق عن معمر عن عبدالله بن مسلم أخي الزهري عن مولىً لأسماء عن أسماء بنت أبي بكر به.

قال المنذري: مولى أسماء مجهول، وتفرد بالحديث أبو داود.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣/١٤٨) الصلاة، باب شهود النساء =

٨ ـ ٢٢٢٦ ـ أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر أخبرني عبدالله بن مسلم أخو الزهري، عن مولاة[1] لأسماء بنت أبي بكر، عن أسماء ابنة أبي بكر قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى نرفع رؤوسنا» كراهية أن يرين عورات الرّجال لصغر أزرهم، وكانوا يلبسون النمر[2].

= الجماعة عن معمر به وأحمد في مسنده (٦/٣٤٨) عن إبراهيم بن خالد عن روح وعن عبدالأعلى عن معمر به.

وعن عفان عن وُهيب عن النعمان بن راشد عن ابن أخي الزهري عن مولى لأسماء به.

وكذا عن عبدالرّزاق به، وفي (٦/١٤٨ ـ ١٤٩) عن سريج بن النعمان عن سفيان بن عيينة به كما هو عند المؤلف، وكذا الحميدي في مسنده (١/١٥٧) عن ابن عيينة عن أخي الزهري عمّن سمع أسماء به والطبراني في الكبير (٢٤/٩٧ ـ ٩٨) من طريق عبدالرزاق بمثل إسناده السابق ومن طرق أخرى عن الزهري وأخي الزهري به وقد عيّن الطبراني مولى أسماء أنّه عبدالله قال الحافظ: هو عبدالله بن كيسان كما في التقريب (٧٣٥).

(١) هكذا جاء عند المؤلف وجاء في أبي داود والطبراني عن مولى لأسماء ولعلّه هو الصواب لأنّه جاء تعيينه عند المؤلف وفي الطبراني أنّه عبدالله وسيأتي عند المؤلف في الحديث الآتي أيضاً ذكر مولاها هكذا «عن أبي عمر مولى أسماء» وهو عبدالله بن كيسان.

(٢) النمر ككتف مفرده نمرة: وهي بردة من صوف فيها خطوط بيض وسود.

٨ ـ في إسناده مبهم ولكنّه جاء تعيينه عند الطبراني كما تقدّم وثانياً لم يتفرد عن أسماء بل تابعه عليه عروة كما تقدم في إسناد المؤلف.

تخـريجـه:

وتقدم تخريجه من المُصَنَّفِ في الحديث السابق وهو فيه (٣/١٤٨).

٩ ــ ٢٢٢٧ أخبرنا وكيع، نا مغيرة[١] بن زياد الموصلي، عن أبي عمر[٢] مولى أسماء قال: رأيت ابن عمر اشترى ثوباً فيه علم فدعا بجلمين[٣]. فقصّه فدخلت على أسماء بنت أبي بكر ـ رضي الله عنها ـ فذكرت ذلك لها، فقالت: بؤساً له يا جارية: هاتي جبّة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجاءت بجبة مكفوفة الكمين والجيب والفرجين بالدّيباج.

---

(١) هو مغيرة بن زياد البَجلي أبو هشام أو هاشم الموصلي صدوق له أوهام. انظر: التقريب (٥٤٣).

(٢) في الأصل «أبي عمرو» وهو خطأ والصواب ما أثبته من مصادر ترجمته وهو أبو عمر التيمي عبدالله بن كيسان المدني مولى أسماء بنت أبي بكر ثقة من رجال الجماعة. انظر: المصدر نفسه (٣١٩).

(٣) الجلم: ما يَجزّ به وهما جلمان، جلم الشيء قطعه وحلقه، انظر: مختار الصحاح (١٠٨) والمعجم الوسيط (١/١٣٢).

٩ ــ إسناده صحيح لغيره لأنّ مغيرة تابعه عليه عبدُالملك بن أبي سليمان عند مسلم وغيره كما سيأتي في التخريج.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٦٤١) اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرّجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرّجل...

عن يحيى بن يحيى عن خالد عن عبدالملك بن أبي سليمان وأبو داود في سننه (٤/٣٢٨) اللباس، باب الرخصة في العَلَم وخيط الحرير عن مسدد عن عيسى بن يونس عن المغيرة والنسائي في الكبرى (الزينة باب ٧٢: ١) عن قتيبة بن سعيد عن يحيى بن أبي زائدة عن عبدالملك ـ وليس فيه ذكر أبي عمر ولا ابن عمر ـ وابن ماجه في سننه (٢/١١٨٨) اللباس، باب الرخصة في العَلَم في الثوب عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن مغيرة وفي (٢/٩٤٢) الجهاد، باب لبس الحرير والديباج في الحرب عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالرّحيم بن سليمان عن حجاج وأحمد في مسنده (٦/٣٤٧) عن =

١٠ ــ ٢٢٢٨ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام بن عروة، عن أبيه قال: أُتي بعبدالله بن الزبير إلى رسول/ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان أوّل مولود ولد في الإسلام[1]، فسمّاه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عبدالله وحنّكه بتمرة مضغها فأدخلها في فيه.

١١ ــ ٢٢٢٩ أخبرنا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن أبيه قال: كانَ عبدُالله بن الزّبير أوّلَ مولود ولد في الإسلام ولدته أسماء فجاءت به إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسمّاه عبدالله وحنّكه بتمرة مضغها فأدخلها في فيه.

= يحيى بن سعيد عن عبدالملك عن عطاء وفي (٦/٣٤٨) عن يزيد بن هارون عن حجاج وأيضاً عن هُشَيْمٍ عن عبدالملك وفي (٦/٣٥٤) عن عبدالرّحمن عن حماد بن سلمة وفي (٦/٣٥٥) عن نصر بن باب كلاهما عن حجاج وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٣/٢٦٥) عن ابن أبي شيبة عن عبدالرّحيم بن سليمان جميعهم عن أبي عمر مولى أسماء به وكذا الطبراني في الكبير (٢٤/٩٨ ـ ٩٩) من طرق عن مولى أسماء به.

(١) أي للمهاجرين بالمدينة.

١٠ ــ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/٢٤٨) المناقب، باب هجرة النبيّ ﷺ عن زكريا بن يحيى عن أبي أسامة، وعن قتيبة عن أبي أسامة وفي (٩/٥٨٧) العقيقة: تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه، عن إسحاق بن نصر عن أبي أسامة ومسلم في صحيحه (٣/١٦٩١) الأدب، باب استحباب تحنيك المولود عند الولادة أيضاً من طريق أبي أسامة وغيره عن هشام به نحوه.

وأحمد في مسنده (٦/٣٤٧) عن أبي أسامة عن هشام به.

وانظر: المستدرك للحاكم (٣/٥٤٨) والمعجم الكبير للطبراني (٢٤/٨٠).

١١ ــ قلت صحيح مخرج في الصحيح دون قوله: كان عبدالله بن الزبير أوّل مولود ولد في الإسلام. =

قال إسحاق:

وزاد عن أبي معاوية فيه قال عن أبيه، عن أسماء أنّها هاجرت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهي حبلى بعبدالله بن الزبير فوضعته فجاءت به إلى النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

١٢ ـ ٢٢٣٠ أخبرنا عيسى بن يونس، نا ابن جريج أخبرني عبدالله مولى أسماء بنت أبي بكر أنّها قالت أي بني هل غاب القمر ليلة[1] جمع وهو يصلّي فقلت: لا، فلبثت ساعة ثم قالت: أي بني هل غاب القمر ـ وقد غاب ـ فقلت: نعم، فقالت: ارتحلوا، فارتحلنا فمضينا بها حتى رمت الجمرة ثم رجعنا بها حتى صلّت الصبح في منزلها، فقلت لها: أي هنتاه[2] لقد غلسنا، فقالت أي بني: إنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أذن للظّعن[3].

= والبقية جاءت كذلك في طريق شعيب بن إسحاق وعلي بن مهر كلاهما عن هشام به. انظر: صحيح مسلم (٣/١٦٩٠، ١٦٩١) الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند الولادة.

(١) أي ليلة المبيت بمزدلفة.

(٢) يا هنتاه أي يا هذه. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/٢٧٩).

(٣) الظُّعْن: النساء واحدتها ظعينة وأصل الظعينة الرّاحلة يرحل ويظعن عليها. المصدر نفسه (٣/١٥٧).

١٢ ـ رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/٥٢٦) الحج، باب من قدّم ضعفة أهله بليل... عن مسدد عن يحيى ومسلم في صحيحه (٢/٩٤٠) الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة... عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن يحيى القطّان وعن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس وأحمد في مسنده (٦/٣٤٧ و ٣٥١) عن يحيى بن سعيد وعن محمد بن بكر وروح جميعهم عن ابن جريج به. =

١٣ ـ ٢٢٣١ أخبرنا الثقفي[1]، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني عطاء أنّ مولى[2] لأسماء أخبره قال: جئنا مِنى مع أسماء بغلس، فقلت لها: جئنا بغلس، فقالت: قد كنا نصنعه مع من هو خير منك.

١٤ ـ ٢٢٣٢ أخبرنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن مولى لأسماء بنت أبي بكر، عن أسماء مثل ذلك.

١٥ ـ ٢٢٣٣ أخبرنا جرير، عن يزيد بن/ أبي زياد، عن قيس بن الأحنف، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ينهى عن المُثلة وسمعته يقول في ثقيف: «رجلان كذاب ومبير»، فقالت للحجاج:

أمّا الكذاب فقد رأيناه، وأمّا المبير فأنت هو يا حجّاج.

= والطيالسي في مسنده (٢٢٨) (حديث ١٦٤٢) عن طلحة عن عبدالله مولى أسماء به.

(١) هو عبدالوهّاب بن عبدالمجيد. (٢) هو عبدالله بن كيسان وقد تقدم.

١٣ ـ رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه النسائي في سننه (٥/٢٦٦ ـ ٢٦٧) الحج، باب الرخصة للضعفة أن يُصلّوا يوم النحر الصبح بمنى عن محمد بن سلمة عن ابن القاسم عن مالك وأبو داود في سننه (٢/٤٨٢) المناسك، باب التعجيل من جمع عن محمد بن خلاد الباهلي والطبراني في الكبير (٢٤/٩٩) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به.

انظر: الحديث السابق.

١٤ ـ رجاله ثقات. انظر: تخريج الحديث السابق.

١٥ ـ رجاله ثقات سوى يزيد بن أبي زياد ضعف ولكنه توبع فيه والحديث في صحيح مسلم من غير طريقه.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٩٧١) فضائل الصحابة، باب ذكر كذاب =

١٦ ـ ٢٢٣٤ أخبرنا أبو معاوية[١]، نا هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان قال: كان أهل الشام يُعَيِّرون ابن الزبير يقولون له يا ابن ذات النطاقين، فقالت له أسماء: هل تدري ما كان النطاقان؟!.

إنّما كانت نطاقي شققته بنصفين، فأوكيت قربة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بواحدة وجعلت في سفرة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ واحداً، فكان أهل الشام إذا عابوا ابن الزبير، يقولون: يا ابن ذات النطاقين، والإلهِ أي بني تلك شكاة ظاهر عنك عارها.

= ثقيف ومبيرها عن عقبة بن مكرمة العمّي عن يعقوب ـ هو ابن إسحاق الحضرمي ـ عن الأسود بن شيبان عن أبي نوفل عن أسماء به مطولاً.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٧/١٥٨) و(٨/٤١٦) والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/١٠٠ ـ ١٠٣) كلاهما من طريق يزيد بن أبي زياد به.

وقال الهيثمي في المجمع (٧/٢٥٦): وفيه يزيد بن أبي زياد والأكثر على ضعفه وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني أيضاً (٢٤/١٠٦) عن عبدان بن محمد المروزي عن المؤلف إسحاق به مثله دون قوله: فقالت للحجاج إلى آخره.

وأخرجه الحميدي (١/١٥٧) من طريق سفيان عن أبي المحياة عن أمّه والطيالسي في مسنده (٢٢٨) (برقم ١٦٤٢) عن الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أسماء به.

المثلة: قطع أعضاء الإنسان، والمبير، المُهلِك الجائر.

(١) هو محمد بن خازم الضرير.

١٦ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٩/٥٣٠) الأطعمة، باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة عن محمد عن أبي معاوية به.

وأحمد في مسنده (٦/٣٤٦) والطبراني في الكبير (٢٤/٧٩) كلاهما من طريق أبي أسامة به.

١٧ ـ ٢٢٣٥ أخبرنا الثقفي[١]، نا أيوب[٢]، عن ابن أبي[٣] مليكة قال: حدثتني أسماء قالت: قلت يا رسول الله: ليس لي مال إلا ما يُدْخِلُ عَلَيَّ الزبير بيتنا، فأعطي منه قال: «أعطي ولا توكي فيوكي الله عليك».

١٨ ـ ٢٢٣٦ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن فاطمة

---

(١) هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد.

(٢) هو السختياني.

(٣) هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة.

١٧ ـ رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٢/٣٢٤) الزكاة، باب في الشحّ عن مسدد عن إسماعيل بن علية والترمذي في سننه (٤/٣٤٢) البر والصلة، باب ما جاء في السخاء عن أبي الخطاب زياد بن يحيى الحسّاني عن حاتم بن وردان كلاهما عن أيوب به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح وروى بعضهم هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أسماء، ورواه غير واحد عن أيّوب ولم يذكروا فيه عباداً».

وأخرجه النسائي في عشرة النساء من الكبرى (٧٣: ١) عن عبدالرّحمٰن بن محمد عن محمد بن سلام عن عفان بن مسلم عن وُهيب بن خالد، وعبدالرزاق في مصنفه (١١/١٠٨)، باب إحصاء الصدقة عن معمر والحميدي في مسنده (١/١٥٦) عن سفيان وكذا أحمد في مسنده (٦/٣٤٤) عن سفيان وفي (٦/٣٥٤) عن إسماعيل أربعتهم عن أيوب السختياني به وكذا عنده في (٦/٣٥٣) عن وكيع عن محمد بن سليمان وعبدالجبار بن ورد ـ رجلان من أهل مكة ـ كلاهما عن ابن أبي مليكة به.

١٨ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/٢٩٩) الزكاة، باب التحريض على =

ابنة المنذر، عن أسماء أنّ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال[1] لها: «لا تُحْصي فيُحْصي الله عليكِ».

١٩ ـ ٢٢٣٧ أخبرنا أبو معاوية[2]، نا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر وعباد بن حمزة، عن أسماء بنت أبي بكر ـ رضي الله عنها ـ أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لها: «أنفقي أو انضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك».

= الصدقة والشفاعة فيها، عن صدقة بن فضل وعثمان بن أبي شيبة ـ فرقهما ـ كلاهما عن عبدة بن سليمان به.

وفي (٢١٧/٥) الهبة، باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج عن عبيدالله بن سعيد عن عبدالله بن نمير، ومسلم في صحيحه (٧١٣/٢ ـ ٧١٤) الزكاة، باب الحث في الإنفاق وكراهة الإحصاء عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث، وعن عمرو الناقد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم ـ المؤلف ـ جميعهم عن أبي معاوية قال زهير: حدثنا محمد بن خازم ـ يعني سمّى أبا معاوية ـ وهو الإسناد الآتي عند المؤلف.

والنسائي في سننه (٧٣/٥ ـ ٧٤) الزكاة، باب الإحصاء في الصدقة عن محمد بن آدم وفي عشرة النساء (من الكبرى ٧٣: ٣) عن هناد كلاهما عن عبدة بن سليمان.

وأحمد في مسنده (٣٤٥/٦ و٣٤٦ و٣٥٤) عن أبي معاوية وعن ابن نمير ومحمد بن بشر جميعهم عن هشام بن عروة به.

والطبراني في المعجم الكبير (١٢٤/٢٤ ـ ١٢٥) من طرق عن هشام به.

(١) توجد في الأصل قبل «لها» كلمة «لا» مضروب عليها.

(٢) هو محمد بن خازم الضرير.

١٩ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخـريجـه:

أخرجه من هذه الطريق مسلم وغيره. انظر: تخريج الحديث السابق.

٢٠ ــ ٢٢٣٨ أخبرنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن فاطمة/ بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت:

سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وجاءته امرأة تسايله قالت: زوجّت ابنتي وأصابتها هذه القُرْحة الحصبة أو الجدري فسقط شعرها وقد صحت واستحثّنا زوجُها وليس على رأسها شعر أفنجعل على رأسها شيئاً نُجَمِّلها به، فقال: «لعن الله الواصلة والمستوصلة».

---

٢٠ ــ الحديث حسن بهذا الإسناد لعنعنة محمد بن إسحاق وقد تابعه هشام والحديث صحيح من طريقه بل متفق عليه.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٧٤/١٠) اللباس، باب وصل الشعر عن آدم عن شعبة وفي (٣٧٨/١٠)، باب الموصولة عن الحميدي عن سفيان.

ومسلم في صحيحه (١٦٧٦/٣) اللباس، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن يحيى بن يحيى وعن أبي بكر بن شيبة عن عبدة، وعن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه وعن أبي كريب عن وكيع، وعن عمرو الناقد عن الأسود بن عامر عن شعبة ستتهم عن هشام به.

والنسائي في سننه (١٤٥/٨) عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي النضر عن شعبة وفي (١٨٧/٨ ـ ١٨٨) عن محمد بن المثنى عن يحيى، وابن ماجه في سننه (٦٤٠/١) النكاح، باب الواصلة والواشمة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان، وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٨/٨) عن عبدة، والحميدي في مسنده (١٥٣/١) عن سفيان، وأحمد في مسنده (٣٤٥/٦) عن أبي معاوية وفي (٣٤٦/٦) عن يحيى بن سعيد ووكيع وفي (٣٥٣/٦) أيضاً عن يحيى بن سعيد جميعهم عن هشام بن عروة عن فاطمة به.

أخرجه الطبراني في المعجم (١٢٧/٢٤ ـ ١٢٨) من طرق ومنها طريق جرير عن محمد بن إسحاق به وفي (١١٣/٢٤) من طرق أخرى عن هشام به.

٢١ ـ ٢٢٣٩ أخبرنا عبدة بن سليمان ويعلى بن عبيد قالا: نا محمد بن إسحاق بهذا الإسناد مثله.

٢٢ ـ ٢٢٤٠ أخبرنا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن فاطمة، عن أسماء ابنة أبي بكر ـ رضي الله عنها ـ أنّ امرأة قالت يا رسول الله: إنّ ابنتي عريس وقد أصابتها حصبة فتمزق شعرها أفأصله، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لعن الله الواصلة والمستوصلة».

٢٣ ـ ٢٢٤١ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن هشام بن عروة، عن فاطمة ابنة المنذر، عن أسماء أنّ امرأة قالت يا رسول الله: إنّي أنكحت جويرية لي وقد مرضت فتمزق شعرها، أفنصلها، فقال: «لعن الله الواصلة والمستوصلة».

٢٤ ـ ٢٢٤٢ أخبرنا محمد بن بكر، نا ابن جريج أخبرني منصور بن

---

٢١ ـ حسن به والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٨/٢٤) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يعلى بن عبيد به وكذا طريق عبدة تقدم تخريجه من عند مسلم.

٢٢ ـ كسابقه وهو أخرجه أحمد وغيره من هذه الطريق انظر حديث ٢٠ وتخريجه.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي (٤٢٦/٢) حيث أخرجه من طرق عن هشام به.

٢٣ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٣/٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق به مثله سوى تفاوت يسير في اللفظ.

ولم أقف في مصنف عبدالرزاق فيما بحثت. وانظر: تخريج حديث ٢٠ وبعده.

٢٤ ـ صحيح على شرط مسلم.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٠٧/٢) الحج، باب ما يلزم من طاف بالبيت =

عبدالرحمن الحجبي[1]، عن أمه صفية[2] بنت شيبة، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: خرجنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ محرمين فلمّا قدمنا مكة، قال: «من كان معه هدي فليمكث على إحرامه، ومن لم يكن معه هدي فليحل»، قالت:

فلم يكن معي هدي، فحللت، وكان مع زوجها الزبير هدي فلم يحلّ، قالت: فلبست ثيابي وحللت، فجئت/ الزبير، فقال: إليكِ عني فقلت: أتراني أثب عليك!.

= وسعى من البقاء على الإحرام وترك التحلل، عن المؤلف به مثله وكذا عن زهير بن حرب عن روح بن عبادة عن ابن جريج به.
وعن عباس بن عبدالعظيم العنبري عن أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي عن وهيب بن خالد عن منصور به.
والنسائي في سننه (٥/٢٤٦) الحج، باب ما يفعل من أهلّ بعمرة وأهدى عن محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي عن أبي هشام المخزومي عن وُهيب
وابن ماجه في سننه (٢/٩٩٣) المناسك، باب فسخ الحج عن أبي بكر بن خلف عن أبي عاصم عن ابن جريج كلاهما عن منصور بن عبدالرحمن به.
وأحمد في مسنده (٦/٣٥١) عن محمد بن بكر البُرساني وعن روح كلاهما عن ابن جريج به.
والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ١٣٠) عن إبراهيم بن صالح الشيرازي عن عثمان بن الهيثم عن ابن جريج به.

(١) في الأصل الحَجَمي والصواب ما أثبته من مصادر الترجمة والتخريج.

(٢) صفية بنت شيبة العبدرية لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة وفي البخاري التصريح بسماعها من النبيّ ﷺ من رواة الجماعة. انظر: التقريب (٧٤٩).

٢٥ ـ ٢٢٤٣ أخبرنا جرير[1]، عن يزيد بن[2] أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه حجّاجاً مكة، فقال: «من لم يكن معه هدي فليُحِلَّ، فلو استقبلتُ من أمري ما استدبرت ما صنعت هذا، أدخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة»، قال مجاهد:

وقال ابن الزبير: أفردوا الحج ولا تَتَّبِعوا قول أعماكم[3]، فقال ابن عباس: إنَّ الّذي أعمى الله قلبه لأنت، أرسل إلى أمّك فسلها فأرسلوا إلى أسماء فسألوها، فقالت: صدق ابن عباس، قدمنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حجاجاً فأمرنا أن نُحِلّ، فأحللنا الحل كلّه حتى سقطت المجامر بين الرّجال والنساء.

---

(١) هو جرير بن عبدالحميد الضبّي.

(٢) هو يزيد بن أبي زياد أبو عبدالله الكوفي ضعّف.

(٣) يعني ابن عباس رضي الله عنهما حيث عمي في آخر عمره.

٢٥ ــ في إسناده يزيد بن أبي زياد ضعفٌ كما تقدم وحسّن الترمذي الحديث. ولكنه توبع في أصل الحديث.

تخــريجــه:

أخرجه الترمذي في سننه (٣/٢٦٢) الحج، باب ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا؟. عن أحمد بن عبدة الضبّي عن زياد بن عبدالله عن يزيد بن أبي زياد به مختصراً وقال: حديث حسن.

وأحمد في مسنده (١/٢٥٢، ٢٥٩) من طريق يزيد بن أبي زياد به دون قول ابن الزبير أفردوا بالحج إلى آخره وكذا رواه أبو داود في (٢/٣٨٩) من طريق يزيد بن أبي زياد به دون قول ابن الزبير وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/٩١١) من طريق الحكم عن مجاهد عن ابن عباس به مختصراً.

وكذا أحمد في مسنده (٦/٣٤٤) في مسند أسماء عن محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد به بتمامه نحوه. وجاء عنده ألا تسأل أمّك عن هذا فأرسل إليها الحديث.

٢٦ ـ ٢٢٤٤ أخبرنا محمد بن سلمة الحَرّاني[١]، عن محمد بن إسحاق، عنْ فاطمة بنت المنذر، عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنّ امرأة قالت يا رسول الله:

كيف تصنع إحدانا بثوبها إذا رأت الطهر؟ فقال: «إن رأت دماً فلتقرصه بالماء وتنضح ما لم ير ثم تصلّي».

٢٧ ـ ٢٢٤٥ أخبرنا وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي قال: سمعت

---

(١) جاء في الأصل كالآتي (الجردي) وأثبت ما استصوبته من مصادر الترجمة وهو ثقة.

٢٦ ـ في إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلّس ولم أقف على تصريحه غير أنه توبع فيه.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (١/٢٥٥) الطهارة، باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها عن عبدالله بن محمد النفيلي حدثنا محمد بن سلمة به مثله والطبراني في الكبير (٢٤/١٢٨) عن عبدالله بن أحمد عن أبيه عن يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق به.

٢٧ ـ إسناده حسن وقد صرّح محمد بن إسحاق بالتحديث.

تخـريجـه:

أخرجه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٤/٢٤ ـ ٢٥) بـه وأحمد في مسنده (٦/٣٤٩) عن يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق بـه وكذا في (٦/٣٥٠) من الطريق نفسها.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٧٤) رواه أحمد والطبراني ـ وزاد فوالله إنّ الأمانة اليوم في الناس لقليلة ـ ورجالها ثقات، ورواه من طريق آخر عن أسماء عن النبيّ ﷺ قال: مثله، ورجاله ثقات، وهو عند الطبراني في الكبير (٢٤/٨٨ ـ ٩٨) عن علي بن عبدالعزيز عن أحمد بن محمد بن أيّوب عن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق به وكذا عن محمد بن علي بن الأحمد الناقد عن محمد بن يحيى القطعي عن وهب بن جرير بن حازم به مثله.

محمد بن إسحاق يُحدِّث عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لما وقف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بذي طوى قال أبو[1] قحافة لأصغربناته: أظهريني على الجبل ـ وكان يومئذ أعمى ـ، قالت: فأشرفت به عَليه فقال: ما ترين، فقالت سواداً مجتمعاً فقال: تلك/ والله الخيل قلت: وأرى بين يَدَي ذلك السواد رجلاً يَسْعى مقبلاً ومدبراً، فقال:

ذاك الوازع، وكان الوازع يومئذ أبو بكر بن أبي قحافة، فقلت وأرى أن ذلك السواد قد انتشر، فقال: قد والله دفعت الخيل فأسرعي فانحدرتُ به من الجبل وتلقته الخيل قبل أن يصل إلىٰ بيته، وكان في عنق الجارية طوقاً لها من ورق فمرّ عليها رجل فاقتطعه منها فلمّا دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المسجد واطمأن، جاء أبو بكر بأبيه يقوده فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «هلا تركت الشيخ في بيته حتى كنت آتيه في بيته»، فقال: بل هو أحق أن يمشي إليك من أن تمشي إليه فأجلسه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بين يديه وقال له: «أسلم تسلم» فأسلم ثم قام أبو بكر فأخذ بيد أخته الّتي كانت صعدت بأبي قحافة الجبل، فقال: أنشدكِ الله والإسلام طوق أختي ثلاث مرات فلم يجبه أحد، فقال: يا أخية[2] احتسبه فوالله إنّ الأمانة في الناس لقليلة.

٢٨ ـ ٢٢٤٦ أخبرنا أبو معاوية[3]، نا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت إلى رسول الله ـ

---

(١) في الأصل «أبي» والتصويب من مقتضى القواعد ومن مصادر التخريج.

(٢) في المعجم وغيره «احتسبي طوقك» والذي في الأصل «اجلسيه» فغير واضح معناه.

(٣) هو محمد بن خازم الضرير.

٢٨ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣١٧/٩) النكاح، باب المتشبع بما لم ينل وما =

صلى الله عليه وسلم ـ فقالت: إنّ لي ضرة فهل عليّ من جناح أن أتشبع من زوجي ما لم يعطني، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «المتشبع بما لم يعطه كلابس ثوبي زور».

٢٩ ــ ٢٢٤٧ أخبرنا يحيى بن آدم، نا سفيان بن عيينة/، عن هشام بن عروة، عن فاطمة ابنة المنذر، عن أسماء ابنة أبي بكر قالت: أتت أمّي في عهد قريش ـ وهي مشركة ـ، فسألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أأصلها؟ فقال: «نعم».

٣٠ ــ ٢٢٤٨ أخبرنا يعلى بن عبيد، نا عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء[1] في العَلَم في الثوب قال: أراد أن يفتتح حديثاً ثم قال: هذا

= يمنع من افتخار الضرة عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد، وعن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد، ومسلم في صحيحه (٣/١٦٨١) اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط عن محمد بن عبدالله بن نمير عن عبدة، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة وعن إسحاق بن إبراهيم ـ المؤلف ـ عن أبي معاوية.

وأبو داود في سننه (٥/٢٦٩) الأدب، باب في المتشبع بما لم يعط عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد والنسائي في عشرة النساء من الكبرى (٧/٢) عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد وعن محمد بن آدم عن عبدة بن سليمان، وأحمد في مسنده (٦/٣٤٥) عن أبي معاوية وفي (٦/٣٤٦) عن يحيى بن سعيد وفي (٦/٣٥٣) عنه أيضاً جميعهم عن هشام به.

٢٩ ــ صحيح رجاله ثقات.

تخريجه:

تقدم تخريجه في حديث رقم ٦ من مسندها.

(١) هو عطاء بن أبي رباح.

٣٠ ــ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٦٤١) اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء عن يحيى بن يحيى عن خالد بن =

أخبرني رجل من القوم واسمه عبدالله مولى أسماء بنت أبي بكر قال له عطاء حدث فحدّث بين يدي عطاء قال أرسلتني أسماء بنت أبي بكر إلى عبدالله بن عمر أنّه بلغني أنك تحرّم أشياء ثلاثة: صوم رجب كلّه، والعَلَم في الثوب، وميثرة[1] الأُرْجُوان قال: أمّا ما ذكرت من صوم رجب كله فكيف بِمن صام الأبد، وأمّا العَلَم في الثوب فإن عمر ـ رضي الله عنه ـ أخبرني أنّه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول:

«من لبس الحرير في الدّنيا لم يلبسها في الآخرة»، فأخاف أن يكون العَلَم من لبس الحرير، وأمّا ميثرة الأُرْجُوان فهذه ميثرة عبدالله بن عمر أفأرجوان تراها قال رجعتُ إلى أسماء فأخبرتها بقول ابن عمر فأخرجت جبّة طيالسة[2] لها لبنة[3] من ديباج كسرواني[4] وفرجاها مكفوفان به فقالت: هذه جبة كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يلبسها، فلمّا قبض كانت عند عائشة، فلمّا قبضت عائشة قبضتها فنحن نغسلها للمريض منا إذا اشتكى ونستشفي بها.

= عبدالله عن عبدالملك به مثله سوى فرق يسير في بعض الألفاظ.
وانظر: حديث ٩ وتخريجه من مسند أسماء نفسها.

(١) الأُرجُوان: بضم الهمزة والجيم ـ صبغ أحمر شديدة الحمرة، ـ أي الميثرة المصبغة بها ـ وقيل: شجر له نور أحمر أحسن ما يكون، من تعليق فؤاد عبدالباقي المأخوذ من شرح النووي على صحيح (٣/١٦٤١).

(٢) بإضافة جبة إلى الطيالسة وهي جمع طيلسان بفتح اللام من تعليق محمد فؤاد على صحيح مسلم المأخوذ من صحيح مسلم.

(٣) لِبنَة ـ بكسر اللام وإسكان الباء ـ: وهي رقعة في جيب القميص المصدر السابق.

(٤) وهو نسبة إلى كسرى صاحب العراق ملك الفرس المصدر السابق نفسه.

٣١ ـ ٢٢٤٩ أخبرنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد قال: قال ابن الزبير أفردوا بالحج ولا تتبعوا قول أعماكم، قال ابن عباس:

فسل أمّكَ فأرسلوا إلى أسماء بنت أبي بكر فقالت حججنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأمر أن نحلّ فأحللنا الحلّ كلّه حتى سطعت[1] المجامر[2] بين النساء والرجال.

٣٢ ـ ٢٢٥٠ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن عبدالكريم الجزري، عن عكرمة أنّ أسماء بنت أبي بكر أتت أباها تشكو الزبير، فقال لها: ارجعي يا بُنَيَّة!! فإنّكِ إن صبرتِ وأحببتِ صُحبته، ثم مات فلم تنكحي بَعده دخلتما الجنة كنتِ زوجتَه فيها.

٣٣ ـ ٢٢٥١ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أنّها قالت لنسائها يُصّدقنَ ولا ينتظرن الفضل فإنكنّ إن انتظرتن الفضل لم تجدنه، وإن تصدقن لم تجدن فقده.

٣٤ ـ ٢٢٥٢ أخبرنا أبو معاوية[3] بهذا الإسناد مثله سواء.

---

٣١ ـ في إسناده يزيد بن أبي زياد تكلّم فيه أكثر العلماء وقد تقدم.

تخـريجـه:

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٤٤ و ٣٤٩) عن محمد بن فضيل وعن عبدة بن حميد وكذا الطبراني في الكبير (٢٤/٩٢) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل، وأيضاً عن الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير جميعهم عن يزيد بن أبي زياد به.

(١) يقال سطع الغبار أو الرّائحة والصبغ أي ارتفع، مختار الصحاح (٢٩٨).

(٢) المجامر جمع المجمرة ـ بكسر الميم ـ وهي الّتي يجعل فيها الجمر، وبالضم ـ أي المُجمر ـ هو الذي هُيِّء له الجمر، المصدر السابق (١٠٩).

٣٢ ـ صحيح رجاله ثقات.

(٣) هو محمد بن خازم الضرير.

٣٣ ـ ٣٤ ـ صحيحان رجال الإسنادين ثقات كلّهم.

٣٥ ـ ٢٢٥٣ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أنّها كانت لا تزكي الحلي.

٣٦ ـ ٢٢٥٤ أخبرنا عبدة، نا هشام بن عروة، عن فاطمة، عن أسماء بنت أبي بكر أنّها كانت تلبس المعصفر وهي محرمة.

٣٧ ـ ٢٢٥٥ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام، عن فاطمة قالت: كنّا مع أسماء نخمّر وجوهنا ونحن محرمات ونمتشط قبل الإحرام وندهن بالمكتومة.

٣٨ ـ ٢٢٥٦ أخبرنا وكيع[١]، نا هشام[٢]، عن فاطمة[٣]، عن

---

٣٥ ـ صحيح رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٣/١٥٥) عن عبدة به مثله.

وكذا البيهقي في سننه (٤/١٣٨) عن أبي عبدالرّحمٰن أنبأنا علي بن عمر ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء ثنا وكيع عن هشام به نحوه وجاء عنده بزيادة «نحواً من خمسين ألفاً».

٣٦ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخريجه:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٨/٣٧٢) عن غندر عن هشام به مثله.

٣٧ ـ كسابقه.

تخريجه:

وله شاهد من قول القاسم في المصنف لابن أبي شيبة (٤/٩٢).

(١) هو ابن الجراح.

(٢) هو ابن عروة.

(٣) هي بنت المنذر.

٣٨ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم لم أقف عليه فيما بحثت.

أسماء[1] أنّها كانتِ تعطي زكاة الفطر عن من يموت من أهلها: الصغير والكبير والشاهد والغائب.

٣٩ ــ ٢٢٥٧ أخبرنا أبو معاوية[2]، نا هشام، عن فاطمة، عن أسماء بنت أبي بكر أنّها/ قالت إذا مت فاغسلوني وكفنوني وحنّطوني[3] وأجمروني[4] ولا تذروا على كفني حَنوطاً[3] ولا تتبعوني بمجمر[4].

٤٠ ــ ٢٢٥٨ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن هشام بن عروة، عن فاطمة أنّها أوصت أن تجمر ثيابها على مستحب ولا تتبع بمجمر، قال هشام بن عروة: وأوصت أسماء بنت أبي بكر قالت: لا تجعلوا عليّ ـ يعني حَنوطاً ـ.

٤١ ــ ٢٢٥٩ أخبرنا ابن علية[5]، نا محمد بن إسحاق حدثتني فاطمة بنت المنذر قالت: كنا في حَجْر جدتنا أسماء بنات بنتها فكانت إحدانا تغتسل من الحيضة بعد الطهر ثم لعلّ ينتكسها بعد إلى الصفرة والكدرة فتأمرنا أن نعتزل الصلاة حتى لا نرى إلاّ البياض خالصاً.

---

(١) هي بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

(٢) هو محمد بن خازم الضرير.

(٣) الحَنوط: ـ بالفتح ـ ذريرة ويقال: حنط الميت تحنيطاً ـ أي وضع عليه الذريرة ـ، انظر: مختار الصحاح (١٥٩).

(٤) المجمر ـ بكسر الميم وضمها ـ فبالكسر ـ اسم الشيء الذي يجعل فيه الجمر وبالضم الّذي هيىء له الجمر والمراد ما يوضع على الجمر من الطيب، المصدر السابق (١٠٩) بتصرف.

٣٩ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

٤٠ ــ صحيح كسابقه.

(٥) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم بن علية.

٤١ إسناده حسن ومحمد بن إسحاق وإن كان مُدلّساً غير أنّه صرّح بالتحديث.

تخريجه:

أخرجه البيهقي في سننه (١/٣٣٦) عن أبي عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن =

٤٢ ـ ٢٢٦٠ أخبرنا الملائي[١]، نا زكريا[٢]، عن الشعبي[٣] قال أتت أسماء بنت عميس رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت يا رسول الله:

إنّ رجالاً يفخرون علينا ويقولون لستن من المهاجرات الأولين، فقال: «لكن هجرتين هجرة إلى أرض الحبشة ونحن مدهنون صلة، وهجرة بعد». قال عامر[٤]: الهجرة من أرض الحبشة إلى خَيْبر.

= إسحاق الفقيه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير وعن إبراهيم عن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالأعلى عن محمد بن إسحاق به.

وكذا من طريق يعلى بن عبيد عن ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن صاحبته فاطمة بنت محمد وكانت في حجرة عمرة قالت: أرسلت امرأة من قريش إلى عمرة كرسفة قطن فذكر نحوه.

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين.

(٢) هو زكريا بن أبي زائدة.

(٣) هو عامر بن شراحيل.

(٤) هو الشعبي.

٤٢ ـ صحيح رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٣/٢٤) عن معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن الأجلح عن الشعبي به نحوه.

ما يُروَى عن الربيع[1] بنت معوذ بن عفراء عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

١ ـــ ٢٢٦١ أخبرنا بشر بن المفضل بن لاحق، نا خالد بن ذكوان، عن الربيع بنت معاذ[2] بن عفراء قالت: كنّا نغزوا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنسقيهم الماء ونخدمهم ونرد القتلى/ والجرحى إلى المدينة.

---

(١) هي الرُّبيِّع الأنصارية لها صحبة ورواية، روى عنها أهل المدينة وكانت رُبما غزت مع رسول الله ﷺ، وذكرها زهير في المبايعات تحت الشجرة، ولها قدر عظيم. وانظر لبعض أخبارها: الاستيعاب (٣٠١/٤ - ٣٠٢) بهامش الإصابة والإصابة (٢٩٣/٤ - ٢٩٤).

(٢) هكذا جاء في الإسناد وفي عنوان الترجمة معوذ فلعلّه يقال هذا وذاك.

١ ـــ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٨٠/٦) الجهاد، باب مداواة النساء الجرحى في الغزو، وباب ردّ النساء الجرحى والقتلى عن علي بن عبدالله وعن مسدد، وفي الطب (١٢٦/١٠)، باب هل يداوي الرّجل المرأة والمرأة الرجل عن قتيبة.

والنسائي (في الكبرى السير ١٨٧ : ٢) عن عمرو بن علي، وأحمد في مسنده (٣٥٨/٦ - ٣٥٩) والطبراني في الكبير (٢٧٦/٢٤) عن معاذ بن المثنى عن مسدد خمستهم عن بشر بن المفضل به.

وكذا الطبراني عن محمد بن الفضل السقطي ثنا سعيد بن سليمان عن عبدالصمد بن سليمان الأزرق عن خالد بن ذكوان به.

٢ ـ ٢٢٦٢ أخبرنا بشر بن المفضل، نا خالد بن ذكوان، عن الرُّبيّع بنت معاذ[١] بن عفراء قالت:

أرسل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غداة عاشوراء إلىٰ قُرى الأنصار فقال: «من كان منكم أصبح صائماً فليتم صومه، ومن كان منكم أصبح مفطراً فليَصُمْ ما بقي من يومِهِ».

٣ ـ ٢٢٦٣ أخبرنا وكيع، نا سفيان[٢]، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الرُّبَيِّع بنت معوذ بن عفراء قالت: أتانا رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فوضعت له الميضاة فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ومسح برأسه مرتين.

---

(١) هكذا في الأصل وجاء في عنوان التّرجمة الرُّبيع بنت معوذ فلعلّه يقال معوذ ومُعاذ.

٢ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح كسابقه.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٠/٤) الصوم، باب صوم الصبيان عن مسدد، ومسلم في صحيحه (٧٩٨/٢) الصيام، باب من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه عن أبي بكر بن نافع العبدي كلاهما عن بشر بن المفضل به.

وكذا (٧٩٩/٢) عن يحيى بن يحيى عن أبي معشر العطار ـ وهو يوسف بن يزيد البراء ـ عن خالد بن ذكوان به.

وأحمد في مسنده (٣٥٩/٦) عن عفان عن عبدالواحد بن زياد وفي (٣٥٥/٦ ـ ٣٦٠) عن علي بن عاصم والطبراني في المعجم الكبير (٢٧٥/٢٤) من طريق بشر بن المفضل ثلاثتهم عن خالد بن ذكوان به.

(٢) هو الثوري.

٣ ـ إسناده حسن.

تخـريجـه:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٥٠/١) الطهارة وسننها، باب ما جاء في مسح الرأس عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد وأحمد في مسنده (٣٥٩/٦)، =

٤ ـ ٢٢٦٤ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال: دخلت على الرُّبَيِّع بنت معوذ بن عفراء فقالت: من أنت؟.

فقلت أنا عبدالله بن محمد بن عقيل قالت: فمن أمّك؟ فقلت: ريطة بنت علي أو فلانة بنت علي، فقالت: مرحباً بك يا ابن أخي!، فقلت جئتك أسألك عن وضوء رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت: نعم كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلنا ويزورنا فتوضأ في هذا الإناء أو في مثل هذا الإناء وهو نحو من مد قالت: فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر وغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه ثلاثاً ثلاثاً ثم مسح برأسه مرتين ومسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما ثم غسل قدميه ثلاثاً ثلاثاً ثم قالت: إنّما ابن عباس دخل عليّ فسألني عن هذا الحديث فأخبرته، فقال يأبى النّاس إلاّ الغسل ونجد في كتاب الله المسح يعني على القدمين.

= وابن أبي شيبة في مصنفه (١/٩، ١٦، ٢٠، ٢١) والطبراني في الكبير (٢٤/٢٦٩) عن عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة جميعهم عن وكيع به.

وكذا من طريقه البيهقي في سننه (١/٦٤) به ومختصراً عند بعضهم.

وهو عند الطبراني من طرق عن عبدالله بن محمد بن عقيل به.

٤ ـ إسناده حسن كسابقه.

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/٣٨) ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٢٦٦) عن إسحاق الدبري عنه به مثله.

٥ ـ ٢٢٦٥ أخبرنا وهب بن جرير حدثني أبي قال سمعت/ محمد بن إسحاق يقول حدثني أبو عبيدة[1] بن محمد بن عمار بن ياسر قال: حدثتني الرُّبيع بنت[2] معوذ بن عفراء قالت:

دخلت أنا ونسوة من الأنصار على أسماء[3] بنت مخربة أمّ أبي جهل وكان ابنها عبدالله[4] بن أبي ربيعة يبعث إليها العطر من اليمن فيبيعه إلى الأعطية قالت: فاشتريت منها فوزن لي وجعلته في قواريري كما وزن لصاحبي فقالت لي: اكتب لي عليك حقي فقلت لها اكتب على الرُّبَيِّع بنت معوذ بن عفراء فقالت [لي[5]] إنك لقاتل بنت سيده، فقلت والله ما أنا بقاتل، فقالت والله لا أبيعك أبداً فقلت وأنا والله لا أشتري منك شيئاً أبداً فوالله ما هو بطيب ولا عَرفٍ، ثم قالت:

---

(١) هو أخو سلمة بن محمد وقيل هما واحد قال ابن معين ثقة، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه منكر الحديث ولا يسمى، وقال في موضع آخر: صحيح الحديث وقال أبو أحمد الحاكم: لا يعرف اسمه وقال أحمد: أبو عبيدة هذا ثقة وأخوه سلمة لم يرو عنه إلاّ علي بن زيد ولا يعرف حاله.
وقال ابن حجر: مقبول، ما أدري لماذا نزّله الحافظ إلى درجة المقبول مع توثيق الأئمة له.
انظر: التهذيب (١٢/ ١٦٠ ـ ١٦١) والتقريب (٦٥٦).

(٢) في الأصل «بن» وهو تحريف.

(٣) انظر ترجمتها في الإصابة (٤/ ٢٢٦).

(٤) في المصدر السابق عياش بن عبدالله بن أبي ربيعة.

(٥) بين المعكوفين من الإصابة غير واضح في الأصل وجاء عنده «إنّك بنت قاتل سيده».

٥ ــ إسناده حسن ومحمد بن إسحاق مُدَلّس ولكنّه صرّح بالتحديث.

تخـــريجـــه:

أخرجه البلاذري كما في الإصابة (٤/ ٢٢٦) من طريق الواقدي عن عبدالحميد بن جعفر عن أبي عبيدة به نحوه.

أي بُنيّ والله ما شممت طيباً قطّ أطيب منه ولكنها حين قالت ما قالت غضبت، فقلت ما قلت.

٦ ــ ٢٢٦٦ أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، نا حماد ـ وهو ابن سلمة ـ نا خالد[1] أبو الحسن، عن الرّبيع بنت معوذ بن عفراء قالت: دخل عَلَيّ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم عرسي فقعد على موضع فراشي وعندي جاريتان تضربان بدف وتندبان آبائي الّذين قتلوا ببدر، فقالتا فيما يقولان:

وفينا نَبِيٌّ يعلم ما في اليوم وفي غد، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أمّا هذا فلا تقولوه».

---

(١) هو خالد بن ذكوان أبو الحسن ويقال أبو الحسين صدوق من رجال الجماعة. انظر ترجمته في: التهذيب (٣/٨٩) والتقريب (١٨٧).

٦ ــ إسناده صحيح على شرط الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/٣١٥) المغازي عن علي بن عبيدالله وفي النكاح (٩/٢٠٢)، باب ضرب الدف في النكاح والوليمة عن مسدد كلاهما عن بشر بن المفضل.

وأبو داود في سننه (٥/٢٢٠) الأدب، باب في النهي عن الغناء عن مسدد.

والترمذي في سننه (٣/٣٩٠) عن حميد بن مسعدة والنسائي في الكبرى (النكاح: ٨٤: ٢) عن عمرو بن علي ثلاثتهم عن بشر بن المفضل عن خالد به.

وابن ماجه في سننه (١/٦١١) النكاح، باب الغناء والدّف عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح».

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٥٩) عن عبدالصمد ومهنا بن عبدالحميد أبي شبل كلاهما عن حماد به، وكذا في (٦/٣٦٠) عن عفان عن حماد به.

وكذا عبد بن حميد في المنتخب (٣/٢٧١) من طريق حماد به والطبراني في الكبير (٢٤/٢٧٥) من طريق مسدد به.

٧ ـ ٢٢٦٧ أخبرنا أبو الوليد[١]، نا شريك، عن هشام بن عبدالملك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال: سمعت الرُّبَيِّع بنت معوذ بن عفراء قالت: أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بصاع من رطب وأجراً[٢] من زغب[٢] فجعل في كفي حلياً أو ذهباً/ فقال: «تحلّي».

---

(١) هو الطيالسي.

(٢) أجراً من زغب أي قثاء صغار، النهاية لابن الأثير (٢/٣٠٤).

٧ ـ إسناده حسن.

تخريجه:

أخرجه الترمذي في الشمائل (٧٢)، باب ما جاء في صفة فاكهة النبيّ ﷺ عن علي بن حجر، وأحمد في مسنده (٦/٣٥٩) عن أبي سلمة الخزاعي كلاهما عن شريك به.

والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٢٧٣) عن محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي ثنا أبو الوليد الطيالسي وعن طالب بن قرة الأذني ثنا محمد بن عيسى الطباع، وعن محمود بن محمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى زحمويه قالوا: ثنا شريك فذكره به.

وقال الهيثمي ـ في مجمع الزوائد ـ (٩/١٣) ـ «وإسنادهما ـ أي أحمد والطبراني ـ حسن».

ما يُروَى عن أم فروة[1] وغيرها من نساء أهل المدينة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ــ ٢٢٦٨ أخبرنا وكيـع، نا العمـري[2]، عن القاسم[3] بن غَنَّـام، عن

---

(١) قيل هي أمّ فروة بنت أبي قحافة التيمية أخت أبي بكر الصديق وقيل هي التي روت الحديث في فضل الصلاة أوّل الوقت وهو ظاهر صنيع ابن السكن ورجحه ابن عبدالبر، وفيه نظر والرّاجح أنّها غيرها. فقد جزم ابن منده بأن بنت أبي قحافة لها ذكر وليس لها حديث، وراوية حديث الصلاة أنصارية فإنّ مدار حديثها على القاسم بن غنّام وهي جدته أو عمته أو إحدى أمّهاته أو من أهله على اختلاف الرواة عنه في ذلك فهي على كل حال ليست أخت أبي بكر الصديق قاله ابن الأثير، وأم فروة الأنصارية كانت من المبايعات، انظر: الإصابة (٤/٤٦٠) والاستيعاب بهامش الإصابة (٤/٤٦١ ـ ٤٦٢)، وتعليق الشيخ أحمد شاكر على الترمذي (١/٣٢٣) رقم ٥.

(٢) هو عبيدالله بن عمر العمري ثقة كما جاء عند ابن السكن أو أخوه عبدالله المكبر الضعيف كما عند الترمذي وأبي داود والله أعلم.

(٣) هو القاسم بن غَنّام ـ بالمعجمة والنون الثقيلة ـ الأنصـاري البياضي المـدني صدوق مضطرب الحديث، انظر: التقريب (٤٥١).

١ ــ ضعيف للجهالة في الإسناد في بعض رواته والحديث صحيح من حديث ابن مسعود وغيره.

تخــريجــه:

أخرجه أبو داود في سننه (١/٢٩٦) الصلاة، باب في المحافظة على وقت الصلوات عن محمـد بن عبدالله الخـزاعي والقعنبي، والـترمـذي في سننـه (١/٣١٩) الصلاة، باب ما جاء في الوقت الأوّل من الفضل عن أبي عمار =

أمهاته[1]، عن أم فروة وكانت ممن بايعت النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قالت سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أيّ الأعمال أفضل؟ فقال: «الصلاة في أوّل وقتها».

= الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى كلاهما عن عبدالله العمري به وقال الترمذي: حديث أمّ فروة لا يُروى إلاّ من حديث عبدالله بن عمر العمري وليس هو بالقوي عند أهل الحديث واضطربوا عنه، في هذا الحديث وهو صدوق وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه»، وقال الشيخ أحمد شاكر مضطرب الإسناد.

قلت هكذا قال الترمذي - فهو حسب علمه - وإلاّ قد رواه أيضاً عبيدالله بن عمر العمري والضحاك بن عثمان، أخرجه من حديث الضحاك عنه الدارقطني في سننه (١/٩٢) وعزاه الحافظ - كما تقدم - في الإصابة إلى الطبراني أيضاً.

وأما من طريق عبيدالله العمري فأخرجه الحاكم في المستدرك (١/١٨٩) والدارقطني في سننه (١/٩٢).

ومن حديث عبدالله العمري أخرجه أيضاً عبدالرزاق في مصنفه (١/٥٨٢) وأحمد في مسنده (٦/٣٧٤ - ٣٧٥ و ٤٤٠) وابن سعد في الطبقات (٨/٢٢٢) والدارقطني (١/٩٢) والبيهقي في سننه (١/٤٣٤) من طرق عن عبدالله العمري به.

وقد تقدم اضطراب القاسم بن غنام في روايته هذا الحديث.

ولكن الحديث صحيح من حديث عبدالله بن مسعود وحديثه في الصحيحين انظر: صحيح البخاري مع الفتح (٢/٩) في مواقيت الصلاة باب فضل الصلاة لوقتها، وصحيح مسلم (١/٨٩ - ٩٠).

(١) جاء عند أبي داود عن بعض أمّهاته عن أم فروة، وله رواية أخرى جاء فيها عن عمة له يقال لها أم فروة، وهي رواية الترمذي عن عمته أم فروة وكانت بايعت النبيّ ﷺ وقال الترمذي: لا يروى إلاّ من حديث العمري واضطربوا في هذا الحديث، وقد وقع في مسند أحمد عن القاسم عن عمّاته عن أم فروة. . .» وأخرجه ابن السكن من طريق عبيدالله بن عمر - بالتصغير الثقة - =

٢ ـ ٢٢٦٩ أخبرنا عبدالرزاق، نـا معمر، عن زيـد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أنّ امرأة[١] حدثته[٢] قالت: نـام رسول الله ـ صـلى الله عليه وسلم ـ ثم استيقظ وهو يضحك قالت يـا رسول الله أضحكتَ مني؟!.

فقال: «لا، ولكن قوم من أمتي يغزون البحر مَثَلهم مَثَل الملوك على الأسرة» ثم نام ثم استيقظ وهـو يضحك، قـال: «قوم من أمتي يخرجون غزاة في البحر قليلة غنائمهم مغفور لهم»، قالت يا رسول الله:

ادع الله أن يجعلني[٣] منهم فدعا لها، فأخبرنا عطاء بن يسار أنّه رأى تلك المرأة في غزاة المنذر بن الزبير إلى أرض الروم كان معها فماتت في أرض الرّوم.

= عن القاسم فقال عن بعض أهله عن أم فروة وكانت ممّن بايعت النبيّ ﷺ تحت الشجرة...» وقد أخرجه الدارقطني والحاكم من طريق عبيدالله المصغر أيضاً وقال: عن القاسم عن جدته الدّنيا عن جدّته أم فروة، انظر التفصيل في الإصابـة (٤/٤٦٠).

(١) لعلّها أم حرام بنت ملحان حيث حصلت لها هذه القصة ووقصتها بغلتها الشهباء فماتت في غزوة البحر بقبرص وكانت مع زوجها عبادة بن الصامت.

(٢) في المصنف: «أنّ امرأة حذيفة» لعلّها تصحيف والله أعلم.

(٣) في الأصل يجعلها والتصويب من المصنف.

٢ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخـــريجـــه:

أخـرجه عبـدالرزاق في مصنفـه (٥/٢٨٥) ومن طريقـه أحمـد في مسنـده (٦/٤٣٥) به مثله سوى فرق يسير أشرت إلى بعضه.

والـطبراني في الكبيـر (٢٥/١٣٤) عن محمـــد بن عبـدالله الحضرمي ثنـا عبدالجبار بن عاصم ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به.

وانظر: ح ١٢٩٣ وتخريجه.

٣ ـ ٢٢٧٠ أخبرنا روح بن عبادة، نا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حيان، عن أنس بن مالك، عن أم حرام بنت ملحان قالت:

نام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم استيقظ فذكر نحوه.

٤ ـ ٢٢٧١ أخبرنا عبدالرزاق، نا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن ميسرة أنّ خالته[1] أخبرته عن امرأة هي مُصدّقة قالت: بينما أبي في غزاة في الجاهلية قد رَمَضوا[2]، فقال رجل: من يعطيني نعلين[3] وأنكحه أوّل بنت تلد لي فخلع/ أبي نعليه فألقاها إليه فولد للرجل جارية فبلغت فقال أبي إجمع إليّ أهلي فقال: هَلُمّ الصُّداق، فقال أبي: والله لا أزيدك

---

٣ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم تقدم تخريجه في ح ١٢٩٣.

(١) قال الحافظ ابن حجر: لم تسمَّ وهي مجهولة، انظر: التقريب (٧٦١).

(٢) في المصنف إذا رمضوا، أي دخلوا في الرمضاء وهي الحرّ. انظر: النهاية (٢/٢٦٤) بتصرف.

(٣) في المصدر السابق نعليه.

٤ ـ في إسناده مجهولة ولكنّه جاء من وجه آخر في مسند أحمد فلعلّه يتقوى به والله أعلم.

تخـريجـه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٦/١٧٩ ـ ١٨٠) وأبو داود في سننه (٢/٥٨٠) النكاح، باب في تزويج من لم يولد عن أحمد بن صالح عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٦٦) عن يزيد بن هارون عن عبدالله بن يزيد بن مقسم قال حدثتني عمتي سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم قالت رأيت رسول الله ﷺ بمكة فذكرت الحديث بنحوه مع زيادات فيه.

على ما أعطيتك، النعلين فقال: والله لا أعطيكها إلاّ بالصُّداق فأتى أبي رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسأله عن ذلك، فقال:

«ألا أخبرك بما هو خير من ذلك تدعها ولا تحنث ولا تحنِّث صاحبك فتركها أبي».

* * *

ما يُروَى عن حبيبَة بنت سهل(*) عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢٢٧٢ أخبرنا المقرىء[١]، نا سعيد[٢] بن أبي أيوب، نا يزيد[٣] بن أبي حبيب، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن سليمان بن يسار أنَّ حبيبَة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شَمَّاس فضربها ضرباً شديداً أو قال: ضرباً فبلغ منها، فأتت النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكرت ذلك له وقالت: لا أنا ولا ثابت، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يا ثابت: خذ منها» فقالت: عندي ما أعطاني بعينه فأخذ منها واعتَدّت[٤] عند أهلها.

(*) وهي حبيبة بنت سهل الأنصارية الّتي اختلعت من ثابت بن قيس. انظر ترجمتها في: الإصابة (٢٦٢/٤ ـ ٢٦٣).

(١) هو عبدالله بن يزيد المقرىء.

(٢) هو سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري.

(٣) هو يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء.

(٤) جاء في الأصل هكذا (واعتدت عن أهلها) وما أثبته من مصادر التخريج.

١ ـ صحيح رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٦٦٧/٢ ـ ٦٦٩) الطلاق، باب الخلع عن القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرّحمن عن حبيبة بنت سهل، به نحوه.

والنسائي في سننه (١٦٩/٦) الطلاق، باب الخلع عن محمد بن سلمة عن ابن القاسم.

=

= وأحمد في مسنده (٦/٤٣٣ - ٤٣٤) عن عبدالرحمن بن مهدي كلاهما عن مالك.

وعبدالرزاق في مصنفه (٦/٤٨٤) عن ابن جريج كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

وكذا أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٢٢٢ - ٢٢٤) من طريق مالك وعبدالرزاق به، من طريق يزيد بن عبدالعزيز عن يحيى بن سعيد به نحوه وجاء في بعض الروايات فقعدت عند أهلها، وفي بعضها فجلست في بيتها.

ما يُروَى عن نساء أهل مكة ما يُروى عن لبابة[1] بنت الحارث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢٢٧٣ أخبرنا وكيع، نا إسرائيل، عن سماك[2] بن حرب، عن قابوس[3] بن المُخَارِق أنّ الحسين بن علي كان في حجر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبال عليه فقالت أم الفضل يا رسول الله: أرني ثوبك كيما أغسله، قالت/ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يا أمّ الفضل: إنّما يغسل بول الجارية [و][4] ينضح بول الغلام.

---

(١) هي لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أمّ الفضل زوج العباس بن عبدالمطلب ووالدة أولاده الفضل وعبدالله وغيرهما وهي لبابة الكبرى مشهورة بكنيتها، وهي أخت ميمونة زوج النبيّ ﷺ ويقال إنّها أوّل امرأة أسلمت بعد خديجة، فكان النبيّ ﷺ يزورها ويقيل عندها، انظر ترجمتها في: الإصابة (٤/٣٨٥) والاستيعاب بهامش الإصابة (٤/٣٨٥).

(٢) صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة وتغيّر بآخر فكان رُبّما تلقّن كما في التقريب (٢٥٥).

(٣) قابوس بن مُخارِق ـ بضم الميم بعدها معجمة خفيفة ـ الكوفي لا بأس به المصدر السابق (٤٤٩).

(٤) بين المعقوفتين من مصادر التخريج والحديث الآتي عند المؤلف.

١ ـ إسناده لا بأس به صالح.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (١/٢٦١) الطهارة، باب بول الصبي يُصيب الثوب عن مسدد بن مسرهد والرّبيع بن نافع أبي توبة المعنى قالا: حدثنا أبو الأحوص وابن ماجه في سننه (١/١٧٤) الطهارة، باب ما جاء في بول =

٢ ــ ٢٢٧٤ أخبرنا يحيى بن آدم أو غيره عن أبي الأحوص، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن المُخَارق، عن لبابة بنت الحارث قالت: أخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الحسين بن علي فوضعه في حجره فبال عليه، فقلت يا رسولَ الله: أعطني إزارك كي أغسله، فقال: «إنّما يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام».

= الصبي الذي لم يطعم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص وكذا أحمد في مسنده (٦/٣٣٩) عن يحيى بن بكير عن إسرائيل وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (١/١٢٠) وابن خزيمة في صحيحه (١/١٤٣) كلاهما عن أبي الأحوص كلاهما عن سماك بن حرب به.

والحاكم في المستدرك (١/١٦٦) والبغوي في شرح السنة (٢/٨٦) والطبراني في المعجم الكبير (٢٥/٢٥، ٢٦) من طرق عن سماك بن حرب به وكذا أبو يعلى في مسنده (١٢/٥٠٠ ـ ٥٠١) عن زهير عن يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل به.

٢ ــ كسابقه.

تخــريجــه:

وتقدم تخريجه في الحديث السابق.

ما يُروَى عن أم أيمن[1] عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢٢٧٥ أخبرنا الملائي[2]، نا صالح[3] بن رستم، عن أبي يزيد[4]

---

(١) هي مولاة النبيّ ﷺ وحاضنته اسمها بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن وكان يقال لها أمّ الظباء. وكان رسول الله ﷺ يقول: «أم أيمن أمّي بعد أمي» كانت لأخت خديجة فوهبتها للنبيّ ﷺ وكان رسول الله ﷺ إذا نظر إليها يقول: «هذه بقية أهل بيتي»، ولما قبض النبيّ ﷺ بكت أم أيمن فقيل لها ما يبكيك؟ قالت: أبكي على خبر السماء، وفيه أيضاً لَمّا قتل عمر رضي الله عنه بكت أم أيمن فقيل لها؟ ما يُبكيك؟ فقالت: اليوم وَهِيَ الإسلام. ماتت أم أيمن في خلافة عثمان بعد عمر بعشرين يوماً، انظر: الإصابة (٤١٧/٤) والاستيعاب بهامش الإصابة (٢٤٣/٤).

(٢) هو أبو نعيم الفضل بن دكين.

(٣) هو صالح بن رُستم المزني مولاهم أبو عامر الخزّاز ـ بمعجمات ـ البصري صدوق، التقريب (٢٧٢).

(٤) هو أبو يزيد المدني من أهل البصرة، قال ابن أبي حاتم عن أبيه شيخ، وسئل عنه مالك فقال: لا أعرفه. وقال الآجري عن أبي داود سألت أحمد عنه، فقال: تسأل عن رجل روى عنه أيّوب وقال ابن معين: ثقة، انظر: التهذيب (٢٨٠/١٢) وفي التقريب (٦٨٥) مقبول، والرّاجح أنّه لا يقل عن درجة الصدوق والله أعلم.

١ ـ رجاله بين ثقة وصدوق.

تخـريجـه:

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٧/٢٥) عن علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم به مثله.

قال الهيثمي ـ في المجمع (٢٨/٢) ـ: وفيه أبو نعيم عن صالح بن رستم فإن =

المدني قال: قالت أم أيمن: قال: ناوليني الخُمْرة ـ قيل [من][1]؟ قالت: النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت إنّي حائض فقال: «إنّ حيضتك ليست[2] في يدك».

٢ ـ ٢٢٧٦ أخبرنا قبيصة بن عقبة، نا سفيان[3]، عن جعفر[4] بن محمد، عن أبيه[5] قال: كانت أم أيمن جارية لأم إبراهيم[6] ابن النبيّ ـ

= كان هو أبو نعيم الفضل بن دكين فرجاله ثقات كلّهم وإن كان ضرار بن صرد فهو ضعيف والله أعلم، قلت: رواية المصنف صرّحت أنّه الفضل بن دكين وهو الملائي بدون التردد والاحتمال.

وكذا أخرجه الطبراني عن دران بن سفيان القطان عن أبي كامل الجحدري عن مهر بن سوار أبي بشر عن أبي عامر الخزاز به، وقال الحافظ في الإصابة (٤/٤١٦) وهذا فيه انقطاع.

(١) ليس في الأصل زدته لمقتضى السياق وفي المعجم الكبير للطبراني (٢٥/٨٧) العبارة هكذا «قال: قالت أم أيمن: قال النبيّ ﷺ: ناوليني الخمرة الخ...».

(٢) في الأصل «ليس» والتصويب من مصادر التخريج ومقتضى القواعد.

(٣) هو الثوري.

(٤) هو جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صدوق فقيه.

(٥) هو أبو جعفر الباقر ثقة فاضل.

(٦) في الأصل لإبراهيم والتصويب من الإصابة حيث ساقه بإسناد إسحاق.

٢ ـ رجاله بين ثقة وصدوق.

تخريجه:

وذكره الحافظ في الإصابة (٤/٤١٧) وقال رواه إسحاق بن راهويه في مسنده بسند مرسل فقال: أخبرنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان ـ هو الثوري ـ الحديث فذكره به.

صلى الله عليه وسلم ـ فكانت إذا دخلت قالت السّلام[1] لا عليكم فرخّص لها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن تقول السّلام[2].

وقال قيس[3]، عن طارق[4] بن شهاب قال: لمّا قتل عمر قالت أم أيمن اليوم وهى الإسلام، قال:

وكان سفيان ربما ذكر في حديث قيس قال: قل لها لا تبكين، فقالت: إنّما أبكي على خبر السماء.

قال إسحاق: نراه وهماً من سفيان[5].

---

(١) في المصدر السابق «سلام إلا عليكم» «أصله سلام الله...».

(٢) زاد في المصدر السابق «عليكم»، وأم أيمن هذه ليست المذكورة في الحديث السابق بل مولاة مارية أم إبراهيم ولد النبيّ ﷺ.

(٣) قيس هو ابن مسلم.

(٤) جاء في الأصل طاؤوس والصواب ما أثبته من مصادر التخريج.

(٥) هو الثوري قلت في طبقات ابن سعد (٨/٢٢٦) جاء عن قبيصة ما يؤيد قول إسحاق حيث قال: كان سفيان إذا جاء بحديث جعفر ذكر هذا فيه وإذا جاء بحديث طارق ذكر هذا فيه فكنا نقول: سفيان لا يحفظ هذا في أيّ حديث هو؟.

٣ ـ هكذا ذكره المؤلف ويبدو أنه موصول بالإسناد السابق.

تخـريجـه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/٢٢٦) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأسدي وقبيصة بن عقبة قالا: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم به مثله وزاد فيه وقال قبيصة في حديثه وبكت أم أيمن حين قبض النبيّ ﷺ فقيل لها؟ فقالت: إنّما أبكي على خبر السماء.

وقال الحافظ ابن حجر: أخرج ابن سعد بسند صحيح عن طارق... إلخ.

انظر: الإصابة (٤/٤١٦) وكذا أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/٨٨) الطرف الأخير من طريق الثوري به.

٤ ـ ٢٢٧٧ أخبرنا الملائي[١]، نا سفيان[٢]، عن أبي إسحاق[٣]، عن مجاهد أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «غطي عنا قناعك[٤] يا أم أيمن».

* * *

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين.

(٢) هو الثوري.

(٣) هو السَبيعي.

(٤) القناع: ما تُقنّع به المرأة رأسها، مختار الصحاح للرازي/ ٥٥٣.

٤ ـ مرسل.

تخـريجـه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٢٢٤) عن الفضل بن دكين الملائي به مثله.

ما يُروَى عن أم كرز[1] ونساء أهل مكة/

١ ــ ٢٢٧٨ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن أبيه[2]، عن سِباع[3] بن ثابت، عن أم كرز، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

أقِرّوا الطير على مكناتها.

---

(١) هي أم كُرُز الخزاعية الكعبية ثم المكية. أسلمت يوم الحديبية والنبيّ ﷺ يقسم لحوم بدنه. انظر ترجمتها في: الإصابة (٤/٤٦٥) والاستيعاب بهامشها (٤/٤٧٠).

(٢) هو أبو يزيد المكي، يقال له صحبة، ووثقه ابن حبان. انظر: التقريب (٦٨٥).

(٣) عدّه البغوي وغيره في الصحابة، وورد عنه أنّه قال: أدركت الجاهلية، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، المصدر السابق نفسه (٢٢٨).

١ ــ رجاله بين ثقة وصدوق.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٣/٢٥٧) الأضحية، باب العقيقة عن مسدد.

وأحمد في مسنده (٦/٣٨١) والحميدي في مسنده (١/١٦٧) وأبو داود الطيالسي (٢٢٧) (برقم ١٦٣٤) والشافعي (برقم ١٧٧٢) جميعهم عن سفيان به.

وكذا ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٧/٦٤٣) عن أحمد بن علي بن المثنى عن أبي خيثمة والطبراني في الكبير (٢٥/١٦٧) من طريق علي بن المديني ومحمد بن عيسى الطباع وأبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير ويحيى الحمّاني =

٢ ـ ٢٢٧٩ أخبرنا سفيان[١]، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن رجل عن أم كرز[٢] قالت سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول في العقيقة عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضرك ذكراناً أم إناثاً[٣].

= والطحاوي في مشكل الآثار (١/٣٤٢ ـ ٣٤٣) عن المزني عن الشافعي جميعهم عن سفيان به.

وكذا الحاكم في المستدرك (٤/٢٣٧) وصححه ووافقه الذهبي.

وسقط عن أبيه عند الطيالسي وابن حبّان.

(١) هو ابن عيينة.

(٢) جاء في الأصل أم مكرز والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) جاء في الأصل (أم إناث) والتصويب من مصادر التخريج.

٢ ـ في إسناده رجل مبهم.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٣/٢٥٨) الأضاحي، باب العقيقة عن مسدد عن سفيان وعن مسدد عن حماد بن زيد به وقال أبو داود:

«هذا هو الحديث وحديث سفيان وهم».

وأخرجه النسائي في سننه (٧/١٦٥) العقيقة، باب كم يعق عن الجارية عن قتيبة عن سفيان به ولم يقل عن أبيه، وكذا عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سِباع به.

وابن ماجه في سننه (٢/١٠٥٦) الذبائح، باب العقيقة عن أبي بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمّار، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٢٣٧ ـ ٢٣٨) والحميدي في مسنده (١/١٦٦ ـ ١٦٧).

وأحمد في مسنده (٦/٣٨١) والطحاوي في مشكل الآثار (١/٤٥٧) جميعهم عن سفيان به، وكذا الطبراني في الكبير (٢٥/١٦٧) من طريق سفيان به.

وقد توسع الحافظ ابن حجر في ذكر اختلاف الرواة في هذا الحديث في الإصابة (٤/٤٧٠) والصحيح ما أشار إليه أبو داود في رواية حماد بن زيد عن عبيدالله بدون عن أبيه كما هو عند أحمد وأبي داود والدارمي (١/٨١) والبيهقي (٩/٣٠٠ ـ ٣٠١) والله أعلم.

٣ ــ ٢٢٨٠ أخبرنا عبدالرَّزاق، أنا ابن جريج أخبرني عبيدالله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت أنَّ محمد بن[1] ثابت أخبره أنَّ أم كرز أخبرته أنَّها سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن العقيقة فقال: «عن الغلام ثنتان وعن الجارية واحدة لا يضرّك ذكراناً أو إناثاً»[2].

٤ ــ ٢٢٨١ أخبرنا عبدالرزاق، نا ابن جريج أخبرني عطاء[3]، عن حبيبة[4] بنت ميسرة بن أبي خُثَيْم، عن أم بني كَرز الكعبيين قالت سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول في العقيقة: «عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة»، فقلت له ـ يعني عطاء ـ فما المكافئتان؟ قال: مَثَلان ذكرانها أحب إليه من إناثها رأياً منه.

---

(١) هو محمد بن ثابت بن سِباع الخزاعي قال الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: التهذيب (٩/٨٣) والتقريب (٤٧٠).

(٢) جاء في الأصل «أو إناث» والتصويب من مصادر التخريج ومقتضى القواعد.

٣ ــ رجاله بين ثقة وصدوق وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها وغيرها.

تخـريجـه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤/٣٢٨) ومن طريقه الترمذي في سننه (٤/٩٨) الأضاحي، باب الأذان في أذن المولود عن الحسن بن علي الخلال عن عبدالرزاق به.

وقال: حسن صحيح.

وكذا أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٢٢) من طريق عبدالرزاق به.

(٣) هو عطاء بن أبي رباح مولى حبيبة بنت ميسرة.

(٤) هي أم حبيب من موالي بني فهر روت عن أم كرز الكعبية، ذكرها ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: مقبولة، انظر: التهذيب (١٢/٤٠٩) والتقريب (٧٤٥).

٤ ــ في إسناده مقبولة وقد تابعها أبو يزيد المدني ومحمد بن ثابت فيحسن بذلك.

تخـريجـه:

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤/٣٢٧ ـ ٣٢٨) ومن طريقه أحمد في مسنده =

٥ ــ ٢٢٨٢ .أخبرنا جرير[١]، عن ليث[٢] بن أبي سليم، عن الزهري، عن أم كَرْز، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «على الغلام عقيقتان وعن الجارية عقيقة».

= (٦/٣٨١) ـ وكذا من طريق أخرى ـ وابن حبان في صحيحه كما في ترتيبه الإحسان (٧/٣٥٦) من طريق عبدالرزاق به.
وأخرجه الدارمي في سننه (٢/٨١) الأضاحي، باب العقيقة عن أبي عاصم عن ابن جريج به وكذا الطبراني في الكبير (٢٥/١٦٥) من طريق عبدالرزاق وكذا البيهقي في سننه الكبرى (٩/٣٠١) من طريقه أيضاً به.

(١) هو ابن عبدالحميد الضبّي.

(٢) ترك حديثه لاختلاطه وعدم تميّز حديثه قبل الاختلاط من بعده.

٥ ــ ضعيف به ومنقطع ولكنه يتقوى بما تقدم.

ما يُروَى عن أسماء[1] بنت يزيد بن السكن عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢٢٨٣ أخبرنا سفيان[2]، عن ابن[3] أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت: رأى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على امرأة سوارين من[4] نار فرقت به، فما رأيناه بعد.

---

(١) وهي الأنصارية الأوسية الأشهلية وكنيتها أم سلمة وكان يقال لها خطيبة النساء شهدت اليرموك وقتلت يومئذ تسعة من الرّوم بعمود فسطاطها وعاشت بعد ذلك دهراً. انظر ترجمتها في: الإصابة (٢٢٩/٤) والاستيعاب بهامشها (٢٣٣/٤).

(٢) هو ابن عيينة.

(٣) هو عبدالله بن عبدالرّحمن بن أبي حسين المكي ثقة من رجال الجماعة.

(٤) هكذا جاء في الأصل ويبدو أن في العبارة سقطاً والله أعلم لأنّه جاء في مصادر التخريج أنّه أبصر على إحداهن سواراً من ذهب، فقال: «يا هذه؟! تحبين أن يسوركِ مكانه سواراً من نار؟» الحديث.

١ ـ رجاله بين ثقة وصدوق وقال الهيثمي: وشهر فيه كلام وحديثه حسن كما في مجمع الزوائد (٥١/٤).

تخـريجـه:

أخرجه الحميدي في مسنده (١٧٩/١) والطبراني في الكبير (١٧١/٢٤ - ١٧٢) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني كلاهما عن ابن عيينة به مطولاً. وأحمد في مسنده (٤٥٥/٦) عن عبدالصمد عن حفص السراج عن شهر بن حوشب به مختصراً.

=

٢ ـ ٢٢٨٤ أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدّستوائي حدثني أبي، عن بديل بن ميسرة العُقيلي، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت كانت يَد كُمٍّ رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى الرُّصْغ قال وقال أبي، عن أبي صالح، عن سلمان مثله.

٣ ـ ٢٢٨٥ أخبرنا محمد بن سواء[1] أبو الخطاب، نا موسى بن

= وقال الهيثمي في المجمع (٥١/٤) روى ابن ماجه ـ (٣٢٩٨) ـ بعضه وأحمد والطبراني في الكبير بنحوه وزاد وأبصر على إحداهن سواراً، وقد روى قصة السوار أبو داود باختصار كثير وشهر فيه كلام وحديثه حسن انتهى.

٢ ـ رجاله بين ثقة وصدوق سوى شهر فيه كلام وقد حسّن الترمذي والهيثمي حديثه.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٢/٤ ـ ٣١٣) اللباس، باب ما جاء في القميص عن المؤلف به مثله.

والترمذي في سننه (٢٣٨/٤) اللباس، باب ما جاء في القمص عن عبدالله بن الحجاج البصري الصواف وكذا في الشمائل (٧٠) عنه عن معاذ بن هشام به وقال: حسن غريب.

وأخرجه النسائي في الكبرى (الزينة ٨٣: ٢ و٣) عن المؤلف به مثله وكذا عن سليمان بن سلم عن النضر بن شميل عن موسى بن ثروان قال: حدثني بديل العقيلي فذكره مرسلاً.

والطبراني في الكبير (١٦٣/٢٤) عن العباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا علي بن المديني ثنا معاذ بن هشام به وجاء عنده «كان كمّا قميص رسول الله ﷺ إلى أسفل من الرّسغين» الرّصغ والرّسغ، لغتان فيهما.

(١) هو محمد بن سواء ـ بتخفيف الواو والمدّ ـ السدوسي أبو الخطاب البصري المكفوف صدوق رمي بالقدر من رجال الشيخين، انظر: التقريب (٤٨٢).

٣ ـ مرسل به ولكنّه يتقوى بالمسند.

تخـريجـه:

تقدم تخريجه في الحديث السابق وهو عند النسائي في الكبرى.

ثَرْوان[1] المعلم، عن بديل بن ميسرة العقيلي قال:

كان كُمُّ رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى الرُّصْغ.

٤ ـ ٢٢٨٦ أخبرنا جرير[2]، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت:

كنا عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم فأتي بإناء فيه ماء فشرب ثم أمرهم فشربوا فمرَّ الإناء على قوم فقال رجل منهم إنّي صائم، فقال رجل من القوم إنّه يصوم كل يوم ولا يفطر، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لا صام ولا آل من صام الأبد».

قال إسحاق: قال جرير: ولا آل يعني ولا رجع.

---

(١) هو موسى بن ثَرْوان، ويقال بالفاء ـ فروان ـ بدل المثلثة ويقال بالسين المهملة ـ العجلي المعلّم البصري من رجال مسلم ثقة المصدر السابق (٥٥٠).

(٢) هو ابن عبدالحميد الضبّي.

٤ ـ في إسناده ليث بن أبي سليم ترك حديثه لاختلاطه وعدم تميّز حديثه قبل الاختلاط من بعده.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٥٥) عن أبي النضر وحسن بن موسى كلاهما عن شيبان، والطبراني في الكبير (٢٤/١٧٩) عن عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا المحاربي ح وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير وعن عبدالله بن الحسين المصيصي ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان جميعهم عن ليث بن أبي سليم به.

قال الهيثمي في المجمع (٣/١٩٣): «وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة لكنّه مدلس» قلت: هو مختلط وضعّف لأجل ذلك وترك حديثه كما تقدم.

٥ ـ ٢٢٨٧ أخبرنا يحيى بن اليمان، نا سفيان[1]، عن ليث[2]، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أنّها رفعته قال:

«لا وصية لوارث».

٦ ـ ٢٢٨٨ أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي، عن

---

(١) هو الثوري. (٢) هو ابن أبي سليم.

٥ ـ في إسناده ليث بن أبي سليم وهو ترك حديثه لاختلاطه وعدم تميز حديثه قبل الاختلاط من بعده ولكن الحديث صححه بعض العلماء وحسّنه بعضهم لأنّه له شواهد كثيرة، لم أقف عليه فيما بحثت من حديث أسماء بنت يزيد.

تخــريجــه:

وأخرجه الترمذي في سننه (٤/٤٣٤) حديث رقم (٢١٢١) وقال: حسن صحيح، وحسّنه الحافظ ابن حجر من حديث ابن عباس ومن حديث أبي أمامة في التلخيص الحبير (٣/٩٢) وحديث أبي أمامة أخرجه أبو داود في سننه (٣/٨٢٤) (برقم ٣٥٦٥) والترمذي في سننه (٤/٤٣٣) حديث (٢١٢٠) وابن ماجه في سننه (٢/٩٠٥) (برقم ٢٧١٣) وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم (٤٢٧) وأحمد في مسنده (٥/٢٦٧) وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (١١/١٤٩) والطيالسي في مسنده (١٥٤) (برقم ١١٢٧).

وابن حبان في المجروحين (١/٢١٥) والبيهقي في سننه الكبرى (٦/٢٦٤) من طريق إسماعيل بن عيّاش ثنا شرحبيل بن مسلم قال: سمعت أبا أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ قد أعطى كل ذي حق حقّه فلا وصية لوارث...» وقال الترمذي: وفي الباب عن عمرو بن خارجة وأنس وهو حديث حسن صحيح. وحسّنه الشيخ الألباني من حديث أبي أمامة كما في الإرواء (٦/٨٨).

وصححه البوصيري من حديث أنس رضي الله عنه في مصباح الزجاجة (٣/١٤٤). وانظر: لشواهده إرواء الغليل (٦/٨٧ ـ ٨٨).

٦ ـ في إسناده محمود فيه جهالة ويحيى بن أبي كثير صرّح بالتحديث عند النسائي.

تخــريجــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/٤٣٧) كتاب الخاتم، باب ما جاء في الذهب =

يحيى بن أبي كثير، عن محمود[1] بن عمرو أنّ أسماء بنت يزيد حدثته أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«أيما امرأة تحلّت قلادة من ذهب جعل في عنقها مثلها من النار، وأيّما امرأة جعلت في أذنها خَرْصاً[2] من ذهب جعل في أذنها مثله يوم القيامة من النار».

٧ ــ ٢٢٨٩ أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي، عن

= للنساء عن موسى بن إسماعيل عن أبان بن يزيد العطار والنسائي في سننه (١٥٧/٨) في الزينة، الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب عن عبيدالله بن سعيد عن معاذ بن هشام عن أبيه كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به مثله.

وأحمد في مسنده (٤٥٥/٦) عن أبي عامر عن هشام وعبدالصمد قال: ثنا هشام عن يحيى به مثله.

والطبراني في الكبير (١٨٦/٢٤) عن محمد بن محمد الجذوعي عن عقبة بن مكرم العمي ثنا أبو عاصم عن هشام الدستوائي به الطرف الأوّل فقط.

(١) هو محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن الأنصاري، قال الحافظ في التقريب (٥٢٢): مقبول، حيث ذكره ابن حبان في الثقات، ولكنّه ضعّفه ابن حزم وقال أبو الحسن بن القطان مجهول الحال وقال الذهبي: فيه جهالة. انظر: التهذيب (٦٤/١٠) والميزان (٧٨/٤).

(٢) الخرص: الحلقة، وهذا يتأوّل على وجهين، أحدهما أنّه إنّما قال ذلك في الزّمان الأوّل ثم نسخ وأبيح للنساء التحلّي بالذهب، وقد ثبت: أنه ﷺ قام على المنبر وفي إحدى يديه ذهب وفي الأخرى حرير فقال: «هذان حرام على ذكور أمّتي حلال لإناثها».

والوجه الآخر: أن هذا الوعيد إنّما جاء فيمن لا يؤدّي زكاة الذهب دون من أدّاها، والله أعلم. من تعليق الخطابي بذيل سنن أبي داود (٤٣٧/٤).

٧ ــ رجاله بين ثقة وصدوق سوى شهر فيه كلام وقال بعضهم: حسن الحديث.

تخـــريجـــه:

أخرجه الطيالسي في مسنده (٢٢٧) (برقم ١٦٣٣) عن هشام الدستوائي عن =

قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ/ كان في بيتها وأسماء تعجن عجينها، إذ ذكروا الدّجال، فقال إن قبل خروجه[1] عاماً يمسك السماءُ فيه ثُلُثَ قَطْرها والأرضُ ثُلُثَ نَبَاتِها، والعام الثاني يُمسك السماء ثلثي قَطْرها والأرض ثلثي نباتها، والعام الثالث يمسك السماء قطرها كلّه والأرض نباتها كله حتى لا يبقى ذات ظلف ولا ذات ظفر، وإنّ أعظم فتنة أن يقول للرّجل أرأيت إن أحييت لك أباك أو أخاك، أتعلم أنّي ربك؟ فيقول: نعم، ويقول للأعرابي: أرأيت إن أحييت لك إبلَك أطول ما كانت أسنمة وأعظمها ضروعاً أتعلم أنّي ربّك؟ فيقول: نعم، فَيُخَيّل لهم الشياطين، أما إنه لا يُحْيي الموتى، ثم خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لبعض حاجته ثم جاء وأصحابه يبكون، فأخذ بلحيي[2] الباب وقال: «مهيم»؟ فقالت أسماء يا رسول الله:

حدثتهم عن الدّجال ما يشق عليهم فوالله إنّا لنجزع وهذا عندنا

= قتادة به مختصراً والطبراني في الكبير (٢٤/١٥٩) عن علي بن عبدالعزيز حدثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وقتادة وحجاج بن الأسود ثلاثتهم عن شهر بن حوشب به.
وكذا من طريق الأوزاعي عن قتادة به.
وكذا من طريق جرير بن حازم عنه به ومن طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به ومن طريق همام عن قتادة به.
انظر: المعجم الكبير للطبراني (٢٤/١٦٠ ـ ١٦١) وكذا أخرجه الحميدي في مسنده (١/١٧٨) به مختصراً.
وانظر الحديث الآتي وتخريجه.

(١) جاء في الأصل هكذا «حديحه» وهو خطأ والتصويب من مصادر التخريج. وجاء في الطبراني ثلاث سنين أو سنة هكذا بالشك.

(٢) بلحيي الباب أي بعضاديته.

فكيف إذ ذاك، فقال: «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه، وإن يخرج بعدي فالله خليفتي على كل مؤمن».

قالت أسماء يا رسول الله: فما يجزىء من الطعام يومئذ؟ قال: «ما يجزىء أهل السماء: التسبيح والتقديس».

٨ ـ ٢٢٩٠ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت:

دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عليّ بيتي وأنا أعجن فقال: «بين يدي الدجال ثلاث سنين، يُمسك السنة الأولى السماءُ ثُلُثَ قَطْرِها والأرضُ ثُلُثَ نَبَاتِها» فذكر مثله وقال: «في الإبل يمثل لهم شياطين على نحو إبلهم أحسن ما كانت وأعظمها/ ضروعاً»[1] و[2] تُمثل كنحو الآباء والأبناء وقال: «لا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس إلا هلكت»، وقالت أسماء فقلت يا رسول الله: إنا لنعجن عجيننا فما نخبز حتى نجوع، فكيف بالمؤمنين يومئذ قال: «يجزىء بهم ما يجزىء أهل السماء التسبيح والتقديس».

---

(١) كررت جملة «ومال يمثل لهم شياطين على نحو إبلهم إلى وأعظمها ضروعاً».

(٢) يوجد في الأصل بين (و) وبين (تُمثّل) قال وضرب عليها.

٨ ـ رجاله بين ثقة وصدوق كسابقه وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/٢٩١ ـ ٢٩٢) به مثله.

ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/٤٥٥) والطبراني في الكبير (٢٤/١٥٨ ـ ١٥٩) عن إسحاق الدبري كلاهما عن عبدالرزاق به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٤٥) رواه كلّه أحمد والطبراني من طرق وفي إحداها ـ في (٢٤/١٦٩) ـ يكون قبل خروجه سنون خمس جدب، وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف وقد وثق.

٩ ـ ٢٢٩١ أخبرنا موسى القارىء، عن زائدة، نا ابن خثيم[1] قال: حدثني شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد الأشعرية أنّها سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو بين أظهر أصحابه وهو يقول: «إنّي أحذّركم المسيح وأنذركموه، وكل نبيّ قد[2] أنذره قومه وإنّه فيكم أيتها الأمة وإنّي أجليه بصفة لم يجلها أحد من الأنبياء قبلي يكون قبل خروجه سنين خمس جدبة حتى يهلك فيها كل ذات حافر» فناداه رجل يا رسول الله: ما يُجْزِىء المؤمنين يومئذ؟ قال:

«ما يُجْزِىء الملائكة ثم يخرج وهو أعور، وإنّ الله ليس بأعور بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل أميٍّ وكاتبٍ، أكثر من يتبعه اليهود والأعراب والنساء ترى السماء تمطرُ ولا تمطر والأرض تُنبت وهي لا

---

(١) هو عبدالله بن عثمان بن خثيم.

(٢) تكررت «قد» في الأصل حذفت إحداها.

٩ ـ في إسناده شهر تقدم الكلام حوله وبقية رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/١٦٩ ـ ١٧٠) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا يحيى بن سليم عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٤٣٧) وفيه شهر بن حوشب.

ولا يحتمل مخالفته للأحاديث الصحيحة أنّه يلبث في الأرض أربعين يوماً وفي هذا أربعين سنة. وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/٣٩٢) عن معمر عن ابن خثيم به مختصراً وكذا من طريقه أحمد في مسنده (٦/٤٥٤) وعبد بن حميد في المنتخب (٣/٢٦٧) به مختصراً على مكثه.

وجاء في صحيح مسلم (٤/٢٢٥٢) من حديث النواس بن سمعان مرفوعاً أنّه يلبث في الأرض أربعين يوماً وكذا من حديث عبدالله بن عمرو. وانظر: فتح الباري (١٣/١٠٤).

تُنبت، ويقول للأعراب ما تبغون مني ألم أرسل السماء عليكم مدراراً، ألم أرجيء لكم أنعامكم شاخصة دراها خارجة خواصرها دارة ألبانها قال: فَتُمَثِّل لهم شياطين على صورة الآباء والإخوان والمعارف، فيأتي الرّجل إلى أبيه أو أخيه أو ذي رَحِمه، فيقول له: ألست فلان ألست تُصدّقني هو ربك فاتبعه فيمكث/ أربعين سنة، السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كإحتراق السعفة[1] في النار يَرِد كل منهل إلّا المسجدين»، ثم قام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتوضأ فسمع بكاء أصحابه وشهيقهم فرجع وقال: «أبشروا فإنّه إن يخرج وأنا فيكم فالله كافيكم ورسوله، وإن يخرج بعدي فالله خليفتي فيكم».

١٠ ـ ٢٢٩٢ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن ابن خثيم[2]، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة، السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار».

١١ ـ ٢٢٩٣ أخبرنا قبيصة بن عقبة، نا سفيان[3]، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت:

---

(١) السَعَفَة: هي جريدة النخل.

(٢) هو عبدالله بن عبدالرّحمن بن خثيم.

١٠ ـ حكمه كسابقه.

تخريجه:

وقد تقدم تخريجه في تخريج حديث ٩ من عند عبدالرّزاق وغيره.

(٣) هو الثوري.

١١ ـ في إسناده شهر تقدم الكلام حوله وبقية رجاله ثقات وحسّن الترمذي حديثه.

تخريجه:

أخرجه الترمذي في سننه (برقم ٢٠٠٣) البر والصلة عن ابن بشار عن أبي =

سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «لا يصلح الكذب إلّا في ثلاثة الرّجل يكذب امرأته لترضى عنه، والرّجل يكذب ليُصْلِح بين النّاس، والكذب في الحرب».

١٢ ـ ٢٢٩٤ أخبرنا عبدالأعلى[١] أبو همّام، نا داود ـ وهو ابن أبي هند[٢] ـ، عن شهر بن حوشب قال: بعث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سرية فمرّوا برجل أعرابي في غنيمة له، فقالوا له:

اذبح لنا فجاءهم بعيره، فقالوا: هذه مهزولة فجاءهم بآخر فقالوا: هذا مهزول، فأخذوا شاة سمينة فذبحوها وأكلوا، فلمّا اشتد

= أحمد وعن محمود بن غيلان عن بشر بن السري وأبي أحمد كلاهما عن سفيان به.

وقال: حسن غريب لا نعرفه من حديث أسماء إلّا من حديث ابن خثيم وكذا رواه الترمذي عن أبي كريب عن يحيى بن أبي زائدة عن داود بن أبي هند عن شهر عن النبيّ ﷺ نحوه ولم يذكر أسماء.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٥٩/٦، ٤٦٠ ـ ٤٦١) عن عبدالرزاق وأحمد وابن أبي شيبة في مصنفه (٨٤/٩ ـ ٨٥) والطبراني في المعجم الكبير (١٦٥/٢٤ ـ ١٦٦) عن حفص بن عمر الرّقي ثنا قبيصة بن عقبة جميعهم عن سفيان به.

(١) هو عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همّام ثقة.

(٢) جاء في الأصل ـ وهو ابن أخي هند ـ والتصويب من مصادر الترجمة.

١٢ ـ مرسل به.

تخـريجـه:

وأخرج الطبراني في الكبير (١٦٦/٢٤) عن علي بن عبدالعزيز ثنا أحمد بن يونس ح وثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني ثنا أبي قالا: ثنا زهير عن ابن خثيم به ببعض اختصار دون قصة الأعرابي وما حصل معه.

انظر الحديث السابق وتخريجه.

الحرّ وكان له غنيمة في ظل له، فقالوا له: أخرج غنمك حتى نستظل في هذا الظل، فقال: إنّ غنمي ولّدوا وإني متى/ ما أخرجتها فيصيبها السُّموم تخدج[1] فقالوا: أنفسنا أحبّ إلينا من غنمك، فأخرجوها فَخرجَت فانطلق إلى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فأخبره فانتظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى جاءت السرية فسألهم فجعلوا يحلفون بالله ما فعلوا، فقال: والله لقد فعلوا الّذي أخبرتك به فنظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلاً[2] من القوم فقال:

«إن يك في القوم خير فعند هذا» فسأله فأخبره، فقال مثل ما قال الأعرابي فقال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: «تتهافتون[3] في الكذب تهافت الفراش في النار وإنّ كلّ كذب مكتوبٌ لا محالة كذباً إلاّ ثلاثة:

الكذب في الحرب والحرب خدعة، والكذب بين الرّجلين ليُصْلح بينهما وكذب الرّجل على امرأته يمنّيها».

١٣ ـ ٢٢٩٥ أخبرنا أبو معاوية، نا داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب قال: بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسرية فذكر نحوه وقال:

«غنيمة في خيمة له فأدخلوا خيولهم».

---

(١) خدجت الناقة تخدج إذا ألقته قبل تمام الأيّام وإن كان تام الخلق. انظر: مختار الصحاح (١٧٠).

(٢) جاء في الأصل «رجل» والصواب ما أثبته.

(٣) عند الطبراني ما يحملكم أن تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النّار، والتهافت بمعناه. أي تتساقطون فيه.

١٣ ـ حكمه كسابقه.

١٤ ـ ٢٢٩٦ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي حسين ـ قال إسحاق: وهو عبدالله بن عبدالرّحمٰن بن أبي حسين ـ عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: مرّ علينا رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن جلوس في نسوة فسلّم علينا ثم قال:

«إيّاكُنَّ وكفرَ المنعمين»، قلنا يا رسول الله: وما كفر المنعمين؟ فقال: «لعلَّ أحداكُن تكون أيِّماً بين أبويها فيرزقها الله زوجاً [ويرزقها[1]] منه مالاً وولداً، فتغضب الغضبة فتقول ما رأيت منك خيراً قطّ».

قال إسحاق: هكذا قال سفيان أو نحوه.

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في الأصل وأثبته من الطبراني لما يقتضيه السياق.

١٤ ـ رجاله ثقات سوى شهر فيه كلام كما تقدم وحسّن الترمذي حديثه وقد توبع فيه.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه الأدب (برقم ٥١٨٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وكذا ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٣٤/٨ ـ ٦٣٥) عن سفيان به والترمذي في سننه (٥٨/٥).

الاستئذان باب ما جاء في التسليم على النساء عن سويد بن نصر عن عبدالله عن عبدالحميد بن بهرام عن شهر به نحوه وقال: حسن.

وابن ماجه في سننه (برقم ٣٧٠١) الأدب عن أبي بكر بن أبي شيبة وكذا أحمد في مسنده (٤٥٢/٦ ـ ٤٥٣) والحميدي في مسنده (برقم ٤٦٦) والدارمي في سننه (برقم ٢٦٤٠) من طريق سفيان به وكذا الطبراني في الكبير (١٧٣/٢٤ ـ ١٧٤) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي عن محمد بن أبي عمر العدني عن سفيان به.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (برقم ١٠٤٨) وقال الشيخ الألباني في الصحيحة (٤٨٧/٢) وهذا إسناد جيد رجاله كلّهم رجال الصحيح غير مهاجر وهو ابن أبي مسلم روى عنه جماعة من الثقات غير ابنه محمد هذا وذكره ابن حبان في الثقات وقد تابعه عبدالحميد بن بهرام، أخرجه الطبراني =

١٥ ــ ٢٢٩٧ أخبرنا إبراهيم[١] بن الحكم بن أبان حدثني أبي[٢]، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد/ أنّها قالت: مرّ علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن في نسوةٍ فسلّم علينا، قالت أسماء: فرددنا عليه، ثم قال:

«إيّاكن وكفر المنعمين» فذكر مثله وقال: «فتغضب فتحلف بالله فتقول: ما رأيت منك خيراً قطّ».

١٦ ــ ٢٢٩٨ أخبرنا جرير[٣]، عن ليث ابن أبي سليم، عن شهر بن

= في الكبير (١٨٤/٢٤) عن فضيل بن محمد الملطي ثنا أبو نعيم ثنا ابن أبي غنية عن محمد بن مهاجر الأنصاري عن أبيه عن أسماء به نحوه وكذا له شاهد من حديث جرير.

(١) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ضعيف وصل مراسيل. انظر: التقريب (٨٩).

(٢) وأبوه صدوق عابد له أوهام المصدر السابق (١٧٤).

١٥ ــ في إسناده إبراهيم وهو ضعيف ولكنّه تقدم بأسانيد أخرى.

تخـــريجـــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٦٤/٢٤) عن سعيد بن عبدالرّحمٰن التستري ثنا أحمد بن منصور الرّمادي ثنا إبراهيم بن الحكم به مثله، وانظر الحديث السابق وتخريجه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٥٧/٦) عن هاشم ثنا عبدالحميد عن شهر به نحوه.

(٣) هو ابن عبدالحميد الضبّي.

١٦ ــ في إسناده ليث بن أبي سليم ترك حديثه لاختلاطه وعدم تميزه قبل الاختلاط من بعده وكذلك شهر متكلم فيه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٥٥/٦، ٤٥٨) عن أبي النضر عن أبي معاوية =

حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: نزلت سورة المائدة وأنا آخذ بزمام العضباء وكاد أن يندق عضدها من ثقلها، قال أنت، وقال شهر بن حوشب:

ونزلت سورة الأنعام ومعها زجل من الملائكة قد نظّموا السماء الدّنيا إلى الأرض، قال: وهي مكية غير اثنتين منها ﴿قل[1] تعالوا اتل ما حرّم ربّكم عليكم﴾ الآية والّتي تليها.

١٧ ـ ٢٢٩٩ أخبرنا وكيع، نا هارون[2] النَحوي، عن ثابت البناني،

= وعن إسحاق بن يوسف عن سفيان كلاهما عن ليث بن أبي سليم به الطرف الأوّل فقط.

والطبراني في الكبير (١٧٨/٢٤) عن عبدالله بن الحسين المصيصي ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان عن ليث به الطرف الأوّل فقط.

وكذا عن حفص بن عمر بن الصباح الرّقي عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن ليث به الطرف الثاني فقط.

وكذا أخرجه عن الحسين بن إسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة عن جرير به.

وقال الهيثمي في المجمع (١٣/٧ و ٢٠) في الإسناد الأوّل: رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق، وقال: الإسناد الثاني مثل ما تقدم أيضاً.

قلت: فيه ليث بن أبي سليم أيضاً وهو ترك حديثه لاختلاط وعدم تميز حديثه.

(١) سورة الأنعام: الآية ١٥١ و١٥٢.

(٢) هو هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم، الأعور النحوي البصري ثقة من رجال الصحيحين.

١٧ ـ في إسناده شهر متكلم فيه وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه أبو داود في سننه (٢٨٥/٤) الحروف والقراءات عن موسى بن =

عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنّه قرأها ﴿عَمِلَ[1] غَيْرَ صَالِحٍ﴾.

١٨ ـ ٢٣٠٠ أخبرنا جرير[2]، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن

= إسماعيل عن حماد وعن أبي كامل عن عبدالعزيز بن المختار كلاهما عن ثابت البناني به وجاء عنده سألت أم سلمة وهي كنية أسماء بنت يزيد.

قال أبو داود: رواه هارون النحوي وموسى بن خلف عن ثابت كما قال عبدالعزيز.

والترمذي في سننه (برقم ٢٩٣٢) ثواب القرآن، باب ومن سورة هود عن الحسين بن محمد البصري عن عبدالله بن حفص عن ثابت به وجاء في روايته عن شهر عن أم سلمة وكذا عن يحيى بن موسى البلخي عن وكيع وحَبّان بن هلال كلاهما عن هارون النحوي به مثله، وقال الترمذي: وسمعت عبد بن حميد يقول: «أسماء بنت يزيد هي أم سلمة»، وقال الترمذي: «كلا الحديثين عندي واحد».

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٥٤) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني به مثله وكذا في (٦/٤٥٩) عن حجاج عن حماد بن سلمة به مثله.

وكذا أخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٩٤) مسند أم المؤمنين أم سلمة أيضاً عن وكيع عن هارون النحوي به مثله.

(١) سورة هود: الآية ٤٦ وأوّلها: ﴿قال يا نوح إنّه ليس من أهلك إنّه عَمِل غيرَ صالح﴾.

(٢) هو جرير بن عبدالحميد الضبّي.

١٨ ـ في إسناده ليث وهو ترك حديثه.

تخـريجـه:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/١٧٠) عن إسحاق بن جميل الأصبهاني ثنا أحمد بن منيع ثنا علي بن عاصم عن ابن خثيم عن شهر به نحوه.

وكذا أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٦٠) عن عفان ثنا همّام عن قتادة عن شهر به نحوه.

حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: أتيت النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنا وخالة لي وهي حديثة عهد بعرس لنبايعه، فرأى عليها أسواراً[1] من ذهب وخواتيم من ذهب فقال لها: «أتحبّين أن يُسَوِّرَكِ الله أسوارين من نارٍ» فنزعتهما من يديها فرمت بهما فما أدري فمن أخذهما، ثم قال:

«ألا تجعل إحداكن لونين أو حلقتين من فضة ثم تغليه[2] بعنبر أو ورس أو زعفران».

١٩ ــ ٢٣٠١ أخبرنا الملائي الفضل بن دُكين، نا ابن أبي[3] غَنِيَّة، عن محمد بن المهاجر، عن أبيه[4]، عن أسماء ابنة يزيد قالت:

سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «لا تقتلوا أولادكم سرّاً فإنّ قتل الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه».

= وكذا عنده في (٦/٤٥٤، ٤٥٣) عن محمد بن عبيد عن داود الأودي عن شهر وعن هاشم بن القاسم ثنا عبدالحميد قال: ثنا شهر بن حوشب فذكره به نحوه.

(١) في الأصل «أسوار» والتصويب من مقتضى القواعد.

(٢) في بعض مصادر التخريج تخلّطيه.

(٣) هو عبدالملك بن حُميد بن أبي غَنِيَّة ـ بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية ـ الخزاعي الكوفي أصله من أصبهان ثقة من رجال الجماعة. انظر: التقريب (٣٦٢).

(٤) هو المهاجر بن أبي مسلم دينار الشامي الأنصاري مولى أسماء بنت يزيد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ـ في التقريب (٥٤٨) ـ: مقبول.

١٩ ــ في إسناده المهاجر وهو ثقة على منهج ابن حبان ومقبول حيث يتابع عند غيره.

تخــريجــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٥٣) عن الفضل بن دكين به مثله.

٢٠ ـ ٢٣٠٢ أخبرنا المؤمل[١] بن إسماعيل/، نا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن شهر بن حوشب قال: سمعت أسماء بنت يزيد تقول: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ: ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذّنوب جميعاً﴾[٢]، ولا يبالي إنّه هو الغفور الرّحيم.

= وأبو داود في سننه (٢١١/٤) (برقم ٣٨٦٣) في الطب عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي عن محمد بن مهاجر به.
وابن ماجه في سننه النكاح، باب الغيل (برقم ٢٠١٢) عن هشام بن عمّار عن يحيى بن حمزة عن عمرو بن مهاجر عن أبيه به نحوه.
قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف بذيل تحفة الأشراف (٢٦٧/١١): تابعه معاوية بن صالح عن مهاجر أخرجه أبو علي بن السكن وقال: غريب، ويقال: إنّ حماد بن خالد تفرد به عن معاوية ولا يعرف بمصرنا.
قال الخطابي: أصل الغيل أن يجامع الرجل المرأة وهي مرضع، يقال منه أغال الرجل وأغيل والولد مُغال ومغيل» وقوله فيدعثره عن فرسه: معناه يصرعه ويُسْقِطه، وأصله في الكلام: الهدم. ويقال في البناء قد تدعثر إذا تهدم وسقط.
وإنّ المرضع إذا جومعت فحملت فسد لبنها ونهك الولد إذا اغتذى بذلك اللبن...) من شرح الخطابي بذيل السنن لأبي داود.

(١) مؤمّل بن إسماعيل صدوق سيىء الحفظ ولكنه تابعه عليه غير واحد.
(٢) سورة الزمر: الآية ٥٣.

٢٠ ـ في إسناده شهر متكلّم فيه وحسّن الترمذي حديثه حيث أخرجه في سننه التفسير تفسير سورة الزمر (برقم حديث ٣٢٩٠) عن عبد بن حميد عن حبان بن هلال وسليمان بن حرب وحجاج بن المنهاج ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به مثله وقال: حسن غريب لا نعرفه إلّا من حديث ثابت عن شهر.
وأحمد في مسنده (٤٥٤/٦، ٤٥٩، ٤٦١) عن يزيد بن هارون وعن حجاج بن محمد وعن عبدالصمد ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به مثله. =

٢١ ـ ٢٣٠٣ أخبرنا المؤمل[١]، نا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن شهر بن حوشب قال: سمعت أسماء بنت يزيد تقول سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «﴿إنّه عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾»[٢].

٢٢ ـ ٢٣٠٤ أخبرنا النضر بن شميل، نا هارون الأعور، نا ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أنّها سألت رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عنها فقرأ: «﴿إنَّه عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾»[٣].

٢٣ ـ ٢٣٠٥ أخبرنا أبو معاوية[٤]، نا عبدالرحمن[٥] بن إسحاق، عن

= والطبراني في الكبير (١٦١/٢٤) عن علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة به مثله.

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٤٦٥/٣) عن حبان بن هلال وسليمان بن حرب وحجاج بن منهال ثلاثتهم عن حماد به. وله شواهد.

(١) هو ابن إسماعيل.

(٢) سورة هود: الآية ٤٦، وأوّلها: ﴿قال يا نُوحُ إنَّهُ لَيْسَ مِنْ أهلك إنّه عمل غير صالح﴾.

٢١ ـ في إسناده شهر متكلم فيه والمؤمّل توبع فيه.

تخـــريجـــه:

تقدم تخريجه في حديث رقم ١٧.

(٣) سورة هود: الآية ٤٦.

٢٢ ـ كسابقه تقدم تخريجه في ح ١٧.

(٤) هو محمد بن خازم الضرير.

(٥) هو عبدالرّحمن بن إسحاق الواسطي أبو شيبة الأنصاري ضعيف. انظر: تهذيب التهذيب (١٣٦/٦ ـ ١٣٧) والتقريب (٣٣٦).

٢٣ ـ إسناده ضعيف فيه عبدالرحمن الواسطي وهو ضعيف.

تخـــريجـــه:

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٢٦٧/٣) عن حسين بن علي الجعفي عن =

شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد العبسمية، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«يُحشر الناس يوم القيامة في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وتبعدهم البصر ثم يقوم منادي فينادي يقول: سيعلم أهل الجمع اليوم مَنْ أولى بالكرم، فيقول: أين الذين يحمدون الله في السرّاء والضراء فيقومون وهم قليلون فيدخلون الجنّة بغير حساب ثم يعود فينادي أين الذين ﴿لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾[1] الآية، فيقومون وهم قليلون فيدخلون الجنّة بغير حساب، ثم يعود فينادي فيقول: أين الذين ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾[2] فيقومون وهم قليلون فيدخلون الجنة بغير حساب ثم سائر الناس فيحاسبون».

٢٤ ــ ٢٣٠٦ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن ابن خثيم[3]، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

= زائدة عن أبان بن أبي عياش عن شهر به نحوه وإسناده أيضاً ضعيف جداً فيه أبان بن أبي عياش في التقريب (٨٧) متروك.

(١) سورة النور: الآية ٣٧.

(٢) سورة السجدة: الآية ١٦ وتمامها: ﴿يدعون ربّهم خوفاً وطمعاً ومّما رزقناهم ينفقون﴾.

(٣) هو عبدالله بن عثمان بن خثيم ـ بالمعجمة والمثلثة مصغراً ـ تقدم أنّه صدوق.

٢٤ ــ في إسناده شهر وحسّن البوصيري حديثه هذا.

تخــريجــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٢٧٩/٢) الزهد، باب من لا يؤبه له عن سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سُليم عن ابن خثيم به فقط الطرف الأول.

وأحمد في مسنده (٤٥٩/٦) وعبد بن حميد في المنتخب (٢٦٦/٣) كلاهما عن عبدالرزاق به مثله بتمامه.

«ألا أخبركم بخياركم؟» فقالوا: بلى، فقال: «الّـذين إذا رُؤُوا/ ذُكِرَ الله ألا أخبركم بشراركم» فقالوا: بلىٰ يا رسول الله فقال:

«الماشون بالنميمة المفسدون بين الأحِبّة الباغون البراء العنت».

٢٥ ـ ٢٣٠٧ أخـبرنا وكيـع، نا عبـدالحميد بن بهـرام، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«من ارتبط فرساً في سبيل الله فأنفق عليه احتساباً، فإن شبعـه وجوعه وظمئه وريّه وبوله وروثه في ميزانه يوم القيامة».

= وكذا أحمد عن علي بن عاصم قال: أخبرني عبدالله بن عثمان بن خثيم فذكره به مثله.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/٢١٥): «هذا إسنـاد حسن شهر وسويد مختلف فيهما وباقي رجال الإسناد ثقات» وقال أيضاً:

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده حدثنا أحمد بن عبدالله حدثنا داود بن عبدالرّحمٰن عن ابن خثيم به، وكذا عزاه لعبد بن حميد وقد تقدم تخريجه منه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/١٦٧) عن إسحاق الدبري عن عبدالرزاق به مثله، وكذا عن أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا يحيى بن سُليم عن ابن خثيم به نحوه وكذا عن معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن ابن خثيم به. وقال الهيثمي في المجمع (٨/٩٣) بعد أن عزاه لأحمد وحده: وفيه شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح.

٢٥ ـ رجال إسناده بين ثقة وصدوق وشهر حسّن بعض العلماء حديثه بـالانفراد ويتقوى الحديث بحديث أبي هريرة.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٥٥ ـ ٤٥٨) عن أبي النضر وعن وكيع كلاهما عن عبدالحميد به مع زيادة في آخره وهي: «ومن ارتبط فرساً رياء وَسمعة =

٢٦ ـ ٢٣٠٨ أخبرنا الملائي[1]، نا ابن أبي غَنِّية[2]، عن محمد بن مهاجر، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد قالت: مرّ بنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن جوار أتراب فقال: «إيّاكن وكفر المنعمين»، فقلن: وما كفر المنعمين؟ فقال:

«لعلّ إحداكن تطول أيمتها حتى تعنسّ[3] فيزوجّها الله زوجاً دلاّ فتغضب الغضبة فتقول: ما رأيت منك خيراً قطّ».

٢٧ ـ ٢٣٠٩ أخبرنا أبو الوليد[4]، حدثني عبدالحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت:

= كان ذلك خسراناً في ميزانه يوم القيامة» وفي أوّله في حديث أبي النضر أيضاً «الخيل معقود في نواصيها الخير».

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٣/٢٦٨) عن أحمد بن يونس عن عبدالحميد به نحوه.

ويشهد له حديث أبي هريرة المتفق عليه. انظر: صحيح البخاري (٦/٦٣)، مع الفتح الجهاد، باب الخيل لثلاثة وصحيح مسلم (٢/٦٨٠ - ٦٨١.

(١) هو الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي.

(٢) هو عبدالملك بن حُميد بن أبي غنيّة الخزاعي.

(٣) زاد الطبراني بعد تعنّس «عن أبويها».

٢٦ ـ إسناده لا بأس به وقد تقدم تخريجه في ح ١٤ و١٥، وانظر: المعجم الكبير للطبراني (٢٤/١٦٤).

(٤) هو الطيالسي.

٢٧ ـ رجاله بين ثقة وصدوق وشهر حسّن بعض العلماء حديثه ويتقوى بشواهده.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٥٩) عن وكيع عن عبدالحميد بن بهرام به. مثله فقط المرفوع منه.

والطبراني في الكبير (٢٤/١٧٣) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان عن ليث بن أبي سليم عن شهر به نحوه.

دعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نساء المؤمنين إلى البيعة، فقالت أسماء: يا رسول الله: ألا تحسر لنا عن يدك، فقال: «إنّي لا أصافح النساء».

٢٨ ـ ٢٣١٠ قال إسحاق: ذكر لنا عن عبيدالله[1] بن أبي زياد القدّاح المكي، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وإلهكم إله واحد لا إله إلاّ هو الرّحمٰن الرّحيم﴾[2] وأوّل آل عمران

---

(١) عبيدالله بن أبي زياد القداح أبو الحصين المكي قال الحافظ ابن حجر: ليس بالقوي، انظر: التقريب (٣٧١).

(٢) سورة البقرة: الآية ١٦٣.

٢٨ ـ يبدو أنَّ إسناد المؤلف منقطع لأنّه ذكره بقوله ذُكر لنا عن عبيدالله وهو فيه ضعف أيضاً كما تقدم ولكن حسّن الترمذي حديثه هذا ويتقوى بشواهده.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (١٦٨/٢) الصلاة، باب الدّعاء عن مسدد عن عيسى بن يونس حدثنا عبيدالله بن أبي زياد به مثله.

والترمذي في سننه (برقم ٣٤٧٢) الدعوات، باب جامع الدعوات عن علي بن خشرم وابن ماجه في سننه (برقم ٣٨٥٥) الدعاء، باب اسم الله الأعظم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٢/١٠) وأحمد في مسنده (٤٦١/٦) عن محمد بن بكر ثلاثتهم عن عبيدالله به مثله.

وقال الترمذي: «حسن» وفي تحفة الأشراف (٢٦٤/١١): «حسن صحيح».

وكذا أخرجه الدارمي في سننه (برقم ٣٣٩٢) والطحاوي في مشكل الآثار (٦٤/١) وعبد بن حميد في المنتخب (٢٦٦/٣) والطبراني في الكبير (١٧٤/٢٤) من طريق عبيدالله بن أبي زياد القداح به.

﴿الٓمٓ * الله لا إلٰه إلاّ هو الحيّ القيوم﴾».

٢٨ م ــ قالت: وسمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «من ذبّ عن عرض أخيه بظهر الغيب كان حقاً على الله أن يعتقه من النّار».

٢٩ ــ ٢٣١١ أخبرنا عبدالله بن/ إدريس قال سمعت مالك بن مغول يُحدّث عن عبدالله بن بريدة قال: خرج بريدة عشاء فلقيه رسول الله ـ

---

٢٨ م ــ كسابقه.

تخــريجــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٦١/١) عن عارم عن عبدالله بن المبارك عن عبيدالله به وكذا عبد بن حميد في المنتخب (٢٦٦/٣) عن أبي عاصم عن عبيدالله به.

وأخرجه أبو الشيخ في فوائد الأصبهانيين (٢/٨٠) وابن أبي الدنيا في الصمت (١/٤/٢) والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/٢٢٦/٨) وسختام الفقيه في الفوائد المنتقاة (٢/٤٤/١) و(٢/٥٤/٢) وابن عدي في الكامل (٢/٢٣٦) وأبو نعيم في الحلية (٦٧/٦) وابن المبارك في الزهد (برقم ٦٨٧) جميعهم من طريق عبيدالله القداح به.

وحسّنه الشيخ الألباني بحديث أمّ الدرداء، وضعفه من حديث أسماء لضعف عبيدالله.

وشهر ولكنّه قواه بحديث أم الدرداء. انظر: غاية المرام (٢٤٦ ـ ٢٤٧).

وذكره الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٩٠/٥) وقال: صحيح.

٢٩ ــ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخــريجــه:

أخرجه أبو داود في سننه (١٦٦/٢ ـ ١٦٧) الصلاة، باب الدّعاء عن مسدد عن يحيى وعن عبدالرّحمٰن بن خالد الرّقي عن زيد بن الحباب، والترمذي في سننه (٥١٥/٥) الدعوات عن جعفر بن محمد الثعلبي الكوفي عن زيد بن الحباب عن زهير بن معاوية ـ وقال: حسن غريب ـ. =

صلى الله عليه وسلم ـ فأخذ بيده فأدخله المسجد وإذا برجل يدعو وهو يقول:

اللّهم إنّي أسألك بأنّي أشهد أنّك حيّ أنت الله الواحد الأحد الصمد الّذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفواً أحد، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «والّذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى».

= وابن ماجه في سننه (١٢٦٧/٢) الدعاء، باب اسم الله الأعظم عن علي بن محمد ثنا وكيع جميعهم عن مالك بن مغول به.

وقال المنذري في مختصر أبي داود ـ كما في تعليق ٢ على سنن أبي داود ـ: «وقال شيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي: وهو إسناد لا مطعن فيه، ولا أعلم أنّه روى في هذا الباب حديث أجود إسناداً منه، وهو يدل على بطلان مذهب من ذهب إلى نفي القول بأنّ لله تعالى اسماً هو الاسم الأعظم».

إنّما ذكر المؤلف هذا الحديث في مسند أسماء بنت يزيد للملابسة الحكمية مع الحديث السابق حيث ذكر فيه اسم الله الأعظم، والله أعلم.

ما يُروَى عن سبيعة[1] بنت الحارث وأمّ ورقة[2] وامرأة أبي موسى وغيرهن من نساء أهل الكوفة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢٣١٢ أخبرنا جرير[3]، عن منصور[4]، عن إبراهيم[5]، عن

---

(١) هي سبيعة بنت الحارث الأسلمية كانت تحت سعد بن خولة، قالت سبيعة: توفي زوجي وهو مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، ووضعت بعد وفاة زوجها في الشهر الأوّل بعد نصفه، فأتت النبيّ ﷺ بعد أن خطبها أبو السنابل بن بعكك بعد وضعها ـ فقال لها النبيّ ﷺ: «قد حللت فانكحي».
انظر ترجمتها في: الإصابة (٤/٣١٧) والاستيعاب بذيلها (٤/٣٢٣).

(٢) لعلّها أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث الأنصارية ويقال لها أم ورقة بنت نوفل فنسبت إلى جدّها الأعلى. انظر ترجمتها في المصدرين السابقين (٤/٤٨١).

(٣) هو جرير بن عبدالحميد.

(٤) هو ابن المعتمر.

(٥) هو ابن يزيد النخعي.

١ ـ صحيح ـ رجاله ثقات ـ إن صحّ سماع الأسود من أبي السنابل وله شاهد من حديث المسور بن مخرمة.

تخـــريجـــه:

أخرجه الترمذي في سننه (٣/٤٨٩) الطلاق، باب ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تضع عن أحمد بن منيع عن حسين بن محمد والحسن بن موسى كلاهما عن شيبان.

والنسائي في سننه (٦/١٩٠) الطلاق، باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها =

الأسود بن يزيد، عن أبي السنابل[1] قالت: وضعت سبيعة بعد عشرين ليلة أو ثلاثة وعشرين من وفاة زوجها فلمّا تعلّت[2] تشوفت للأزواج فعيب ذلك عليها فذكرت ذلك لرسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ما يمنعها وقد انقضى أجلها».

٢ ـ ٢٣١٣ أخبرنا يحيى بن حمّاد، نا أبـو عوانـة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أبي السنابل بن بعكك، عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله.

٣ ـ ٢٣١٤ أخبرنا عبدالأعلى[3]، نـا داود وهو ابن أبي هنـد، عن

= عن محمد بن قدامة عن جرير، وابن ماجه في سننه (١/٦٥٣) الطلاق، باب الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت حلّت للأزواج عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص ثلاثتهم عن منصور به.

وقال الترمذي: وفي الباب عن أم سلمة ـ و ـ حديث أبي السنابل حـديث مشهور من هذا الوجه ولا نعرف للأسود سماعـاً من أبي السنابـل...».

ورواه النسائي عن نصر بن علي بن نصر عن عبدالله بن داود عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن المخرمة: أنّ النبيّ ﷺ أمر سبيعة أن تنكح إذا تعلّت من نفاسها» وكذا ابن ماجه به.

(١) هـو أبو السنـابل ـ بنـون خفيفة ثم مـوحـدة ثم لام ـ ابن بعكـك ـ وزن جعفر ـ بن الحارث بن عميلة ـ بالفتح ـ صحـابي مشهور. انـظر: التقريب (٦٤٦) والإصابة (٤/٩٦).

(٢) تعلّت من تعلّى إذا ارتفع أي طهرت وخرجت من نفـاسها وتشـوّفت أي طمحت وتشرفت من شرح السيوطي على سنن النسـائي.

٢ ـ رجاله ثقات كسابقه وصحيح إن ثبت سماع الأسود من أبي السنابل تقدم تخريجه في الحديث السـابق.

(٣) هو عبدالأعلى بن عبدالأعلى.

٣ ـ رجاله ثقات كلّهم.

تخـــريجـــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/٦٥٣ ـ ٦٥٤) الطلاق، باب الحامل المتوفى =

الشعبي، عن مسروق [و[1]] ابن عتبة أنهما كتبا إلى سبيعة بنت الحارث يسألانها عن أمرها فكتبت إليهما أنها وضعت بعد وفاة زوجها بخمس وعشرين ليلة فتهيّأت لتطلب الخير، فمرّ بها أبو السنابل، فقال لها قد أسرعتِ/ اعتدي آخر الأجلين أربعة أشهرٍ وعشراً، فأتت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت:

استغفر لي يا رسولَ الله فقال: «وممّ ذاك؟» قالت: فأخبرته الخبر فقال: «إن وجدتِ رجلًا صالحاً فتزوجي».

٤ ـ ٢٣١٥ أخبرنا النضر[2]، نا صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أنّ عبدالله بن عتبة كتب إلى عبدالله بن الأرقم أن يدخل على سبيعة فيسألها عن ما أفتاها رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فزعمت أنّها كانت عند زوجها سعد بن خولة فتوفي عنها عام حجة الوداع وهي حبلى فوضعت حملها بعد ليال فلمّا وضعت تجمَّلَت، فمرّ بها أبو السنابل فقال لها: لعلّكِ ترجين النكاح لا والله حتى يمر بكِ أربعة أشهر وعشراً من وفاة زوجكِ، فأتت

= عنها زوجها إذا وضعت حلّت للأزواج عن أبي بكر بن أبي شيبة وكذا الطبراني في الكبير (٢٤/٢٩٣) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر عن داود بن أبي هند به.

(١) ما بين المعقوفتين من مصادر التخريج ومقتضى السياق وهو عمرو بن عتبة.

(٢) هو النضر بن شميل المازني.

٤ ـ إسناده حسن به وصالح بن أبي الأخضر توبع فيه متابعة تامة والحديث صحيح من غير وجه.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/٧٢) الطلاق، باب ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾ مختصراً عن يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب أنّ ابن شهاب كتب إليه أن عبيدالله بن عبدالله أخبره... الحديث. =

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكرت ذلك لـه، فقال لهـا: «قد حللتِ».

٥ ـ ٢٣١٦ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة قال: سئل ابن عباس وأبو هريرة عن امرأة توفي عنها فوضعت قبل أربعة أشهر وعشراً، فقال ابن عباس: تعتد آخر الأجلين.

فقال أبو سلمة: إذا وضعَتْ ما في بطنها فقد حلّت.

فقال أبو هريرة: أنا مع ابن أخي ـ يعني أبا سلمة بن عبدالرّحمٰن ـ فأرسلوا إلى أم سلمة وهي في حجرتها في المسجد يسألونها عن ذلك، فأخبرت أنّ سبيعة بنت الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بليالٍ فمرّ بها أبو السنابل بن بعكك حين تَعلَّتْ من نفاسهـا وقد لبست واكتحلت، فقال لها أتريدين النكاح؟! لا حتى تقضي أربعة أشهرٍ/ وعشراً، فأتت رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكرت ذلك له فأمرها أن تنكح.

= وكذا في المغازي (٧/٣١٠) مع الفتح تعليقاً قال الليث حدثني يوسف عن ابن شهاب به. قال: وتابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب به، وكذا هو في تغليق التعليق (٤/١٠٢) موصولاً. ومسلم في صحيحه الطلاق (برقم ١٤٨٤) عن أبي الطاهر بن السرح وحرملة بن يحيى وأبو داود في سننه (٢/٧٢٨) الطلاق، باب في عدة الحامل عن سليمان بن داود المهري والنسائي في سننه (٦/١٩٤ ـ ١٩٥) الطلاق، باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها عن يونس بن عبدالأعلى أربعتهم عن ابن وهب عن يونس عن الزهري به، وكذا أحمد في مسنده (٦/٤٣٢) والطبراني في الكبير (٢٤/٢٩٤ ـ ٢٩٥) من طرق عن الزهري به.

٥ ـ رجاله ثقات كلّهم.

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (برقم ١١٧٢٣) به مثله.

وانظر الحديث الآتي والذي تقدم.

٦ ـ ٢٣١٧ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله أنّ مروان بن الحكم أرسل عبدالله بن عتبة إلى سبيعة يسألها عن شأنها فذكر نحواً ممّا قال أبو سلمة في شأنها.

قال الزهري: وكان زوجها سعد بن خولة توفي عام الفتح وكان بدرياً.

٧ ـ ٢٣١٨ أخبرنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن يزيد بن أوس قال: لما مرض أبو موسى بكَتْ عليه امرأته[1] فقال لها: أما سمعتِ ما قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت: بلى، فلمّا مات، قال يزيد: لقيت المرأة فقلت لها ما قال أبو موسى لكِ أما سمعتِ ما قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت بلى، فقالت قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ليس منا من سلق وحلق ومن خرق».

---

٦ ـ رجاله ثقات كلّهم.

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٦/٤٧٣) (برقم ١١٧٢٢) ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/٤٣٢) والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٢٩٥) عن إسحاق الدبري عنه به.

(١) هي أم عبدالله وهي بنت أبي دومة لها صحبة وأحاديث. انظر: التقريب (٧٥٧).

٧ ـ رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه أبو داود في سننه الجنائز (برقم ٣١١٤) عن عثمان عن جرير به والنسائي في سننه (٤/٢١) الجنائز عن ابن المثنى عن غندر عن شعبة عن منصور به نحوه وكذا من طريق إسرائيل عن منصور به.

وأحمد في مسنده (٤/٣٩٦، ٤٠٤) عن محمد بن جعفر وعن عفان كلاهما عن شعبة عن منصور به.

=

٨ ـ ٢٣١٩ أخبرنا أبو معاوية[١]، نا الأعمش، عن إبراهيم[٢]، عن سهم بن مِنْجاب، عن القرثع[٣] قال لما ثقل أبو موسى صاحت امرأته، فقال أبو موسى لها: أما علمتِ ما قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالت بلى، فسكتت فقيل لها بعد ذلك، فقالت: لعن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من سلق ومن حلق ومن خرق.

= والطبراني في الكبير (٢٥/١٧٥ ـ ١٧٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير فذكره به مثله.

وله طرق أخرى، انظر: مصنف ابن أبي شيبة (٣/٢٨٩) ومسند أحمد (٦/٣٩٧ و٤٠٤ و٤١١ و٤١٦) والبخاري (برقم ١٢٩٦) تعليقاً وصحيح مسلم (برقم ١٠٤) وسنن ابن ماجه (برقم ١٥٨٦).

وقوله: سلق وحلق وخرق: معنى سلق: أي رفع صوته عند المصيبة وحلق أي حلق شعره، وخرق ثوبه، وهذه الأمور منهية عنها في الإسلام.

(١) هو محمد بن خازم الضرير.

(٢) هو ابن يزيد النخعي.

(٣) القرثع ـ بمثلّثة على وزن أحمد ـ الضبي الكوفي، صدوق مخضرم قتل في زمن عثمان رضي الله عنه، انظر: التقريب (٤٥٤).

٨ ـ رجاله بين ثقة وصدوق.

تخـريجـه:

أخرجه النسائي في سننه (٤/٢١) الجنائز عن هناد وأحمد في مسنده (٤/٤٠٥).

وابن أبي شيبة في مصنفه (٣/٢٨٩ ـ ٢٩٠) والطبراني في الكبير من طريقه في (٢٥/١٧٥) عن عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثلاثتهم عن أبي معاوية به مثله.

ما يُروَى عن أم[1] أيّوب عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢٣٢٠ أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن أم أيّوب قالت: نزل علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتكلفنا له طعاماً فيه من بعض/ البقول فلمّا أتيناه به كرهه فقال: «كلوه، فإنّي لست كأحدكم إنّي أخاف أن أوذي صاحبيّ».

---

(١) هي أم أيّوب بنت قيس بن عمرو بن امرىء القيس الخزرجية الأنصارية امرأة أبي أيّوب الأنصاري الصحابي المشهور، انظر ترجمتها في: الإصابة (٤١٧/٤) والاستيعاب بهامشها (٤١٣/٤).

١ ـ رجاله بين ثقة وصدوق وصحح الترمذي حديث عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه.

تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في سننه الأطعمة (حديث رقم ١٨٧٠) عن الحسن بن الصباح.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠١/٨ ـ ٣٠٢) ومن طريقه ابن ماجه في سننه الأطعمة (برقم ٣٣٦٤) وأحمد في مسنده (٤٣٣/٦ و٤٦٢) والحميدي في مسنده (برقم ٣٣٩) والطبراني في الكبير (١٣٦/٢٥) عن معاذ بن المثنى عن علي بن المديني وعن محمد بن عبدالله الحضرمي عن أبي بكر بن أبي شيبة وعن علي بن عبدالعزيز عن سعيد بن عبدالرّحمن المخزومي ستتهم عن ابن عيينة به.

وقال الحميدي: «قال سفيان: رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقلت يا رسول الله: هذا الحديث الذي تحدث به أم أيّوب عنك أنّ الملائكة تتأذى ممّا يتأذى به بنو آدم؟ قال: حق».

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

٢ ـ ٢٣٢١ . أخبرنا سفيان بن عيينة قال: سمع عبيدالله بن أبي يزيد أباه يقول أخبرتني أم أيوب أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أنزل القرآن على سبعة أحرف كلّها شافٍ كاف».

* * *

---

٢ ـ كسابقه وله شواهد كثيرة وعُدّ هذا الحديث من الأحاديث المتواترة.

تخـريجـه:

أخرجه الحميدي في مسنده (١٦٣/١) وأحمد في مسنده (٤٦٢/٦) كلاهما عن ابن عيينة به وفي مسند أحمد «أيّها قرأت أجزأك».

ما يُروَى عن حبيبة[1] بنت أبي تجراة وأم ولـد لشيبة وأمّ مـالك البَهـزيـة[2] عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢٣٢٢ أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي، عن بديل بن ميسرة العُقيلي، عن صفية ابنة شيبة، عن أمّ ولد لشيبة أنّها أبصرت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهي[3] تسعى بين الصفا والمروة ـ وهو يقول ـ: «لا يقطع الأبطح إلاّ الأشدّاء».

٢ ـ ٢٣٢٣ أخبرنا وكيع بهذا الإسناد مثله.

٣ ـ ٢٣٢٤ أخبرنا يحيى بن آدم، نـا عبدالله[4] بن المؤمّل، عن

---

(١) هي حَبيبة بنت أبي تجراة العبدرية ثم الشيبية ـ وحُبَيبة ـ بفتح أوّله وقيل بالتصغير ـ وتجراة ضبطها الدارقطني ـ بفتح المثناة من فوق ـ انظر: الإصابة (٤/٢٦٠).

(٢) هي أم مالك البهزية صحابية، انظر ترجمتها في المصدر السابق (٤/٤٧١).

(٣) هكذا جاء عند المؤلف وجاء في بعض الرّوايات (وهو يسعى) ويحتمل الاثنين أنّها كانت تسعى أيضاً.

١ ـ رجاله ثقات، لم أقف عليه بهذا السياق وسيأتي تخريجه في الحديث الآتي (برقم ٣).

٢ ـ كسابقه.

(٤) هو عبدالله بن المؤمّل بن وهب الله المخزومي المكّي ضعيف وقد تقدم.

٣ ـ إسناده ضعيف.

تخـريجـه:

أخرجه الشافعي (برقم ١٠٢٥) عن عبدالله بن المؤمل به ومن طريقه الدارقطني في سننه (٢/٢٥٥ ـ ٢٥٦).

والبيهقي في سننه (٥/٩٨) وأبو نعيم في الحلية (٩/١٥٩) والطبراني في الكبير (٢٤/٢٢٦) به.

محمّد[1] بن عبدالرّحمن السهمي، عن عطاء[2]، عن صفية بنت شيبة، عن حُبَيبة بنت أبي تجراة - وكانت ولدت في عبدالدار - قالت:

رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسعى بين الصفاء والمروة وهو يقول: «إنّ الله كتب عليكم السعي فاسعوا»، وإنّ ثوبه وإزاره ليدور على ساقه من شدة السعي حتى لأرى[3] ركبتيه.

٤ ـ ٢٣٢٥ أخبرنا جرير[4] عن ليث[5]، عن طاؤوس، عن أمّ مالك البَهْزية قالت: ذكر رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - الفتن، فقال:

---

(١) جاء ذكره عند غيره عمر بن عبدالرّحمن وهو عمر بن عبدالرّحمن بن مُحيصن - بمهملتين مصغر آخره نون، السهمي قارىء أهل مكة ويقال اسمه محمد - (كما جاء عند المؤلف إسحاق) - مقبول، انظر: التقريب (٤١٥).

(٢) هو ابن أبي رباح.

(٣) تكررت جملة «لأرى ركبتيه» في الأصل حذفت إحداهما.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٢١ - ٤٢٢) عن يونس عن عبدالله بن المؤمل به، وعن سريج عن عبدالله بن المؤمل عن عطاء بن أبي رباح به بإسقاط عمر بن عبدالرحمن من الإسناد وكذا أخرجه الطبراني من طريق حميد بن عبدالرحمن عن عبدالله بن المؤمل به.

(٤) هو جرير بن عبدالحميد.

(٥) هو ليث بن أبي سليم.

٤ ـ ضعيف في إسناده ليث ترك حديثه لاختلاطه وعدم تميّز حديثه.

تخـريجـه:

أخـرجه أحمـد في مسنده (٦/٤١٩) والـطبراني في الكبير (٢٥/١٥٠) عن معاذ بن المثنى عن مسدد كلاهما عن عبدالواحد بن زياد وأيضاً الطبراني عن علي بن عبدالعزيز عن عمرو بن عون الواسطي عن خالد بن عبدالله، وكذا عن الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير ثلاثتهم عن ليث به نحوه ورواية جرير مثله.

وأخرجه الترمذي في سننـه في الفتن (برقم ٢٢٦٨) عن عمـران بن موسى =

«خيركم فيها أو خير الناس رجل يعزل في ماله يعبد ربّه ويعطي حقه/ ورَجُل يُخيْفه العدوّ ويُخيْفُهم»[1].

* * *

= القزاز البصري عن عبدالوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة عن رجل عن طاؤوس به وقال: غريب من هذا الوجه.

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) توجد على اليسار من الأصل في الهامش هذه العبارة «آخر الجزء...» وبقيته غير واضحة.

قال: أنا الإمام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
قال: ما يُروَى عن أسماء[1] بنت عميس
ويسيرة[2] وأمّ المنذر بنت قيس[3]
عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

١ ـ ٢٣٢٦ أخبرنا يحيى بن آدم، نا المسعودي[4]، عن عدي بن ثابت، عن أبي بردة[5]، عن عمر بن الخطاب أنّه مرّ على أسماء بنت

---

(١) هي أسماء بنت عميس بن جعد بن الحارث الخثعمية وأمّها هند بنت عوف وهي أخت ميمونة زوج النبيّ ﷺ وأخت لبابة أم الفضل زوجة العباس وكانت أسماء بنت عميس من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، ثم هاجرت إلى المدينة، فلمّا قتل جعفر تزوجها أبو بكر الصديق رضي الله عنه فولدت له محمد بن أبي بكر، انظر ترجمتها في: الاستيعاب (٤/ ٢٣٠ - ٢٣١) بهامش الإصابة والإصابة (٤/ ٢٣٥).

(٢) هي يُسيرة أمّ ياسر ويقال: بنت ياسر الأنصارية وتكنى أم حميصة، قال ابن سعد: أسلمت وبايعت وروت حديثاً، وقال أبو عمر: كانت من المهاجرات، انظر ترجمتها في المصدرين السابقين (٤/ ٤١٢ و٤١٣).

(٣) هي أمّ المنذر بنت قيس بن عمرو الأنصارية النجارية قال الطبراني: اسمها سلمى بنت قيس، انظر ترجمتها في المصدرين السابقين (٤/ ٤٧٦، ٤٧٧).

(٤) هو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عتبة المسعودي صدوق اختلط قبل موته كما تقدم.

(٥) هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.

١ ـ في إسناده المسعودي اختلط، والحديث صحيح من غير طريقه.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه في مواضع في الخمس وفي هجرة الحبشة وفي المغازي (٥/ ٧٩ - ٨٠)، باب غزوة خيبر بتمامه عن محمد بن العلاء ومسلم =

عميس فقال: الحبشية هي، يُريد البلد الـذي كانـوا عند النجـاشي، فقالت: عيبت عن ذاك بابن الخطاب فقال عمر: نعم الفقرة أنتم لولا أنّكم سبقتم بالهجرة، فقالت:

كنتم مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُعلّم جاهلكم ويحمل راجلكم ثم دخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلـم ـ فقصّت عليه القصّة فقال: «بل لكم الهجرتين كلتيهما» ـ يعني الهجرة إلى أرض الحبشة والهجرة ـ يعني ـ إلى المدينة.

٢ ــ ٢٣٢٧ أخبرنا محمد بن بشر العبدي، نا هانىء[1] بن عثمان، عن أمّه حُمَيضة[2] بنت ياسر، عن جدّتها يُسيرة ـ وكانت من المهـاجـرات ـ قالت:

= في صحيحه (١٩٤٦/٤) الفضائل، باب من فضائل جعفـر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم أيضاً عن محمد بن العلاء وعبدالله بن براد الأشعري كلاهما عن أبي أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى به مطولاً.

(١) هـو هانىء بن عثمان الجهني أبو عثمان الكوفي مقبـول، انـظر: التقـريب (٥٧٠).

(٢) هي حميضة بنت ياسر مقبولة أيضاً المصدر نفسه (٧٤٦).

٢ ــ في إسناده أكثر من مقبول حيث يتابع.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٧٠/٦ ـ ٣٧١) عن محمد بن بشر العبدي به.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٨٩/١٠) وأبـو داود في سننه الصـلاة (برقم ١٤٨٧) عن مسدد عن عبدالله بن داود.

والترمذي في سننه الدعوات (برقم ٣٦٥٣) عن موسى بن حزام وعبـد بن حميد وغير واحد كلّهم عن محمد بن بشر العبدي كلاهما عن هانىء بن عثمان به.

وقال الترمذي: وهذا حديث إنما نعرفه من حديث هانىء بن عثمان.

قال لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «عليكنّ بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل فإنهنّ مسؤولات مستنطقات فلا تغفلن فتنسين الرّحمة».

٣ ـ ٢٣٢٨ أخبرنا أبو عامر العقدي، نا فليح[١]، عن أيّوب بن[٢] عبدالرّحمن بن صعصعة الأنصاري، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أمّ المنذر بنت قيس قالت:

= وكذا أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/٣١٠) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (برقم ٢٣٣٣) والحاكم في المستدرك (١/٥٤٧) وصححه الذهبي، وحسّنه النووي في الأذكار (١٤) والحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الأذكار كما في شرح الأذكار (١/٢٤٧).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/٧٣ ـ ٧٤) عن محمد بن النضر الأزدي ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ح وثنا محمد بن عبدالله الحضري ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى الحمّاني وأبو كريب قالوا: حدثنا محمد بن بشر فذكره به، وكذا من طريق عبدالله بن داود عن هانىء به.

(١) هو فليح بن سليمان.

(٢) جاء في الأصل «أيوب بن محمد» والصواب ما أثبته من مصادر الترجمة والتخريج وهو أيّوب بن عبدالرحمن بن صعصعة وقيل ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: التهذيب (١/٤٠٨) والتقريب (١١٨).

٣ ـ إسناده حسن كما قال الترمذي.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه في الطب (برقم ٣٨٥٣) عن هارون بن عبدالله.
والترمذي في سننه الطب (برقم ٢١٠٥، ٢١٠٦) عن محمد بن بشار كلاهما عن أبي داود وأبي عامر به، وكذا الترمذي عن عباس بن محمد الدّوري عن يونس بن محمد عن فليح به نحوه.
وقال: حسن غريب لا نعرفه إلّا من حديث فليح. =

دخل عَلَيَّ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوماً وعَلِيٌّ معه ـ وعَلِيٌّ ناقِهٌ من مرض ـ ولنا دوالي معلّقة، فقام رسـولُ الله ـ صلى/ الله عليـه وسلم ـ وعَلِيٌّ يأكل منها فطفق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول لِعَلِيٍّ: «مَهْ إنّكَ ناقه» حتى كَف عَلِيٌّ قالت: فصنعت شعيراً وسِلْقاً ثم جئتُ بـه إلى رسـول الله ـ صـلى الله عليـه وسلم ـ فقـال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يا عَلِيّ: مِن هذا فأصب فإنّه أنفع لك».

* * *

= وابن ماجه في سننه الطب (برقم ٣٤٤٢) عن محمد بن بشار به وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن يونس بن محمد عن فليح به نحوه.

وكذا أخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٦٤ ـ ٣٦٥، ٣٦٥) عن أبي عامر وعن يونس كلاهما عن فليح به وكذا ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/٧٩ ـ ٨٠) عن يونس به وابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/٤٢٢) عن يحيى بن عباد عن فليح به.

ما يُروَى عن عمة خبيب وأم كلثوم وأمّ كلثوم بنت عقبة وأمّ قيس بنت محصن وأمّ هانئ عمة جعدة المخزومي وعمة أبي سعيد الخدري وبنت حارثة عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

١ ـ ٢٣٢٩ أخبرنا النضر[١]، نا شعبة، نا خبيب[٢] بن عبدالرّحمٰن، عن عمته[٣] أنّها سمعت النبيّ - صلى الله عليه وسلم - يقول:

---

(١) هو النضر بن شميل المازني.

(٢) هو خبيب بن عبدالرحمٰن بن خبيب بن يساف الأنصاري ثقة من رجال الجماعة.

(٣) هي أنيسة بنت خبيب بن يساف الأنصارية صحابية، انظر ترجمتها في: التقريب (٧٤٤).

١ ـ رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه النسائي في سننه (٢/١٠ - ١١) في الصلاة عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن منصور بن زاذان عن خبيب به.

وأحمد في مسنده (٦/٤٣٣) أيضاً من طريق هشيم بمثل إسناده المذكور.

وكذا عن عفان وعن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة به وكذا الطيالسي في مسنده (٢٣١) عن شعبة به والطبراني في الكبير (٢٤/١٩١) من طريق سليمان بن حرب ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة به وكذا من طريق هشيم بمثل ما تقدم.

وكذا البيهقي في سننه (١/٣٨٢) من طريق شعبة به.

«إنّ بلالاً يؤذن بليل أو ابن أم مكتوم يؤذّن بليل فكلوا حتى تسمعوا أذان ابن أمّ مكتوم أو أذان بلال، وما كان بينهما إلاّ أن ينزل هذا ويصعد هذا»، قالت: لكنا نقول له انتظر حتى نتسحر.

٢ ـ ٢٣٣٠ أخبرنا النضر[١]، نا صالح[٢]، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أمّه أم كلثوم بنت عقبة أنّها سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «ليس بالكاذب من أصلح بين النّاس فقال خيراً أو نما خيراً».

---

(١) هو ابن شميل.

(٢) هو صالح بن كيسان المدني.

٢ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥/٢٩٩) الصلح، باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس مع الفتح عن عبدالعزيز بن عبدالله عن إبراهيم بن سعد، ومسلم في صحيحه (٤/٢٠١١)، البرّ والصلة والآداب، باب تحريم الكذب والمباح منه عن عمرو الناقد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه إبراهيم بن سعد عن صالح به.

وكذا عن عمرو الناقد عن إسماعيل بن علية عن معمر وعن حرملة عن ابن وهب عن يونس كلاهما عن الزهري به مع زيادة فيه.

وأبو داود في سننه (٥/٢١٩ ـ ٢٢٠) الأدب، باب في إصلاح ذات البين عن نصر بن علي عن سفيان عن الزهري به وعن مسدد عن إسماعيل وعن أحمد بن محمد بن شَبُّوْيَه المروزي عن عبدالرزاق كلاهما عن معمر عن الزهري به نحوه.

وكذا عن الربيع بن سليمان الجيزي حدثنا أبو الأسود عن نافع ـ يعني ابن يزيد ـ عن ابن الهادي أنّ عبدالوهاب بن أبي بكر حدّثه عن ابن شهاب به نحوه مع زيادة فيه.

والترمذي في سننه البر والصلة (برقم ١٩٤٠)، باب في إصلاح ذات البين =

٣ ـ ٢٣٣١ أخبرنا النضر، نا صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أمّ قيس بنت محصن أنّها دخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بابن لها قد علّقت عليه علاقات تخاف أن يكون به العذرة فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «علام تَدْغَرون أولادكم/ بهذه العلائق، عليكم بهذا العود الهندي» فناولت رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ابنها، فبال عليه، فدعا بماء فصبّه عليه أو نضحه، قال:

فمضَت السُّنّة بنضح بول ما لا يأكل الطعام وغسل بول ما يأكل الطعام قال النضر: والعذرة ريح يكون من الجن ويدغرون هو عمداً[١] نلهاه.

= عن أحمد بن منيع عن إسماعيل بن علية عن معمر عن الزهري به نحوه مع الزيادة، وقال: حسن صحيح، والنسائي في الكبرى السير عن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد عن عمّه يعقوب بن إبراهيم بن سعد به وفي عشرة النساء في الكبرى عن محمد بن زنبور عن عبدالعزيز بن أبي حازم عن يزيد بن عبدالله بن الهاد به وعن كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري به، وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٠٣ ـ ٤٠٤) عن عبدالرزاق عن معمر به وكذا عبد بن حميد في المنتخب (٣/٢٧٣) من طريق عبدالرزاق به وله عند أحمد طرق كثيرة عن الزّهري مثله ونحوه مع زيادة في بعض الطرق وهو عند الطيالسي أيضاً (٢٣٠).

(١) لم يتبين لي.

٣ ـ في إسناده صالح بن أبي الأخضر ضعيف يعتبر به عند المتابعة وقد توبع وقد تقدم الحديث وتخريجه برقم (٢١٧١، ٢١٧٦).

تخـريجـه:

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٥٥ ـ ٢٥٦) بطرق عن الزهري به مختصراً ومطولاً دون قول النضر في شرح الغريب.

٤ ـ ٢٣٣٢ أخبرنا النضر[1]، نا شعبة، نا جعدة[2] المخزومي، عن أم هانىء ـ وهي عمته ـ فقلت: ممّن سَمِعَتْ هذا الحديث؟ فقال: من أهلنا، قالت: دخل عَلَيّ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحسبه، قال يوم فتح مكة ـ فناولته شراباً أو ناولوه فشربه ثم ناولنيه، فقلت يا رسول الله: إنّي صائمة فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«الصائم المتطوع أمير أو أمير على نفسه فإن شئت فصومي، وإن شئتِ فأفطري».

٥ ـ ٢٣٣٣ أخبرنا أبو عامر العَقَدي، نا محمد بن[3] أبي حميد، عن هند بنت[4] سعيد بن أبي سعيد الخدري، عن عمتها أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أكل من كتف شاة ثم صلّى ولم يتوضأ.

٦ ـ ٢٣٣٤ أخبرنا النضر، نا شعبة، عن خُبيب بن عبدالرّحمٰن قال:

---

(١) هو ابن شميل.

(٢) جعدة المخزومي من ولد أمّ هانىء وهو مقبول، انظر: التقريب (١٣٩).

٤ ـ في إسناده جعدة وهو مقبول ولكنّه يتقوى بشواهده تقدم برقم (٢١٢٥).
انظر: تحفة الأشراف (١٢/٤٥١) ومسند أحمد (٦/٣٤١) (ص ٢٢٥ ح ١٦١٨).

(٣) هو أبو إبراهيم المدني يلقب حمّاد ضعيف، انظر: التهذيب (٩/١٣٢ ـ ١٣٤) والتقريب (٤٧٥).

(٤) لم أقف عليها فيما بحثت لعلّه محرّف والله أعلم.

٥ ـ في إسناده من لم أقف على ترجمته ومحمد بن أبي حميد ضعيف أيضاً.
وله شاهد من حديث ابن عباس عند مسلم (برقم ١١٢٨) وعند ابن حبان كما في الإحسان (٢/٢٢٨) وتقدم برقم (٢١٧٠).

٦ ـ رجاله بين ثقة وصدوق سوى عبدالله المدني وهو مقبول ووثقه ابن حبان تقدم برقم (٢١٩٢).

سمعت عبدالله[1] بن محمد بن معن يُحدّث، عن[2] بنت حارثة بن النعمان قالت: لقد رأيتنا وإنّ تنورنا وتنور رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لَواحد، وما تعلّمت ﴿ق والقرآن﴾ إلاّ من فيّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يخطب بها يوم الجمعة على المنبر.

٧ ـ ٢٣٣٥ أخبرنا عبدالرّزاق، نا معمر، عن الزهري وابن علية، أخبرنا أيضاً، عن معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرّحمٰن، عن أمّه ـ وهي أمّ كلثوم بنت عقبة ـ وكانت من المهاجرات الأول ـ عن رسول/ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«ليس بالكاذب من أصلح بين اثنين، فقال خيراً، أو نما خيراً».

٨ ـ ٢٣٣٦ أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن عمرو بن ميمون بن مهران،

---

(١) هو عبدالله بن محمد بن معن الغفاري المدني ذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، انظر: التقريب (٣٢٢) والتهذيب (٦/١٩).

(٢) هي أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية أخت عمرة بنت عبدالرحمٰن لأمّها صحابية مشهورة من رواة مسلم والسنن غير الترمذي، انظر: التقريب (٧٥٩).

٧ ـ صحيح.

تخـريجـه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٠٤) وعبد بن حميد في منتخبه (٣/٢٧٣) كلاهما عن عبدالرزاق به مثله.

وقد تقدم برقم (٢٣٣٠).

٨ ـ رجاله ثقات غير أنّ ظاهره الانقطاع لأنّ ميمون بن مهران لم يسمع من الزبير ـ ولا من أم كلثوم بنت عقبة ـ كما في التهذيب (١٠/٣٩٠).

تخـريجـه:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/٦٥٣) الطلاق، باب المطلّقة الحامل إذا وضعت ذا بطنها بانت عن محمد بن عمر بن هيّاج عن قبيصة بن عقبة عن سفيان به مثله سوى تقديم وتأخير لبعض الجمل. =

عن أبيه قال: ـ كانت أم كلثوم بنت عقبة تحت الزبير بن العوام ـ قال: فخرج إلى الصلاة وقد ضربها الطلق، فكتمته، فقالت: طَيّب نفسي بتطليقة، فطلّقها، فرجع وقد وضعت، فأتى النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسأله، فقال: «بلغ الكتاب أجله، أخطبها إلى نفسها»، فقال: ما لها خدعتني خدعها الله.

* * *

= وقال البوصيري ـ في الزوائد ـ: «رجال إسناده ثقات، إلاّ أنّه منقطع، وميمون هو ابن مهران أبو أيّوب روايته عن الزبير مرسلة قاله المزي في التهذيب».

ما يُروَى عن نساء أهل البصرة أم عطية[1] وغيرها عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢٣٣٧ أخبرنا عبدالوهّاب[2] الثقفي، نا أيوب[3]، عن محمد[4]،

---

(١) هي أمّ عطية الأنصارية واسمها يقال نسيبة بنت كعب، ويقال: بنت الحارث، انظر ترجمتها في: الإصابة (٤/٤٥٥) والاستيعاب بهامشها (٤/٤٥١).

(٢) هو عبدالوهّاب بن عبدالمجيد الثقفي.

(٣) هو ابن أبي تميمة السختياني.

(٤) هو ابن سيرين.

١ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٩٣) الجنائز، باب ما يستحب أن يغسل وتراً عن إسماعيل بن عبدالله عن مالك وعن محمد عن عبدالوهاب الثقفي وعن حامد بن عمر عن حماد بن زيد وعن أحمد عن ابن وهب عن ابن جريج، ومسلم في صحيحه الجنائز (برقم ٩٣٩) عن أبي الربيع الزهراني وقتيبة كلاهما عن حماد بن زيد، وعن قتيبة عن مالك وعن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع وعن يحيى بن أيّوب عن إسماعيل بن علية ستتهم عن أيّوب به، وأبو داود في سننه (٣/٥٠٣) الجنائز، باب كيف غسل الميت عن القعنبي عن مالك به، وعن مسدد وعن محمد بن عبيد كلاهما عن حماد بن زيد به، والنسائي في سننه الجنائز حديث (١٨٨٢) عن قتيبة عن مالك وحماد بن حماد ـ فرقهما ـ به وعن إسماعيل بن مسعود عن يزيد بن زريع به، =

عن أم عطية قالت دخل علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن نغسل ابنته فقال: «اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن[1] رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور، فإذا فرغتنّ فآذنني»، فلمّا فرغنا آذنّاه، فألقى إلينا حقوه[2]، فقال: «أشْعِرْنَها[2] إيّاه».

قال أيوب: وحدثتني حفصة بنت سيرين بهذا الحديث وقال في الحديث إنّه قال: «ابدؤوا بميامنها وبمواضع الوضوء منها»، وإنّ أمّ عطية قالت: فجعلت ثلاثة قرون يعني شعرها.

٢ ـ ٢٣٣٨ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام بن حسان، عن حفصة،

= وابن ماجه في سننه الجنائز (برقم ١٤٥٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالوهاب الثقفي به.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (برقم ٦٠٨٩) عن معمر عن أيّوب به ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/٨٤، ٨٥) والطبراني في الكبير (٢٥/٤٥) به وكذا أحمد في مسنده (٦/٤٠٧) عن ابن عيينة عن أيّوب به وكذا الحميدي في مسنده (١/١٧٤) وابن حبان في صحيحه (٥/١٥) من طريق أيّوب به وكذا الطبراني (٢٥/٤٥ ـ ٥٠) من طرق عن أيوب به.

وله طرق أخرى وسيأتي عند المؤلف بعضها.

وابنة رسول الله ﷺ هذه هي زينب زوج أبي العاص بن الرّبيع وهي كبرى بناته ﷺ وقد صرّح بعض أهل السير أنّها أم كلثوم، وقد صرّح أبو داود بذلك في سننه في حديث رقم (٣١٥٧)، والصحيح الأوّل، فإن أم كلثوم توفيت والنبيّ ﷺ غائب ببدر، (منذري) من تعليق (رقم ١) على سنن أبي داود.

(١) جاء في الأصل «ثم» وما أثبته أنسب للسياق وكذا هو في مصادر التخريج.

(٢) الحقو: الإزار، أشعرنها أي اجعلنه شعاراً لها وهو الثوب الذي يلي جسدها من تعليق الخطابي.

٢ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه الجنائز ـ كما تقدم ـ عن مسدد عن يحيى ومسلم =

عن أم عطية قالت: توفّي إحدى بنات النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فقال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «اغسلوها بماء وسدر واغسلوها وتراً ثلاثاً أو خمساً/ أو أكثر من ذلك إن رأيتن، واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فآذِنّني»، فلمّا فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه وقال: «أَشْعِرنها إيّاه».

٣ ـ ٢٣٣٩ أخبرنا النضر بن شُميل، نا هشام بهذا الإسناد مثله وقال: الحقو الذي يجعل فوق الثياب، وقال: الإزار تحت الثياب.

٤ ـ ٢٣٤٠ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام بن حسان، عن حفصة، عن أم عطية قالت أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن نخرجَنّ يوم الفطر ويوم الأضحى العواتق والحيّض وذوات الخُدُوْرِ، فأمّا الحُيَّض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين.

= في صحيحه الجنائز أيضاً - كما تقدم - عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون والترمذي في سننه الجنائز (برقم ٩٩٠) عن أحمد بن منيع عن هشيم ثلاثتهم عن هشام بن حسان به وقال: حسن صحيح وأبو داود في سننه (٣/٥٠٤) عن ابن المثنى عن عبدالأعلى عن هشام به وكذا أحمد في مسنده (٦/٤٠٧، ٤٠٨) عن إسحاق بن يوسف الأزرق وعن يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون ثلاثتهم عن هشام به.

والطبراني في الكبير (٢٥/٤٨ و٤٩) من طرق عن هشام وغيره به.

٣ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح كسابقه، وانظر الحديث السابق وتخريجه.

٤ ـ كسابقه.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (برقم ٣٢٤، ٩٧١، ٩٨٠ و١٦٥٢) في العيدين، والصلاة، من طرق عن ابن سيرين به.

ومسلم في صحيحه الصلاة، العيدين (برقم ٨٩٠) عن عمرو الناقد عن عيسى والترمذي في الصلاة (برقم ٥٣٨) عن أحمد بن منيع عن هشيم كلاهما عن هشام بن حسان به وقال الترمذي: حسن صحيح. =

٥ ـ ٢٣٤١ أخبرنا النضر[1]، نا هشام[2] بهذا الإسناد مثله.

٦ ـ ٢٣٤٢ أخبرنا جرير[3] عن الأشعث[4]، عن ابن سيرين[5]، عن أم عطية قالت: أمرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن نخرج في العيدين ذوات الخدور والحُيَّض فيشهدن مع المسلمين دعوتهم وصلاتهم والحيضّ يعتزلن الصلاة.

= والنسائي في سننه (٣/١٨٠) العيدين، باب خروج العواتق وذوات الخدور في العيدين عن عمرو بن زرارة عن إسماعيل عن أيّوب عن حفصة به.
وفي الكبرى في الصلاة (٧٦٤: ٢) كما في تحفة الأشراف (١٢/٥١٤) عن أبي بكر بن علي عن سُرَيْج بن يونس عن هشيم به، وابن ماجه في سننه (١/٤١٤) إقامة الصلاة، باب ما جاء في خروج النساء في العيدين عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن هشام به.
وكذا أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (برقم ٥٧٢١، ٥٧٢٢) عن هشام والحميدي في مسنده (١/١٧٥) عن سفيان عن أيّوب كلاهما عن حفصة به وكذا الطبراني في الكبير (٢٥/٥٦، ٥٧) من طرق عن هشام بن حسان ومن طرق عن أيّوب كلاهما عن حفصة به.
قوله: العواتق: جمع عاتق وهي الّتي قاربت البلوغ، وذوات الخدور: جمع خِدر الستر أو البيت، والحُيَّض جمع حائض، من تعليق السيوطي على سنن النسائي (٣/١٨٠).

(١) هو النضر بن شميل. (٢) هو هشام بن حسان.

٥ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم، انظر الحديث السابق وتخريجه.

(٣) هو جرير بن عبدالحميد.

(٤) هو الأشعث بن سوار.

(٥) هو محمد بن سيرين.

٦ ـ صحيح رجاله ثقات.

تخـــريجــه:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/٥٢) عن سعيد بن عبدالرّحمن التستري عن يوسف بن موسى القطان عن جرير به. =

٧ ـ ٢٣٤٣ أخبرنا النضر، نا أشعث، عن ابن سيرين، عن أم عطية قالت: أمرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن نخرج في العيدين العواتق والحيّض وذوات الخدور. فأمّا الحُيّض فإنهنّ يكن بقرب المصلى يشهدن دعوة المسلمين.

٨ ـ ٢٣٤٤ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: قلت يا رسول الله:

إحدانا لا يكون لها جلباب قال: «فلتكسها أختها من جلبابها».

قال أبو يعقوب: يعني في الخروج في العيدين.

٩ ـ ٢٣٤٥ أخبرنا النضر، نا هشام بهذا الإسناد مثله.

١٠ ـ ٢٣٤٦ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام[١]، عن حفصة[٢]، عن/ أم عطية قالت: كنا نغدوا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غزوت معه سبع غزوات فكنت أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي لهم الجرحى.

= وكذا من طرق عن محمد بن سيرين به، انظر: (٢٥/ ٥٠ ـ ٥٢).
وهو متفق عليه من حديث ابن سيرين وقد تقدم مظان تخريجه في حديث ٤.

٧ ـ صحيح رجاله ثقات، انظر تخريجه في تخريج حديث ٦.

٨ ـ ٩ ـ كسابقه.

تخـــريجـــه:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/ ٥٠، ٥١ ـ ٥٢) من طرق عن ابن سيرين به بتمامه.

(١) هو هشام بن حسان.

(٢) هي بنت سيرين.

١٠ ـ صحيح، رواته رواة الصحيح.

أخرجه مسلم في صحيحه المغازي (برقم ١٨١٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالرحيم بن سليمان وعن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون والنسائي =

١١ ـ ٢٣٤٧ أخبرنا النضر[1]، نا هشام بن حسّان، عن حفصة، عن أمّ عطية قالت: غزونا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سبع غزوات فكنت أصنع لهم الطعام وأقوم على المرضى وأداوي الجرحى.

١٢ ـ ٢٣٤٨ أخبرنا النضر، نا هشام بن حسان، عن حفصة، عن أم عطية، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

= في السير من الكبرى (١٨٧: ١) كما في تحفة الأشراف (١٢/٥١٤) عن محمد بن زنبور عن عيسى بن يونس وابن ماجه في سننه (٢/٩٥٢) الجهاد، باب العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين عن أبي بكر بن أبي شبية عن عبدالرّحيم وكذا الطبراني في الكبير (٢٥/٥٥ ـ ٥٦) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالرّحيم وكذا عن أبي مسلم الكشي عن محمد بن عبدالله الأنصاري جميعهم عن هشام به مثله.

وكذا الحميدي في مسنده (١/١٧٥) عن سفيان عن أيّوب عن حفصة به مع زيادة فيه.

(١) هو النضر بن شميل.

١١ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخــريجــه:

تقدم تخريجه في تخريج الحديث السابق.

١٢ ـ صحيح كسابقه.

تخــريجــه:

أخرجه البخاري في صحيحه الحيض، باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض (برقم ٣١٣) عن عبدالله بن عبدالوهاب عن حماد بن زيد عن أيوب أو هشام به وكذا في الطلاق، باب ٤٦، ٤٩ (برقم ٥٣٤١) عن أبي نعيم عن عبدالسلام بن حرب ومسلم في صحيحه، الطلاق، باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة (برقم ٩٣٨) عن حسن بن الربيع عن عبدالله بن إدريس وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن نمير وعن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون وأبو داود في سننه (٢/٧٢٥ ـ ٧٢٦) الطلاق فيما تجتنبه المعتدة في عدتها عن يعقوب الدورقي عن يحيى بن بكير عن إبراهيم بن =

«لا تحد امرأة فوق ثلاث ليال إلّا على زوج فإنّها تُحدّ عليه أربعة أشهرٍ وعشراً ولا تكتحل ولا تلبس ثوباً مصبوغاً إلّا ثوب عصب[1] ولا تمسّ طيباً إلّا أدنى الطهرة من محيضها نبذة من قسط[2] وأظفار[3]».

١٣ ـ ٢٣٤٩ أخبرنا الوليد بن عقبة، نا زايدة، عن هشام بهذا الإسناد مثله سواء.

١٤ ـ ٢٣٥٠ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن أيّوب، عن ابن

= طهمان وعن عبدالله بن الجراح عن عبدالله بن بكر السهمي وعن هارون بن عبدالله ومالك بن عبدالواحد المسمعي قالا: ثنا يزيد بن هارون، والنسائي في سننه (٦/٢٠٤) الطلاق، باب الرخصة للحادّة أن تمتشط بالسدر عن الحسين بن محمد عن خالد ـ وهو ابن الحارث ـ وابن ماجه في سننه الطلاق، باب هل تحد المرأة على غير زوجها (برقم ٢٠٨٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن نمير ثمانيتهم عن هشام بن حسان به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٠٨) عن ابن نمير عن هشام به وكذا الطبراني في الكبير (٢٥/٦٠ ـ ٦١) من طرق عن هشام به وكذا من طريق أيّوب عن حفصة به.

(١) (٢) العصب: من الثياب ما عصب غزله قبل أن ينسج كالبرود والحبر ونحوه وهي برود يمنية يعصب غزلها.

وقوله نبذة من قسط: يريد اليسير منه، والقُسْط: ضرب من الطيب وقيل: هو العود، انظر: النهاية (٣/٢٤٥) و(٤/٦٠).

(٣) الأظفار: جنس من الطيب لا واحد له من لفظه، وقيل واحدُهُ: ظفر وقيل هو شيء من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر، انظر المصدر السابق (٣/١٥٨).

١٣ ـ صحيح كسابقه، انظر تخريج الحديث السابق وأخرجه النسائي في سننه (٦/٢٠٤) عن عباس بن محمد عن الأسود بن عافر عن زائدة عن هشام به.

١٤ ـ صحيح رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (برقم ١٢١٢٨) ومن طريق الدبري عنه الطبراني في الكبير (٢٥/٥٤) به.

سيرين، عن أم عطية قالت: أُمرنا أن لا نلبس في الإحداد على الزوج الثياب المصبغة إلاّ ثوب عصب.

١٥ ــ ٢٣٥١ أخبرنا عبدالرزاق، نا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أم عطية قالت[١]: أُمرنا في الإحداد أن لا نمسّ طيباً إلاّ أدنى الطهرة بالكست والأظفار.

١٦ ــ ٢٣٥٢ أخبرنا النضر بن شميل، نا هشام، عن حفصة، عن أم عطية قالت: فيما أخذ علينا في البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس منهن: أم سليم وامرأة معاذ بن أبي سبرة أو امرأة معاذ وابنة أبي سبرة وامرأة أخرى وكانت لا تعدّ نفسها، لأنّها لما كان يوم الحرّة/ لم تزل النساء بها حتى قامت فكانت لا تَعُدُّ نفسها لذلك.

---

(١) يوجد بعد قالت «أخبرنا» ومضروب عليها.

١٥ ــ كسابقه، وانظر حديث ١٤.

١٦ ــ صحيح كسابقه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٠٨) عن يزيد بن هارون عن هشام به.

والطبراني في الكبير (٢٥/٥٩) عن محمد بن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن هشام به مختصراً.

وأخرجه كلاهما من طريق أيّوب وعاصم الأحول عن حفصة به.

ومن طريق أيّوب عن ابن سيرين عن أمّ عطية أخرجه البخاري في صحيحه في الجنائز ومواضع (برقم ٤٨٩٢، ٧٢١٥) ومسلم في صحيحه الجنائز (برقم ٩٣٦) وأحمد في مسنده (٦/٤٠٨) أيضاً.

١٧ ـ ٢٣٥٣ أخبرنا أبو معاوية[1]، نا عاصم[2]، نا حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: لما نزلت ﴿إذاجاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين﴾ ـ إلى قوله ـ ﴿ولا يعصينك في معروف﴾[3] قالت: منها النياحة، قالت: فقلت يا رسول الله: إلّا بني فلان فإنّهم كانوا أسعدوني في الجاهلية فلا بد من إسعادهم، فقال: «إلّا بني فلان».

١٨ ـ ٢٣٥٤ أخبرنا أسباط[4]، نا هشام[5]، عن حَفْصة[6]، عن أم عطية قالت: أخذ علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في البيعة أن لا تنحن فما وفت منّا غير خمس منهنّ: أم سليم.

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير.

(٢) هو عاصم الأحول.

(٣) سورة الممتحنة: الآية ١٢.

١٧ ـ رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٠٨) عن عفان عن عبدالواحد بن زياد، والطبراني في الكبير (٢٥/٥٩) عن أحمد بن النضر العسكري عن سعيد بن حفص عن زهير كلاهما عن عاصم الأحول به.

(٤) هو أسباط بن محمد.

(٥) هو ابن حسان.

(٦) هي بنت سيرين.

١٨ ـ صحيح على شرط مسلم.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٦٤٦) الجنائز، باب التشديد في النياحة عن المؤلف به مثله وأحمد في مسنده (٥/٨٤) عن محمد بن جعفر عن هشام به مثله.

١٩ ـ ٢٣٥٥ أخبرنا النضر، نا هشام بن حسان، عن حفصة، عن أمّ عطية قالت: ضفرنا شعر بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثلاثة قرون ثم جمعناها جميعاً فألقيناها خلفها.

٢٠ ـ ٢٣٥٦ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام، عن حفصة، عن أم عطية قالت:

نهينا عن اتباع الجنائز ولم يُعْزَمَ[1] علينا.

٢١ ـ ٢٣٥٧ أخبرنا النضر[2]، عن هشام[3] بهذا الإسناد مثله.

---

١٩ ـ صحيح على شرط الشيخين.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٧/٢) الجنائز، باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون عن قبيصة عن سفيان وكذا عن مسدد عن يحيى بن سعيد كلاهما عن هشام به ورواية يحيى بن سعيد مطولة.

وأبو داود في سننه (٥٠٤/٣) الجنائز، باب كيف غسل الميت عن محمد بن المثنى عن عبدالأعلى عن هشام به وكذا النسائي في سننه (٣٠/٤، ٣٢) وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥٢/٣) والطبراني في الكبير (٦٤/٢٥ ـ ٦٥) من طرق عن هشام بن حسان مختصراً ومطولاً.

(١) لم يعزم علينا: أي لم يقطع بالنهي ليكون حراماً.

(٢) هو ابن شميل المازني.

(٣) جاء في الأصل «بن» بدل عن وهو خطأ.

٢٠ ـ ٢١ ـ رجال الإسنادين ثقات والحديث متفق عليه.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه (٨٠/١) الحيض، باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض عن عبدالله بن عبدالوهاب عن حماد بن زيد عن هشام به في ضمن حديث.

ومسلم في صحيحه (٦٤٦/٢) الجنائز، باب نهي النساء عن اتباع الجنائز =

٢٢ ـ ٢٣٥٨ أخبرنا النضر، نا الأشعث، عن ابن سيرين، عن أم عطية قالت:

نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.

٢٣ ـ ٢٣٥٩ أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام بن حسان، عن حفصة، عن أم عطية قالت: كنا لا نرى التربة شيئاً: الكُدْرة والصفرة.

= عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة وعن إسحاق ـ المؤلف ـ عن عيسى بن يونس كلاهما عن هشام به مثله.

وابن ماجه في سننه (٥٠٢/١) الجنائز، باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة به مثله.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٢/٢٥) عن محمد بن الفضل الأزدي عن معاوية بن عمرو عن زائدة، وعن محمد بن علي الصائغ عن سعيد بن منصور عن هشيم، وعن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة ثلاثتهم عن هشام به مثله، وكذا عنده من طريق الثوري عن خالد الحذاء عن حفصة به وكذا من طريق أيوب عن حفصة به مثله.

٢٢ ـ صحيح.

تخـريجـه:

أخرجه البخاري في صحيحه (برقم ٣١٣ و٥٣٤١) ومسلم في صحيحه (برقم ٩٣٨) وابن ماجه في سننه (برقم ١٥٧٧) من طريق ابن سيرين عن أم عطية به وكذا أحمد في مسنده (٤٠٨/٦) عن ابن أبي عدي عن ابن عون والطبراني في الكبير (٢٥/٦١ ـ ٦٢) عن عبدالرحمن بن سالم الرازي عن سهل بن عثمان عن عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم كلاهما عن محمد بن سيرين به مثله.

٢٣ ـ صحيح رجاله ثقات ظاهره موقوف وله حكم الرفع على الراجح مع الاختلاف فيه.

تخـريجـه:

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٥/١) الطهارة، باب في المرأة ترى الكدرة والصفرة بعد الطهر عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن قتادة. =

= وابن ماجه في سننه الطهارة (برقم ٦٤٧) عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبدالله الرّقاشي عن وهيب عن أيّوب كلاهما عن حفصة به.

ومن طريق أيّوب عن ابن سيرين عن أم عطية أخرجه البخاري في صحيحه في الحيض، باب الكدرة والصفرة وأبو داود كذلك (٢١٦/١) والنسائي في سننه ـ الطهارة ـ الحيض (برقم ٣٦٨) وابن ماجه في الطهارة (برقم ٦٤٧).

والطبراني في الكبير (٦٤/٢٥) عن محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام به مثله وكذا من طريق قتادة عن حفصة به مثله.

ما يُروَى عن فاطمة[1] بنت قيس الفهرية
وغيرها عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

١ ـ ٢٣٦٠ أخبرنا جرير، عن المغيرة، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -/ قال: «إنّه لم يكن نبيّ قطّ إلاّ وقد حذّر أمّته الدّجال، وإنّه فيكم أيتها الأمة، وإنّه يطأ الأرض كلّها غير طيبة» - يعني المدينة -.

---

(١) هي فاطمة بنت قيس القرشية الفهرية أخت الضحاك بن قيس يقال إنّها أكبر منه بعشر سنين، وكانت من المهاجرات الأول وكانت ذات جمال وعقل وكمال وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، انظر لترجمتها: الاستيعاب بهامش الإصابة (٤/ ٣٧١).

١ ـ رجاله ثقات.

تخـــريجـــه:

أخرجه النسائي في سننه (الكبرى ٣٥٦: ٥) الحج عن محمد بن قدامة عن جرير به وهو طرف من حديث الجساسة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٧٣ و ٣٧٤) ضمن حديث الجساسة عن يحيى بن سعيد عن مجالد وعن يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند كلاهما عن الشعبي به نحوه.

وابن حبان في صحيحه كما في ترتيبه الإحسان (٨/٢٧٨) من طريقين من طريق حماد بن سلمة بمثل إسناده المذكور ومن طريق عيسى بن يونس عن عمران بن سليمان عن الشعبي به ضمناً.

٢ ـ ٢٣٦١ أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي، عن قتادة، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس قالت: صعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المنبر ذات يوم وهو يضحك، فقال: «إنّ تميم الداري حدّثني بحديث فرحت به فأحببت أن أحدّثكموه لتفرحوا بما فرح به نبيّكم، حدّث أنّ أناساً من فلسطين ركبوا السفينة في البحر فحالت بهم حتى فرّقتهم في جزيرة من جزائر البحر فإذا هم بدابة لَبّاسة شعره فقالوا ما أنتِ؟!

قالت: أنا الجَسَّاسة[1] قالوا فأخبرنا بشيء قال: ما أنا مخبركم ولا مستخبركم شيئاً، ولكن ائتوا أقصى القرية فَثَمَّ من يخبركم ويستخبركم، فأتينا أقصى القرية فإذا رجل موثق بسلسلة، فقال: أخبروني عن عين زُغَر[2] فقلنا مَلْأى يتدفق قال: فأخبروني عن بحيرة الطبرية قلنا مَلْأى يتدفق، قال: فأخبروني عن نخل بيسان الّذي بين فلسطين والأردن هل أطعم؟ فقلنا: نعم، قال: فأخبروني عن النبيّ العربي الأمي هل خرج فيكم؟ فقلنا: نعم، قال: فهل دخل الناس؟ فقلنا هم إليه سراع قال

---

(١) جاء في الأصل «الجساس» والصواب ما أثبته.

(٢) زُغَر: قرية من قرى الشام.

٢ ـ رجاله ثقات وصححه الترمذي مع عنعنة قتادة.

تخـريجـه:

أخرجه في سننه (٥٢١/٤ ـ ٥٢٢) الفتن.

عن محمد بن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به مثله وقال: حسن صحيح غريب من حديث قتادة عن الشعبي وقد رواه غير واحد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٩٩/٢٤ ـ ٤٠٠) عن الحسن بن علي المعمري عن أيّوب بن محمد الوراق الرّقي عن الوليد بن الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة وعن إبراهيم بن عامر كلاهما عن الشعبي به نحوه.

فنزّ نزوةً كاد أن تَنْقطع السلسلة، فقلنا من أنتَ؟ فقال[1] أنا الدّجال، وإنّه يدخل الأمصار كلّها غير طيبة»، وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «وهذه طيبة ثلاثاً يعني المدينة».

٣ ـ ٢٣٦٢ أخبرنا أبو أسامة[2]، نا المجالد[3]، نا الشعبي حدثتني فاطمة بنت قيس قالت: خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم في الهاجرة وذلك[4] في/ وقت لم يكن يخرج فيه، فصعد المنبر فقال: «أيّها الناس إنّي لم أقم مقامي هذا الفزع لرَغبة ولا لرهبة، ولكنّ تميمَ الدّاري أتاني فأخبرني خبراً منعني القيلولة من الفرح وقرة العين، فأحببت أن أنشر[5] عليكم فرح نبيّكم أتاني فأخبرني أنّ رهطاً من بني

---

(١) في الأصل «فقلنا» والصواب ما أثبته من مقتضى السياق ومصادر التخريج.

(٢) هو حماد بن أسامة.

(٣) هو ابن سعيد ليس بالقوي وتغير بآخره ولكنه توبع فيه.

(٤) وجاء في الأصل «وذلك في» مكرراً حذفت إحداهما.

(٥) هكذا في الأصل وفي الطبراني «أبشركم بفرح نبيكم».

٣ ـ ٤ ـ إسناده حسن ومجالد توبع فيه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/٥٠١) الملاحم، باب في خبر الجسّاسة عن محمد بن صدران عن المعتمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن مجالد به ورقم ٤ تقدم عند المؤلف بإسناده المذكور في ٣، انظر رقم ١٧٤١ من مسند عائشة من مسند إسحاق.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٣٩٣ ـ ٣٩٥) عن أبي مسلم الكشي ثنا إبراهيم بن بشار الرّمادي عن ابن عيينة، وعن معاذ بن المثنى عن مسدد عن يحيى بن سعيد وعن عبدان بن أحمد عن عاصم بن النضر عن معتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد وعن عبدالله بن سعيد الرقي عن يزيد بن محمد بن سنان الرّهاوي قال: حدثني أبي عن أبيه عن زيد بن أبي أنيسة أربعتهم عن مجالد بن سعيد به بطوله. =

عَمِّه ركبوا البحر فأصابتهم عاصف من الرِّيح فألجأتهم إلى جَـزِيرَة لا يعرفونها فقعدوا في قويرب السفينة حتى خرجوا من البحر فإذا هم بشيء أسود وأهدب كثير الشعر لا يدرون أرجل أم امرأةٌ، فقالـوا لها: من أنتِ؟.

قالت: أنا الجساسة، فقالوا لها: ألا تخبرنا بشيء؟ فقالت:

ما بمخبر بكم ولا مستخبركم شيئاً ولكن هذا الدير قد رأيتموه ففيه من هو إلى خبركم بالأشواق أن يُخْبِركم ويستخبركم فأتوا الدَّير، فإذا هم بشيء موثقّ شديد الوثاق مظهر الحزن كثير التشكي، فسلّموا عليه، فردّ السلام ثم قال لهم: من أين أنتم؟ فقلنا من الشام، قال: فما فعلت

= والحديث له طرق عن عامر بن شراحيل الشعبي أخرجه مسلم في صحيحه الفتن، باب قصة الجساسة (برقم ٢٩٤٢) عن حجاج بن الشاعر وعبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث كلاهما عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه عن حسين بن ذكوان المعلم عن عبدالله بن بريدة، وعن حسن بن علي الحلواني وأحمد بن عثمان النوفلي كلاهما عن وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن غيلان بن جرير وعن يحيى بن حبيب بن عربي عن خالد بن الحارث عن قرة بن خالد عن سيّار أبي الحكم وعن أبي بكر بن إسحاق الصغاني عن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبدالرّحمن الحزامي عن أبي الزناد أربعتهم عن الشعبي به.

والنسائي في الحج من الكبرى (٣٠٦: ٥) كما في تحفة الأشراف (٤٦٣/١٢) عن ابن مثنى عن حجاج ـ بن المنهال ـ عن حماد ـ هو ابن سلمة ـ عن داود بن أبي هند وابن ماجه في سننه الفتن، باب ٢٣ (برقم ٤٠٧٤) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد كلاهما عن الشعبي به نحوه، وبعضهم يزيد في الحديث عن بعض.

وكذا أخرجه أحمد في مسنده (٣٧٣/٦ ـ ٣٧٤) والحميدي في مسنده (برقم ٣٦٤) والطيالسي في مسنده (برقم ٢٧٨١) والطبراني في الكبير (٣٨٥/٢٤ ـ ٤٠٣) من طرق كثيرة عن الشعبي به وكذا في الأحاديث الطوال (٤٧).

العرب؟ أخرج نَبِيُّهم بعد، فقالوا: نعم، قال: فما فعل؟ قال: ناوئه قوم فأظهره الله عليهم فهم اليوم جمع، قال: ذاك خير لهم، قال: فالعرب اليوم إلههم واحد وكلمتهم واحدة، قالوا: نعم، قال: ذاك خير لهم، قال:

فما فعل نخل بين عَمّان وبيسان، قالوا: هي صالحة، يَطْعم جناه، كل عام، قال: فما فعل عين زُغَرَ؟ قالوا: هي صالحة يشرب منها أهلها لسقيهم ويسقون منها زرعهم ونخلهم، قال: فما فعل بحيرة الطبرية؟ قالوا: هي مَلْأى يتدفق جانباها من كثرة الماء، قال: فزفر زفرة[1]، ثم حلف لو قد انفلت من وثاقي هذا ما تركت/ أرضاً لله إلّا وطئته برجليَّ هاتين غير طيبة ليس لي عليها سبيل ولا سلطان»، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إلى هذه انتهى فرحي، هذه طيبة والّذي نفسي بيده إنّ هذه لطيبة وقد حرّم الله حرمي على الدّجال، ثم حلف ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما بها طريق ضيق ولا واسع في سهل ولا جبل إلّا عليه مَلَك شاهر السيف إلى يوم القيامة، ولا يستطيع الدّجال أن يدخلها».

٤ ـ ٢٣٦٣ قال الشعبي: فلقيت القاسم بن محمد فقال: أشهد على عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت: الحرمان عليه حرام: مكة والمدينة.

٥ ـ ٢٣٦٤ قال الشعبي: فلقيت المحرَّرَ بن أبي هريرة فحدثته حديث فاطمة بنت قيس، فقال: أشهد على أبي أنّه حدثني بهذا الحديث كما حدثتك فاطمة بنت قيس، ما نقصت حرفاً واحداً عنه إنّ أبي زاد فيه:

باباً واحداً، قال: فحَطَّ النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيده من نحو المشرق ممّا هو قريب من عشرين مرة.

---

(١) توجد في الأصل هذه الجملة ومضروبة عليها بعد رجليّ «فزفر زفرة ثم حلف» فحذفتها.

٦ ـ ٢٣٦٥ قال أبو أسامة فحدّثني من سمع عامراً زاد في الحديث: أنّه سألهم هل بنى النّاس بالأجر بعد، وفيه أنّه ضرب قدمه باطن قدمه، وفيه أنّه قال: من قبل اليمن ما هو ثم قال لا بل من قبل العنان.

٧ ـ ٢٣٦٦ أخبرنا جرير، عن المغيرة، عن الشعبي قال: قالت فاطمة بنت قيس: طلقني زوجي ثلاثاً على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة، قال المغيرة:

فأتيت إبراهيم[١] فذكرت ذلك له، فقال: لها السكنى والنفقة، فذكرت له ما قال الشعبي، قال: كان عمر[٢] يجعل لها ذلك، فقال عمر: لا ندع كتاب/ ربّنا وسنة نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقول امرأة لا ندري لعلّها حفظت أم نسيت.

---

(١) هو ابن يزيد النخعي.

(٢) هو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الخليفة الرّاشد.

٧ ـ رجاله رجال الصحيح.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١١١٧/٢) الطلاق، باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها عن زهير بن حرب ويحيى بن يحيى كلاهما عن هشيم عن حصين بن عبدالرّحمٰن ـ وداود بن أبي هند ـ ومغيرة وإسماعيل بن أبي خالد وأشعث ـ هو ابن سوار ـ ومجالد وسيّار بن الحكم سبعتهم عن الشعبي به.

وكذا مسلم عن يحيى بن حبيب بن عربي عن خالد بن الحارث عن قرة بن خالد عن سيّار عن الشعبي به وعن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن عبدالرّحمٰن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الشعبي به، وعن المؤلف إسحاق عن يحيى بن آدم عن عمّار بن رزيق عن أبي إسحاق عن الشعبي به، والترمذي في سننه الطلاق، باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها ولا سكنى (حديث ١١٨٠) عن أحمد بن منيع عن هشيم عن حصين وإسماعيل ومجالد وداود أربعتهم عن الشعبي نحوه والنسائي في الطلاق (من =

٨ ـ ٢٣٦٧ أخبرنا محمد بن[1] الفُضيل، نا حصين[2]، عن الشعبي، عن فاطمة ابنة قيس أنها طلّقت على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم يجعل لها سكنى ولا نفقة وإنّ عمر قال:

لا ندع كتاب الله ربّنا وسنة نبيّنا لقول امرأة لا أدري لعلّها نسيت.

٩ ـ ٢٣٦٨ أخبرنا يعلى بن عبيد، نا زكريا[3]، عن الشعبي قال:

= الكبرى ٧٠: ٤) كما في تحفة الأشراف (٤٦٤/١٢) عن يعقوب بن ماهان عن هشيم عن سيّار وحصين ومغيرة وداود وإسماعيل وذكر آخرين كلّهم عن الشعبي به نحوه وكذا في المجتبى (٢٠٩/٦) الطلاق، باب الرخصة في خروج المبتوتة عن محمد بن بشار به وابن ماجه في سننه (٦٥٦/١) الطلاق، باب المطلّقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جرير عن مغيرة به وكذا عنده من طريق أبي الزناد عن الشعبي به.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٤٤/١) وأحمد في مسنده (٤١١/٦ و٤١٢ و٤١٣ و٤١٤) والطيالسي في مسنده (٢٢٨) (حديث ١٦٤٥) وابن حبان في صحيحه كما في ترتيبه الإحسان (١٤١/٦ و٢٢٤) والطبراني في الكبير (٣٧٨/٢٤ ـ ٣٨٤) والبيهقي في سننه (٤٧٤/٧) و(٦٦/٨) من طرق عن الشعبي وغيره ومنها طريق جرير عن مغيرة به وهي عند الطبراني.

(١) هو محمد بن الفُضيل بن غزوان الضبّي من رجال الجماعة.

(٢) هو ابن عبدالرّحمٰن.

٨ ـ رجاله رجال الصحيح.

تخريجه:

وتقدم تخريجه من هذه الطريق عند مسلم وغيره، انظر الحديث السابق.

(٣) هو زكريا بن أبي زائدة.

٩ ـ رجاله ثقات كلهم.

تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٤١١/٦ ـ ٤١٢) عن وكيع عن زكريا به.

حدثتني فاطمة بنت قيس أنّ زوجها طلقها ثلاثاً وإنّها اعتدت عند ابن عمّها ابن أم مكتوم.

١٠ ـ ٢٣٦٩ أخبرنا جرير[١]، عن منصور[٢]، عن مجاهد قال: حدثني تميم أبو سلمة مولى لفاطمة عنها أو حدثتني فاطمة بنت قيس قالت:

طلّقني زوجي ثلاثاً فأتيت وكيلاً له أسأله النفقة، فقال: لا سكنى لكِ ولا نفقة، فأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكرت ذلك له، فقال: «صدق».

١١ ـ ٢٣٧٠ أخبرنا محمد بن فضيل، عن ليث[٣]، عن مجاهد، عن

= والطبراني في الكبير (٢٤/٣٧٨) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم عن زكريا به مطولاً.

(١) هو ابن عبدالحميد الضبّي.

(٢) هو ابن المعتمر.

١٠ ـ رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤١١) عن عبدالرّحمن عن سفيان عن منصور به بدون ذكر المتن وإنّما قال بنحوه أي بنحو الحديث الذي تقدم.

وانظر تخريج حديث ٩.

(٣) هو ابن سعد.

١١ ـ رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤١١) عن وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي بكر بن الجهم بن صخير العدوي عن فاطمة بنت قيس به مثله.

فاطمة ابنة قيس أنّها أتت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم يجعل لها سكنى ولا نفقة.

١٢ ـ ٢٣٧١ أخبرنا وكيع، نا سفيان[1]، عن أبي بكر بن أبي الجهم قال: سمعت فاطمة بنت قيس تقول: طلقني زوجي ثلاثاً فلم يجعل لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سكنى ولا نفقة.

---

(١) هو الثوري.

١٢ ـ رجاله ثقات هكذا عند المؤلف برواية الثوري عن أبي بكر بن أبي الجهم وقد روى عنه ولكنه جاء عند أحمد وغيره بالواسطة عنه.

تخـريجـه:

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٤١١) كما تقدم عن وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عنه.

وأخرجه أيضاً عن عبدالرحمٰن بن مهدي عن سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم به مطولاً نحوه بدون الواسطة وكذا في (٦/٤١٢) عن وكيع به مطولاً نحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/١١١٧) كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثاً عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وعن إسحاق بن منصور عن عبدالرّحمٰن بن مهدي وعن أبي عاصم النبيل ثلاثتهم عن سفيان الثوري، وعن عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن شعبة كلاهما عن أبي بكر بن أبي الجهم به وكذا الترمذي في سننه النكاح، باب ٢٧ عن محمود بن غيلان عن وكيع به وعن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة به وقال: «صحيح».

والنسائي في عشرة النساء من الكبرى (٩٥) عن عمرو بن علي عن عبدالرّحمن بن مهدي به كما في تحفة الأشراف (١٢/٤٦٩) وابن ماجه في سننه (١/٦٥٦) الطلاق عن علي بن محمد وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن وكيع به، وانظر: المعجم الكبير للطبراني (٢٤/٣٧٦ ـ ٣٧٧) وسنن الكبرى للبيهقي (٧/٤٧٢ ـ ٤٧٣) وكذا أحمد في مسنده (٦/٤١٣) عن غندر عن شعبة به.

١٣ ــ ٢٣٧٢ أخبرنا الفضل بن موسى، نا محمد بن عمرو، نا أبو سلمة[1]، عن فاطمة بنت قيس قال كتبت من فمها[2] كتاباً.

١٤ ــ ٢٣٧٠ حدثنا إسحاق ـ قال ويعلى[3] ـ، أنا عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن فاطمة بنت قيس قالت: كنت عند رجل من بني مخزوم وطلّقني البتة فأرسلتُ إلى أَهلِهِ أبتغي النفقة، فقالوا: لانفقة لكِ علينا، فقال/ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لا نفقة لكِ عليهم وعليكِ العدة، فانتقلي إلى أم شريك ولا تفوتينا بنفسكِ»، ثم قال:

«إنّ أم شريك يدخل عليها إخوانُها من المهاجرين الأوّلين، فانتقلي إلى ابن أمّ مكتوم فإنّه قد ذَهب بصره، فإذا وضعتِ ثيابكِ لم ير منكِ شيئاً ولا تفوتينا بنفسكِ»، قالت: فلمّا حللت خطبني معاوية بن أبي

---

(١) هو أبو سلمة بن عبدالرحمن.

(٢) هكذا في الأصل «من فمها» وله وجه وفي المصادر «من فيها».

(٣) هو يعلى بن عبيد، وإسحاق هو المؤلف.

١٣ ــ ١٤ ــ رجال الإسنادين ثقات.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١١١٧/٢) وأبو داود في سننه (برقم ٢٢٦٧، ٢٢٦٨ و٢٢٦٦، ٢٢٧٠ ـ ٢٢٧٣) والنسائي في سننه (٧٤/٦ و٧٥ ـ ٧٦) وعبدالرزاق في مصنفه (برقم ١٢٠٢٢) ومالك في الموطأ (٣١/٢) وأحمد في مسنده (٤١١/٦ و٤١٢ و٤١٣ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٦) والحميدي في مسنده (برقم ٣٦٣) وابن أبي شيبة في مصنفه (١٤٩/٥) والدارمي في سننه (برقم ٢٢٧٩ و٢٢٨٠) والطيالسي في مسنده (برقم ١٦٣٥) والطبراني في الكبير (٣٦٦/٢٤ ـ ٣٧٤) والبغوي في شرح السنة (برقم ٢٣٨٥) والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٥/٧ ـ ١٧٨ و١٨١ و٤٣١، ٤٣٢ و٤٧١ و٤٧٢ و٤٧٣ و٤٧٤ و٤٧٥) من طرق كثيرة عن أبي سلمة ومنها طريق محمد بن عمرو عنه به.

سفيان وأبو جهم العدوي، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أمّا معاوية فعايل لا شيء له، وأمّا أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه، فأين أنتم من أسامة بن زيد» وكان أهلها كرهوا ذلك، فقالت[1]: لا أنكح إلاّ الذي دعاني إليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فنكحت أسامة بن زيد.

١٥ ـ ٢٣٧٣ قال محمد بن عمرو قال محمد بن إبراهيم التيمي قالت عائشة: يا فاطمة: اتق الله فقد علمت فما كان ذاك زاد الفضل.

١٦ ـ ٢٣٧٤ وقال محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن عباس في قوله ﴿لا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بيُوْتِهِنَّ ولا يَخْرُجْنَ إلاّ أن يأتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾[2] قال: الفاحشة المبينة أن تسفه على أهلها، فإذا فعلت ذلك فقد حلّ لهم إخراجها.

١٧ ـ ٢٣٧٥ أخبرنا النضر[3]، نا محمد بن عمرو بهذا الإسناد نحوه.

---

(١) في الأصل فقالوا والتصويب من مصادر التخريج ويقتضيه السياق.

(٢) سورة الطلاق: الآية ١.

١٥ ـ ١٦ ـ كلا الإسنادين موصولان بالإسناد السابق ورجالهما ثقات، انظر المصادر السابقة بخصوص (١٥)، وانظر: مصنف عبدالرزاق (٢٠/٧).
وحديث ١٦: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٣٣/٢٨ ـ ١٣٤) عن أبي كريب عن ابن إدريس عن محمد بن عمرو به نحوه وعزاه السيوطي في الدرّ (١٩٣/٨) لعبدالرزاق وسعيد بن منصور وابن راهويه ـ المؤلف ـ وعبد بن حميد وابن مردويه» ولم أقف عليه في المصنف لعبدالرزاق ولا في تفسيره فيما بحثت.

(٣) هو النضر بن شميل المازني.

١٧ ـ رجاله ثقات، انظر الحديث السابق.

١٨ ــ ٢٣٧٦ أخبرنا عبدالرّزاق، نا ابن جريج [قال(١)] أخبرني عطاء [قال](١) أخبرني عبدالرّحمن(٢) بن عاصم بن ثابت أنّ فاطمة ابنة قيس أخت الضحاك بن قيس أخبرته وكانت عند رجلٍ من بني مخزوم أخبرته أنّه طلّقها ثلاثاً وخرج في بعض المغازي وأمر وكيلاً له أن يعطيها بعض/ النفقة قال: فاستقلّتها فانطلقت إلى إحدى نساء النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدخل النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهي عندها فقال يا رسول الله: هذه فاطمة بنت قيس قد طلّقها فلان ثلاثاً وأمر لها ببعض النفقة فردتها وزعم أنّه شيء تطول به عليها، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «صدق»، وقال: لها «انتقلي إلى أم مكتوم فاعتدي عندها» ثم قالت: إنّها امرأة يكثر عوادها «فانتقلي إلى عبدالله بن أم مكتوم فاعتدي عنده» فانتقلت إلى عبدالله بن أم مكتوم فاعتدت عنده فلمّا انقضت عدّتها خطبها أبو جهم بن حذيفة ومعاوية بن أبي سفيان فاستأمرت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ذلك فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«أمّا أبو جهم بن حذيفة فرجل أخاف عليكِ قسقاسته(٣) للعصا،

---

(١) ما بين المعكوفين من المصنف غير موجود في الأصل.

(٢) عبدالرحمٰن بن عاصم بن ثابت روى له النسائي مقبول، انظر: التقريب (٣٤٣).

١٨ ــ في إسناده عبدالرّحمٰن وهو مقبول.

تخـريجـه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٧/١٩ ـ ٢٠) عن ابن جريج به وأخرجه النسائي في سننه (٦/٢٠٧) الطلاق، باب الرّخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها عن عبدالحميد بن محمد عن مخلد والطبراني في الكبير (٢٤/٣٧٥) عن الدبري عن عبدالرزاق وكذا الحاكم في المستدرك (٤/٥٥) من طريقه كلاهما عن ابن جريج به.

(٣) أي تحريكه العصا وقيل القسقاسة: هي العصا وذكر العصا تفسيراً من تعليق السندي، والمعنى أنّه يضربها به.

وأما معاوية فرجل أخاف من المال». فنكحها أسامة بن زيد ـ رضي الله عنه ـ.

١٩ ـ ٢٣٧٧ أخبرنا عبدالرّزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عبيدالله[1] بن عبدالله أنّ أبا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع عليّ بن أبي طالب إلى اليمن فأرسل إلى فاطمة بنت قيس بتطليقة كانت بقي من طلاقها وأمر لها الحارث بن هشام وعياش بن أبي ربيعة بنفقة، فقالا لها: والله مالكِ من نفقة إلاّ أن تكوني حُبْلىٰ، فأتت النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكرت ذلك له فقال: «لا نفقة لكِ فاعتدي عند ابن أم مكتوم وهو أعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها»، فلما انقضت عدتها أنكحها رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ/ أسامة بن زيد. فبلغ ذلك مروان: فأرسل قبيصة بن ذؤيب إليها يسألها عن هذا الحديث، فحدثته، فقال مروان: لم نسمع بهذا الحديث إلاّ من امرأة سنأخذ بالعصمة الّتي وجدنا الناس عليها، فبلغ[2] فاطمة قول مروان، فقالت: بيني وبينكم القرآن، قال الله ـ عزّ وجل ـ في كتابه: ﴿ولا يَخْرُجْنَ من بيُوْتِهِنَّ إلاّ أن يأتِينَ بفاحشةٍ مبينةٍ﴾ ـ حتى بلغ ـ ﴿لَعلَّ اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذلك أمراً﴾[3]

---

(١) هو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة.

(٢) توجد في الأصل كلمة «ذلك» ومضروبة عليها.

(٣) سورة الطلاق: الآية ١.

١٩ ـ رجاله رجال الصحيح.

تخـريجـه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٧/٢٠ ـ ٢١) به ومسلم في صحيحه (١١١٧/٢) الطلاق حديث ٣٨ عن المؤلف وعبد بن حميد به مثله وأبو داود في سننه (٧١٦/٢) الطلاق، باب في نفقة المبتوتة عن مخلد بن خالد عن عبدالرزاق به والطبراني في الكبير (٣٧٢/٢٤ ـ ٣٧٣) عن الدبري عن عبدالرزاق به.

وكذا النسائي في سننه (٢١٠/٦) الطلاق من طريقين عن الزهري به.

فقالت: هذا لمن كان له رجعة عليها، فأي أمر يحدث بعد الثلاث فكيف تنفقون عليها إلّا أن تكون حبلى، فعلى ما يحبسونها.

٢٠ ـ ٢٣٧٨ أخبرنا عبدالرّزاق، نا معمر، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران قال: سألت سعيد بن المسيب عن المطلقة ثلاثاً أين تعتد؟ فقال: في بيت زوجها، فقلت له فأين حديث فاطمة بنت قيس، قال[1]: تلك امرأة فتنت النّاس كانت لَسِنة أو قال: كانت امرأة في لسانها شيء على حمائها[2].

٢١ ـ ٢٣٧٩ أخبرنا عبدالرّزاق، أنا ابن جريج أخبرني ميمون بن مهران قال: ذاكرت سعيد بن المسيّب حديث فاطمة ابنة قيس، فقال: تلك امرأة فَتَنَتِ النّاس.

---

(١) جاء في الأصل «قالت» والصواب ما أثبته من مصادر التخريج ومنه المصنف لعبدالرّزّاق.

(٢) أي أقارب الزوج، الأخ وغيره.

٢٠ ـ رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢٦/٧) عن معمر عن جعفر بن برقان وعن عبدالله بن محرر كلاهما عن ميمون بن مهران به.

وأخرجه أبو داود في سننه (٧١٩/٢) الطلاق، باب من أنكر ذلك على فاطمة بنت قيس عن أحمد بن عبدالله بن يونس عن زهير عن جعفر بن برقان به.

وأخرجه ابن حزم في المحلّى (٢٨٦/١٠) من طريق وكيع عن جعفر بن برقان به مختصراً.

والبيهقي في سننه (٤٧٤/٧) من طريق عمرو بن ميمون عن أبيه به.

٢١ ـ رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢٦/٧) عن ابن جريج به مثله.

٢٢ ـ ٢٣٨٠ أخبرنا وكيع، نا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران قال: أتيت المدينة فسألت عن أفقه أهلها فَدُفِعْت إلى سعيد بن المسيّب فسألته عن المطلقة ثلاثاً أين تعتد، فقال:

في بيت زوجها، قلت: فإنّ فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس طلّقها زوجها ثلاثاً فاعتدت في بيت ابن أمّ مكتوم، فقال: تلك امرأة لَسِنَة. فوضعت على يدي ابن أم مكتوم.

* * *

---

٢٢ ـ رجاله ثقات تقدم تخريجه من هذه الطريق في حديث ١٩ حيث أخرجه ابن حزم من طريق وكيع به.

ما يُروَى عن أم[1] ورقة بنت عبدالله بن الحارث الأنصارية وابنة الخُباب وأم ظبية الجهنية وأم طارق مولاة سعد وأخت لحذيفة وسلامة بنت الحر أخت حرشة عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

١ ــ ٢٣٨١ أخبرنا المُلائي[2]، نا الوليد[3] بن جُميع حدثتني جدتي[4]،

---

(١) ويقال لها أيضاً أم ورقة بنت نوفل فنسبت إلى جدّها الأعلى، قالت لرسول الله ﷺ حين غزا بدراً ما ذكره المؤلف، وكان رسول الله ﷺ يزورها في بيتها وجعل لها مؤذناً يؤذن لها قال: وكان لها غلام وجارية فدبرتهما فقاما إليها فغميّاها فقتلاها فلمّا أصبح عمر قال: والله ما سمعت قراءة خالتي أم ورقة البارحة، فدخل الدّار فلم ير شيئاً فدخل البيت، فإذا هي ملفوفة في قطيفة في جانب البيت، فقال: صدق الله ورسوله ثم صعد المنبر فذكر الخبر فقال: وقال عَلَيّ بهما فأتي بهما فسألهما فأقرّا أنّهما قتلاها فأمر بهما فصلبا، انظر ترجمتها في: الإصابة (٤/٤٨١) والاستيعاب بهامشها (٤/٤٨١ - ٤٨٢).

(٢) هو أبو نعيم الفضل بن دكين.

(٣) هو الوّليد بن عبدالله بن جُميع الزهري المكي نزيل الكوفة صدوق يهم، انظر: التقريب (٥٨٢).

(٤) جدته: هي ليلى بنت مالك لا تعرف، وفي بعض الرّوايات عن جدته أم ورقة، والأوّل أثبت، انظر المصدر السابق (٧٦٣).

١ ــ في إسناده جدة الوليد لا تعرف ولكنّها توبعت فيه تابعها عبدالرّحمن بن خلاد الأنصاري متابعة تامة وهو مجهول ولكنه مثله يعتبر به في المتابعات.

تخــريجــه:

أخرجه أبو داود في سننه (برقم ٥٧٧، ٥٧٨) الصلاة عن عثمان عن وكيع =

عن أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث الأنصاري ـ وكانت قد جمعت القرآن ـ وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين غزا بدراً قالت له: أتأذن لي أن أخرج معك أداوي جرحاكم وأمرِّضُ مرضاكم لعلَّ أن تُهْدى لِيَ شهادةً، قال:

«إنَّ الله مهد لكِ شهادة»، فكان يُسمّيها الشهيدة، وكان أمرها أن تؤم أهل دارها، فكان لها مؤذن، فكانت تؤم أهل دارها حتى غمّتها جارية لها وغلام لها كانت قد دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر فقيل إنَّ أم ورقة قتلت، قتلها غلامها وجاريتها، فقام عُمر في النّاس فقال: إنَّ أم ورقة غمّتها جاريتها وغلامها حتّى قتلاها وإنّهما هربا فأتى بهما فصلبهما فكانا أوّل مصلوبين في المدينة، ثم قال عمر:

صدق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقول:

«انطلقوا بنا نزور الشهيدة».

= عن الوليد بن جميع قال: حدثتني جدتي وعبدالرّحمن بن خلاد الأنصاري به، وعن الحسن بن حماد الحضرمي عن ابن فضيل عن الوليد بن جميع عن عبدالرحمن بن خلاد به وكذا رواه ابن خزيمة في صحيحه كما في تحفة الأشراف (١٣/ ١١٠) وأخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٤٠٥) عن أبي نعيم الملائي به مثله.

وكذا الدارقطني في سننه (١/ ٤٠٣) والحاكم في المستدرك (١/ ٢٠٣) ومن طريقه البيهقي في سننه (٣/ ١٣٠) من طريق الوليد به وجاء التصريح بذكر اسم جدة الوليد عند الحاكم والبيهقي.

وكذا أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/ ١٣٤ ـ ١٣٥) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم الفضل بن دكين به مثله.

وعن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن الوليد به نحوه.

٢ ـ ٢٣٨٢ أخبرنا وكيع، نا الأعمش، عن أبي[1] إسحاق، عن عبدالرّحمن بن زيد الفائشي[2]، عن بنت لخباب قالت: خرج أبي في غزاة علىٰ عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتعاهدنا حتى نحلب عنزاً لنا كان يحلب في جَفْنة فيمتلىء، فقدم خَبّاب وكان/ يحلبها فعاد حلابها.

٣ ـ ٢٣٨٣ أخبرنا وكيع، نا أسامة بن زيد، عن النعمان[3] بن خرّبوذ قال: سمعت أم صبية[4] الجهنية تقول: رُبّما اختلفت يدي ويد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الوضوء من الإناء الواحد.

---

(١) هو السبيعي.

(٢) الفائشي ـ بالفاء ثم شين معجمة ـ هو عبدالرحمٰن بن زيد أبو بكر الهمداني الكوفي روى عن علي وحذيفة بن اليمان وروى عنه أبو إسحاق الهمداني وإبراهيم ابن سويد قال ابن المديني: مجهول، وذكره ابن حبان وقال: قتل بالجماجم، وقيل اسم أبيه يزيد بزيادة ياء في أوّله، انظر: تعجيل المنفعة (ص ١٦٧).

٢ ـ في إسناده الفائشي مجهول ولكنّه تابعه عبدالرحمٰن بن مالك الأحمسي وهو فيه نظر ـ كما في المصدر السابق (١٧١) ـ وهو يصلح للمتابعة.

تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٧٢) عن وكيع به مثله، وعن خلف بن الوليد قال: ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالرحمٰن بن مالك الأحمسي به.

(٣) اختلف فيه، فيقال فيه سالم بن سرج، ويقال: سالم بن خرّبوذ أبو النعمان المدني ومنهم من قال: سالم بن النعمان، وقال أبو أحمد الحاكم: من قال فيه ابن سرج عربّه، التقريب (٢٢٦).

(٤) هي أم صبية الجهنية يقال اسمها خولة بنت قيس أو ثامر لها صحبة، انظر: التقريب (٧٥٧).

٣ ـ رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه أبو داود في سننه (١/٦١) الطهارة، باب الوضوء بفضل وضوء المرأة عن عبدالله بن محمد النفيلي عن وكيع به مثله.

=

٤ ـ ٢٣٨٤ أخبرنا يعلى بن عبيد، نا الأعمش، عن جعفر بن عبدالرّحمٰن، عن أم طارق[1] مولاة سعد قالت: جاء رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سعداً فاستأذن فسكت سعد ثم أعاد فسكت، ثم أعاد فسكت، فانصرف قالت:

فأرسلني سعد إليه، فأتيته، فقلت له إنّما أردنا أن تزيدنا،

= وابن ماجه في سننه الطهارة (برقم ٣٨٢) عن دحيم عن أنس بن عياض عن أسامة بن زيد عن أبي النعمان سالم بن سرج به وكذا أحمد في مسنده (٦/٣٦٧) به.

والطبراني في الكبير (٢٤/٢٣٥) من طريق وكيع وابن وهب وعيسى بن يونس وعبدالعزيز بن محمد وسفيان جميعهم عن أسامة به.

وكذا في (٢٥/١٦٨) عن سفيان عن أسامة به.

وابن أبي شيبة في المصنف (١/٣٥) والبيهقي في سننه (١/١٩٠) جميعهم من طريق أسامة به.

(١) هي أم طارق مولاة سعد بن عبادة الأنصاري سيّد الخزرج ذكرها الحافظ في الإصابة (٤/٤٤٩) وقال لها حديث أورده أحمد وابن سعد وأبو بكر بن أبي شيبة والحسن بن سفيان وابن أبي عاصم والحسن المروزي في زيادات البر والصلة من طريق الأعمش عن جعفر بن عبدالرحمٰن... فذكره، وفي التعجيل (٣٦٨) لها صحبة.

٤ ـ رجاله ثقات.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٧٨) عن يعلى بن عبيد به مثله وكذا ابن سعد في الطبقات (٨/٣٠٣) وأبو بكر بن أبي شيبة ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٥/١٤٤ ـ ١٤٥) جميعهم عن يعلى بن عبيد به.

وقال الهيثمي ـ في مجمع الزوائد (٢/٣٠٦) ـ: رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

وكذا أخرجه الطبراني من طريق أبي إسحاق الفزاري وجرير بن عبدالحميد كلاهما عن الأعمش به.

فسمعت صوتاً بالباب يستأذن ولا أرى شيئاً، فقال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من أنتِ» فقالت: أنا أم مُلدم، فقال: «لا مرحباً بك ولا أهلاً أتهدْينَ إلى قباء» قالت: نعم، فقال: «ائتيهم».

٥ ـ ٢٣٨٥ أخبرنا جرير[١]، عن منصور[٢]، عن ربعي بن حِراش، عن امرأته[٣]، عن أخت[٤] لحذيفة قالت: خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: «يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما تحلّين به إنّه ليس من امرأة تحلّى ذهباً تظهره إلاّ عذبت به».

---

(١) هو ابن عبدالحميد.

(٢) هو ابن المعتمر.

(٣) قال الحافظ ابن حجر ـ في التقريب (٧٦٢) ـ: لم أقف على اسمها وهي مقبولة من الثالثة.

(٤) هي فاطمة بنت اليمان العبسية صحابية لها حديث ويقال اسمها خولة، انظر: التقريب (٧٥٢).

٥ ـ في إسناده راوية مبهمة.

تخريجه:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/٤٣٦) الخاتم، باب ما جاء في الذهب للنساء عن مسدد عن أبي عوانة والنسائي في السنن المجتبى (٨/١٩٦ ـ ١٩٧) (برقم ٥١٤٠) في الزينة، باب الكراهية للنساء في إظهار الحليّ والذهب عن علي بن حجر عن جرير وعن محمد بن عبدالأعلى عن المعتمر وعن محمد بن بشار عن ابن مهدي عن سفيان أربعتهم عن منصور به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٥٧ ـ ٣٥٨، ٣٦٩) والطبراني في الكبير (٢٤/٢٤٢ ـ ٢٤٤) والدارمي في سننه (٢/٢٧٩) والبيهقي في سننه الكبرى (٤/١٤١) من طرق عن منصور به.

وقال ابن حزم ـ في المحلّى (١٠/٨٣) في امرأة ربعي بن حِراش ـ: هي مجهولة.

٦ ـ ٢٣٨٦ أخبرنا عمر بن عبيد، عن منصور، عن ربعي بن حِراش، عن أخت لحذيفة قالت: خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر مثله.

٧ ـ ٢٣٨٧ أخبرنا وكيع حدثتني أم غراب[1] جدة علي بن غراب، عن امرأة يقال لها عقيلة[2]، عن سلامة[3] بنت الحر أخت خرشة بنت الحرّ قالت:

---

٦ ـ رجاله ثقات ولكنه تقدم أن ربعي بن حراش روى هذا الحديث عن امرأته عن أخت لحذيفة ولا أدري هل سمع ربعي هذا الحديث عن امرأته بالواسطة وبدونها عن أخت حذيفة أم لا؟ والله أعلم.
انظر الحديث السابق وتخريجه.

(١) هي طلحة أم غراب لا يعرف حالها، انظر: التقريب (٧٥٠).

(٢) هي عقيلة الفزارية جدة علي بن غراب لا يعرف حالها أيضاً المصدر السابق (٧٥٠).

(٣) سلامة بنت الحر الفزارية صحابية لها حديث المصدر نفسه (٧٤٨).

٧ ـ في إسناده من لا يعرف حاله.

تخريجه:

أخرجه أبو داود في سننه (١/٣٩٠) الصلاة، باب في كراهية التدافع على الإمامة عن هارون بن عباد الأزدي، حدثنا مروان حدثتني طلحة أم غراب به بلفظ: «إنّ من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يُصلّي بهم».

وابن ماجه في سننه (برقم ٩٨٢) إقامة الصلاة (١/٣١٤)، باب ما يجب على الإمام عن أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد في مسنده (٦/٣٨١) كلاهما عن وكيع به مثله، وكذا أحمد عن إسماعيل بن محمد عن مروان عن امرأة يقال لها طلحة مولاة بني فزارة ـ قلت وهي أم غراب به نحوه.

وكذا الطبراني في الكبير (٢٤/٣١٠ ـ ٣١١) من طريق هشام بن عمار ويحيى بن معين كلاهما عن مروان بن معاوية به.

وكذا عنده من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به مثله.

سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول:

«يأتي على الناس زمان يمكثون ساعة لا يجدون إماماً يُصلّي بهم».

٨ ـ ٢٣٨٨ أخبرنا عبدالرَّزاق بن همام بن نافع الصنعاني قال: / سمعت أبي يُحدّث عن بعض العلماء قال:

أقيمت الصلاة فتدافع قوم الإمامة فلم يزل يقول هذا لهذا تقدم، وهذا لهذا تقدم حتى خسف بهم.

---

٨ ـ في إسناده إبهام وهمام بن نافع والد عبدالرزاق مقبول أيضاً حيث يتابع.

ما يُروَى عن أمّ الحصين[1]

١ ــ ٢٣٨٩ أخبرنا جرير[2]، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن[3] عمرو بن الأحوص، عن أمّه[4] قالت: رأيت رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عند جمرة العقبة يوم النحر وهو يقول: يا أيّها الناس لا يقتل بعضكم بعضاً وارموا الجمرة بمثل حصا الحذف ثم رمى الجمرة ولم يقف عندها فانطلق.

---

(١) ترجم لها الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/٤٢٤) فقال: «أم الحصين الأحمسية ثبت حديثها في صحيح مسلم...». وسيأتي تخريج حديثها.

(٢) هو ابن عبدالحميد.

(٣) توجد في الأصل بين ابن وعمرو كلمة «حرب» مضروبة عليها، وهو الصواب وهو سليمان بن عمرو بن الأحوص الجُشمي ويقال الأزدي الكوفي روى عن أبيه وأمه أم جندب ولها صحبة، قال ابن القطان: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: التهذيب (٤/٢١٢).

(٤) أمّه أم جندب الأزدية صحابية لها حديث ولكن عنوان المؤلف يدل على أنّ أمّه أم الحصين وقد جاء في بعض الروايات ذكر أم جندب وفي بعض الأخرى أم الحصين فلذلك وضع المؤلف عنوان المذكور وستأتي رواية أم الحصين، وانظر ترجمتها في: التقريب (٧٥٥ و ٧٥٦).

١ ــ في إسناده سليمان بن عمرو وهو مقبول حيث يتابع ويزيد بن أبي زياد ضعيف.

تخـــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٢/٤٩٤ ـ ٤٩٥) المناسك، باب في رمي الجمار عن إبراهيم بن مهدي عن علي بن مسهر وعن أبي ثور ـ إبراهيم بن خالد ـ ووهب بن بيان كلاهما عن عبيدة وكذا عن محمد بن العلاء عن ابن إدريس، =

زاد فيه غير جرير، عن يزيد بهذا الإسناد ورجل يستر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الناس فسألت عنه فقيل لي هـو الفضل بن العباس، ويقول:

لا تزدحموا أيّها النّاس، وقال فيه ثم استبطن الوادي ثم رمى.

٢ ــ ٢٣٩٠ أخبرنا سفيان[١]، عن يزيد بن أبي زياد بهذا الإسناد نحو حديث جرير.

٣ ــ ٢٣٩١ أخبرنا وكيع، نا شعبة، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم الحصين قالت: رأيت النبيّ - صلى الله عليه وسلم - يخطب بعرفة وهو يقول: «إن أُمِّر عليكم عبد حبشي مُجَدَّع[٢] فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم دين الله».

= وابن ماجه في سننه المناسك، باب من أين ترمى جمرة العقبة حديث رقم (٣٠٣١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر وكذا ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٥١ - ٥٢) عن علي بن مسهر جميعهم عن يزيد بن أبي زياد به وأبو داود الطيالسي في مسنده (٢٣١) وأحمد في مسنده (٥/ ٢٧٠) و(٦/ ٣٧٦) وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٣/ ٢٥٩) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٣٠٦ و٣٠٦ - ٣٠٧).

والبيهقي في سننه الكبرى (٥/ ١٢٨) والبغوي في شرح السنة (برقم ١٩٤٨) من طريق يزيد بن أبي زياد به وله شواهد وطرق أخرى في بعض المصادر السابقة ولذا حسّنه الشيخ الألباني.

(١) هو ابن عيينة.

٢ ــ في إسناده يزيد وهو ضعيف كما تقدم، انظر حديث رقم ١) وتخريجه.

(٢) أي مقطوع الأنف، النهاية لابن الأثير (١/ ٢٤٦ - ٢٤٧).

٣ ــ إسناده صحيح رجاله ثقات كلهم.

تخـــريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه الحج، باب الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم حديث (١٨٣٨ و١٢٩٨) عن أحمد بن حنبل عن محمد بن سلمة عن أبي =

٤ ــ ٢٣٩٢ أخبرنا النضر[1]، نا شعبة، نـا يحيى بن أم الحصين أنّ جدته حدثته أنّها سمعت النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول مثله سواء.

٥ ــ ٢٣٩٣ أخبرنا عبيدالله بن موسى، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن أم الحصين، عن أمّ الحصين قالت:

خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعرفة فذكر مثله.

= عبدالرّحيم وعن سلمة بن شبيب عن الحسن بن محمد بن أعين عن معقل بن عبيدالله كلاهما عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن حصين به.
وكذا أبو داود في سننه (٢/٤١٦ ـ ٤١٧) المناسك، باب في المحرم يظلّل عن أحمد بن حنبل به والنسائي في الكبرى كتاب المناسك، باب ٢٢٧، كما في تحفة الأشراف (١٣/٧٥) عن أبي أمية عمرو بن هشام الحرّاني عن محمد بن سلمة به وفي الصغرى (٧/١٥٤) وكذا أحمد في مسنده (٦/٤٠٢ و٤٠٣) وابن أبي عاصم في السنة (برقم ١٠٦٢) والطيالسي في مسنده (برقم ١٦٥٤ و١٠٨٦) من طرق عن شعبة به مطولاً ومختصراً وأخرجه الحميدي في مسنده (١/١٧٤) والطبراني في الكبير (٢٥/١٥٦ ـ ١٥٩) من طرق عن يحيى بن الحصين ومنها طريق شعبة به نحوه مطولاً ومختصراً.

(١) النضر: هو ابن شميل.

٤ ــ صحيح رجاله ثقات، انظر حديث رقم ٣ وتخريجه.

٥ ــ رجاله رجال الشيخين سوى يحيى بن الحصين ـ وهو ثقة ـ وأم الحصَين ـ وهي صحابية ـ هما من رجال مسلم.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٤٦٨) الأمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية من طرق عن شعبة به.

وكذا أحمد في مسنده (٦/٤٠٢) والطبراني في الكبير (٢٥/١٥٦) من طرق عن يحيى بن الحصين ومنها طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عنه به.

٦ ـ ٢٣٩٤ أخبرنا النضر، نا شعبة، عن يحيى بن أم الحصين قال: سمعت جدّتي[1] تقول: سمعت رسول الله / ـ صلى الله عليه وسلم ـ دعا للمحلّقين ثلاثاً كل ذلك يقال له والمقصّرين، فقال: «عند الثالثة وللمقصّرين».

٧ ـ ٢٣٩٥ أخبرنا وكيع، نا شعبة، عن يحيى بن أم الحصين، عن جدّته قالت: سمعت النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول بمثله.

٨ ـ ٢٣٩٦ أخبرنا النضر بن شميل، عن هارون الأعور، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن ابن أم الحصين، عن أمّه أنّها

---

(١) وهي أم الحصين.

٦ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح كسابقه.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٦٨/٣) الأمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصيته عن أبي بكر عن وكيع وأبي داود الطيالسي والنسائي في الكبرى المناسك، باب ٢٥٣ كما في تحفة الأشراف (٧٦/١٣) عن محمد بن بشار عن عبدالرّحمٰن بن مهدي.

وأحمد في مسنده (٤٠٢/٦، ٤٠٣) عن روح وعن حجاج بن محمد والطيالسي في مسنده (١٠٨٦) والطبراني في الكبير (١٥٨/٢٥ ـ ١٥٩) عن علي بن عبدالعزيز عن مسلم بن إبراهيم جميعهم عن شعبة به.

٧ ـ صحيح كسابقه تقدم تخريجه من هذه الطريق من عند مسلم في الحديث السابق.

٨ ـ رجاله ثقات سوى إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف وصفه أكثر الأئمة بأنه منكر الحديث فلعلّ حديثه المذكور من هذا القبيل والله أعلم.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٥٨/٢٥) عن إبراهيم بن هاشم البغوي عن هدبة بن خالد عن هارون بن موسى النحوي ـ الأعور ـ به.

مع زيادة جملة في آخره.

صلّت خلف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسمعته وهو يقول: «﴿مالك يوم الدّين﴾» فلمّا قرأ «﴿ولا الضالين﴾» قال: «آمين» حتى سمعته ـ وهي في صف النساء ـ.

٩ ـ ٢٣٩٧ أخبرنا النضر بن شميل، نا يونس بن أبي إسحاق، عن العَيْزار[1] بن حرب قال: سمعت أمّ الحصين الأحمسية تقول رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حجة الوداع يخطب النّاس وعليه برد قد التفع به من تحت إبطه وإنّ عضلة عضده لترتج، وسمعته يقول:

«اسمعوا وأطيعوا ولو أمّر عليكم عبد حبشي مُجَدَّعُ ما أقام لكم كتاب الله».

---

(١) العَيْزار ـ بفتح أوّله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء ـ ابن حُريث العبدي الكوفي ثقة من رجال مسلم، انظر: التقريب (٤٣٨).

٩ ـ صحيح على شرط مسلم.

تخـــريجـــه:

أخرجه الترمذي في سننه (٤/٢٠٩) الجهاد، باب ما جاء في طاعة الإمام عن محمد بن يحيى النيسابوري عن محمد بن يوسف عن يونس بن أبي إسحاق به.

وقال الترمذي: وفي الباب عن أبي هريرة وعرباض بن سارية وهذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن أمّ الحصين.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٠٢ ـ ٤٠٣) عن وكيع وابن أبي عاصم في كتاب السنة (٢/٥٠٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٥/١٥٨) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر عن وكيع عن يونس به.

وقال الشيخ الألباني في إسناد ابن أبي عاصم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه من هذه الطريق.

قلت: وكذا إسناد أحمد والطبراني صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أحمد أيضاً (٦/٤٠٣) عن أبي نعيم عن يونس به وفي (٦/٤٠٢) عن أبي قطن عن يونس به وهو على شرط مسلم.

١٠ ــ ٢٣٩٨ أخبرنا عبيدالله بن موسى، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن أم الحصين، عن أمّ الحصين قالت:

رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر مثله.

* * *

١٠ ــ صحيح كسابقه.

تخـــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٠٢) عن وكيع والطبراني في الكبير (٢٥/١٥٦) عن علي بن عبدالعزيز عن عبدالله بن رجاء كلاهما عن إسرائيل به.

ما يُروَى عن زينب[1] امـرأة عبدالله بن مسعود عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢٣٩٩ أخبرنا جرير[2]، عن محمد بن عجلان، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن بُسر بن سعيد، عن زينب امرأة عبدالله قالت: قال لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إذا شهدت/ إحداكن العشاء الآخرة فلا تمس طيباً».

---

(١) هي زينب الثقفية بنت معاوية وقيل بنت أبي معاوية زوجة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، انظر ترجمتها في: الإصابة (٣١٣/٤) وطبقات ابن سعد (٢٩٠/٨).

(٢) هو ابن عبدالحميد الضبّي.

١ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح.

تخريجه:

أخرجه مسلم في صحيحه الصلاة (حديث ٤٤٣) عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه به وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن بكير به.

والنسائي في سننه (١٥٤/٨ ـ ١٥٥) الزينة عن المؤلف به مثله وعن هلال بن العلاء عن معلى بن أسد عن وهيب عن ابن عجلان عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج عن بسر به، وقال: حديث يحيى وجرير أولى بالصواب من حديث وهيب.

وكذا في الكبرى الزينة (٤٣: ٣) كما في تحفة الأشراف (٣٢٨/١١) عن عبيدالله بن سعيد عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان به وكذا عنده في المجتبى والكبرى بطرق أخرى.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦٣/٦) عن يحيى عن ابن عجلان وكذا عن =

٢ ـ ٢٤٠٠ أخبرنا عبدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن أبيه قال: كانت امرأة عبدالله[1] صناع اليدين تصنع الشيء ثم تبيعه ولم يكن لعبدالله مال ولا لولده فقالت امرأته له شغلتموني من أن أتصدّق، فقال عبدالله:

ما أحب أن تفعلين ذلك إن لم يكنِ لكِ في ذلك أجر، فأتت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقَصَّتْ عليه القصّة، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«لكِ أجر ما أنفقتِ عليهم فأنفقي عليهم».

٣ ـ ٢٤٠١ أخبرنا عيسى بن يونس، نا زكريا بن أبي زائدة، عن

= يعقوب وسعد قالا: ثنا أبي عن صالح عن محمد بن عبدالله بن عمرو كلاهما عن بكير به وكذا ابن سعد في الطبقات (٢٩٠/٨) عن يعقوب عن أبيه به.
وكذا الطيالسي في مسنده (٢٢٩) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٣١٧/٣) والطبراني في الكبير (٢٨٣/٢٤ ـ ٢٨٥) والبيهقي في سننه (١٣٣/٣) من طرق عن بكير بن عبدالله بن الأشج به.

(١) أي امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

٢ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم.

تخريجه:

أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد (٢١٢ ح ٨٣١) عن عبدالله بن محمد بن سلم أبي محمد الخطيب عن حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أنّ هشام بن عروة حدّثه عن أبيه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ريطة امرأة عبدالله بن مسعود أم ولده وكانت امرأة صناع اليد فذكر الحديث به نحوه.
ذكره ابن سعد في الطبقات (٢٩٠/٨) بدون ذكر الإسناد في ترجمة ريطة امرأة عبدالله بن مسعود.
وسيأتي مزيد تخريجه في الأحاديث الآتية.

٣ ـ رجاله ثقات غير أنّه رواه الطبراني من طريق مجالد عن مسروق عن الشعبي كما سيأتي. =

الشعبي أنّ زينب امرأة عبدالله سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الصدقة على الأقارب، فقال: «الصدقة على الأقارب تضاعف على غير الأقارب مرتين».

٤ ـ ٢٤٠٢ أخبرنا جرير[1]، عن المغيرة[2]، عن إبراهيم[3] قال: جاءت امرأة عبدالله إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت يا رسول الله: إنّ لي حليّاً وإنّ في حجري بني أخ أيتام أفأجعل زكوة حلي فيهم؟ فقال: «نعم».

٥ ـ ٢٤٠٣ أخبرنا يحيى بن آدم، نا الفضل[4] بن مهلهل، عن المغيرة، عن إبراهيم قال: جاءت امرأة عبدالله إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت:

= تخريجه:
أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٢٨٧) عن الحسين بن منصور المصيصي الرّمادي ثنا أحمد بن أبي شعيب الحرّاني ثنا موسى بن أعين عن خالد بن أبي يزيد أبي عبدالرّحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن زينب امرأة عبدالله فذكر الحديث.

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي.

(٢) هو المغيرة بن مقسم الضبّي.

(٣) هو إبراهيم بن يزيد النخعي.

٤ ـ ظاهر الإسناد انقطاع لأنّ إبراهيم النخعي لم يشاهد القصّة والحديث متفق عليه من غير هذا السياق كما سيأتي تخريجه في محلّه بعد قليل.

(٤) هو الفضل بن مهلهل السعدي أخو المفضل قال ابن أبي حاتم: ـ ناقلاً عن أبيه ـ وكان عابداً كوفياً، وقال أيضاً: سألت أبي عنه فقال: يكتب حديثه ومفضل أخوه أحبّ إليّ منه، انظر: الجرح والتعديل (٧/٦٧).
وهكذا جاء في الإسناد الفضل وجاء في آخر الحديث قال المفضل: «شك المغيرة...» فلعلّه تحريف والله أعلم.

إنَّ في حجري بني أخ لي أو بني أخ لعبدالله أفأجعل زكوة مالي فيهم؟ فقال: «نعم» قال المفضل: شكّ المغيرة في بني أخيها أو بني أخي عبدالله.

٦ ـ ٢٤٠٤ أخبرنا يحيى بن آدم، نا إسرائيل، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: جاءت امرأة عبدالله إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت: إنّه مُخفّ ذو أكل لعبدالله أفيُجْزِئني أن أجعل صدقة/ مالي فيهم؟ فقال: «نعم».

٧ ـ ٢٤٠٥ أخبرنا أبو معاوية[1]، نا الأعمش، عن شقيق[2]، عن

---

٥ ـ في إسناده الفضل تقدم الكلام حوله وبقية رواته ثقات. ولكنه تابعه عليه إسرائيل متابعة تامة عن شيخه كما سيأتي.

٦ ـ رجاله ثقات غير أنّه منقطع كسابقه.

(١) هو محمد بن خازم الضرير.

(٢) هو شقيق بن سلمة أبو وائل.

٧ ـ في إسناده ابن أخي زينب لم أقف عليه فيما بحثت، والحديث متفق عليه من رواية عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبدالله بن مسعود وبدون واسطة ابن أخي زينب ومختصراً بدون القصة.

تخريجه:

أخرجه الترمذي في سننه (١٩/٣) الزكاة، باب ما جاء في زكاة الحليّ عن هناد عن أبي معاوية به، وعن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن عمرو بن الحارث ابن أخي زينب امرأة عبدالله عن زينب نحوه.

وقال: هذا أصح من حديث أبي معاوية.

وأخرجه النسائي في الكبرى عشرة النساء، باب ٧٥ ح ٣ كما في تحفة الأشراف (٣٢٧/١١) عن إبراهيم بن يعقوب عن عمر بن حفص بن غياث بإسناده نحوه وكذا عنده عن هناد وأبي كريب كلاهما عن أبي معاوية بطوله.

وعن بشر بن خالد عن غندر عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن =

عمرو- وهو ابن الحارث بن المصطلق-، عن ابن[1] أخي زينب امرأة عبدالله، عن زينب امرأة عبدالله قالت: خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحثنا على الصدقة. فقال: «يا معشر النساء تصدّقن ولو من حليّكنّ فإنكن[2] من أكثر[3] جهنّم يوم القيامة»، قالت:

وكان عبدالله خفيف ذات اليدين وكان رسول الله - صلى الله عليه

= عمرو بن الحارث عن زينب بطوله ولم يقل عن عبدالله بن عمرو بن الحارث.

وابن ماجه في سننه (١/٥٨٧) الزكاة، باب الصدقة على ذي قرابة عن علي بن محمد وعن الحسن بن محمد بن الصباح كلاهما عن أبي معاوية به ولكنه جاء عنده عن عمرو بن الحارث ابن أخي زينب.

وكذا أخرجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن آدم عن حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت: أمرنا رسول الله ﷺ بالصدقة فقالت زينب امرأة ابن مسعود فذكره بنحوه وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٦٣) عن أبي معاوية به مثله.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٢٨٥ - ٢٨٦) من طرق عن الأعمش به ومنها طريق أبي معاوية.

وأخرجه البخاري في صحيحه الزكاة، باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر حديث ٧٧٨ عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه ومسلم في صحيحه (٢/٦٩٤) (برقم ١٠٠٠) الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين عن أحمد بن يوسف السلمي عن عمر بن حفص عن أبيه به بدون ذكر عن ابن أخي زينب.

(١) هكذا جاء في رواية أبي معاوية عن عمرو بن الحارث... عن ابن أخي زينب، بينما أخرجه البخاري ومسلم من طريق عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش فقال فيه عن عمرو بن الحارث عن زينب وكذا من طريق غيره مثله كما سيأتي.

(٢) في الأصل «فإنك» والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) في مصادر التخريج بزيادة «أهل» بين أكثر وجهنم.

وسلم ـ ألقيت عليه المهابة، فقلت لعبدالله سل رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الصدقة على أزواجنا ويتامى في حجورنا، فقال: لا بل سليه أنتِ. فانطلقت إلى الباب فإذا امرأة من الأنصار حاجتها مثل حاجتي، فخرج علينا بلال، فقلنا له سل لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أيجزىء عنا من الصدقة على أزواجنا ويتامى في حجورنا. فدخل بلال فقال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من بالباب؟».

فقال: زينب امرأة عبدالله وامرأة أخرى تسألانك أتجزىء عنها من الصدقة الصدقة[1] على أزواجهما ويتامى في حجورهما [فقال[2]]: «فيهما[3] أجر الصدقة وأجر القرابة».

٨ ـ ٢٤٠٦ أخبرنا وكيع، نا أبو العُميس[4]، عن ابن جعدبة[5]، عن

---

(١) في مسند أحمد وغيره النفقة.
(٢) ما بين المعكوفين ليس في الأصل أضفته من مصادر التخريج لما يقتضيه السياق.
(٣) في مسند أحمد «لهما أجران».
(٤) أبو العُميس ـ بمهملتين مصغراً ـ هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ثقة من رجال الجماعة، انظر: تهذيب التهذيب (٧/٩٧).
(٥) هو يزيد بن جعدبة الليثي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/٢٥٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٨ ـ في إسناده يزيد بن جعدبة لم أقف على حاله فيما بحثت.

تخـريجـه:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٢٨٧ ـ ٢٨٨) عن الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع به مختصراً على قسم المرفوع ولكنه جاء عنده خمسين وسقاً بدل أربعين وكذا جاء عند البيهقي حيث أخرجه من طريقين عن جعفر بن عون عن أبي عميس به وجاء فيه: فجاءني عاصم بن عدي فقال لي: هل لك أن أوتيك مالك بخيبر هٰهنا بالمدينة فاقبضه منك بكيله بخيبر فقالت: لا حتى أسأل عن ذلك قالت فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فقال: لا تفعلي... الحديث. =

عبيد بن السَّباق[1]، عن زينب امرأة عبدالله أنّ رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أعطاها حلاب أربعين وسقاً من تمـر وعشرين وسقاً من شعير بخيبر، فأتاها عاصم بن عدي فقال لها إن وفيتكها ها هنا بالمدينة وأتوفاها منك بخيبر، فقالت:

حتى أسأل أمير/ المؤمنين عمر ـ رضي الله عنه ـ فذكرت ذلك لـه فكـرهه وقـال: كيف بالضـمان، قال وكيـع: وهذه السفتجـة[2] وهي مكروهة.

= وكذا أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٨/١٤٠ ـ ١٤١) عن ابن عيينة عن أبي عُميس عن ابن عباس به نحوه ولم يذكر خمسين وسقاً وعشرين وسقاً.

(١) عبيد بن السبّاق ـ بمهملة وموحّدة مشدّدة ـ قال العجلي: مدني تـابعي ثقة وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر تهذيب التهذيب (٦٦/٧).

(٢) فسرها ابن سيرين فقال: إذا ما سلّفت رجلاً ها هنا طعاماً، فأعطاكه بأرض أخرى فإن كان يشترط فهو مكروه وإن كان على وجه المعروف فلا بأس، انظر: مصنف عبدالرزاق (١٤٠/٨).

ما يُروَى عن قُتيلة[1] بنت صيفي عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

١ ـ ٢٤٠٧ أخبرنا محمد بن عبيد، نا المسعودي[2]، عن معبد بن خالد، عن عبدالله بن يسار، عن قُتيلة بنت صيفي الجهنية قالت:

جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: نعم القوم أنتم أمّة محمد لولا أنّكم [تُشركون[3]]، فقالوا: وما ذاك؟ قال: تقولون والكعبة، فأمهل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم قال: «إذا حلفتم فقولوا وربّ الكعبة» ثم قال: «نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله ندّاً»، قال: وما ذاك؟ قال: «تقولون: ما شاء الله وشئت» قالت:

فأمهل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شيئاً ثم قال: «من قال منكم ما شاء الله فليقل ثم شئت».

---

(١) وهي قتيلة بنت صيفي الجهنية ويقال الأنصارية، كانت من المهاجرات الأُوَل، وانظر: الإصابة لترجمتها (٣٧٨/٤) والاستيعاب بهامشه في الصفحة نفسها.

(٢) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة صدوق اختلط قبل موته وضابطه أنّ من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط - كما في التقريب (٣٤٤) - وتابع محمد بن عبيد عنه عدد كما في تحفة الأشراف (٤٧٦/١٢) منهم وكيع ويحيى بن سعيد وعلي بن مسهر وعاصم بن علي بن عاصم ووكيع سماعه منه قديم وصحيح.

(٣) ما بين المعكوفين من مصادر التخريج وجاء عند بعضهم «تندّدون».

١ ـ إسناده صحيح بمتابعاته وقد تابع مسعر المسعوديَّ كما سيأتي.

تخـريجـه:

أخرجه النسائي في سننه (٦/٧) الأيمان والنذور، باب الحلف بالكعبة وكذا =

٢٤٠٨ ـ ٢ أخبرنا المقرىء[1]، نا المسعودي، عن معبد بن خالد، عن عبدالله بن يسار، عن قُتيلة بنت صيفي قال: ـ وكانت من المهاجرات، قالت جاء حبر إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر مثله سواء وزاد قال: «في كلا القولين سبحان الله سبحان الله» وما ذاك؟ وقال: ومن قال: «ما شاء الله، فليقل بينهما ثم شئت».

= في عمل اليوم والليلة (٥٤٥) عن يوسف بن عيسى قال: حدثنا الفضل بن موسى قال: حدثنا مسعر عن معبد بن خالد به وقال الحافظ ابن حجر: ـ في الإصابة (٣٧٨/٤) ـ: «وأخرجه النسائي وسنده صحيح» وكذا عنده في عمل اليوم والليلة عن أحمد بن حفص قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن مغيرة عن معبد بن خالد به نحوه وقال المزي في المصدر السابق له: «ورواه وكيع ويحيى بن سعيد وعلي بن مسهر ومحمد بن عبيد وعاصم بن علي بن عاصم عن المسعودي عن معبد بن خالد عن عبدالله بن يسار عن قتيلة وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧١/٦ ـ ٣٧٢) عن يحيى بن سعيد وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٠٩/٨) عن وكيع ومحمد بن عبيد وكذلك أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/٢٥ ـ ١٥) من طريق علي بن عاصم ومحمد بن عبيد جميعهم عن المسعودي به مثله ونحوه في بعض الطرق.

وكذا عند الطبراني عن المقدام بن داود المصري عن عبدالله بن محمد بن المغيرة وعن الحسين بن جعفر القتات الكوفي عن منجاب بن الحارث عن علي بن مسهر كلاهما عن مسعر بن كدام عن معبد بن خالد به نحوه.

وكذا أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٩٧/٤) وقال: صحيح الإسناد وأقرّه الذهبي.

(١) عبدالله بن يزيد المقرىء أبو عبدالرحمن ثقة.

٢ ـ رجاله ثقات وتقدم أن من الرّواة لهذا الحديث من هو قديم السماع من المسعودي بجانب متابعة مسعر له عن شيخه معبد متابعة تامة، انظر تخريج الحديث السابق.

٣ ـ ٢٤٠٩ أخبرنا أحمد بن أيّوب، عن أبي حمزة[1] السكري، عن عبدالله بن يسار الجهني قال: أخبرتني امرأة منا أنّها سمعت النبيّ - صلى الله عليه وسلم - يخطب وهو يقول: «لا يقول أحدكم لولا الله وفلان، فإن كان لا بد فاعلاً فليقل: ولولا الله ثم فلان».

* * *

(١) هو محمد بن ميمون المروزي ثقة فاضل.

٣ ـ رجاله ثقات.

ما يُروَى عن أم محمد[1] بن حاطب وعمّة حذيفة وأم معقل عن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١ ـ ٢٤١٠ أخبرنا محمد بن بشر العبدي حدثني مسعر[2]، عن سِماك بن حرب، عن محمد بن حاطب قال: ذهبت بي أمّي إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقد صنعت مريقة فأصابت بدني، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، قولاً لا أدري ما هو، فلمّا كان في زمن عثمان قالت أمّي: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أذهب البأس ربّ الناس واشف وأنت الشافي لا شافي إلاّ أنت».

---

(١) أم محمد هي أم جميل بنت المجلل ـ بجيم ولامين ـ ابن عبدالله القرشية العامرية من بني عامر بن لؤي كانت من السابقات، أسلمت بمكة وبايعت وهاجرت إلى الحبشة الهجرة الثانية هي وزوجها حاطب بن الحارث وكان معهما ابناهما محمد والحارث، انظر ترجمتها في: الإصابة (٤/٤٢٠) والاستيعاب بهامش الإصابة (٤/٤١٩).

(٢) هو ابن كدام.

١ ـ رجاله بين ثقة وصدوق والحديث صحيح بشواهده أعني القسم المرفوع منه.

تخـريجـه:

أخرجه النسائي في الكبرى كتاب الطب ٣٦ كما في تحفة الأشراف (٨/٣٥٥) وفي عمل اليوم والليلة (٥٦٠) عن أحمد بن سليمان عن جعفر بن عون عن مسعر وكذا عن عبدة بن عبدالله الصفار عن محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة وكذا عن إسماعيل بن مسعود عن خالد عن شعبة جميعهم عن سِماك به نحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٥٩) عن أبي أحمد عن إسرائيل وعن أسود بن =

٢ ـ ٢٤١١ أخبرنا جرير[١]، عن حصين بن عبدالرّحمٰن السُلَمي، عن خيثمة، عن ابن لحذيفة[٢]، عن عمة[٣] له قالت: مرض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأتيته في نسوة من المهاجرات وقد علّق سِقاء وهو يقطر على فؤاده، فقلت يا رسول الله:

قد آذاك هذا فادعو الله أن يكشفه عنك، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«إنّ أعظم الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم».

= عامر وإبراهيم بن أبي العباس عن شريك وعن محمد بن جعفر عن شعبة ثلاثتهم عن سماك به.

وابن حبان في صحيحه كما في الموارد (٣٤٣) عن عبدالله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم ـ المؤلف ـ عن النضر بن شميل عن شعبة عن سماك به نحوه وكذا عنده من طريق أخرى، وكذا أخرجه البيهقي في سننه (٣٨١/٣) و(٣٥٠/٩) من طرق عن سماك به.

والطبراني في الكبير (٣٦٣/٢٤) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر عن زكريا بن أبي زائدة عن سماك به نحوه وهو في مصنف ابن أبي شيبة (٤٨/٨) به نحوه.

(١) هو ابن عبدالحميد الضبّي.

(٢) هو أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان الضبّي الكوفي روى عن أبيه وعمته فاطمة وعدي بن حاتم وأبي موسى الأشعري وعنه محمد بن سيرين ويوسف بن ميمون وحصين بن عبدالرحمٰن السُلمي وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: التهذيب (١٥٩/١٢).

(٣) هي فاطمة بنت اليمان العبسية أخت حذيفة صحابية لها حديث ويقال اسمها خولة، انظر: التقريب (٧٥٢).

٢ ــ في إسناده أبو عبيدة مقبول حيث يتابع وصحيح على منهج ابن حبان وحسنه الألباني.

تخــريجــه:

أخرجه النسائي في سننه الكبرى الطب (١٠: ٢) كما في تحفة الأشراف =

٣ ـ ٢٤١٢ أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، نا شعبة، عن حصين، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن عمته فاطمة قالت: أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أعوده في نسوة وقد علّق سِقاء فذكر نحوه.

٤ ـ ٢٤١٣ أخبرنا النضر[1]، نا شعبة، عن حصين، عن أبي عبيدة، عن عمته قالت: أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مع نسوة فإذا هو قد علّق سِقاء يقطر عليه من مائه من شدة ما يجده، فقلت يا رسولَ الله: لو دعوتَ الله أن يفرج/ عنك فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

= (١٢/٤٧٤) عن محمد بن عبدالأعلى عن خالد بن الحارث وعن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة وعن عبدالله بن أحمد عن عبثر كلاهما عن حصين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته به، وفي حديث خالد وحده عن عمته فاطمة قلت: هكذا ذكر المزي وسيأتي في رواية عبدالصمد أيضاً وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٦٩) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن حصين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته فاطمة به مثله وكذا المحاملي في الأمالي (٣/٤٤/٢) من طريق أبي عبيدة به كما في الصحيحة وقال الشيخ الألباني في الصحيحة (١/٦٧): «وإسناده حسن رجاله كلّهم ثقات غير أبي عبيدة هذا فلم يوثقه غير ابن حبان (١/٢٧٥) لكن روى عنه جماعة من الثقات».

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٢٤٤ ـ ٢٤٦) من طرق عن حصين عن أبي عبيدة به ومنها طريق جرير عن حصين به ولم تذكر واسطة خيثمة إلاّ في طريق جرير فقط فلعلّه وهم فيه وخالف الجماعة الثقات فيه والحديث له شواهد صحيحة وحسنة من حديث أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك وسعد خرجها الشيخ الألباني في الصحيحة (برقم ١٤٣ و١٤٤ و١٤٦).

(١) هو ابن شميل المازني.

٣ ـ ٤ ـ رجال الإسناد ثقات سوى أبي عبيد يُحسّن حديثه بشواهده كما تقدم في الحديث السابق وسبق أن حسّنه الشيخ الألباني.

«إنّ أشدّ الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم».

٥ ــ ٢٤١٤ أخبرنا عبدالرّزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرّحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أم معقل[1] قالت:

أردت العمرة في رمضان ـ وكان زوجها قد جعل ناقة في سبيل الله فذكرت ذلك لرسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أعطها فإنّ عمرة في رمضان تعدل حجة».

٦ ــ ٢٤١٥ أخبرنا النضر[2]، نا شعبة، عن إبراهيم بن المهاجر، عن أبي بكر بن عبدالرّحمٰن بن الحارث بن هشام، عن امرأة[3] من أشجع أنّها

---

(١) هي أم معقل الأسدية زوج أبي معقل، ويقال أنّها أشجعية ويقال أنصارية روى حديثها أصحاب السنن الثلاثة، انظر لترجمتها: الإصابة (٤/٤٧٥ ـ ٤٧٦).

٥ ــ رجاله ثقات.

تخــريجـــه:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٠٦) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٥/١٥٤ ـ ١٥٥) عن عبدالرزاق به ولكنه جاء عندهما قالت: أردت الحج فضلّ بعيري فسألت رسول الله ﷺ فقال: «اعتمري في شهر رمضان فإن عمرة في شهر رمضان تعدل حجة».

وسيأتي تخريجه من طرقه الأخرى.

(٢) هو النضر بن شميل المازني.

(٣) هي أم معقل الأشجعية.

٦ ــ رجاله ثقات سوى إبراهيم بن مهاجر في حفظه ضعف فهو صدوق لين الحفظ وقد توبع كما في الحديث السابق.

تخــريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه (٢/٥٠٣ ـ ٥٠٤) المناسك، باب العمرة عن أبي كامل عن أبي عوانة عن إبراهيم بن المهاجر عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن قال: =

أرادت أن تعتمر في رمضان وكان زوجها جعل بعيراً لـه في سبيل الله فأعطيها[1] فإنّ عمرة في رمضان تعدل حجة.

* * *

= أخبرني رسول مروان الذي أرسل إلى أم معقل قال قالت أم معقل به نحوه.
وكذا أخرجه النسائي في المناسك من الكبرى (٢٨٨ : ٥) كما في تحفة الأشراف (١٠٦/١٣) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرّحمٰن عن امرأة من بني أسد يقال لها أم معقل به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٤٠٦/٦).
والطبراني في الكبير (١٥١/٢٥ ـ ١٥٣) من طريقه عن أبي كامل الجحدي عن أبي عوانة به نحوه. وله شاهد صحيح في صحيح مسلم (٩١٧/٢) الحج باب فضل العمرة في رمضان وجاء في رواية عنده بزيادة «معي».

(١) هكذا في الأصل ويبدو لي أنّ في النص اختصاراً أو سقطاً والله أعلم.

مـا يُـروَى عن أمّ قيس[1] بنت مِحْصَنْ وأمّ[2] الدرداء عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

١ ـ ٢٤١٦ أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت برد بن سنان يُحدِّثُ عن الزّهري، عن أمّ قيس بنت محصن أخت عكـاشة بن محصن أتت

---

(١) هي أم قيس بنت محصن الأسدية أخت عكاشة بن محصن، وكانت ممن أسلم قديماً بمكة وبايعت وهاجرت ويقال إنّ اسمها أمية، أخرج النسـائي بإسناده عن أبي الحسن مولى أم قيس عنها أنّها قالت: توفي ابن لي فجزعت فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله فذكر ذلك عكاشة للنبيّ ﷺ فقال: «ما لها طال عمرها» قال: «لا نعلم امرأة عمّرت ما عمّرت»، انظر ترجمتها في: الإصابة (٤/٤٦٣).

(٢) أم الدرداء هي زوجة أبي الدرداء يقال اسمها خيرة بنت أبي حدرد الأسلمي وعن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين أن أم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة وقال غيرهما: جهيمة بنت فلان الوصـابية. وقـال ابن عبدالـبرّ: اسم أم الدرداء الصغرى بجيمة بنت حيي الوصابية، والصحبة لأم الدرداء الكبرى وكانت من فضلاء النساء وعقلائهن. ذوات الرأي منهنّ مع العبادة والنسك توفيت قبل أبي الدرداء بسنتين وكانت وفاتها بالشـام، انظر: الاستيعـاب بهامش الإصابة (٤/١٢٩ - ١٣٠) والإصابة (٤/٢٨٨).

١ ـ رجاله بين ثقة وصدوق إلاّ أنّه منقطع لأنّ الزّهري يرويه بواسطة عبيدالله عن عبدالله بن يوسف.

تخـــريجـــه:

أخرجه البخـاري في صحيحه (١/٣٢٦) مع الفتح. الطهارة، بـاب بول الصبيان.

=

رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بابنٍ لها في الثدي فوضعته في حجره فبال عليه فأخذ من قعب بين يديه كفّاً من ماء فصبّه عليه ولم يزد على ذلك.

٢ ـ ٢٤١٧ أخبرنا سفيان[١]، عن عمرو[٢]، عن ابن أبي مُلَيْكَة[٣]، عن يعلى بن مَمْلَك[٤]، عن أمّ الدرداء[٥] تبلّغ به النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«من أعطي حظّه من الرّفق أعطي حظّه من الخير ومن حرم حظّه من الرّفق حرم حظّه من الخير».

= عن مالك عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس به.
ومسلم في صحيحه (١/٢٣٨) الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله عن محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيدالله عن أم قيس به وكذا عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة عن الزهري به نحوه.

(١) هو ابن عيينة الهلالي.

(٢) هو عمرو بن دينار.

(٣) هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة.

(٤) يعلى بن مَمْلَك ـ بوزن جعفر ـ المكي روى عن أمّ سلمة وأم الدرداء وعنه ابن أبي مُليكة ذكره ابن حبان في الثقات، وصحح الترمذي حديثه، انظر تهذيب التهذيب (١١/٤٠٥) وقال الحافظ: مقبول كما في التقريب (٦١٠).

(٥) ثبت في رواية الترمذي وغيره أنّ الذي بلّغها عن النبيّ ﷺ زوجها أبو الدرداء كما سيأتي في التخريج ولهذا ذكره المزي وأحمد في مسند أبي الدرداء.

٢ ـ إسناده صحيح على منهج ابن حبان وكذا صححه الترمذي حيث أخرجه في سننه (٤/٣٦٧) البر والصلة، باب ما جاء في الرفق عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به مثله مع ذكر أبي الدرداء فيه.
وقال الترمذي: «وفي الباب عن عائشة وجرير بن عبدالله وأبي هريرة وهذا حديث حسن صحيح». =

٣ ـ ٢٤١٨ أخبرنا عبدالرّزاق، نا معمر، عن زيد[١] بن أسلم أنّ عبدالملك بن مروان كان ربّما بعث إلى أمّ الدرداء فتكون[٢] عنده قالت: فدعا خادماً له فأبطأ فلعنه فقالت أمّ الدرداء[٣]: لا تلعنه فإن رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«اللعانون لا يكونوا شفعاء ولا شهداء عند الله يوم القيامة».

= وأخرجه أحمد في مسنده (٤٥١/٦) عن سفيان بن عيينة بمثل إسناده المذكور عند المؤلف، وقال الإمام أحمد: حدثنا سفيان مرة أخرى عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبيّ ﷺ قال: «أثقل شيء في الميزان يوم القيامة حسن الخلق».

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٦٤ ـ ١٦٥) حديث ٤٦٤ عن عبدالله بن محمد والبيهقي في سننه (١٩٣/١٠) الشهادات، باب مكارم الأخلاق... عن عبدالله بن يوسف عن أبي سعيد بن الأعرابي عن سعدان بن نصر كلاهما عن سفيان بن عيينة به مثله مع ذكر أبي الدرداء في الإسناد وذكر الزيادة التي أخرجها أحمد منفصلة عن الحديث.

(١) هو مولى عمر أبو عبدالله وأبو أسامة المدني ثقة من رجال الجماعة.

(٢) أي تبيت عند بعض نسائه كما جاء في رواية أحمد وغيره.

(٣) وسمعت أم الدرداء هذا الحديث من زوجها أبي الدرداء وترويه عنه.

٣ ـ إسناده صحيح وصرّحت أم الدرداء بأنّ أبا الدرداء حدّثني عند أحمد وغيره.

تخـريجـه:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٠٦/٤) البر والصلة والآداب، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها عن المؤلف عن عبدالرزاق وعن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي غسان المِسمعي وعاصم بن النضر التيمي عن معتمر بن سليمان كلاهما عن معمر به.

وكذا أخرجه عن سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به مطولاً وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن معاوية بن هشام عن هشام بن سعد =

= عن زيد بن أسلم وأبي حازم به مختصراً من عند قوله: «إنّ اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة».
وأخرجه أبو داود في سننه (٥/٢١١ - ٢١٢) الأدب باب في اللعن عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء عن أبيه عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم وأبي حازم به.
وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٤٨) عن عبدالرزاق به مثله سوى فرق يسير.

ما يُروَى عن أمّ عمر[1] بن خلدة عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

١ ـ ٢٤١٩ أخبرنا وكيع، نا موسى[2] بن عبيدة الرّبذي، عن المنذر[3] بن جهم، عن عمر[4] بن خلدة الأنصاري، عن أمّه أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث عليّاً في أيّام التشريق فنادى أنّها أيّام أكلٍ وشربٍ وبعَالٍ يعني النكاح.

---

(١) هي أم عمر الأنصارية والدة عمر بن خلدة، انظر ترجمتها في: الإصابة (٤/٤٥٨).

(٢) موسى بن عُبيدة ـ بضم أوّله ـ بن نشيط الربذي ـ بفتح الراء والموحدة ثم معجمة ـ أبو عبدالعزيز المدني ضعيف. وكان عابداً، انظر: التقريب (٥٥٢) والميزان (٤/٢١٣).

(٣) ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/٢٤٣ ـ ٢٤٤) فقال: روى عن عمر بن خلدة، روى عنه موسى بن عبيدة سمعت أبي يقول ذلك.

(٤) جاء في الأصل «عمرو» والصواب ما أثبته من عنوان المؤلف ومصادر الترجمة والتخريج وهو ثقة.

١ ـ في إسناده موسى بن عُبيدة وهو ضعيف والحديث صحيح بل متواتر من غير لفظة «بعال» ومع زيادة «وذكر الله».

تخـريجـه:

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (٣/٢٥٧ ـ ٢٥٨) عن زيد بن حباب العكي وكذا ابن أبي عاصم كما في الإصابة (٤/٤٥٨) كلاهما عن موسى بن عُبيدة به مثله.

وانظر: صحيح مسلم لأصل الحديث (ص ٨٠٠) وحكم الشيخ الألباني في الصحيحة (برقم ١٢٨٢) على الحديث بلفظ: «أيّام التشريق أيّام أكل وشرب وذكر الله» بالتواتر راجعه إن شئت.

ما يُروَى عن أمّ الفضل وأخت عبدالله بن رواحـــة وجميلة بنت سعـــد عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

١ ـ ٢٤٢٠ أخبرنا عثمان بن عمر[١]، نا ابن[٢] أبي ذئب، عن صالح[٣] مولى التوءمة، عن ابن عباس، عن أم الفضل أنّها أرسلت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلبن يوم عرفة وهو يخطب فشربه.

٢ ـ ٢٤٢١ أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، عن محمد بن النعمان[٤] قال: سمعت طلحة بن مصرف يُحدّث عن امرأة من عبد القيس، عن

---

(١) في الأصل «عمرة» وهو خطأ إنّما الصواب ما أثبته من مصادر ترجمته وهو عثمان بن عمر بن فارس.

(٢) هو محمد بن عبدالرّحمن بن الحارث بن المغيرة.

(٣) هو صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة ـ صدوق اختلط إلّا أنّ ابن عدي صرّح بأنه لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج، انظر: التقريب (٢٧٤).

١ ـ رجاله ثقات سوى صالح صدوق ولكنه توبع والحديث متفق عليه من حديث عمير مولى أم الفضل عنها.
وقد تقدم (برقم ٢١٥٣)، انظر تخريجه هناك.

(٤) محمد بن النعمان همداني كوفي روى عن طلحة بن مصرف وروى عنه شعبة وأثنى عليه خيراً، انظر: تهذيب التهذيب (٩/٤٩٣).

٢ ـ في إسناده راوية مبهمة.
تخـــريجـــه:
أخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٥٨) عن يحيى بن سعيد والطيالسي في مسنده (٧٠٦) كلاهما عن شعبة به مثله.

=

أخت[1] عبدالله بن رواحة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «وجب الخروج على كل ذات/ نطاق» ـ يعني في العيدين ـ.

٣ ـ ٢٤٢٢ أخبرنا النضر، نا محمد بن عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد

= ومن طريق الطيالسي أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦٣/٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٢٠٢/٧) عن شعبة به.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٧٥/١٣) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن يحيى عن شعبة به.

وأحمد في مسنده (٣٥٨/٦) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٦٣/٧) وابن الأثير في أسد الغابة (٢٠٢/٧) عن محمد بن جعفر والبيهقي في سننه الكبرى (٣٠٦/٣) العيدين، باب خروج النساء إلى العيد عن إبراهيم بن مرزوق عن عثمان بن عمر.

والطبراني في الكبير (٣٣٩/٢٤) عن محمد بن صالح بن الوليد النرسي عن محمد بن المثنى عن محمد بن عبدالله الأنصاري جميعهم عن شعبة به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٠/٢): «رواه أحمد وأبو يعلى وزاد (يعني في العيدين) والطبراني في الكبير وفيه امرأة تابعية لم يذكر اسمها».

(١) هي عمرة بنت رواحة أخت عبدالله بن رواحة وأمّ النعمان بن بشير وامرأة بشير بن سعد وهي الّتي سألت بشيراً أن يخص ابنها منه بعطية دون إخوته فردّ النبيّ ﷺ ذلك قائلاً: «فإني لا أشهد على جور» والحديث في الصحيحين، انظر: الإصابة (٢٥٥/٤) والاستيعاب بهامشها (٣٥٢/٤).

٣ ـ رجاله ثقات.

تخـريجـه:

أخرجه الترمذي في سننه (٥٨٧/٤) الزهد، باب ما جاء في أخذ المال عن قتيبة عن الليث عن سعيد المقبري به مثله، وقال: «حديث حسن صحيح».

وأحمد في مسنده (٣٦٤/٦ ـ ٤١٠) وعبد بن حميد في مسنده (٢٧٠/٣) والحميدي في مسنده (١٧١/١) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٢٣/٧) والطبراني في الكبير (٢٢٧/٢٤ ـ ٢٣٠) من طرق عن عبيد سنوطاً به.

=

المقبري، عن عبيد سنوطا[1] قال: دخلت على أم محمد[2] ـ وكانت تحت حمزة بن عبدالمطلب تزوجّها بعده رجُل يقال له حنظلة، فقالت:

جاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوماً إلى بنت حمزة فذكرت له الأمارات فقال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

«إنّ الدّنيا خَضِرةٌ حُلْوَةٌ فمن أخذ بحقّها بارك الله له فيها، وربّ متخوّض في مال الله فيما اشتهت نفسه له النّار يوم القيامة».

٤ ـ ٢٤٢٣ أخبرنا أحمد[3] بن أيّوب الضبي، عن أبي حمزة[4]

= وجاء في بعض الرّوايات: خولة بنت ثامر وهي خولة بنت قيس وثامر لقب قيس، وقال علي بن المديني: خولة بنت قيس هي خولة بنت ثامر وكذا قال الحافظ في الفتح (٦/٢١٩) هما واحد، وانظر: تحفة الأشراف (١١/٣٠٠).

(١) عبيد سنوطاً ـ بفتح المهملة وضم النون ويقال ابن سنوطا أبو الوليد المدني وثقه العجلي، انظر: التقريب (٣٧٩).

(٢) هي خولة ويقال خويلة بنت قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة الأنصارية زوج حمزة بن عبدالمطلب صحابية لها حديث عند البخاري والترمذي، انظر: التقريب (٧٤٦) وتحفة الأشراف للمزي (١١/٣٠٠).

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات وروى له البخاري في الأدب المفرد وقال الحافظ: مقبول، انظر: التهذيب (١/١٧) والتقريب (٧٧).

(٤) هو محمد بن ميمون المروزي.

٤ ـ في إسناده جابر الجعفي وهو ضعيف وأحمد الضبّي لم يوثقه إلا ابن حبان ذكر هذه الرّواية ابن عبدالبر في الاستيعاب (٤/٢٥٧) بهامش الإصابة والحافظ كذلك في الإصابة (٤/٢٥٥) ولكنها بدون الإسناد كاملاً إنما ذكر أنّه روى عنها عبيد بن ثابت وذكر القصة وقال ابن حجر: وأخرج ابن منده من طريق مسعر عن ثابت بن عبيد قال: دخلت على بنت سعد بن الربيع يعني جميلة وهي امرأة زيد بن ثابت فقربت إليّ رطباً وتمراً فقلت لها أرى هذا ورثته عن أبيك؟ فقال: ما ورثت من أبي شيئاً، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض».
قلت: تبين سبب حرمانها من الميراث وهو أن الفرائض لم تفرض ولهذا أخذ مالها الحلفاء.

السكري، عن جابر[1]، عن ثابت[2] بن عبيد، عن جميلة[3] ابنة سعد بن ربيع قالت:

قُتل أبي وعمّي يوم أُحد فدفنا في قبر واحد، وما أخذت من ميراثهما شيئاً أخذته الحلفاء.

٥ ــ ٢٤٢٤ أخبرنا جرير[4]، عن المغيرة[5]، عن زياد بن كُلَيْب أبي معشر، عن إبراهيم[6] قال: كانوا يستحبون السواك بعد الوتر قبل الركعتين، وقد قال المغيرة، عن مولى للحسن، عن أبي عبيدة بن عبدالله أنّه كان يستاك بعد الوتر قبل الركعتين.

٦ ــ ٢٤٢٥ أخبرنا جرير، عن مكحول[7] قال: قال رسول الله ـ

---

(١) هو جابر الجعفي ضعيف.

(٢) هو ثابت بن عبيد الأنصاري.

(٣) هي جميلة بنت سعد بن الربيع الأنصاري الليثي لها صحبة وتزوجها زيد بن ثابت وولدت له من الأولاد خارجة ويحيى وإسماعيل وسليمان وكانت تكنى بأم سعد، انظر ترجمتها في: طبقات ابن سعد (٨/٣٦٠) والإصابة (٤/٢٥٥).

(٤) هو جرير بن عبدالحميد الضبّي.

(٥) هو المغيرة بن مِقْسَم الضبّي ثقة إلاّ أنّه كان يدلّس عن إبراهيم كما في التقريب (٥٤٣).

(٦) هو إبراهيم بن يزيد النخعي.

٥ ــ رجاله ثقات إلاّ أنّ المغيرة مدلّس كما تقدم ولم أقف على هذا المقطوع فيما بحثت.

(٧) هو أبو عبدالله الشامي ثقة فقيه كثير الإرسال وهذه الرواية من مرسلاته عند المؤلف كما رواها جرير بن عبدالحميد عنه وهو منقطع.

٦ ــ في إسناده انقطاع وإرسال.

تخـــريجـــه:

أخرجه وكيع في الزهد (٣/٧١٠) عن سفيان عن برد أبي العلاء عن مكحول به مرسلا وكذا هناد في الزهد (برقم ح ٩٢٧، ١٢٤٦) من طريقه

صلى الله عليه وسلم ـ: «أسرع الخير ثواباً صلة الرّحم، وأسرع البغي[1] عُقوبة البغي ويمين الصبر الفاجرة تدع الديار بلاقع».

---

(١) هكذا عند المؤلف وجاء في مصادر التخريج «وأسرع الشرّ» وهو أنسب.
به وقال محقق الزهدين وإسناده مرسل حسن وكذا أخرجه البيهقي في سننه (١٠/٣٥ ـ ٣٦) من طريق يعلى بن عبيد عن سفيان به.
وأخرج عبدالرزاق (١١/١٧٠ ـ ١٧١) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير ـ قال: لا أعلمه إلاّ رفعه ـ قال: «ثلاث من كن فيه رأى وبالهن قبل موته: من قطع رحماً أمر الله بها أن توصل ومن حلف على يمين فاجرة ليقطع بها مال امرىء مسلم، ومن دعا دعوة يتكثر بها فإنّه لا يزداد إلاّ قلّة، وما من طاعة الله شيء أعجل ثواباً من صلة الرحم، ومن معصية الله شيء أعجل عقوبة من قطيعة الرّحم، وإن القوم ليتواصلون، وهم فجرة فتكثر أموالهم ويكثر عددهم، وإنّهم ليتقاطعون فتقل أموالهم ويقلّ عددهم واليمين الفاجرة تدع الدّار بلاقع».
وأورده السيوطي عن مكحول مرسلاً وعزاه للبيهقي ـ قلت تقدم تخريجه منه ـ وكذا عزاه له من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥/٩١)، وله شاهد من حديث عائشة أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١٤٠٨) الزهد، باب البغي بلفظ «أسرع الخير ثواباً البر وصلة الرحم وأسرع الشرّ عقوبة البغي وقطيعة الرحم» وقال البوصيري: «هذا إسناد فيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف وله شاهد من حديث أبي بكرة رواه أبو داود والترمذي».
اليمين الصبر: هي التي ألزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم، وقيل لها مصبورة، وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لأنّه إنّما صُبر من أجلها أي حبس فوصفت بالصبر وأضيفت إليه مجازاً، انظر: النهاية (٣/٨).
وقوله بلاقع: جمع بلقع وبلقعة وهي الأرض القفر الّتي لا شيء بها يريد أن الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق، وقيل: هو أن يفرق الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمه، المصدر السابق (١/١٥٣).

بهذا الحديث انتهت مسانيد النساء ويليه بعده مسند حبر هذه الأمة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما وأوّله:

«ما يُروى عن رجال أهل مكة» ما يُروى عن طاؤوس وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما.

تم الفراغ من التعليق في شهر ذي القعدة ١٤١٢/١١/٨ هـ.

الحمد لله أوّلاً وآخراً

الفهارس

فهرس الآيات الكريمة

فهرس أطراف الأحاديث على حروف المعجم

ولم نميِّز الأفعال والآثار والمقاطيع عن الأحاديث المرفوعة، فليتنبه لذلك.

فهرس الأحاديث حسب الموضوعات الفقهية

الصلاة، الجمعة، العيدين، الجنائز

الجمعة

الجنائز

الزكاة، والصدقة، والبيع والتجارة

الصدقة وفضلها

البيع والشراء والسعي في الإصلاح وفضل الغرس

الصـــوم

الحــج

اللبـاس والزينـة

الأشربة والأطعمة

الطب والرّقى

الأنبياء والمناقب

المناقب، الهجرة

بيت المقدس

الآداب، البرّ والصلة

الذكر والتسبيح

بيعة النساء

الجهاد، الغزوات

الإمـارة

الفتن وأشراط الساعة

فهرس الأحاديث على التراجم

أي الرّواة عن الصحابة مرتّبين على حروف الهجاء مع مراعاة ترتيب أصحاب المسانيد على حروف المعجم أيضاً

أسماء بنت أبي بكر الصديق

أم سليم أم أنس رضي الله عنها

أم شريك

أم صبية الجهنية

أم طارق مولاة سعد

أم هشام بنت حارثة

المبهمات حسب ترتيب الرواة عنهن

خالة إبراهيم بن ميْسَر عن أمرأة مصبية

فهرس الموضوعات